



الطبعة الثانية ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

جُقوق الطّبع عَجِفُوطَلة

تُطلب جميع كتبنا من:

دار القلم _ دمشق

هاتف: ۲۲۲۹۱۷۷ فاکس: ۲۲۵۵۷۳۸ ص.ب: ٤٥٢٣

www.alkalam-sy.com

الدار الشامية _ بيروت

هاتف: ۸۵۷۲۲۲ (۰۱) فاکس: ۸۵۷۲۲۲ (۰۱) ص.ب: ۱۱۳/٦٥٠۱

توزّع جميع كتبنا في السعودية عن طريق:

دار البشير _ جـدّة

۲۱٤٦١ ص.ب: ۲۸۹۰ هاتف: ۲۲۷۷۲۲۱ فاکس: ۲۸۹۰۶



مع المرس الم

وَهُوَخُلَاصَةُ ١٤، كِنَابًا هِيَ أَصُولُ كُنْ الشِّنَّةِ



_{تَنَّرَفَ بِح}َمْنِهِ صلمح أحمر سراليشامي

المجرنج الأولك



تبسب التدارحم الرحيم

الإهـــداء

إلى كل مسلم ومسلمة أهدي هذه «المعالم».

قال ﷺ في حديث جبريل ﷺ - كما عند ابن ماجه -:

(ذاك جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم).

هذا، وأرجو الله تعالى _ كما كان حديث جبريل بياناً للمعالم الكليَّة للدِّين - أن يكون هذا الكتاب بياناً للمعالم التفصيلية له.

صالح

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن أشرف العلوم ما كان متصلاً بكتاب الله تعالى وسُنَّة رسوله على وأحمد الله تعالى أن يسر لي الخدمة في هذا الرحاب الكريم.

فمنذ عشرين عاماً بدأت العمل على الجمع بين الصحيحين، ثم تبع ذلك كتب أخرى شكلت بمجموعها «مشروع تقريب السُّنَّة المطهَّرة».

وقد يسَّر الله تعالى _ بفضله ومنِّه وكرمه _ إخراج أربعة عشر كتاباً من كتب السُّنَّة الشريفة ضمن هذا المشروع، وهي الكتب التي قدمها العلماء على غيرها.

وأقدم اليوم للكتاب الخامس عشر، وبه يكون تمام هذا المشروع. وسيضم هذا الكتاب بين دفتيه خلاصة وافية للكتب التي سبقته جميعها، ولهذا سميته «مَعَالم السُّنَّة النَّبويَّة» وأرجو أن يجد فيه كل مسلم حاجته، مما يلزمه العلم به في أمور دينه ودنياه.

ولم يكن لهذا الكتاب أن يظهر لولا الجهود التي بذلت في إعداد ما سبقه، فالحمد لله على ما أعان ويسر، وله الحمد كله.

وفي هذه المقدمة سأتكلم عن أمرين:

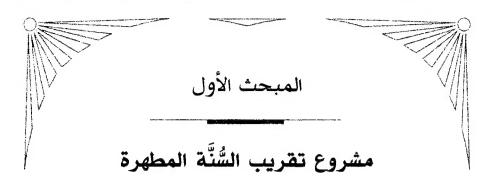
الأول: شرح أهداف المشروع، وبيان ما قدمه لطلبة العلم، باعتباره أصلاً لهذا الكتاب.

الثاني: الحديث عن هذا الكتاب.

هذا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين.

غرة شعبان ۱٤٣٤هـ ۲۰۱۳/٦/۱۰م

وكتبه صالح بن أحمد بوبس الشامي



ضم هذا المشروع تحت جناحيه أربعة عشر كتاباً، هي أصول السُّنَّة وهي:

- ١ _ «موطأ الإمام مالك».
- ٢ _ «مسند الإمام أحمد».
- ٣ _ «الجامع الصحيح» للإمام البخاري.
 - ٤ _ «الجامع الصحيح» للإمام مسلم.
 - ٥ _ «سنن الإمام أبي داود».
 - ٦ _ «جامع الإمام الترمذي».
 - ٧ _ «سنن الإمام النسائي».
 - ٨ ـ «سنن الإمام ابن ماجه».
 - 9 _ «سنن الإمام الدارمي».
 - ۱۰ _ «السنن الكبرى» للإمام البيهقي.
 - ١١ _ «صحيح الإمام ابن خزيمة».
 - ١٢ _ «صحيح الإمام ابن حبان».

۱۳ _ «مستدرك الإمام الحاكم».

١٤ _ «الأحاديث المختارة» للإمام المقدسي.

وقد صدر _ هذا المشروع _ في ستة كتب هي:

- ۱ _ «الجامع بين الصحيحين» .
- ٢ ـ «زوائد السنن على الصحيحين».
- ٣ ـ «زوائد الموطأ» و«المسند» على الكتب الستة.
- ٤ _ «زوائد السنن الكبرى» للبيهقى على الكتب الستة.
- ٥ _ «زوائد ابن خزيمة» و «ابن حبان» و «المستدرك» على الكتب التسعة.
 - 7 _ "زوائد الأحاديث المختارة" على الكتب التسعة.
- إن الهدف الرئيس من هذا المشروع هو حذف الأحاديث المكررة، بحيث لا يذكر الحديث الواحد إلا مرة واحدة.

والمقصود بالحديث الواحد: هو ما رواه أحد الصحابة وتكرر ذكره في الكتاب الواحد، أو في هذه الكتب أكثر من مرة.

والمثال على ذلك: الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب عَلَيْهُ وهو قوله عَلَيْهُ: (إنما الأعمال بالنيات..).

فقد ذكره الإمام البخاري في «صحيحه» سبع مرات في مواطن متعددة.

وأخرجه أيضاً من الأئمة: أحمد ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان.

وفي مثل هذه الحالة يكتفى بذكر هذا الحديث مرة واحدة تحت الباب الذي هو موضوعه.

ولو أن هذا الحديث روي عن صحابي آخر غير عمر رضي فإنه لا يحذف؛ لأن هذا لا يعد تكراراً، بل هو حديث آخر لاختلاف الصحابي.

فائدة هذا المشروع:

إنما تظهر هذه الفائدة عندما نقف أمام الإحصائية التالية:

إن مجموع أحاديث هذه الكتب الأربعة عشر، هو (١١٤١٩٤) حديثاً، ومجموعها في هذا المشروع _ بعد حذف المكرر _ هو (٢٨٤٣٠) حديثاً.

وبالمقارنة بين الرقمين يتبين أن الرقم الثاني يعدل أقل من ربع الرقم الأول.

- وبهذا يظهر: كم وفّر هذا المشروع على طالب العلم من الوقت.

- وأمر آخر: هو أن هذه الكتب الستة - السابق ذكرها - رُتبت وفق منهج واحد، فالمقاصد فيها والكتب والفصول والأبواب، ذات أرقام موحدة، مما يتيح للباحث الحصول على مادة موضوع ما، في وقت يسير.

وهو أمر لم يكن ممكناً قبل وجود هذا المشروع. فللَّه الحمد والمنة.

مكانة كتب هذا المشروع:

تعد هذه الكتب أهم وأعظم كتب السُّنَّة، وقد قدمها العلماء على غيرها، وأشادوا بمكانتها، وأذكر هنا بعض الأقوال الواردة في ذلك بشأنها باختصار:

ا ـ قال الإمام النووي: «اتفق العلماء ـ رحمهم الله ـ على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان: البخاري ومسلم، وتلقتهما الأمة بالقبول».

٢ _ وقال العلَّامة الكتاني في «الرسالة المستطرفة»:

"فمنها _ أي: كتب الحديث _ ما ينبغي لطالب العلم البداءة به، وهي أمهات الكتب الحديثية وأصولها وأشهرها، وهي ستة: "صحيح الإمام البخاري"، و"صحيح الإمام مسلم"، و"سنن أبي داود"، و"جامع الترمذي"، و"سنن النسائي"، و"سنن ابن ماجه".

ثم قال: "وقال ابن الصلاح والنووي وابن حجر: لو جعل "مسند الدارمي" سادساً كان أولى".

وقال: «وجعل ابن الأثير صاحب «جامع الأصول» الموطأ سادساً».

وقال العلامة الخولي: «الكتب الستة كادت لا تغادر من صحيح الأحاديث إلا النزر اليسير، وهي التي عليها يعتمد المستنبطون، وبضوئها يهتدي الضال، وببرد يقينها تثلج الصدور»(١).

⁽١) مفتاح السنة (ص٢٨) للعلامة محمد عبد العزيز الخولي (١٣١٠ ـ ١٣٤٩هـ).

٣ ـ وقال الإمام أحمد بن حنبل: «إن هذا الكتاب ـ المسند ـ قد جمعته وأتقنته من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث، فما اخْتُلِفَ فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه، فإن كان فيه، وإلا فليس بحجة».

٤ ـ وقال الإمام ابن الصلاح: «لا يُخدَعن طالب العلم عن
 كتاب «السنن الكبرى» للبيهقي فإنا لا نعلم مثله في بابه».

وقال الإمام السبكي: «أما «السنن الكبير» فما صنف في علم الحديث مثله، تهذيباً وترتيباً وجودة».

وقال الإمام السخاوي: «كتاب «السنن» للحافظ البيهقي استوعب أكثر أحاديث الأحكام، لا نعلم في بابه مثله».

٥ _ وقال العلَّامة الكتاني في «الرسالة المستطرفة»:

«ومنها كتب التزم أهلها فيها الصحة _ غير الموطأ والصحيحين _:

منها: «صحيح أبي عبد الله بن خزيمة»، ويعرف عند المحدثين: بإمام الأئمة.

ومنها: «صحيح أبي حاتم»، محمد بن حبان.

ومنها: «صحيح أبي عبد الله، الحاكم النيسابوري».

وقال العلَّامة أحمد شاكر كَاللهُ: "صحيح ابن خزيمة" و"المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع" لابن حبان، و"المستدرك على الصحيحين" للحاكم، هذه الكتب الثلاثة، هي أهم الكتب التي ألفت في الصحيح المجرد بعد الصحيحين للبخاري ومسلم".

7 ـ وقال العلامة الكتاني في «الرسالة المستطرفة» بشأن كتاب الأحاديث المختارة: وكتاب «الأحاديث الجياد المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما»، لضياء الدين المقدسي. . التزم فيه الصحة وذكر فيه أحاديث لم يُسبق إلى تصحيحها، وقد سُلم له فيه، إلا أحاديث يسيرة جداً تعقبت عليه، وذكر ابن تيمية والزركشي وغيرهما: أن تصحيحه أعلا مزية من تصحيح الحاكم».

تلك هي بعض أقوال العلماء بشأن هذه المجموعة من الكتب، وهي أقوال تدل على المكانة العالية التي حظيت بها لدى العلماء المتمكنين في هذا الفن.

وإذا كانت «الكتب الستة» هي أمهات الكتب الحديثية وأصولها، كما يقول الكتاني، وهي التي كادت لا تغادر من صحيح الأحاديث إلا النزر اليسير، كما يقول الخولي، فما هو القول المناسب إذا اجتمعت هذه الكتب الأربعة عشر.

إن أكبر الظن أنها لم تغادر حديثاً صحيحاً، وإذا وقع ذلك فإن في الأحاديث المروية فيها ما يغني عنه، وإن من أتيح له قراءتها، فإنه قد اطلع على مجمل السُّنَّة بل على معظمها.



إن الهدف الذي يقصد إليه هذا الكتاب، هو إيجاد مرجع لكل مسلم _ أيّاً كانت ثقافته _ يرجع إليه للوقوف على الأحاديث النبوية الشريفة التي توضح له ما يهمه في كل شؤونه، دينية كانت أم دنيوية.

وبتعبير آخر: إيجاد كتاب يحوي مجمل السُّنَّة، بحيث يلمُّ قارئه بأقوال النبي ﷺ وأفعاله في كل شأن دوَّنته كتب السُّنَّة المطهرة.

وللوصول إلى هذا الهدف، كان لا بد من الأمور التالية:

١ _ جمع مادة الكتاب:

رأينا كيف أن أحاديث الكتب «الأربعة عشر» قد أصبحت مجموعة ومرتبة ومحذوفاً مكررها، فبعد أن كانت (١١٤١٩٤) أصبحت (٢٨٤٣٠).

ولكن هذا الجمع جاء موزعاً على ستة كتب، هي: «الجامع بين الصحيحين» وما تلاه من كتب «الزوائد» التي بلغ مجموع أجزائها (٢٢) مجلداً.

وإذا كان الأمر أصبح ميسراً على طالب العلم إذا أراد بحثاً أن

يرجع إليه في هذه الكتب ـ ذات الترتيب الواحد ـ فإن ذلك غير متصور من غيره، لذا كان من المستحسن جمع مادة هذه الكتب في كتاب واحد.

٢ _ اختيار الأحاديث المراد وضعها في هذا الكتاب:

بعد جمع الأحاديث من هذه الكتب، سنجد أنفسنا أمام أحاديث كثيرة يمكن الاستغناء عنها بسبب التكرار أو غيره.

لذا كان لا بد من خطة يتم الانتقاء على أساسها.

وإن وضوح الغاية وتحديد المقصد يساعد على الاختيار، كما يساعد على اختصار الزمن والإفادة من الوقت.

وبعد النظر وجدت أن الأحاديث المطلوب اختيارها من كل باب، ينبغى أن تلبى مطلبين:

الأول: أن تتضمن كل الأحكام الموجودة في الباب محل البحث.

الثاني: أن تشتمل على كل المعاني الواردة فيه كذلك.

وأما الطريقة التي يمكن تحقيق ذلك من خلالها، فهي فتح هذه الكتب الستة ـ التي حوت الكتب الأربعة عشر ـ على الباب الأول مثلاً، وبعد دراسة الأحاديث الواردة في هذا الباب في الكتب الستة، يتم اختيار الأحاديث التي توفر المطلبين السابقين. . بغض النظر عن قلة هذه الأحاديث أو كثرتها، إذ المقصود تغطية الأحكام والمعاني الموجودة في أحاديث الباب.

وبإعمال هذين الضابطين نستطيع حذف كثير من الأحاديث المكررة أو التي تتطابق في المعنى أو تتقارب.

وهنا قد يسأل بعضهم: من أين جاء التكرار، وقد سبق الحديث عن حذفها؟

وللجواب على هذا السؤال أقول:

الأحاديث المكررة هنا، هي غير الأحاديث التي سبق حذفها في المشروع الأول.

فالأحاديث المحذوفة سابقاً هي المكررة اصطلاحاً.

والأحاديث المراد حذفها هنا هي المكررة فعلاً.

ويحسن بي أن أوضح ذلك بمثال:

إن الحديث الوارد في قوله ﷺ: (الحرب خدعة) مروي عن أبي هريرة في المشروع السابق ثلاث مرات، عند البخاري، وعند مسلم، وعند أحمد _ رحمهم الله جميعاً _ فهذا مكرر اصطلاحاً؛ لأنه ورد عن الصحابي نفسه ثلاث مرات فاكتفيت بذكره مرة واحدة.

ولكن هذا الحديث نفسه (الحرب خدعة) رواه صحابة آخرون غير أبي هريرة، هم: جابر بن عبد الله، وابن عباس، وكعب بن مالك، وعائشة وروايتهم لا تعد تكراراً للحديث لاختلاف الصحابي. فحديث جابر ليس تكراراً لحديث ابن عباس أو كعب أو عائشة، بل حديث كل واحد منهم حديث قائم بذاته.

وفي هذا الكتاب سأكتفي بذكر هذا الحديث _ وأمثاله _ مرة واحدة؛ لأن الغاية ذكر المعنى أو الحكم مرة واحدة.

وكذلك الأحاديث التي تتقارب في المضمون أو تتطابق، فإني أكتفي بذكر أحدها. وهذا يساعد كثيراً في تخفيف العبء عن القارئ وتصغير حجم الكتاب.

وقد آتت هذه الطريقة أكلها فتقلص عدد الأحاديث من (٢٨٤٣٠) ليصبح (٣٩٢١) وهو عدد أحاديث هذا الكتاب.

٣ _ اختيار الأحاديث الصحيحة:

عملت على الاقتصار على الأحاديث الصحيحة والحسنة، وأما الأحاديث الضعيفة فإنى أذكرها في الحالات الآتية:

- أن يكون في الحديث الضعيف ما يوضح أو يبين معنى من المعاني في حديث صحيح تم اختياره، فيكون التفسير والبيان هو المطلوب.

- أن يكون الحديث الضعيف متداولاً على الألسنة، وليس في الباب غيره، فإنى أذكره لبيان ضعفه.

- أن تكون أحاديث الباب كلها ضعيفة، والموضوع في فضائل الأعمال، فإني أذكره أخذاً بطريقة الإمام أحمد فَخْلَلْهُ.

وبالجملة فالأحاديث الضعيفة التي رأيت ذكرها كانت قليلة إذ بلغت (٣٣)، و(١٠) أحاديث حسنة قال بعضهم بضعفها. ولم أذكر حديثاً شديد الضعف.

ومع ذلك فإن هذه الأحاديث ستكون واضحة متميزة عن غيرها؛ وذلك بوضع الحكم عليها على سطح رمادي اللون. وأحب هنا أن أقول: إن عدد أحاديث الصحيحين المذكورة في هذا الكتاب بلغ (٢١٣١) حديثاً؛ أي: أكثر من نصف أحاديث الكتاب وتعدل نسبتها: ٥٥٪ وكفى بهذا دلالة على مكانة الصحيح في هذا الكتاب.

٤ ـ ترتيب الأحاديث وبيان مصادرها:

جاءت أحاديث الصحيحين في أول الأبواب، ثم تلتها أحاديث السنن ثم أحاديث المسند وبقية الكتب.

وقد وضعت في آخر كل حديث مراجعه بالرموز والأرقام، فالرموز دلالة على الكتاب، والأرقام للدلالة على رقم الحديث فيها.

وقد ميزت أحاديث الصحيحين بذكر رمزهما في أول الحديث: فالحرف (ق) للحديث إذا كان متفقاً عليه و(خ) للبخاري، و(م) لمسلم و(خ) للبخاري إذا كان معلقاً.

وفيما عدا أحاديث الصحيحين وضعت في آخر الحديث درجته من الصحة والحسن.

وقد اكتفيت في أحاديث الصحيحين بذكر أرقامها ولم أذكر من خرَّجها من بقية الأئمة، وكذلك أحاديث السنن. . . علماً بأن معظمها مما جاء في «المسند» وذلك اختصاراً لكثرة الحواشي والأرقام، ومن أحب استيفاء ذلك فيمكنه الرجوع إلى أصول هذا الكتاب.

٥ _ عدد أحاديث هذا الجامع ودلالات الأرقام:

سبق القول بأن عدد أحاديث هذا الجامع بلغ (٣٩٢١) حديثاً، تم اختيارها من (١١٤١٩٤) حديثاً.

وقد يستقل بعضهم هذا العدد، ويستغرب أن يكون الحصيلة لذلك العدد الكبير.

ولكن هذا العدد يقترب كثيراً من عدد أحاديث جامع الإمام «الترمذي» الذي هو (٣٩٥٦) حديثاً.

والإمام الترمذي _ وغيره من أصحاب السنن _ إنما كان ما أودعوه كتبهم حصيلة لمئات الآلاف من الأحاديث التي كانت بين أيديهم، ولا شك بأن كلاً منهم قد اختار _ حسب اجتهاده _ لكتابه ما يلبي حاجة الفقيه المسلم وكل مسلم.

قال الإمام أبو داود: كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما تضمنه هذا الكتاب _ يعني كتاب «السنن» _ وكذلك كان شأن أصحاب الكتب الأخرى.

وبما أن كتابنا هذا كان نتيجة لعملية استقراء ومراجعة وبحث لأحاديث الكتب الأربعة عشر ـ التي هي بين الأيدي ـ فإنه من المستحسن أن نتوقف قليلاً أمام المعطيات التي يسجلها هذا العدد:

١ ـ يبين لنا هذا العمل حجم التكرار للأحاديث الواردة في كتب السُّنَة، وما كنت أتصور أن يبلغ ذلك القدر، فنسبة الأحاديث المختارة إلى الأصل هي ٤،٣٪ وهذا رقم يستحق إمعان النظر فيه.

٢ ـ بلغ عدد الأحاديث المختارة من الصحيحين في هذا الكتاب (٢١٣١) وهذا يعني أنها تشكل نسبة ٥٥٪ من الكتاب، وهذا يدل على مكانة هذين الكتابين، فأحاديثهما تغطي أكثر من نصف الكتاب، كما هو مؤشر على مستوى التزام الصحة فيه.

" مجموع الأحاديث المختارة من الكتب التسعة في هذا الجامع هو (٣٦٩) حديثاً وهذا يعني أنها تشكل نسبة ٩٤٪ من الأصل. وبتعبير آخر فإن الكتب التسعة قد حوت مجمل السُّنَّة، وما جاء في سواها فلن يضيف إلى أحاديث الأحكام فيها شيئاً، وإن كان يضيف بعض الأحاديث في الفضائل فإن فيها ما يسد مسده.

٤ - مجموع الأحاديث المختارة من الكتب الخمسة المتبقية بعد الكتب التسعة، هو (٢٣٠) حديثاً، علماً بأن مجموع أحاديثها هو (٢٧٤١) وهذا يؤكد ما سبق قوله في الفقرة السابقة.

٦ _ فوائد وتعليقات:

رأيت أنه من المستحسن لفت النظر إلى فوائد بعض الأحاديث بشكل مختصر، فجعلت ذلك في الحاشية مسبوقاً بالحرف (ت).



هذه بعض الملحوظات المساعدة على الاستفادة من الكتاب:

أولاً: ترتيب بحوث الكتاب:

جاء ترتيب هذا الكتاب وفقاً لما سبق العمل عليه في الكتب السابقة، وهو ترتيب مبتكر، يعرض مادة الكتاب من خلال عشرة مقاصد، هي:

المقصد الأول: في العقيدة.

المقصد الثاني: في العلم ومصادره.

المقصد الثالث: في العبادات.

المقصد الرابع: في أحكام الأسرة.

المقصد الخامس: في الحاجات الضرورية.

المقصد السادس: في المعاملات.

المقصد السابع: في الإمامة وشؤون الحكم.

المقصد الثامن: في الرقائق والأخلاق والآداب.

المقصد التاسع: في التاريخ والسيرة والمناقب.

المقصد العاشر: في الفتن.

وينضوي تحت كل مقصد «كتب» وتحت كل كتاب «فصول» وفي كل فصل «أبواب».

ثانياً: تخريج الأحاديث والحكم عليها:

ذكرت في آخر كل حديث الحكم عليه صحة وحسناً وغير ذلك، وأما مرجع هذه الأحكام فهو كالتالي:

- ـ «السنن الأربعة»: الشيخ ناصر الدين الألباني رَخَّلَتْهُ.
- «سنن الدارمي»: محققه الأستاذ حسين سليم أسد الداراني.
- «مسند الإمام أحمد»: فضيلة الشيخ شعيب الأرناؤوط في طبعة مؤسسة الرسالة.
- _ «الموطأ»: فضيلة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط رَخْلَلْهُ في تحقيقه لـ «جامع الأصول».
- "السنن الكبرى" للبيهقي: قال مصنفه: "وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح».

وهذا يعني أن ما لم يعلق عليه المصنف فهو من الصحيح أو الحسن، كما علق الإمام الذهبي على بعض أحاديثه.

- "صحيح ابن خزيمة": قام محققه الدكتور محمد مصطفى الأعظمي بالحكم على الأحاديث، وشاركه في بعضها الشيخ "الألباني".
- «صحيح ابن حبان»: قام محققه الشيخ شعيب الأرناؤوط بتخريج أحاديثه.

- «المستدرك»: قام الحافظ الذهبي بالتعليق على بعض أحاديثه.
- «الأحاديث المختارة» للمقدسي: قام محققه الدكتور عبد الملك بن دهيش بتخريج أحاديثه.

ثالثاً: المصطلحات:

الكتاب	الرمز
البخاري	خ
مسلم	٩
متفق عليه	ق
معلقات البخاري	خـ
سنن أبي داود	د
سنن الترمذي	ت
سنن النسائي	ن
سنن ابن ماجه	جه
سنن الدارمي	مي
المسند	حم
الموطأ	ط
ابن خزيمة	مه
ابن حبان	حب
المستدرك	ك
سنن البيهقي	هق
الأحاديث المختارة	مخ
إشارة إلى ذكر بعض التعليقات على بعض الأحاديث	ت
للدلالة على أن الحديث من رواية عبد الله بن الإمام أحمد، أو من وجاداته	ع

وبعد:

فهذا ما يسَّر الله تعالى _ بعونه _ عمله لجمع هذا الكتاب، الذي أرجو أن يكون وافياً بالغرض الذي قصد إليه، ملبياً لحاجة كل مسلم فيما يجب عليه من تعرفه على النبي عَيَّاتُهُ وسُنَّته.

وقد رأينا كيف أن كل كتاب من الكتب الأربعة عشر ـ التي هي أصل هذا الكتاب ـ كان خلاصة لمئات آلاف الأحاديث التي كانت لدى مؤلفه، فاختار كتابه منها.

وفي هذا المؤلَّف، أقدم خلاصة لمجموع تلك الخلاصات، وافية بالأحكام إن شاء الله، أمينة على المعاني، ولعلها ـ بهذه المواصفات ـ تكون في معنى قوله ﷺ: (أوتيت الكتاب ومثله معه).

وفي ختام هذه المقدمة أقول:

قد بذلت جهدي في أن يكون هذا الكتاب وافياً بالغرض الذي أنشئ من أجله، ولا أدَّعي أن عملي قد بلغ الغاية، وأنه العمل الذي لا يقوم غيره مقامه.

ومن المعلوم أنه لا يكمل عمل لصاحبه، وتلك طبيعة عمل البشر، وبخاصة إذا كان عمل فرد ضعيف، فأرجو من الله تعالى العفو عن الزلل والتقصير.

هذا وقد تكرم الأستاذ عبد الستار الشيخ بمراجعة الكتاب في تصحيحه الأخير مشكوراً، فجزاه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته.

وأختم داعياً بقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُوَاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوَ اَخْطَأُنَّا ﴾ وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.



المقصد الأول







is Leading to the second of th

الكتاب الأول

الإسلام والإيمان

١ _ باب: أركان الإسلام والإيمان

١ - (ق) عَن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْم رَمَضَانَ).
 الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْم رَمَضَانَ).

٢ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ،
 فَأَصْبَحْتُ يَوْماً قَرِيباً مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي
 بِعَمَل يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي من النَّارِ.

ُ قَالَ: (لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيم، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُبُّ البَيْتَ).

ثُمَّ قَالَ: (أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ (١)، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ المَاءُ النَّارَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ)، قَالَ: ثُمَّ تَلَا ﴿ لَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾، حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ قَالَ: ثُمَّ تَلَا ﴿ لَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾، حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧].

ثُمَّ قَالَ: (أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ)؟ قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (رَأْسُ الْأَمْرِ الْإسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهَادُ).

١ ـ (ت) هذه هي أركان الإسلام، وهي تمثل العبادات القولية والعملية التي يتوجه بها العبد إلى خالقه تعالى، معلناً بها عبوديته واستسلامه لأوامر الله تعالى وهي وحدها غير كافية ما لم تصحبها أركان الإيمان، ثم الالتزام بتشريع الله تعالى الذي يضبط علاقة المسلم بغيره في المعاملات والأخلاقيات.

٢ _ (١) (جنة): أي: ستر من النار.

ثُمَّ قَالَ: (أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ^(۲) كُلِّهِ)؟ قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسول اللهِ! فَأَخَذَ بِلِسَانِه، قَالَ: (كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا)، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! وَإِنَّا لَمُوَّا خَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: (ثَكِلَتْكُ^(٣) أُمُّكَ يَا مُعَاذُ! وَهَلْ وَإِنَّا لَمُوَّا خَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: (ثَكِلَتْكُ^(٣) أُمُّكَ يَا مُعَاذُ! وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ؛ إِلَّا حَصَائِدُ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ؛ إِلَّا حَصَائِدُ السِنَتِهِمْ).

• صحيح.

٣ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِثْمُ؟ قَالَ: (إِذَا حَاكَ في ضَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ).
العَالَ اللهِ مُؤْمِنٌ عَدَعْهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

• قال الذهبي: على شرطهما.

[وانظر: ٣١٥ حديث ضمام بن ثعلبة.

وانظر: ٣٣٣٦ في «الطهور شطر الإيمان».

وانظر: ٤٩ في «الإسلام والإيمان والإحسان».

⁽٢) (ملاك ذلك): أي: بما يملك الإنسان به ذلك كله.

⁽٣) (ثكلتك): أي: فقدتك، والمقصود: التعجب من الغفلة عن لهذا الأمر.

⁽ت) يؤكد لهذا الحديث ما ورد بالحديث قبله، ويضيف إليه أمرين: الأول الجهاد ويبين أن مكانته هي في الذروة بين الأعمال الفاضلة، والثاني: ضبط اللسان، فإن حصاده إذا خبث أدى إلى النار.

وفي الحديث أمران آخران: الأول: الاستفادة من الوقت الضائع ـ الذي هو أثناء السير ـ بتعلم العلم، والثاني: أن هم الصحابة رفي كان السؤال عما يؤدي إلى النجاة في الآخرة.

ا ـ والحديث عند أحمد عن أبي موسى.

⁽ت) يضع لهذا الحديث ضابطاً لمعرفة الإنسان مكانته من الإيمان.

وانظر: ٦٧ في أركان الإسلام.

وانظر: ٣٥٦٠ في أركان الإيمان.

وانظر: ٣٣٣٢ في أفضل الأعمال].

٢ ـ باب: الإخلاص والنية

٤ - (ق) عن عُمَر بْنِ الحَطَّابِ رَبِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَیْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَیْهُ يَقُولُ: (یَا أَیُهَا النَّاسُ! إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّیَةِ (۱)، وَإِنَّمَا لِامْرِيْ مَا نَوَىٰ، فَهُوجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ دُنْیَا یُصِیبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَىٰ دُنْیَا یُصِیبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَىٰ دُنْیَا یُصِیبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَىٰ دُنْیَا یُصِیبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَىٰ دُنْیَا یُصِیبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَىٰ دُنْیَا یُصِیبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ إِلَیْهَا اللهَ اللهِ مَا اللهُ اللهِ عَلَيْهُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ عَلَيْهَا اللهَ عَلَيْهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَىٰ دُنْیَا یُصِیبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَیْ دُنْیَا یُصِیبُها، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَیْ دُنْیَا یُصِیبُها، أَوْ امْرَأَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، وَالْهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

□ وفي رواية للبخاري: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ الْمُرِئِ مَا نَوَىٰ..).

• - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ

إنما الأعمال بالنية): أجمع المسلمون على عظم موقع لهذا الحديث وكثرة فوائده وصحته. قال الشافعي وآخرون: هو ثلث الإسلام.

⁽٢) (فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله): معناه: من قصد بهجرته وجه الله وقع أجره على الله، ومن قصد بها دنيا أو امرأة فهي حظه، ولا نصيب له في الآخرة بسبب لهذه الهجرة. وأصل الهجرة: الترك. والمراد هنا: ترك الوطن.

⁽ت) المراد بالنية: هو أن يكون العمل مقصوداً به وجه الله تعالىٰ. فيكون ظاهره وباطنيه سواء، قبال تعالىٰ فيريكُ الدُّنيَّا وَمِنكُم مَن يُرِيكُ الدُّنيَّا وَمِنكُم مَن يُرِيكُ الدُّنيَّا وَمِنكُم مَن يُرِيكُ الآخِرَة ﴾ [آل عمران: ١٥٢] فبينت الآية الكريمة أن العمل الصادر عنهم في ظاهره واحد، ولكنه تبعاً للنية والإرادة أصبح مختلفاً.

 ⁽ت) لهذا الحديث جليل الشأن، إذ يعلم المسلم كيف يجعل عمله خالصاً لله تعالى، وكيف يحرر نيته من الشوائب، التي من جملتها النظر إلى الناس، وقد ضرب الحديث الأمثلة لإيضاح ذلك.

أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلِّ اسْتُشْهِدَ فَأْتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّىٰ اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَعَرَفَهَا حَتَّىٰ اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ! وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ؛ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ كَذَبْتَ! وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ؛ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ! وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لَيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ قَالَ: كَذَبْتَ! وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لَيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ؛ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

وَرَجُلٌ وَسَّعَ الله عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأَتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَملْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلِ ثُعَرَّفَهُ فِعَرَفَهَا قَالَ: كَذَبْتَ! وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ تُحِبُ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ! وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ يُحِبُ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ! وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيهَا لَكَ عَلَىٰ وَجُهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي لِيهُ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ).

٦ عن أبي كَبْشَةَ الْأَنَّمَارِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (ثَلَاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ:

قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللهُ عِزَّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ) أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا.

(وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً وَعِلْماً، فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقّاً، فَهَذَا بِأَفْضَلِ المَنَازِلِ؛ وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ عِلْماً وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً،

فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ. وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ(١)، بِغَيْرِ عِلْم، لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا يَعْلُمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ المَنَازِلِ. وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللهُ مَالاً وَلَا يَعْمَلُ فُلَانٍ، فَهُو وَلَا عِلْماً، فَهُو يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ، فَهُو بِنِيَّتِهِ، فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ).

• حسن صحيح.

٧ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ،
 فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا شَيْءَ لَهُ) فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا شَيْءَ لَهُ)، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا شَيْءَ لَهُ)، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا شَيْءَ لَهُ)، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إلَّا اللهِ عَلَيْ إله كَانَ لَهُ خَالِصاً، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجُهُهُ).

• حسن صحيح.

٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ).
 عَلَىٰ نِيَّاتِهِمْ).

• صحيح.

٩ ـ عَنِ الضَّحَّاكِ بِنِ قَيْسٍ ضَعْظِهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ

٦ (١) (يخبط في ماله): أي: يجري فيه من غير هدى، ويصرفه في الباطل.
 (ت) لهذا الحديث يبين أن النية وحدها قد تكون سبباً في كسب الأجر، كما قد تكون سبباً في كسب الوزر والإثم.

٧ _ (ت) هٰذا الحديث _ وما بعده _ فيهما التأكيد على أن «النية» هي التي تحدد قيمة العمل.

تعالى يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ، مَنْ أَشْرَكَ بِي فَهُوَ لِشَريكي، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ شِهِ، فَإِنَّ اللهُ لا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا خَلَصَ، وَلا أَغُولُوا: تَقُولُوا: هَذَا للهِ وَالرحمِ، فَإِنَّه لِلرَّحمِ وَلَيْسَ للهِ مِنْهُ شَيْءٌ، ولا تَقُولُوا: هَذَا للهِ وَلِوُجُوهِكم، وَلَيْسَ للهِ فِيهِ شَيْءٌ). [مخ٨/ ٩٢]

• إسناده حسن.

[وانظر: ١٥٩٣ (يبعث على ما مات عليه).

وانظر: ۱۲۸، ۱۲۹ (يبعثون علىٰ نياتهم).

وانظر: ٢١٠١، ٢١٠٢ في إخلاص العمل.

وانظر: ٣٦٨٧، جهاد ونية].

٣ ـ باب: الإسلام يهدم ما قبله

• ١ - (م) عَن ابْنِ شُمَاسَةَ المَهْرِيِّ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ المَوْتِ (١) ، فَبَكَىٰ طَوِيلاً وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَىٰ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ المَوْتِ (١) ، فَبَكَىٰ طَوِيلاً وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَىٰ الْجِدَارِ. فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبْتَاهُ! أَمَا بَشَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِكَذَا؟ قَالَ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُ بَشَرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَضَلَ مَا نُعِدُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَىٰ أَطْبَاقِ ثَلَاثٍ (٢):

لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضاً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدْ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

١٠ _ (١) (في سياقة الموت): أي: حال حضور الموت.

⁽٢) (كنت على أطباق ثلاث): أي: على أحوال ثلاث.

فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي، أَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي. قَالَ: (مَا لَكَ يَا عَمْرُو)؟ قَالَ قُلْتُ: أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ: (تَشْتَرِطُ بِمَاذَا)؟ قُلْتُ: أَنْ يُعْفُرَ لِي، قَالَ: (أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الهِجْرَةَ يَعْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ .

وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلاً عَيْنَيَّ مِنْهُ إِجْلَالاً لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلاً عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ.

ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مُتُ، فَلَا تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي؛ فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ^(٣) شَنَّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ، وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتَّىٰ أَسْتَأْنِسَ إِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.

الله عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، مَا تَرَكْتُ حَاجَّةَ ولا دَاجَّة (أَ إِلَّا قَدْ أَتَيْتُ. قَالَ: (أَلَيْسَ رَسُولُ اللهِ،) ثَلاثَ مراتٍ. قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ؟) ثَلاثَ مراتٍ. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَإِنَّ ذَلكَ يَأْتِي عَلَىٰ ذَلكَ).

• إسناده صحيح.

⁽٣) (فشنوا على التراب): هو الصبّ.

١١ _ (١) (حاجة ولا داجة): أي: صغيرة أو كبيرة.

٤ _ باب: الإسلام نسخ الأديان السابقة

17 - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيُّ وَلَا نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيُّ وَلَا نَفْسُ النِّيِّ، ثُمَّ يَمُوتُ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ؛ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْرَانِيٌّ، ثُمَّ يَمُوتُ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ؛ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ).

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْأَدْيَانِ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْأَدْيَانِ اللهِ؟ قَالَ: (الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ).

• صحيح لغيره.

٥ _ باب: من مات على التوحيد دخل الجنة

١٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي ذَرِّ رَفَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَانِي اَتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي ـ أَوْ قَالَ: بَشَّرَنِي ـ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا آتٍ مِنْ رَبِّي، فَأَخْبَرَنِي ـ أَوْ قَالَ: بَشَرَنِي ـ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً، دَخَلَ الجَنَّة). قُلْتُ: وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: (وَإِنْ يُنْ وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: (وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ؟ وَإِنْ سَرَقَ؟).
 [خ۱۲۳۷/ م۹۶]

الرَّحْلِ - قَالَ: (يَا مُعَادُ بُنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ اللهِ وَمُعادُ رَدِيفُهُ عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ وَسَعْدَيْكَ! قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ! وَسَعْدَيْكَ!

¹⁸ ـ (ت) لهذا الحديث وما قبله وما بعده _ تبين أن أهم ما ينبغي أن يحرص عليه المسلم، هو أن يموت على عقيدة التوحيد، إذ في ذلك النجاة، ومن أجل ذلك ينبغى عليه أن يعيش عليها، فإذا مات مات عليها.

١٥ (لبيك وسعديك): التلبية: الإجابة. والسعد: المساعدة، والمعنى: إجابة بعد إجابة، وإسعاداً بعد إسعاد.

ثَلَاثًا، قَالَ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ؛ إِلَّا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ). قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: (إِذاً يَتَّكِلُوا). وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّماً (٢).

١٧ - (م) عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ:
 يَا رَسُولَ اللهِ! مَا المُوجِبَتَانِ (١)؟ فَقَالَ: (مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ).
 دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ).

١٨ _ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ

⁽٢) (تأثماً): أي: خشية الوقوع في الإثم، والمراد: الإثم الحاصل من كتمان العلم.

١٧ _ (١) (الموجبتان): الخصلتان: الموجبة للجنة، والموجبة للنار.

لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِهِ لَمْ يَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

19 ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، يُصَلِّي الخَمْسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ، غُفِرَ لَهُ)، قُلْتُ: أَفَلَا أُبَشِّرُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (دَعْهُمْ يَعْمَلُوا).
[حم٢١٩٩٤، ٢٢٠٢٨، ٢١٩٩٤]

• صحيح.

٦ _ باب: من مات على الكفر دخل النار

٢٠ - (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنُ جُدْعَانَ، كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَصِّلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ المِسْكِينَ، فَهَلْ جُدْعَانَ، كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يَصِّلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ المِسْكِينَ، فَهَلْ ذَكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: (لا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْماً: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي ذَاكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: (لا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْماً: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ).
 [م٢١٤]

٢١ - عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (كُلُّ ذَنْبٍ عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ؛ إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ المُؤْمِنَ مُتَعَمِّداً، أَوْ الرَّجُلُ يَمُوتُ عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ؛ إِلَّا الرَّجُلُ يَقْتُلُ المُؤْمِنَ مُتَعَمِّداً، أَوْ الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِراً).

• صحيح.

٧ ـ باب: حتىٰ يقولوا: «لا إله إلا الله»

٢٢ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أُمِرْتُ أَنْ أَعَاتِلَ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ،

وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ، ويُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ؛ إلا بِحَقِّ الإسلامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ). [خ٢٥/ ٢٢]

٨ ـ باب: الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان

٢٣ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ثَلَاثُ إِنَا خَرَجْنَ، لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ).
 [م٨٥١]

٩ ـ باب: ﴿ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرَّحِيدِ ﴾

٢٤ - (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ في مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءً،
 وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلْقُ، حَتَّىٰ تَرْفَعَ الفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا، خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ). [خ ٢٧٥٦/ ٢٧٥٢]

□ زاد في رواية لهما: (فَلَوْ يَعْلَمُ الكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ العَزَابِ، لَمْ يَئْمَنْ مِنَ النَّارِ). [خ٩٤٦٩/ ٥٥٧٥]

٢٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَيْهَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَمَّا قَضَىٰ اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ: إِنَّ رَحْمَنِي قَضَىٰ اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ: إِنَّ رَحْمَنِي غَضَي اللهُ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ العَرْشِ: إِنَّ رَحْمَنِي غَضَيي).

٢٤ (ت) في لهذا الحديث بيان عظم رحمة الله تعالى، كيف لا ومن أسمائه (الرحمن الرحيم).

□ وفي رواية لهما: (سَبَقَتْ غَضَبِي). [خ٧٤٢٧]

٢٦ - (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَداً، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: (لَقَدْ حَجَرْتُ (') وَاسِعاً. يُرِيدُ: رَحْمَةَ اللهِ.
 حَجَرْتُ (') وَاسِعاً. يُرِيدُ: رَحْمَةَ اللهِ.

٧٧ - عَنْ أَنَسِ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ عَلَيْ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيًّ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ القَوْمَ خَشِيَتْ عَلَىٰ وَلَدِهَا أَنْ يُوطَأَ، فَأَقْبَلَتْ يَسْعَىٰ وَتَقُولُ: ابْنِي ابْنِي! وَسَعَتْ فَأَخَذَتُهُ، فَقَالَ القَوْمُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ، قَالَ: فَخَفَّضَهُمُ النَّبِيُّ عَيَّيْ فَقَالَ: (وَلَا اللهُ عَلَىٰ لَا يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (لِلَّهِ عَلَىٰهُ مِائَةُ رَحْمَةٍ، وَإِنَّهُ قَسَمَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ فَوَسِعَتْهُمْ إِلَىٰ آجَالِهِمْ، وَذَخَرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِأَوْلِيَائِهِ، واللهُ عَلَىٰ قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي وَذَخَرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِأَوْلِيَائِهِ، واللهُ عَلَىٰ قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَىٰ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ، فَيُكَمِّلُهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ).
 لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ).

• صحيح على شرط الشيخين.

٢٩ - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ ضَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَنْ قَالَ: لا إِللهَ إِلا اللهُ، دَخَلَ الجَنَّةَ وَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ قَالَ:

٢٦ _ (١) (حجرت واسعاً): أي: ضَيَّقتَ واسعاً.

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةً، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وأربعاً وعشرينَ حَسَنَةً)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذاً لا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ؟ قَالَ: (بَلَىٰ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَىٰ جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ، ثُمَّ تَجِيءُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ^(۱) الرَّبُ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ). [ك٧٦٣٨]

• قال الذهبي: صحيح.

١٠ ـ باب: ﴿ أَدْعُونِيٓ أَسْتَجِبُ لَكُوْ ﴾

٣٠ - (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا رَوَىٰ عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّهُ قَالَ: (يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي (١) وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً، فَلَا تَظَالَمُوا (٢).

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ؛ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ؛ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ؛ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ.

يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.

يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَىٰ أَتَّقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا.

٠٠ _ (١) (يتطاول): يَمنُّ ويَتفضَّل.

 ⁽۱) (إني حرمت الظلم على نفسي): قال العلماء: معناه: تقدستُ عنه وتعاليت.
 (۲) (فلا تظالموا): أي: لا تتظالموا. والمراد: لا يظلم بعضكم بعضاً.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلِ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي؛ إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ المِخْيَطُ^(٣) إِذَا أُدْخِلَ البَحْرَ.

يَا عِبَادِي ! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ). [٢٥٧٧]

١١ _ باب: إن الله لا ينام

٣١ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ

 ⁽٣) (إلا كما ينقص المِخْيط): قال العلماء: هذا تقريب إلى الأفهام. ومعناه:
 لا ينقص شيئاً أصلاً.

⁽ت) لهذا الحديث القدسي الشريف فيه فوائد كثيرة، منها:

ـ تحريم الظلم، والنهي أن يقع فيه المسلم فيظلم غيره.

ـ الإرشاد إلى الدعاء وطلب الحاجات من الله تعالى في كل الأمور: في طلب الهداية، وفي سؤال الطعام والكساء والمغفرة وغير ذلك.

ـ سعة ملك الله تعالىٰ وعظمته. . ولهذا فيه التأكيد على التوجه بالمسألة إليه تعالىٰ.

^{&#}x27; _ قاعدة أهل السُّنَّة والجماعة في باب الأسماء والصفات كما يلي: أنهم في باب الاثبات: يشتون ما أثبته الله تعالما لنفسه مما حاء

أنهم في باب الإثبات: يثبتون ما أثبته الله تعالىٰ لنفسه مما جاء في الكتاب والسُنَّة الصحيحة علىٰ الوجه اللائق به من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكيف ولا تمثيل.

وأنهم في باب النفي: ينفون ما نفاه الله تعالىٰ عن نفسه في الكتاب والسُّنَّة مع إثبات كمال ضدها.

لأنّ النفي المحض عدم، والعدم ليس شيئاً؛ فضلاً أن يكون كمالاً! وعليه؛ فإنهم إذا نفوا عن الله تعالى مثلاً: العَجْزَ أثبتوا له كمالَ القوةِ، وإذا نفوا عنه السّنَةَ والنومَ أثبتوا له كمالَ القيومية، وإذا نفوا عنه الولدَ أثبتوا له كمالَ الوحدانية، وهكذا.

وعُلَىٰ لهٰذه القاعدة قد أجمع أهل السُّنَّة والجماعة سلفاً وخلفاً.

بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ وَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ القِسْطَ وَيَرْفَعُهُ (')، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّورُ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ (٢)، حِجَابُهُ النُّورُ، لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ).

[149]

وَفِي رِوَايَةٍ: (حِجَابُهُ النار).

١٢ _ باب: صفة الصبر وغيرها

٣٣ ـ عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّا يَقُولُ: (مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاخَهُ).

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَا مُثَبِّتَ القُلُوبِ! ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينَك)، قَالَ: (وَالمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَاماً، وَيَخْفِضُ آخرِينَ إِلَىٰ يَوْم القِيَامَةِ). [جه١٩٩]

• صحيح،

⁽١) (يخفض القسط ويرفعه): قال ابن قتيبة: القسط الميزان. والمراد: أن الله تعالى يخفض الميزان ويرفعه، بما يوزن من أعمال العباد المرتفعة، ويوزن من أرزاقهم النازلة. (٢) (يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل): معناه والله أعلم ـ: يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار الذي بعده. وعمل النهار قبل عمل الليل الذي بعده.

٣٧ _ (١) (ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله): قال العلماء: معناه: أن الله تعالى واسع الحلم حتى على الكافر الذي ينسب إليه الولد والندّ. قال القاضي: والصبور من أسماء الله تعالىٰ. وهو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام.

سعود، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (ما مِنْ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (ما مِنْ أَحْدٍ أَخْيَرُ مِنَ اللهِ (١)، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ، ومَا أَحَدٌ أَحَبَ إِلَيْهِ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ). [خ ٢٧٦٥ (٤٦٣٤)/ م٢٧٦٠]

زاد في رواية لمسلم: (وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ اللهِ،
 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ).

٣٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْنِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: (إِنَّ اللهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ المُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللهُ).
 يغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ المُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللهُ).

١٣ ـ باب: مؤمن بالله وكافر بالكواكب

٣٦ - (ق) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الصَّبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ، عَلَىٰ إِثْرِ سَمَاءٍ (١) كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَف، أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّاسِ فَقَالَ: (هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَف، أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّاسِ فَقَالَ: (هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ)؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ رَبُّكُمْ)؟ وَكَافِرٌ بِي وَكَافِرٌ وَكَافِرٌ بِي وَكَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِي الكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَنَ ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ).

٣٤ _ (١) (الغيرة): قال الخطابي: أحسن ما يفسر به في حديث أبي هريرة: (وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه). [انظر: «الفتح» تفسير (ح٢٢٠٥)].

٣٦ _ (١) (على إثر سماء): أي: بعد مطر.

⁽٢) (بنوء كذا): قال الشافعي في «الأم»: من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، على ما كان بعض أهل الشرك يعنون من إضافة المطر إلى أنه مطر نوء كذا، فذلك كفر، كما قال رسول الله ﷺ؛ لأن النوء وقت، والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً. ومن قال: مطرنا بنوء كذا، علىٰ معنىٰ: مطرنا في وقت كذا، =

١٤ ـ باب: حلاوة الإيمان وشُعبه

٣٧ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحَبَّ المَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُعُودَ فِي النَّارِ).

٣٨ ـ (م) عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (ذَاقَ طَعْمَ الإيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبَّا وَبِالإسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً).

٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَّيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الإِيمَانُ بِضْعُ (١) وَسِتُّونَ شُعْبَةً (٢)، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ). [خ٩/ م٣٥]

١٥ _ باب: حبِّ النبيِّ ﷺ من الإيمان

٤٠ (ق) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبُ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ).
 آكُونَ أَحَبَ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ).

٤١ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ،

فلا يكون كفراً، وغيره من الكلام أحب إلي منه. يعني: حسماً للمادة. [انظر: «الفتح» (ح١٠٣٨)].

٣٧ _ (ت) في هذا الحديث _ والحديثين بعده _: أن الإيمان ليس مجرد دعوى، وإنما هو قول وعمل _ كما قال الإمام البخاري _ وما جاء في لهذه الأحاديث بيان لما يترتب على المؤمن من أعمال حتى يكون مؤمناً.

٣٩ _ (١) (بضع): البضع: في العدد ما بين الثلاث والعشر.

⁽٢) (شعبة): الشعبة: هي القطعة من الشيء. ومعنىٰ الحديث: بضع وستون خصلة.

وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لأَنْتَ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَا، وَاللهِي نَفْسِي بِيَدِهِ! حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ)، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الآنَ، وَاللهِ، لأَنْتَ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (الآنَ يَا عُمَرُ)(۱).

(الآنَ يَا عُمَرُ)(۱).

٢٤ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مِنْ أَشَدُ أُمَّتِي لِي حُبّاً، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي، بِأَهْلِهِ أُمَّتِي لِي حُبّاً، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي، بِأَهْلِهِ أُمَّتِي لِي حُبّاً، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي، بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ).
 [م١٨٣٢]

٤٣ - عَنْ أَبِي ذَرِّ رَفَّيْهِ: أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ: إِنِي أُحِبُّكُم أَمْلَ البَيْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: (آلله) قال: الله، قال: (فأعِدَّ لِلفَقْرِ أَهْلَ الأَكْمَةِ إِلَىٰ مَنْ يُحِبُّنَا مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَىٰ الأَكْمَةِ إلَىٰ أَسْفَلِها).
[ك٩٤٤]

• قال الذهبي: على شرطهما.

[وانظر: ٣٣٥١ (المرء مع من أحب).

٣٢٦٠ حب الذي حُدَّ في الخمر.

٢٦٦٢ في حب ما كان يحبه ﷺ].

 ⁽۱) (الآن يا عمر): أي: الآن عرفت فنطقت بما يجب. قاله في «الفتح».
 (ت) حب النبي ﷺ شرط للإيمان، ولهذا الحديث يبين درجة الحب المطلوب.
 وكلما ازداد المسلم معرفة برسوله ﷺ وبسيرته وشمائله كلما ازداد حباً له.

²⁵ ـ (ت) لعله مما يفسر هذا الحديث قوله ﷺ: (أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل) رواه الترمذي (٢٣٩٨) وغيره. فالمحبون على قدم وخطا المحبوبين. ومعنىٰ (تجفافا) قال في «النهاية»: هو شيء، من سلاح يترك علىٰ الفرس يقيه الأذىٰ، وقد يلبسه الإنسان أيضاً.

١٦ ـ باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤٤ - (خ) عَن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﴿ إِنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (مَثَلُ القَائِمِ عَلَىٰ حُدُودِ اللهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمِ اسْتَهَمُوا (١) عَلَىٰ سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ في أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ المَاءِ مَرُّوا عَلَىٰ مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَو أَنَّا خَرَقْنَا في نَصِيبِنَا خَرْقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ خَرُقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ (٢) نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا).

٤٥ - (م) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: أُوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالخُطْبَةِ، يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، مَرْوَانُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ قَبْلَ الخُطْبَةِ، فَقَالَ: قَدْ تُركَ مَا هُنَالِكَ.

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا، فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرُهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ). [198]

٤٦ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي؛ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ،

١٤) (استهموا): أي: اقترعوا، فأخذ كل واحد منهم سهماً: أي: نصيباً من السفينة بالقرعة.

⁽٢) (أخذوا علىٰ أيديهم): أي: منعوهم.

⁽ت) هذا الحديث من روائع البيان النبوي، وقد سمي «حديث السفينة» وفيه البيان: بأن نجاة الأمة وصلاحها لا يكون إلا عندما يكون للعقلاء فيها القدرة على أيدي السفهاء، وإلا هلك الجميع.

يَأْخُذُونَ بِسُنَتِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ (') مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفُ، يَقُولُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ يَقُولُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَلِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُو مُؤْمِنٌ، وَلَيْ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُو مَوْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ).

النّاسُ، مُرُوا بِالمَعْرُوفِ وانْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللهَ فَلا النّاسُ، مُرُوا بِالمَعْرُوفِ وانْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللهَ فَلا يَعْفِرُ لَكُم. إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنّهيَ عَنِ المُنْكَرِ لا يَرْفَعُ رِزْقاً ولا يُقرِّبُ أَجَلاً. وإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ اليَهُودِ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنْكَرِ لا يَرْفَعُ رِزْقاً ولا يُقرِّبُ أَجَلاً. وإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ اليَهُودِ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنْكَرِ وَالنَّهيَ عَنِ المُنْكَرِ وَالنَّهُمَ اللهُ عَرُوفِ والنَّهيَ عَنِ المُنْكَرِ لا يَرْفَعُ رِزْقاً ولا يُقرِّبُ أَجَلاً. وإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ اليَهُودِ، وَالنَّهيَ عَنِ المُنْكَرِ لا يَرْفَعُ رِزْقاً ولا يُقرِّبُ أَجَلاً. وإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ المَنْكَرِ وَالنَّهُمَ عَنِ المُنْكَرِ وَالنَّهُمَ عَنِ المُنْكَرِ اللهُ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِم، ثُمَّ عُمُّوا بِالبَلاءِ).
امخ٣١/ ٣٣٨، ٣٣٩]

• إسناده صحيح.

4. (ق) عَنْ أُسامة بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: (يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فيُلْقىٰ في النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ (١) في النَّارِ، فَيَدُورُ كما يَدُورُ الحِمَارُ بِرَحاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ في النَّارِ، فَيَدُورُ كما يَدُورُ الحِمَارُ بِرَحاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَي النَّارِ، فَيَدُورُ كما يَدُورُ الحِمَارُ بِرَحاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: أَيْ فُلَانُ ما شَأْنُك؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ المُنْكِرِ وَآتِيهِ).

¹³ _ (1) (ثم إنها تخلف): الضمير في "إنها" ضمير القصة والشأن. ومعنى تخلف: تحدث.

٤٧ _ (ت) في هذا الحديث: أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مدعاة إلىٰ
 عدم استجابة الدعاء.

⁴¹ _ (١) (فتندلق أقتابه): الأقتاب: الأمعاء.

١٧ _ باب: الإيمان والإسلام والإحسان

29 - (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَ أَلَا يَكُونُهُ مِنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّىٰ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَنَىٰ النَّهِ عَلَىٰ بَعْرَفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، وَقَلَىٰ وَصُعَ كَفَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ (۱)، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِيْهِ (الإسْلامُ: أَنْ تَسْهَدَ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ عَنِيْهِ، وَتُقِيمَ (الإسلامُ: أَنْ تَسْهَدَ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ عَنْهِ، وَتُقِيمَ الشَّعَطَعْتَ إِلَيْهِ السَّيَكَ، إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ اللهُ سَبِيلًا)، قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ (٢). قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِاللّهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِاللّهَ مَن اللّهِ، وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِاللّهَ مَن فَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ؟ قَالَ: (أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكُ).

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: (مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ). قَالَ: (أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَىٰ الحُفَاةَ العُرَاةَ، العَالَةَ (٤)، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ).

 ^{(1) (}ووضع كفيه على فخذيه): معناه: أن الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس في هيئة المتعلم.

⁽٢) (فعجبنا له): جاء التعجب من أن السؤال يكون من الجاهل الذي يطلب العلم، والتصديق لا يكون إلا من عالم.

⁽٣) (أمارتها): علامتها، الأمارة: العلامة.

⁽٤) (العالة): أي: الفقراء، والعائل الفقير.

قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيّاً (٥)، ثُمَّ قَالَ لِي: (يَا عُمَرُ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ)؟ قُلْتُ: اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ مَنِ السَّائِلُ)؟ قُلْتُ: اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ مِن السَّائِلُ)؟ مُكْمُ دِينَكُمْ).

٥٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: (أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ للهِ وَهَلا وَأَنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ). قَالَ: (فَأَيُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (الْإِيمَانُ)، قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: (الْإِيمَانُ)، قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: (الهِجْرَةُ)، قَالَ: فَمَا الْمِيمَانُ؟ قَالَ: (الهِجْرَةُ)، قَالَ: فَمَا الهِجْرَةُ؟ قَالَ: (تَهْجُرُ السُّوعَ). قَالَ: فَأَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: فَالَ: فَالَ: فَالَى الْعَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (أَنْ تُقَاتِلَ الكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ). اللهِجْرَةُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ)، قَالَ: فَأَيُّ الجِهَادُ)، قَالَ: فَأَيُّ الجِهَادُ وَمَا الجِهَادُ؟ قَالَ: (مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ)، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: وَمَا الجِهَادُ هُمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: وَجَادُهُ مَرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ).

• حديث صحيح.

١٨ ـ باب: الوسوسة وحديث النفس

٥١ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي اللهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْةِ قَالَ: (إِنَّ اللهَ

⁽٥) (فلبثت ملياً): أي: انتظرت وقتاً طويلاً.

⁽ت) هٰذا الحديث الشريف فيه شرح وبيان لكلمة «الدين» فقد قال ﷺ: (فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم).

ولهذه التعاليم التي جاء بها جبريل على هي: أركان الإسلام، وأركان الإيمان، وبيان علامات الساعة، وبيان مقام الإحسان الذي يعني استشعار المسلم لرقابة الله تعالى عليه في كل لحظة من لحظات حياته، لهذا الاستشعار الذي يجعل المسلم دائماً في محاب الله تعالى.

تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي ما حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، ما لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ). [خ٥٢٦٥ (٢٥٢٨)/ م١٢٧]

٢٥ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ (١) أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: (وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ)؟ قالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ)(٢). [م١٣٢]

وَ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ، يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ، لَأَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ، يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً (اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهَ أَكْبَرُ، اللهَ أَكْبَرُ، اللهَ أَكْبَرُ، اللهَ أَكْبَرُ، اللهَ اللهِ عَمْدُ لِلّهِ اللّهِ وَنَ كَيْدَهُ إِلَىٰ الوَسُوسَةِ).

• صحيح.

١٩ ـ باب: قول الشيطان: من خلق ربَّك؟

٥٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا، مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّىٰ يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّك؟ فَإِذَا بَلَغهُ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ (١)).
 خَلَقَ رَبَّك؟ فَإِذَا بَلَغهُ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ (١٣٤).

١٥ (إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم): أي: يجد أحدنا التكلم به عظيماً،
 لاستحالته في حقه ها .

⁽٢) (ذاك صريح الإيمان): معناه: استعظامكم الكلام به هو صريح الإيمان. فإن استعظام لهذا وشدة الخوف منه، ومن النطق به، فضلاً عن اعتقاده، إنما يكون لمن استكمل الإيمان استكمالاً محققاً، وانتفت عنه الريبة والشكوك.

٥٣ _ (١) (حممة): أي: رماداً.

³⁰ _ (1) (فليستعذ بالله ولينته): معناه: إذا عرض له هذا الوسواس، فليلجأ إلى الله تعالىٰ في دفع شره، وليعرض عن الفكر في ذلك. وليعلم أن هذا الخاطر من وسوسة الشيطان، وهو إنما يسعىٰ بالفساد والإغواء، فليعرض عن الإصغاء إلىٰ وسوسته، وليبادر إلىٰ قطعها، بالاشتغال بغيرها. والله أعلم.

□ وفي رواية لمسلم: (لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّىٰ يُقَالَ: هَذَا، خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً؛ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ(٢)). وزاد في رواية: (ورسله).

٢٠ ـ باب: كتابة الحسنات والسيئات

٥٥ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ النَّبِيِّ عَنِيْهُ، فِيمَا يَرُوِي عَنْ رَبِّهِ وَ السَّيِّنَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ اللهَ كَتَبَ الحَسنَاتِ وَالسَّيِّنَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسنَةً كامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا وَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسنَاتٍ إِلَىٰ سَبْعِمِاتَةِ فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِسَيِّنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ ضِعْفِ إِلَىٰ أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ سَيِّنَةً فِلَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ سَيِّنَةً عِنْدَهُ حَسَنَةً كامِلَةً، فَإِنْ هُو هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ سَيِّنَةً وَاحِدَةً كَامِلَةً مَا اللهُ لَهُ سَيْنَةً وَاحِدَةً كَامِلَةً اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ سَيِّنَةً وَاحِدَةً كَامِلَةً مَا اللهُ لَهُ سَيِّنَةً وَاحِدَةً كَامِلَةً مَا اللهُ لَهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ لَهُ عَلَهُ اللهُ اللهُ لَهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ لَهُ اللهُ الل

وَ اللّٰهِ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ يَعْمَلُهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ يَعْمَلُهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ).

⁽٢) (فليقل آمنت بالله): معناه: الإعراض عن هذا الخاطر الباطل، والالتجاء إلى الله تعالى في إذهابه.

[•]٥ _ (ت) هذا الحديث والذي بعده، فيهما بيان عظم رحمة الله بعباده وكرمه في معاملتهم، فإن مجرد الهم بالحسنة يكون حسنة، وعمل الحسنة يجعلها عشراً، وترك السيئة بعد الهم بها يكون حسنة. إنه الإحسان منه تعالىٰ في حساب عبيده.

٥٧ - عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْأَعْمَالُ سِتَّةٌ وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ: فَمُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَحَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَحَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا،
 وَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمِائَةٍ.

فَأَمَّا المُوجِبَتَانِ: فَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْعُرَهَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ، وَأَمَّا مِثْلٌ بِمِثْلٍ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ حَتَىٰ يَشْعُرَهَا قَلْبُهُ، وَيَعْلَمَهَا اللهُ مِنْهُ، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فِي سَبِيلِ اللهِ فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمِائَةٍ. عَمِلَ حَسَنَةً فِي سَبِيلِ اللهِ فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمِائَةٍ.

وَأَمَّا النَّاسُ: فَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

• حدیث حسن.

٥٨ = (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِناً حَسَنَةً (١)، يُعْطَىٰ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَىٰ بِهَا فِي الآخِرَةِ.
 وَأَمَّا الكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا للهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّىٰ إِذَا أَفْضَىٰ إِلَىٰ الآخِرَةِ (٢)، لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَىٰ بِهَا).

٥٨ _ (١) (لا يظلم مؤمناً حسنة): معناه: لا يترك مجازاته بشيء من حسناته.

⁽٢) (أفضىٰ إلىٰ الآخرة): أي: صار إليها.

٥٩ _ (١) عن المهلب قال: معنىٰ الحديث: من أحسن في الإسلام بالتمادي علىٰ =

٢١ ـ باب: من عمل خيراً قبل إسلامه

• ٦٠ - (ق) عَنْ حَكِيم بْنِ حِزَامٍ قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ (١) بِهَا في الجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَدَقَةٍ، أَو عَتَاقَةٍ، وَصِلَةِ رَحِم، فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَسْلَمْتَ عَلَىٰ مَا وَصِلَةِ رَحِم، فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَسْلَمْتَ عَلَىٰ مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ)(٢).

□ وفي رواية لهما: أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَىٰ مِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ أَعْتَقَ فِي الإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَىٰ مِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [خ٣٥٣٨]

۲۲ ـ باب: الاقتصار على الفروض

71 - (ق) عَنْ طَلْحَهةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرَ الرَّأْسِ(١)، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ(٢) وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حتَّىٰ دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اليوْم وَاللَّيْلَةِ)، فَقَالَ: هَلْ عَليَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اليوْم وَاللَّيْلَةِ)، فَقَالَ: هَلْ عَليَّ

⁼ محافظته والقيام بشرائطه، لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام؛ أي: في عقده بترك التوحيد، أخذ بكل ما أسلفه. («الفتح» ٢٦٦/١٢).

١٠ (أتحنث): قال أهل اللغة: أصل التحنث أن يفعل فعلاً يخرج به من الحنث، وهو الإثم.

⁽٢) (أسلمت علىٰ ما أسلفت من خبر): ولهذا لفظ مسلم، قال ابن بطال وغيره من المحققين: إن الحديث علىٰ ظاهره وإنه إذا أسلم الكافر ومات علىٰ الإسلام يثاب علىٰ ما فعله من الخير في حال الكفر.

 ⁽۱) (ثائر الرأس): معناه: أن شعره متفرق، إشارة إلى قرب عهده بالوفادة.
 (۲) (دوى صوته): الدوى: صوت متكرر لا يفهم. وذلك لأنه نادىٰ من بعد.

غَيْرُهَا؟ قَالَ: (لَا، إِلَّا أَنْ تَعَطَوَّعَ)، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَصِيَامُ رَمَضَانَ)، قَالَ: هَلْ عَليَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: (لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوّعَ)، قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَليَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: (لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوّعَ)، قَالَ: (لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوّعَ)، قَالَ: (لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوّعَ)، قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُو يَقُولُ: وَاللهِ لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ). [خ٢٤/ م١١]

□ وفي رواية لهما: (دَخَلَ الجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ).

۲۳ _ باب: الدين يسر

77 - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِنَّ الدِّينَ يُسُرِّهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِنَّ الدِّينَ يُسُرِّهُ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ (۱) أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقارِبُوا، وأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ (۲)).
 إلغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ (۲).

٦٢ ـ (١) (ولن يشادً): المشادة: المغالبة، والمعنى: لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية ويترك الرفق إلا عجز وانقطع فيغلب.

⁽٢) (فسددوا): أي: الزموا السداد، وهو الصواب، من غير إفراط ولا تفريط.

⁽وقاربوا): أي: إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل، فاعملوا ما يقرب منه.

⁽وأبشروا): أي: بالثواب على العمل الدائم وإن قل.

⁽واستعينوا بالغدوة): أي: استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في الأوقات المنشطة. والغدوة: سير أول النهار.

⁽والروحة): السير بعد الزوال.

⁽والدلجة): سير آخر الليل. ولهذه الأوقات أطيب أوقات المسافر. وكأنه ﷺ خاطب مسافراً إلىٰ مقصد فنبهه علىٰ أوقات نشاطه.

⁽ت) لهذا الحديث وما بعده يدل على أن اليسر والتيسير من الصفات البارزة لهذا الدين، ونفي الحرج والمشقة عن الناس مقصد من مقاصده، ولهذا أفلح من أحب أن يقتصر على أداء الفروض، كما جاء في الحديث الذي قبله.

٣٠ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَرَهُمْ، أَمَرَهُمْ مِنَ الأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ (١) يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَعْضَبُ رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَعْضَبُ رَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَعْضَبُ حَتَّىٰ يُعْرَفَ الغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: (إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللهِ أَنْا).

الله يُحِبُ أَنْ تُؤْتَىٰ مُعْصِيَتُهُ).

• صحيح.

• إسناده صحيح.

77 - عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمِ لِحَاجَةٍ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ عَيَّةُ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعاً، فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَ أَيْدِينَا بِرَجُلٍ يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، خَمِيعاً، فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَ أَيْدِينَا بِرَجُلٍ يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيِّةٍ: (أَتُرَاهُ يُرَائِي)؟ فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَتَرَكَ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقِ: (أَتُرَاهُ يُرَائِي)؟ فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَتَرَكَ يَدِي مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا وَيَوْفَلُ: (عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً، عَلَيْكُمْ هَدْياً قاصِداً، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادً هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ).

• إسناده صحيح.

٦٣ ـ (١) (كهيئتك): أي: ليس حالنا كحالك.

٢٤ ـ باب: الدين النصيحة

٦٧ - (ق) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكُ عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.
 عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

٦٨ - (م) عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (الدِّينُ النَّعِيحَةُ) قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: (لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، وَعَامَتِهِمْ).
 [م٥٥]

٢٥ _ باب: المسلم والمهاجر

79 - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ وَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَىٰ اللهُ عَنْهُ).

٧٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ اللهِ ﷺ: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَلِهِ، وَالمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَىٰ دِمَائِهِمْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَلِهِ، وَالمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَىٰ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ).

• حسن صحيح.

٧١ _ عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (المُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ

٧٣ _ (ت) النصح لكل مسلم: لهذا من مقتضيات «الأخوة» في الدين، فكما يكون الإنسان حريصاً على نصح أخيه من النسب، فعليه أن يكون كذلك بالنسبة لأخيه في الدين.

هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَبْدٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢٦ ـ باب: (قل: آمنت بالله)

٧٧ - (م) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّقَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ!
 قُلْ لِي فِي الإِسْلَام قَوْلاً، لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً بَعْدَكَ، قَالَ: (قُلْ: آمَنْتُ قُلْ: آمَنْتُ إِللهِ فَاسْتَقِمْ).

۲۷ _ باب: ما يحب لنفسه

٧٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبُّ لِنَفْسِهِ). [خ٦٦/ م٤٥]

٧٤ ـ وعَنْه، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّىٰ يُحِبَّ المَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ﷺ . [حم١٣٨٧]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٧٥ ـ وعَنْه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَبْلُغُ العَبْدُ حَقِيْقَةَ الإِيْمَانِ، حَقَّىٰ يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الخَيْرِ). [حب(٢٣٥) مخ(٧/٢٥٢٥)]

۲۸ ـ باب: المنافقون وصفاتهم

٧٦ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِي قَالَ: (آيَـةُ

٧٧ ـ (ت) لهذا هو الإسلام: إيمان ثم عمل مستقيم وفق شرائع الإسلام.

٧٣ - (ت) المراد من الحديث: الحث على أن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه،
 حتى يستكمل الإيمان.

المُنَافِقِ^(۱) ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ).

□ وزاد في رواية لمسلم: (وإن صامَ وصَلَّىٰ، وزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ).

٧٧ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَب، وَإِذَا خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَب، وَإِذَا عَاصَمَ فَجَرَ) (٣٠ .

٧٨ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَنْ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ:
 (مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، يَفِيءُ وَرَقُهُ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّبِعُ ثُكَفِّتُهَا المُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالبَلَاءِ.
 تُكَفِّتُهَا اللهُ فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ المُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالبَلَاءِ.
 وَمَثَلُ الكافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ، صَمَّاءُ (٢) مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّىٰ يَقْصِمَهَا اللهُ إِذَا فَمَاءً).

٧٠ _ (١) (أية المنافق): أي: علامة المنافق.

⁽ت) في الحديث _ وكذا بقية أحاديث الباب _ بيان بعض صفات المنافقين، وذلك للتحذير من الاقتراب منها. وقد كان الواحد من الصحابة يخشئ النفاق، ويحاسب نفسه من أجل ذلك، كما سيرد ذلك في الآثار الواردة في الباب التالى.

 [◄] ـ (١) (أربع من كن فيه): الذي قاله المحققون إن معناه: إن هذه الخصال خصال نفاق. وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال ومتخلق بأخلاقهم. لا أنه منافق في الإسلام، فيظهره وهو يبطن الكفر.

⁽٢) (كان منافقاً خالصاً): معناه: شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال.

⁽٣) (فجر): أي: مال عن الحق وقال الباطل.

٧٠ - (١) (تكفئها): أي تميلها.

⁽٢) (صماء): أي: صلبة شديدة بلا تجويف.

□ ولفظ مسلم: (مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ، لا تَزَالُ الرِّيحُ تُمِيْلُهُ، ولا يَزَالُ المؤْمُنُ يُصيبُهُ البَلاءُ. وَمَثَلُ المنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الأَرْذِ، لا تَهْتَزُّ حتَى تَسْتَحْصِدَ^(٣)).

٧٩ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَثَلُ المُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ العَائِرَةِ (١) بَيْنَ الغَنَمَيْنِ؛ تَعِيرُ (٢) إِلَىٰ هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَىٰ هَذِهِ مَرَّةً). [م٢٧٨٤] [وانظر: ٣١٨٨ في كون الثناء على السلطان من النفاق.

٣٩١٢ في النفاق والكفر].

٢٩ ـ باب: الخوف من النفاق

٨٠ - (خ) قَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَىٰ عَمَلِي؛
 إلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذِّباً.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَىٰ إِيمَانِ جِبْرِيلَ يَخُافُ النِّفَاقَ عَلَىٰ إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ.

ويُذْكَرُ عَن الحَسَنِ البصري: مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا أَمِنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ. [خ. الإيمان، باب ٣٦].

[وانظر: ۲۲۰۷ حدیث حنظلة].

٣٠ ـ باب: البيعة

٨١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ قَالَ: جَاءَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ إِلَىٰ
 رَسُولِ اللهِ ﷺ تُبَايِعُهُ عَلَىٰ الْإِسْلَام، فَقَالَ: (أُبَايِعُكِ عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكِي

⁽٣) (تستحصد): أي: لا تتغير حتى تنقلع مرة واحدة كالزرع الذي انتهيٰ يبسه.

٧٩ ـ (١) (العائرة): المترددة الحائرة، لا تدري أيهما تتبع.

⁽٢) (تعير): أي: تتردد وتذهب.

بِاللهِ شَيْئاً، وَلَا تَسْرِقِي، وَلَا تَزْنِي، وَلَا تَقْتُلِي وَلَدَكِ، وَلَا تَأْتِي بِبُهْتَانِ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ يَدَيْكِ وَرِجْلَيْكِ، وَلَا تَنُوحِي، وَلَا تَبَرَّجِي تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الْجُاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ).

• صحيح لغيره.

٨٢ - وعَنْه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يُصَافِحُ النِّسَاءَ فِي
 البَيْعَةِ.

• صحيح، وإسناده حسن.

٨٣ ـ عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَا مَسِسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُنْذُ
 آحم ١٩٩٤٣٠]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ٣١٩٠ حديث ابن عمر.

٣٤٠٥ حديث عوف بن مالك.

٢٧٣١ من بايع إمامه لدنيا].

٣١ _ باب: الثبات على الدين

٨٤ ـ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ، الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَىٰ دِينِهِ كَالقَابِضِ عَلَىٰ الجَمْر).
 [٣٢٦٠٠]

• صحيح.

٣٢ _ باب: احفظ الله يحفظك

٨٠ ـ عَن ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْماً

٨٥ _ (ت) ما جاء في لهذا الحديث، يعد من أصول العقيدة. وقد علمه الرسول ﷺ
 لابن عباس _ وهو غلام يومئذ _ أثناء مسيرهما في الطريق.

⁻ ففي الحديث: لفت النظر إلى الاستفادة من الوقت الضائع، فالسائر في الطريق يمكنه أن يعلم صاحبه ما ينفعه، ويمكنه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. ويمكنه أن يكون لسانه رطباً بذكر الله تعالىٰ.

فَقَالَ: (يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَك، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَك، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْك، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصَّحُفُ). [٢٥١٦]

زاد في رواية لأحمد: (تَعَرَّفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشَّدَّةِ... وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَىٰ مَا تَكْرَهُ خَيْراً كَثِيراً، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً).
 [حم٢٨٠١]

• صحيح.

٣٣ _ باب: عظم أجر الدعوة إلى الله

٨٦ ـ عَنْ سَهْلِ بْن سَعْدٍ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (وَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِهُدَاكَ رَجُلاً وَاحِداً، خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَم).
 إيهُذَاكَ رَجُلاً وَاحِداً، خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَم).

• صحيح.

٣٤ ـ باب: زيادة الإيمان ونقصانه

٨٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ عَمْرِوِ بْنِ العَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ الإِيْمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ النَّوْبُ الخَلَقُ، فَاسْأَلُوا اللهَ أَنْ يُجَدِّدَ الإِيْمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ).

وفيه: أن الغلام يعلم في صغره أسس الاعتقاد حتى تستقر في ذهنه وحافظته،
 وأنه سوف يدرك معناها فيما بعد.

٨٧ - (ت) قال الإمام البخاري: «الإيمان قول وعمل، ويزيد وينقص، قال تعالى:
 ﴿ لِيَرْدَادُوا إِيمَنا مَع إِيمَنِهِم ﴾ [الفتح: ٤]».

قال العلماء: الإيمان يزداد بالأعمال الصالحة وينقص بارتكاب المعاصي، فإذا كثرت المعاصي وصل إلى الحال التي ذكرها الحديث.

• قال الذهبي: رواته ثقات.

[وانظر: ٣٣٤٣].

٣٥ _ باب: افتراق هلذه الأمة

٨٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (افْتَرَقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتْ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً).
 قِرْقَةً).

• حسن صحيح.

٨٩ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَتَقَبِعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، بَاعاً بِبَاعٍ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ، وَشِبْراً بِشِبْرٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبِّ، لَدَخَلْتُمْ فِيهِ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! اليَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ؟ قَالَ: (فَمَنْ، إِذاً)؟.

• حسن صحيح.

• ٩ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (افْتَرَقَتِ النَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، النَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي النَّعِينَ فِرْقَةً، وَإِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ) قِيلَ: يَا وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: (الجَمَاعَةُ).

٣٦ ـ باب: تجديد أمر الدين

رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا).

• صحيح.

وَتَعَالَىٰ سَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامِ لَا خَلَاقَ لَهُمْ). [حم٢٥٥٥]

• صحيح لغيره.

٣٧ _ باب: نقض عرا الدين

٩٣ _ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَتُنْقَضَنَّ عُرُوةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرُوةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الحُكْمُ وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ).

• إسناده جبد.

۳۸ ـ باب: الوحى

[انظر: في بدء الوحي: ٣٥٧٦.

وفي نزول الوحى ومدة ذلك: ٤٢٣ ـ ٤٢٦.

وفي ثقل الوحي: ٦٢٧].

٣٩ _ إحالات

[انظر: في التوكل: ٥٩٤، ٣٤٠٩. في التمائم: ٢٩١٢].

العَقِيْدَة

الكِتَابُ الثَّاني

الإيمان باليوم الآخر



١ _ باب: إجمال أشراط الساعة

[انظر بشأن الإيمان باليوم الآخر: ٤٩].

98 - (ق) عَنْ أَنَسِ قَالَ: لأُحَدِّثَنَكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولَ اللهِ عَيْثِ رَسُولَ اللهِ عَيْثِ رَسُولَ اللهِ عَيْثِ رَسُولَ اللهِ عَيْثِ يَعُولُ: (إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، وَيَكْثُرَ الجَهْلُ، ويَكْثُرَ الجَهْلُ، ويَكْثُرَ الزِّفَلُ، ويَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ الزِّفَىٰ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ الزِّفَىٰ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ الزِّفَىٰ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ الزِّفَىٰ الرِّجالُ، ويَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّىٰ يَكُونَ الخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ (١) الوَاحِدُ).

90 - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُسُّةِ الْجَلْمُ، وَتَكْثُرَ الزَّلَاذِلُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكْثُرَ الهَرْجُ - وَهُوَ القَتْلُ القَتْلُ - حَتَّىٰ يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ الفِتَنُ، وَيَكْثُرُ فِيكُمُ المَالُ الفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ - وَهُوَ القَتْلُ القَتْلُ - حَتَّىٰ يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ الفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ - وَهُوَ القَتْلُ القَتْلُ - حَتَّىٰ يَكْثُرَ فِيكُمُ المَالُ الفِينَىٰ . [خ٣٥٦ (٥٥)/ م١٥٧م/العلم ١١]

97 - (خ) عَنْ عَوْفِ بْنِ مالِكِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ في قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: (اعْدُدْ سِتًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ مُوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ (۱)،

٩٤ _ (١) (القيم): أي: من يقوم بأمرهن.

٩٦ - (١) (كقعاص الغنم): الإقعاص: هو القتل مكانه.

ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّىٰ يُعْطَىٰ الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطاً، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَىٰ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ بَنِي لَا يَبْقَىٰ بَيْتُ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غايَةً (٢)، تَحْتَ كُلِّ غايَةٍ اثْنَا عَشَرَ الْفاً).

٩٧ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ: (بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًا: الدَّجَّالَ، وَالدُّحَانَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرَ العَامَّةِ (١)، وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ (٢)).

٩٨ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ أَوَّلَ الآياتِ حَدِيثاً لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ أَوَّلَ الآياتِ خُرُوجًا، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَىٰ النَّاسِ ضُحَى، وَأَيْهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا، فَالأُخْرَىٰ عَلَىٰ إِثْرِهَا قَرِيباً). [٢٩٤٨]

99 - (م) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدِ الغِفَارِيِّ قَالَ: اطَّلَعَ النَّبِيُّ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ، فَقَالَ: (مَا تَذَاكَرُونَ)؟ قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ: (إِنِّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّىٰ تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آیاتٍ)، فَذَكَرَ الدُّحَانَ، وَالدَّجَالَ، وَالدَّبَانَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْ، وَالدَّابَةَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِهَا، وَنُزُولَ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْ، وَلَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالمَعْرِبِ، وَخَسْفٌ بِالمَعْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ. وَآخِرُ ذلِكَ نَارٌ تَحْرُجُ مِنَ اليَمَنِ، تَطُرُدُ النَّاسَ إِلَىٰ مَحْشَرِهِمْ.

⁽٢) (غاية): أي: راية.

٧٧ _ (١) (أمر العامة): قال قتادة: يعني: القيامة. كذا في مشارق الأنوار.

⁽٢) (وخويصة أحدكم): خاصة أحدكم: الموت. وخويصة: تصغير خاصة.

السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ حُثَالَةِ النَّاسِ). وَاللَّهُ عَلَىٰ حُثَالَةِ النَّاسِ).

• إسناده صحيح.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ مَعْرِبِهَا، وَخُرُوجُ يَقُولُ: (إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَةِ ضُحَى، فَأَيَّتُهُمَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَالْأُخْرَىٰ عَلَىٰ أَثْرَهَا).

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ _ وَكَانَ يَقْرَأُ الكُتُبَ _ : وَأَظُنُ أُولَاهَا خُرُوجاً طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا كُلَّمَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ العَرْشِ فَسَجَدَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ ، فَأَذِنَ لَهَا فِي الرُّجُوعِ ، حَتَّىٰ إِذَا بَدَا لِلَّهِ أَنْ تَظْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَعَلَتْ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ ، أَتَتْ تَحْتَ العَرْشِ لِلَّهِ أَنْ تَظْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَعَلَتْ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ ، أَتَتْ تَحْتَ العَرْشِ فَسَجَدَتْ فَاسْتَأَذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، حُتَىٰ إِذَا الرَّجُوعِ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، حَتَىٰ إِذَا الرَّجُوعِ فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، مَنْ لِي ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَذْهَبَ ، وَعَرَفَتْ أَنَّهُ إِنْ أَذِنَ لَهَا فِي الرُّجُوعِ لَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، مَنْ لِي النَّاسِ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَذْهَبَ ، وَعَرَفَتْ أَنَّهُ إِنْ أَذِنَ لَهَا فِي الرُّجُوعِ لَمْ تُذِكِ المَشْرِقَ ، قَالْتُ تَلَا النَّاسِ مِنْ مَعْرِبِهَا . ثُمَّ تَلَا إِلنَّاسٍ ، حَتَّىٰ إِذَا صَارَ الْأَفْقُ كَأَنَّهُ طَوْقُ اسْتَأَذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ ، فَيُقَالُ إِلنَّاسٍ مِنْ مَعْرِبِهَا . ثُمَّ تَلَا لَيَاسٍ مِنْ مَعْرِبِهَا . ثُمَّ تَلَا لَيَا بَعْمُ اللهِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَيَوْمَ يَأَتِى بَعْضُ عَلَىٰ النَّاسِ مِنْ مَعْرِبِهَا . ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللهِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِيمَنَ فِي إِيمَتِهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام: ١٥٨] . [حم ١٨٨١].

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَراً لَا تُكِنُّ مِنْهُ بُيُوتُ المَدَرِ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَراً لَا تُكِنُّ مِنْهُ بُيُوتُ المَدَرِ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ إِلَّا بُيُوتُ المَدَرِ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ إِلَّا بُيُوتُ المَدَرِ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ إِلَّا بُيُوتُ الشَّعْرِ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

• إسناده ضعيف.

السَّاعَةُ حَتَّىٰ (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَتَسَافَدُوا فِي الطَّريقِ تَسَافُدَ الحَمِيرِ) قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: (نَعَمْ لَيَكُونَنَّ).

• إسناده صحيح.

١٠٥ ـ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ البُرْجَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ المَسْجِدَ فَإِذَا القَوْمُ رُكُوعٌ، فَرَكَعَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَىٰ الصَّفِ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُه؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُتَّخِلَ طَدَقَ اللهُ وَرَسُولُه؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُتَّخِرَ المَسَاجِدُ طُرُقاً، وَحَتَّىٰ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَىٰ الرَّجُلِ بِالمَعْرِفَةِ، وَحَتَّىٰ تَتَّجِرَ المَسَاجِدُ طُرُقاً، وَحَتَّىٰ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَىٰ الرَّجُلِ بِالمَعْرِفَةِ، وَحَتَّىٰ تَتَّجِرَ المَمْرُأَةُ وَزَوْجُهَا، وَحَتَّىٰ تَعْلُو الخَيْلُ وَالنِسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصُ فَلا تَعْلُو إِلَىٰ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا، وَحَتَّىٰ تَعْلُو الخَيْلُ وَالنِسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصُ فَلا تَعْلُو إلىٰ المَوْرَةُ وَرَوْجُهَا، وَحَتَّىٰ تَعْلُو الخَيْلُ وَالنِسَاءُ، ثُمَّ تَرْخُصُ فَلا تَعْلُو إلىٰ المَعْرِفَةِ، عَد الله هو ابن مسعود. [كمهم]

• قال الذهبي: صحيح.

[وانظر: ١٠٦.

وانظر: ٣٦٠٣ بشأن النار التي تحشر الناس.

وانظر: ٣٢٧٩ بشأن قرب الساعة.

وانظر: ٣٤٠٢ بشأن ضياع الأمانة].

٢ _ باب: قتال فئتين دعواهما واحدة وظهور الدجالين

١٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَا النَّبِيِّ عَنِ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَقْتِلَ فِئَتَانِ، فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ؛ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَقْتَلِن فَيَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ؛ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيباً مِن ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيباً مِن ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قريباً مِن ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَرْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ). [خ٣٦٠٩ (٨٥)/ م١٥٧م/الفتن ١٧ و٤٨]

١٠٧ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ).

١٠٨ - عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَىٰ يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ حَتَىٰ يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثِلَاثُونَ كَذَّابُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لَا نَبِيٍّ بَعْدِي).
[ت٢٢١٩]

• حديث صحيح.

٣ _ باب: كثرة القتل

١٠٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِبَدِهِ! لَيَأْتِينَ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي القَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ؟ وَلَا يَدْرِي المَقْتُولُ عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ)؟.

الم وعَنْه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ وَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ وَمَّا الْهَرْجُ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (القَتْلُ. الْقَنْلُ: (القَتْلُ. الْقَنْلُ).

٤ _ باب: خليفة يقسم المال ولا يعده

الما حن أبي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ المَالَ وَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ المَالَ وَلَا يَعُدُّهُ).

٥ _ باب: منعت العراق درهمها

الله عَنْ أَبِي هُرَيْسَرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرِيْسَرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ (مَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا، وَمَنَعَتْ مِنْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ). شَهِدَ عَلَىٰ ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ.

٦ ـ باب: رجل يسوق الناس بعصاه

١١٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُّكِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ،
 حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ، يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ). [خ٣٥١٧/ ٢٩١٠م]

٧ ـ باب: غبطة أهل القبور

السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ!). السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ!). السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ!). الفتن ٥٣] [خ٥١١٧ (٨٥)/ م١٥٧م/ الفتن ٥٣]

١١٥ _ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ضِيْ اللهِ قَالَ: يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ، يَأْتِي

١١٢ ـ (١) (إردبها): مكيال معروف في مصر.

الرَّجُلُ القَبْرَ فَيَضْطَّجِعُ عَلَيْه فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَ صَاحِبِهِ، مَا بِهِ حُبُّ لِقَاءِ اللهِ إِلَّا لِمَا يَرَىٰ مِنْ شِدَّةِ البَلاءِ. [ك٨٤٠٢]

• قال الذهبي: على شرطهما.

٨ ـ باب: قتال اليهود والترك

الله عَنْ أَبِي هُـرَيْرَةَ رَسُّولِ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ:
 (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَىٰ تُقَاتِلُوا اليَهُودَ، حَتَىٰ يَقُولَ الحَجَرُ وَرَاءَهُ اليَهُودِيُّ:
 يَا مُسْلِمُ! هَـلَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ).

السَّاعَةُ السَّاعَةُ السَّاعَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ الللللْمُ الللْمُلْمُ الللللْمُ الللللْمُلْمُ اللللللْمُ الللللْمُلْمُ الللللْمُ اللللْمُلْمُولُ اللللْمُلْمُلْمُ الللْمُلْمُلْمُ الللْمُلْمُلْمُ

٩ ـ باب: تقوم الساعة والروم أكثر الناس

العَاصِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: (تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ العَاصِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: (تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ العَاصِ). فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: أَبْصِرْ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ مَ فَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالاً أَرْبَعاً: إِنَّهُمْ رَسُولِ اللهِ عَيْ مَ فَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالاً أَرْبَعاً: إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ لَمُعِيبَةٍ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ

١١٧ _ (١) (ذلف الأُنوف): ومعناه: فطس الأُنوف.

⁽٢) (المجان المطرقة): المجان: جمع مجن، وهو الترس، قالوا: ومعناه: تشبيه وجوه الترك في عرضها وتلون وجناتها بالترسة المطرقة.

فَرَّةٍ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ، وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ: وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظلْمِ المُلُوكِ. [م٢٨٩٨]

١٠ _ باب: عبادة غير الله تعالىٰ

المّ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِّيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَىٰ تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ^(۱) عَلَىٰ ذِي الْخَلَصَةِ^(۲))، وَذُو الْخَلَصَةِ: طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. [خ٢١١٦/ ٢٩٠٦]

١٢٠ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّىٰ تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالعُزَّىٰ)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَهُ وَالعُزَّىٰ)، فَقُلْتُ رَسُولَهُ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ كُنْتُ لأَظُنَّ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿هُوَ اللَّذِي آرَسَلَ رَسُولَهُ وَاللَّهُ عَنْ وَدِينِ الْحَقِقِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِينِ كُلِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿ وَاللَّهُ مَنْ وَدِينِ الْحَقِقِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِينِ كُلِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿ وَاللَّهُ مَنْ وَلِينِ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَوَقَىٰ كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ يَبِعْثُ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَوَقَىٰ كُلَّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيَبْقَىٰ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ). [49.2]

١١ ـ باب: ريح تكون قرب القيامة

الم اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يَسَخَتُ رِمَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ رِيحاً مِنَ اليَمَنِ، أَليَنَ مِنَ الحَرِيرِ، فَلَا تَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ _ قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ: مِثْقَالُ حَبَّةٍ. وَقَالَ عَبْدُ العَزِيزِ: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ _ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ).
[م١١٧]

¹¹⁹ _ (1) (أليات نساء دوس): الأليات: الأعجاز، ودوس: قبيلة من اليمن؛ أي: يكفرون ويرجعون إلى عبادة الأصنام وتعظيمها.

⁽٢) (علىٰ ذي الخلصة): هو بيت صنم ببلاد دوس.

١٢ _ باب: انحسار الفرات عن جبل من ذهب

الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُوشِكُ اللهُ ﷺ: (يُوشِكُ اللهُ رَبُهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ اللهُ ال

الله عَنْ أُبِيّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعُولُ: (يُوشِكُ الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ لَقُولُ: (يُوشِكُ الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ: لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَلنَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ: لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَلنَّاسُ لَلْمُؤَلِّ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ، تِسْعَةٌ لَيُدْهَبَنَّ بِهِ كُلِّهِ، قَالَ: فَيَقْتَلُونَ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ، مِنْ كُلِّ مِائَةٍ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ).

١٣ _ باب: كثرة المال واخضرار أرض العرب

السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ، فَيَفِيضَ، حَتَّىٰ يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ، فَيَفِيضَ، حَتَّىٰ يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّىٰ يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِيَالِمُ اللّهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي اللّهَ اللّهُ اللّه

زاد مسلم: (وَحَتَّىٰ تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً).

المَّاعَةُ حَتَىٰ السَّاعَةُ حَتَىٰ السَّاعَةُ حَتَىٰ السَّاعَةُ حَتَىٰ السَّاعَةُ حَتَىٰ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً، وَحَتَىٰ يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ العِرَاقِ تَعُودَ أَرْضُ العَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً، وَحَتَىٰ يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ العِرَاقِ وَمَا وَمَكَةَ لَا يَخَافُ إِلَّا ضَلَالَ الطَّرِيقِ، وَحَتَىٰ يَكْثُرَ الهَرْجُ) قَالُوا: وَمَا يَخُرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (القَتْلُ).

١٣٤ ـ (١) (لا أرب لي): أي: لا حاجة لي به.

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٤ ـ باب: خروج النار من أرض الحجاز

١٢٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الحِجَاذِ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإبِلِ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الحِجَاذِ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإبِلِ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الحِجَاذِ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإبِلِ بِيُصْرَىٰ).
 إيمُصْرَىٰ).

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (سَتَخْرُجُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

• صحيح.

١٥ _ باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

١٢٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَغْزُو جَيْشٌ الكَعْبَةَ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاء مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ)، قَالَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ، وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: (يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَىٰ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: (يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَىٰ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: (يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَىٰ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟

الله عَنْ أُمِّ سَلَمةَ عَنْ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثُ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِ بِهِمْ)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهَا ؟ قَالَ: (يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ نِيَّتِهِ).
[م٢٨٨٢]

١٦ ـ باب: ذكر ابن صياد

١٣٠ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَمَرَرْنَا بِصِبْيَانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ، فَفَرَّ الصِّبْيَانُ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ، فَكَأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (تَرِبَتْ يَدَاكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ مَنْ مَلُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا اللهِ عَلَيْهُ لَا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللهِ الللّهُ اللهِ اللهُ اللهُ الللّهُ الللّهُ اللهُ اللللهُ الللهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللللّهُ الللهُ الللّهُ الللللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللله

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، حَتَّىٰ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْةِ: (إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَىٰ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ). [٢٩٢٤]

١٣١ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا خُجَّاجاً، أَوْ عُمَّاراً، وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيتُ أَنَا وَهُو، فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَحْشَةً شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ. قَالَ: وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي، فَقُلْتُ: إِنَّ الحَرَّ شَدِيدٌ، فَلَوْ وَضَعْتَه تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَرُفِعَتْ لَنَا غَنَمٌ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بعُسَّ، فَقَالَ: اشْرَبْ، أَبَا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ الحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ، مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ _ أَوْ قَالَ: آخُذَ عَنْ يَدِهِ _ فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلاً، فَأُعَلِّقَهُ بِشَجَرَةٍ، ثُمَّ أَخْتَنِقَ مِمَّا يَقُولُ لِيَ النَّاسُ، يَا أَبَا سَعِيدٍ! مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ، مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَم النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ أَنْيُسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : (هُوَ كَافِرٌ) وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكُ: (هُوَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ) وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بالمَدِينَةِ؟ أُوَنَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ المَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ) وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةً؟

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: حَتَّىٰ كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ. ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ، وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الآنَ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَبَاً لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ. [٢٩٢٧]

١٧ _ باب: ما يكون من فتوحات قبل الدجال

رَسُولِ اللهِ عَيْنَ فَي عَزْوَةٍ، قَالَ: فَأَتَىٰ النّبِي عَيْنَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ، رَسُولِ اللهِ عَيْنَ فِي عَزْوَةٍ، قَالَ: فَأَتَىٰ النّبِي عَيْنَهُمْ لَقِيَامٌ وَرَسُولُ اللهِ عَيْنَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ، فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكَمَةٍ (١)، فَإِنَّهُمْ لَقِيَامٌ وَرَسُولُ اللهِ عَيْنَ قَالَ: فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: الْتِهِمْ، فَقُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ لَا يَغْتَالُونَهُ (٢)، فَالَّهُمْ وَبَيْنَهُ لَا يَغْتَالُونَهُ (٢)، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ (٣)، فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، قَالَ: فَعَلَنَ لَكَ يَعْتَالُونَهُ (٣)، فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، قَالَ: فَعَلَيْهُمْ وَبَيْنَهُ، قَالَ: اللهُ عَرْونَ جَزِيرَةَ فَكَ عَنْهُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَلَا اللهُ ال

قَالَ: فَقَالَ نَافِعٌ: يَا جَابِرُ! لَا نَرَىٰ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ حَتَّىٰ تُفْتَحَ الرَّومُ.

١٨ ـ باب: خروج الدَّجال ونزول عيسيٰ

النَّاسِ، فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: (إِنِّي

١٣٢ ـ (١) (أكمة): هي الجبل الصغير، أو ما اجتمع من التراب.

⁽٢) (لا يغتالونه): أي: يقتلونه غيلة. وهي القتل في غفلة وخديعة.

⁽٣) (نجى معهم): أي: يناجيهم، ومعناه: يحدثهم سراً.

لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللهَ لَتُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٍّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللهَ لَيُسَ بِأَعْوَرَ). [خ۳۳۷ (۳۰۵۷)/ م۱۹۹ و۱۹۹م]

174 ـ (ق) عَنْ عقبةَ بنِ عمروٍ أبي مسعود الأنصاري؛ أنه قال لِحُذَيْفَةَ: أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْدٌ؟ قالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ ماءً وَنَاراً، فَأَمَّا الَّذِي يَرَىٰ النَّاسُ أَنَّهُ ماءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ النَّاسُ أَنَّهُ ماءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ في الَّذِي يَرَىٰ النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ في الَّذِي يَرَىٰ أَنَّهَا نَارٌ، فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ).

١٣٥ ـ (م) عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ عَيَّلَىٰ اللهِ عَيَّلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ اللَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ (١)، حَتَّىٰ ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ)؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّىٰ ظَنَنَاهُ فِي رَسُولَ اللهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّىٰ ظَنَنَاهُ فِي ضَائِفَةِ النَّحْلِ، فَقَالَ: (غَيْرُ الدَّجَّالِ أَحْوَفُنِي عَلَيْكُمْ؛ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِي فَائِفَةِ النَّحْلِ، فَقَالَ: (غَيْرُ الدَّجَّالِ أَحْوَفُنِي عَلَيْكُمْ؛ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِي فَيْكُمْ، فَامْرُقُ حَجِيجُ فَانَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ؛ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُقُ حَجِيجُ نَفْسِه، وَاللهُ حَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم. إِنَّهُ شَابٌ قَطَطُ (٢)، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ،

¹⁷³ _ (1) (فخفض فيه ورفع): بتشديد الفاء فيهما. معناه: أن خفض بمعنى حقّر. وقوله: رفع؛ أي: عظّمه وفخّمه. فمن تحقيره وهوانه على الله تعالى عَوَرُهُ، وأنه لا يقدر على قتل أحد إلا ذلك الرجل، ثم يعجز عنه، وأنه يضمحل أمره، ويقتل بعد ذلك، هو وأتباعه. ومن تفخيمه وتعظيم فتنته والمحنة به لهذه الأمور الخارقة للعادة، وأنه ما من نبيّ إلا وقد أنذره قومه.

⁽٢) (قطط): أي: شديد جعودة الشعر.

كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ العُزَّىٰ بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ؛ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الكَهْفِ. إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ^(٣)، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً (٤)، يَا عِبَادَ اللهِ! فَاثْبُتُوا).

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا لَبْتُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: (أَرْبَعُونَ يَوْماً، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ) قُلْنَا: يَوْمٌ كَسُنَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! فَذَلِكَ اليَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةٌ يَوْمٍ؟ قَالَ: (لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ (٥)).

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: (كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَىٰ القَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُوْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ، أَطُولَ مَا كَانَتْ ذُراً (٢)، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ. ثُمَّ يَأْتِي القَوْمَ، فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْجِلِينَ (٧) لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُ بِالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبعُهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُ بِالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبعُهُ

⁽٣) (خلة بين الشام والعراق): قيل معناه: سمتَ ذٰلك وقبالته.

⁽٤) (فعاث يميناً وعاث شمالاً): العيث الفساد، أو أشد الفساد والإسراع فيه.

⁽٥) (اقدروا له قدره): قال القاضي وغيره: لهذا حكم مخصوص بذلك اليوم، شرعه لنا صاحب الشرع. قالوا: ولولا لهذا الحديث، ووُكِلْنا إلى اجتهادنا، لاقتصرنا فيه على الصلوات الخمس عند الأوقات المعروفة في غيره من الأيام.

⁽٦) (فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا... إلخ) أما تروح فمعناه: ترجع آخر النهار. والسارحة هي الماشية التي تسرح؛ أي: تذهب أول النهار إلى المرعىٰ. والذرا الأعالي والأسنمة جمع ذروة، بالضم والكسر. وأسبغه؛ أي: أطوله لكثرة اللبن، وكذا أمده خواصر، لكثرة امتلائها من الشبع.

⁽٧) (فيصبحون ممحلين): قال القاضي: أي: أصابهم المحل، من قلة المطر.

كُنُوزُها كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ^(^). ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الغَرَضِ⁽⁹⁾، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ، يَضْحَكُ.

فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللهُ المَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ المَنَارَةِ البَيْضَاءِ(١١) شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ(١١)، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانُ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانُ كَاللَّوْلُو (١٢)، فَلَا يَحِلُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي كَاللَّوْلُو (١٢)، فَلَا يَحِلُ رَيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي كَاللَّوْلُو (١٢)، فَلَا يُحِلُ رَيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي كَاللَّوْلُو (١٢)، فَلَا يَحِلُ رَيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي كَنْ وَجُوهِهِمْ وَيَى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدِّ (١٤)، فَيَقْتُلُهُ. ثُمَّ يَأْتِي عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ (١٥) وَيُحَدِّ فُهُمْ فِي الجَنَّةِ. فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللهُ وَيُحَدِّئُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ. فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللهُ وَيُحَدِّئُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ. فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ عِيسَىٰ: إِنِي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي، لَا يَدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ (٢٠٠)،

⁽A) (كيعاسيب النحل): هي ذكور النحل. والمراد: جماعة النحل، لا ذكورها خاصة. لكنه كني عن الجماعة باليعسوب، وهو أميرها.

⁽٩) (فيقطعه جزلتين رمية الغرض): أي: قطعتين. ومعنى رمية الغرض: أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رمية.

⁽١٠) (عند المنارة البيضاء): لهذه المنارة موجودة اليوم شرقى دمشق.

⁽١١) (بين مهرودتين): معناه: لابس مهرودتين؛ أي: ثوبين مصبوغين بورس.

⁽١٢) (تحدر منه جمان كاللؤلؤ). المراد: يتحدر منه الماء على هيئة اللؤلؤ في صفائه.

⁽١٣) (فلا يحل): معنىٰ لا يحل، لا يمكن ولا يقع. وقال القاضي: معناه عندي: حق واجب.

⁽١٤) (بباب لد): بلدة قريبة من بيت المقدس.

⁽١٥) (فيمسح عن وجوههم): قال القاضي: يحتمل أن لهذا المسح حقيقة على ظاهره. فيمسح على وجوههم تبركاً وبَرّاً ويحتمل أنه إشارة إلى كشف ما هم فيه من الشدة والخوف.

⁽١٦) (لا يدان لأحد بقتالهم): يدان تثنية يد. قال العلماء: معناه: لا قدرة ولا ضقة.

فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَىٰ الطُّورِ (١٧).

وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَسْلُونَ (١٨)، فَيَمُرُّ أَوْرُهُمْ فَيَقُولُونَ: أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءً. وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ، حَتَّىٰ يَكُونَ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءً. وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ، حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِائَةٍ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ اليَوْمَ، فَيَرْغَبُ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ فَيْرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ (٢٠) فِي رِقَابِهِمْ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ (٢٠) فِي رِقَابِهِمْ، فَيُوسٍ وَاحِدَةٍ.

ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَىٰ الأَرْضِ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلاَهُ زَهَمُهُمْ (٢٢) وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَىٰ اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ البُخْتِ (٢٣)، فَتَحْمِلُهُمْ وَأَصْحَابُهُ إِلَىٰ اللهِ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ البُخْتِ (٢٣)، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لَا يَكُنُ (٢٤) مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ (٢٥) وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّىٰ يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ (٢٦)، ثُمَّ يُقَالُ الأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَدُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ العِصَابَةُ (٢٧) مِنَ

⁽١٧) (فحرز عبادي إلى الطور): أي: ضمهم واجعله لهم حرزاً.

⁽١٨) (وهم من كل حدب ينسلون): الحدب النشز. قال الفراء: من كل أكمة، ومن كل موضع مرتفع. وينسلون يمشون مسرعين.

⁽١٩) (فيرغب نبتي الله): أي: إلىٰ الله. أو يدعو.

⁽٢٠) (النغف): هو دود يكون في أنوف الإبل والغنم. الواحدة نغفة.

⁽٢١) (فرسيٰ): أي: قتليٰ. واحدهم فريس. كقتيل وقتليٰ.

⁽٢٢) (زهمهم): أي: دسمهم.

⁽٢٣) (البخت): وهي الإبل الخراسانية، وهي جمال طوال الأعناق.

⁽٢٤) (لا يكن): أي: لا يمنع من نزول الماء.

⁽٢٠) (مدر): هو الطين الصلب.

⁽٢٦) (كالزلفة): معناه: كالمرآة، وقيل: كالصفحة، وقيل: كالروضة.

⁽٢٧) (العصابة): هي الجماعة.

الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُونَ بِقِحْفِهَا (٢٨)، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ (٢٩)، حَتَّىٰ أَنَّ اللَّقْحَةَ (٣) مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ لللَّقْحَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ لَتَكْفِي الفَخِذَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الغَنَمِ لَتَكْفِي الفَخِذَ مِنَ النَّاسِ (٢٦) لَتَكُفِي الفَخِذَ مِنَ النَّاسِ (٣٦). فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ النَّاسِ (٣٢). فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ اللهُ رِيحاً طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ اللهُ رَبِحاً مَنْ النَّاسِ، وَيَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ، وَيَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الحُمُرِ (٣٣)، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ). [٢٩٣٧]

19 _ باب: قصة الجساسة^(١)

١٣٦ - (م) عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ - أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُولِ - قَالَتْ: سَمِعْتُ نِدَاءَ المُنَادِي، مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُنَادِي: الصَّلَاةَ جَامِعَةً (٢)، فَخَرَجْتُ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَصَلَّاتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ اللهِ عَلَيْ مُعُورَ.

⁽٢٨) (بقحفها) بكسر القاف: هو مقعر قشرها.

⁽٢٩) (الرسل): هو اللبن.

⁽٣٠) (اللقحة): وهي القريبة العهد بالولادة.

⁽٣١) (الفئام): هي الجماعة الكثيرة.

⁽٣٢) (الفخد من الناس): قال أهل اللغة: الفخد الجماعة من الأقارب. وهم دون البطن. والبطن دون القبيلة.

⁽٣٣) (يتهارجون فيها تهارج الحمر): أي: يجامع الرجال النساء علانية يحضرة الناس، كما يفعل الحمير، ولا يكترثون لذلك. والهرَّج: بإسكان الراء، الجماع.

١٣٠ ـ (١) (قصة الجساسة): قيل: سميت بذلك لتجسسها الأخبار للدجال. وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنها دابة الأرض المذكورة في القرآن.

⁽٢) (الصلاة جامعة): هو بنصب الصلاة وجامعة. الأول على الإغراء والثاني علم الحال.

فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ، جَلَسَ عَلَىٰ المِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: (لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ)، ثُمَّ قَالَ: (أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ)؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: (إِنِّي، وَاللهِ! مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ (٣)، كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّنُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ.

حَدَّثَنِي: أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ، فَلَعِبَ بِهِمُ المَوْجُ شَهْراً فِي البَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَؤُوا إِلَىٰ جَزِيرَةٍ (1) فِي البَحْرِ حَتَّىٰ مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ (0)، فَلَاحَلُوا البَحْرِيرَةَ، فَلَقِيتُهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ (1) كَثِيرُ الشَّعْرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ، الجَزِيرَةَ، فَلَقِيتُهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ (1) كَثِيرُ الشَّعْرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ، مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ! مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَيْلَكِ! مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَيْلَكِ! مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَيْ اللَّيْرِ، فَإِلْا شُواقِ. قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْها (٧) أَنْ فَإِنَّهُ إِللَّا شُواقِ. قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْها (٧) أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً، حَتَّىٰ دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ وَلُكُ اللَّهُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، بِالحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ! مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ رُكُبَتَيْهِ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، بِالحَدِيدِ. قُلْنَا: وَيْلَكَ! مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ رَبُمْ عَلَىٰ وَلَاكَ أَلَا اللَّيْرَ، قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ وَلَاكَ اللَّانَةِ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ وَيُلْكَ! مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَىٰ وَلَاكَ الْمَالَةُ مِنْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمَالَةُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمَالُونَ عَلَىٰ اللَّهُ الْتَ؟ قَلْكَ الْمُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمَالَةُ اللْهَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّالَةُ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالُونَ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُؤْمُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُؤْمُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمِلَعْلَمُ الْمَالَةُ الْمَالَةُ الْمُؤْمُ الْمَالَةُ الْمَالُولُوا

⁽٣) (لأن تميماً الداريّ): لهذا معدود من مناقب تميم؛ لأن النبيّ ﷺ روىٰ عنه لهذه القصة. وفيه رواية الفاضل عن المفضول. وفيه رواية خبر الواحد.

⁽٤) (ثم أرفؤوا إلىٰ جزيرة): أي: التجؤوا إليها.

 ⁽فجلسوا في أقرب السفينة): الأقرب جمع قارب، وهي سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة، يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم.

⁽٦) (أهلب): الأهلب غليظ الشعر، كثيره.

⁽٧) (فرقنا منها): أي: خفنا.

⁽٨) (أعظم إنسان): أي: أكبره جثة. أو أهيب هيئة.

خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ (٥)، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَىٰ جَزِيرَتِكَ هَذِهِ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ، لَا يُدْرَىٰ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ؟ وَلَا يُدْرَىٰ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ؟ فَقُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ فَقُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: اعْمِدُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، فَأَقْبُلُنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً، وَفَزِعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً.

فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ (١٠)، قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ: أَمَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَمْالُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ، قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: هِيَ كَثِيرَةُ المَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ (١١)، قَالُوا: إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ (١١)، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، هِيَ كَثِيرَةُ المَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا.

قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَىٰ مَنْ يَلِيهِ مِنَ العَرَبِ وَأَطَاعُوهُ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ كَانَ ذَلِك؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي كَانَ ذَلِك؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّى:

⁽٩) (اغتلم): أي: هاج وجاوز حده المعتاد.

⁽١٠) (نخل بيسان): هي قرية بالشام.

⁽١١) (عين زغر): هي بلدة معروفة في الجانب القبليّ من الشام.

إِنِّي أَنَا المَسِيحُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤذَنَ لِي فِي الخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ، فَلَا أَدَّعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ (١٢)، فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ، كِلْتَاهُمَا، كُلَّما أَرَدْتُ أَن أَدْخُلَ وَاحِدَةً، وَطَيْبَةَ وَاحِداً مِنْهُمَا، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكُ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً، يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبِ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا).

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْبَةُ، وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي المِنْبَرِ: (هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ) - يَعْنِي: المَدِينَةَ -؛ (أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّنْتُكُمْ فَنِهُ وَفَقَ الَّذِي ذَلِكَ)؟ فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، (فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيم، أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي ذَلِكَ)؟ فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، (فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيم، أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ النَّامِ أَوْ بَحْرِ النَّامِ ، كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ النَّامِ وَعَنِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ، أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ النَّامِ وَقَى اللَّذِي المَشْرِقِ مَا هُوَ، مِنْ اللَّهُ عَلَى المَشْرِقِ مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مَا هُوَ، مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مَا هُوَ، وَأَوْمَا بِيَدِهِ إِلَىٰ المَشْرِقِ. قَالَتْ: فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

۲۰ ـ باب: نزول عیسیٰ ﷺ

۱۳۷ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَىٰهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ (١) أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً (٢)

⁽١٢) (طيبة): هي المدينة.

⁽١٣) (ما هو): قال القاضي: لفظة ما هو زائدة، صلة للكلام، ليست بنافية. والمراد: إثبات أنه في جهة الشرق.

١٣٧ _ (١) (ليوشكن): ليقربن.

⁽٢) (حكماً): أي: حاكماً بهذه الشريعة، لا ينزل نبياً برسالة مستقلة وشريعة ناسخة، بل هو حاكم من حكام لهذه الأمة.

مُقْسِطاً، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ^(٣)، وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الجِزْيَةَ^(١)، وَيَفِيضَ المَالُ حَتَّىٰ لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ).

الدُّنْيَا وَما فِيهَا). ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَما فِيهَا). ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَما فِيهَا). ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مُنْ يَعُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۚ الْكَالِينَ إِلَّا لَيُوْمِئَنَ بِهِ عَبْلُ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِينَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۚ اللهِ اللهُ ال

□ وفي رواية لهما: (كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ).

١٣٨ - عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدًّ).

• صحيح.

1٣٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ فَالْ: (لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيًّ وَلَىٰ ـ يَعْنِي: عِيسَىٰ ـ وَإِنَّهُ نَازِلٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعٌ، إِلَىٰ الْحُمْرَةِ وَالبَيَاضِ، بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ (١)، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيُهْلِكُ اللهُ فِي زَمَانِهِ المِلَلَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ، وَيُهْلِكُ المَسِيحَ الدَّجَالَ، فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُتَوفَّىٰ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ).

• صحيح.

⁽٣) (فيكسر الصليب): معناه: يكسره حقيقة، ويبطل ما يزعمه النصاري من تعظيمه.

⁽٤) (ويضع الجزية): أي: لا يقبلها ولا يقبل من الكفار إلا الإسلام.

١٣٠ _ (١) (ممصرتين): الممصر من الثياب: الملون بالصفرة.

٢١ ـ باب: طلوع الشمس من مغربها

٢٢ ـ باب: تقارب الزمان

السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ السَّهْرُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّهْرُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالْبَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالْبَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالْسَاعَةِ وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالْسَاعَةُ النُّوصَةِ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢٣ _ باب: كلام السباع وغيرها

١٤٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ صَلَّىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الْإِنْسَ، وَحَتَّىٰ

١٤٠ _ (١) (اللقحة): هي ذات الدر من النوق.

⁽٢) (يليط حوضه): إذا سدُّ ما بين الفراغات بالمدر.

تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ (١) وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ).

• صحيح.

٢٤ _ باب: دابة الأرض

الدَّابَّة، فَقَالَ حُذَيْفَةُ ضَيْفَيْه: إِنَّهَا تَحْرُجُ ثَلاثَ خَرَجَاتٍ فِي بَعْضِ البَوَادِي الدَّابَّة، فَقَالَ حُذَيْفَةُ ضَيْفَهٰ: إِنَّهَا تَحْرُجُ ثَلاثَ خَرَجَاتٍ فِي بَعْضِ البَوَادِي أَمَّ تَحْرُبُ فِي بَعْضِ القُرَىٰ حَتَّىٰ يُذْعَرُوا وَحَتَّىٰ تُهْرِيقَ فِيْهَا الأُمَرَاءُ الدِّمَاءَ ثُمَّ تَحْمُنُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّاسُ عِنْدَ أَعْظَمِ المَسَاجِدِ وَأَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِها - حَتَّىٰ قُلْنَا: المَسْجِدُ الحَرَامُ، وَمَا سَمَّاهُ - إِذِ وَأَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِها - حَتَّىٰ قُلْنَا: المَسْجِدُ الحَرَامُ، وَمَا سَمَّاهُ - إِذَ وَأَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِها - حَتَّىٰ قُلْنَا: المَسْجِدُ الحَرَامُ، وَمَا سَمَّاهُ - إِذَ وَأَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِها - حَتَّىٰ قُلْنَا: المَسْجِدُ الحَرَامُ، وَمَا سَمَّاهُ - إِذَ وَأَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِها - حَتَّىٰ قُلْنَا: المَسْجِدُ الحَرَامُ، وَمَا سَمَّاهُ - إِذَى النَّاسُ، وَيَبْقَىٰ عَامَّةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ الرَّغَفِينَا مِنْ أَمْرِ اللهِ شَيْءٌ، فَتَخْرُجُ فَتَجْلُو وَجُوهَهُمْ حَتَّى تَجْعَلَها كَالُكُواكِبِ الدُّرِيَّةُ وَتَتْبَعُ النَّاسُ جِيْرانٌ فِي الرِّبَاعِ شُرَكَاءُ فِي الأَمُوالِ كَالْكُواكِبِ الدُّرِيَّةُ وَتَتْبَعُ النَّاسُ جِيْرانٌ فِي الرِّبَاعِ شُرَكَاءُ فِي الأَمُوالِ وَأَصْحَابٌ فِي الإِسْلامِ.

[كالْكُواكِبِ الدُّرِيَّةُ وَتَتْبَعُ النَّاسُ جِيْرانٌ فِي الرِّبَاعِ شُرَكَاءُ فِي الأَمْوالِ وَأَصْحَابٌ فِي الإِسْلامِ.

• قال الذهبي: على شرطهما.

الْذَابَةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَعَصَا مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ ﷺ قَالَ: (تَخْرُجُ الدَّابَةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَعَصَا مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ ﷺ، وَعَجُلُو وَجْهَ المُؤْمِنِ (١) بِالعَصَا، وَتَخْطِمُ (٢) أَنْفَ الكَافِرِ بِالخَاتِم، حَتَّىٰ

۱٤٢ _ (١) (عذبة سوطه): اي: علاقته أو طرفه.

١٤٤ ـ (١) (فتجلو وجه المؤمن): أي: تنوّره.

⁽٢) (وتخطم): أي: تسمه.

إِنَّ أَهْلَ الحِوَاءِ^(٣) لَيَجْتَمِعُونَ، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ! وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ).

• ضعيف،

٢٥ _ باب: ما جاء بشأن يأجوج ومأجوج

١٤٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (تَفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٩٦] فَيَعُمُّونَ الْأَرْضَ، وَيَنْحَازُ مِنْهُمْ المُسْلِمُونَ، حَتَّىٰ تَصِيرَ بَقِيَّةُ المُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَهُ حَتَّىٰ مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيْئاً، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلَىٰ أَثَرهِمْ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: لَقَدْ كَانَ بِهَذَا المَكَانِ مَرَّةً، مَاءً! وَيَظْهَرُونَ عَلَىٰ الْأَرْض، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ، وَلَنْنَاذِلَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَهُزُّ حَرْبَتَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخَصَّبَةً بِالدَّم، فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ! فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللهُ دَوَابُّ كَنَغَفِ الجَرَادِ(١)، فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الجَرَادِ، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً. فَيُصْبِحُ المُسْلِمُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسّاً، فَيَقُولُونَ: مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَىٰ أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَىٰ، فَيُنَادِيهِمْ: أَلَا أَبْشِرُوا! فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ، فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيُخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَعْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ (٢) عَلَيْهَا؛ كَأَحْسَن مَا شَكِرَتْ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطَّ). [2.790]

• حسن صحيح.

⁽٣) (الحِواء): بيوت مجتمعة من الناس على ماء.

١٤٥ ـ. (١) (نغف الجراد): دود تكون في أنوف الإيل والغنم.

⁽٢) (فتشكر): أي: تسمن.

الله عَلَيْهِ : (إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَحْفِرُونَ كُلَّ يَوْم، حَتَّىٰ إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غَداً، فَيُعِيدُهُ اللهُ أَشَدَّ مَا كَانَ. حَتَّىٰ إِذَا اللهِ عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غَداً، فَيُعِيدُهُ اللهُ أَشَدَّ مَا كَانَ. حَتَّىٰ إِذَا كَادُوا اللهِ مُدَّتُهُمْ، وَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَىٰ النَّاسِ، حَفَرُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا، فَسَتَحْفِرُونَهُ غَداً، إِنْ يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا، فَسَتَحْفِرُونَهُ غَداً، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ، وَاسْتَثْنَوْا، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ، وَهُو كَهَيْتَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَحْفِرُونَهُ وَيَخُرُجُونَ عَلَىٰ النَّاسِ فَيُنْشِفُونَ المَاءَ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فَيَحْوُرُونَهُ وَيَخُرُجُونَ عَلَىٰ النَّاسِ فَيُنْشِفُونَ المَاءَ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فَيَحْوُرُونَهُ وَيَخُرُجُونَ عَلَىٰ النَّاسِ فَيُنْشِفُونَ المَاءَ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ عَلَيْهَا الدَّمُ الَّذِي الْعَمَا فِي أَقْفَائِهِمْ، فَيَوْدُلُونَ : قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ! فَيَبْعَثُ اللهُ فَي أَقْفَائِهِمْ، فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابٌ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَسْكَرُ شَكَراً مِنْ لُحُومِهِمْ) واللفظ لابن ماجه. [ت٣١٥٣/ جه٤٠٨٥]

• صحيح.

٢٦ ـ باب: المهدي

اللهُ نُيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ اليَوْمَ، حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلاً مِنِّي - أَوْ مَن اللهُ نَيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ اليَوْمَ، حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلاً مِنِّي - أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي -، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمَ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي، يَمْلاً اللهُ وَحَوْراً). [د٢٨٦٤/ ت٢٣٠]

• حسن صحيح.

¹⁸⁷ _ (١) (اجفظ): الجفيظ: المقتول المنتفخ، والجفظ: الملء والمعنى: فترجع عليهم السهام حال كون الدم ممتلئاً عليها.

الله عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: لَا الله عَنْ عِثْرَتِي (١) مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ).
 (المَهْدِيُّ مِنْ عِثْرَتِي (١) ، مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ).

• صحيح.

الله عَنْ أَبْي هُرَيْرَةَ وَ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السُّفْيَانِيُّ، فِي عُمْقِ دِمَشْقَ، وَعَامَّةُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَقْتُلُ حَتَّىٰ لا يَمْنَعَ يَبُقِرَ بُطُونَ النِّسَاءِ وَيَقْتُلَ الصِّبْيَانَ، فَتَجْمَعَ لَهُمْ قَيْسُ فَيَقْتُلَها حَتَّىٰ لا يَمْنَعَ ذَنَبٌ تَلْعَةً (١)، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الحَرَّةِ فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ فَيَبْعَثُ ذَنَبٌ تَلْعَةً (١)، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الحَرَّةِ فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا صَارَ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا صَارَ بِبْيُدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ فَلا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا المُخْبِرُ عَنْهُمْ). [ك٥٨٥]

- قال الذهبي: على شرطهما.
- ١٥٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ وَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:
 (يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي المَهْدِيُّ، يَسْقِيهِ اللهُ الغَيْثَ، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَبَاتَها،
 وَيُعْطِي المَالَ صِحَاحاً، وَتَكْثُرُ المَاشِيَةُ، وَتَعْظُمُ الأَمَةُ، يَعِيْشُ سَبْعاً أَوْ
 ثمانِياً ـ يَعْنِي حِجَجاً ـ).
 - قال الذهبي: صحيح.

٧٧ ـ باب: المسخ والخسف بين يدي الساعة

اَنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ).

• إسناده حسن.

١٤٨ ـ (١) (عترتي): العترة: ولد الرجل لصلبه، وقد تكون للأقرباء وبني العمومة.
 ١٤٩ ـ (١) هذا وصف لهم بالذّل والضّغف وقلة المَنعَة.

٢٨ _ باب: رفع القرآن

الله فَيُرْفَعُ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ فَيُرْفَعُ اللهِ فَيُرْفَعُ اللهِ فَيُرْفَعُ اللهِ فَيُرْفَعُ اللهِ فَيُرْفَعُ اللهَ اللهُ الل

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

۲۹ _ إحالات

[انظر في قرب الساعة: ٣٢٧٩.

وانظر من علامات الساعة اتباع الأمم السابقة: ٨٤٣.

وانظر بشأن الدابة: ٢٣، ٩٧ _ ٩٩].





١ _ باب: قيام الساعة علىٰ شرار الخلق

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ مَالَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ مَالَ اللهُ عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ). [م٢٩٤٩]

١٥٤ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَىٰ لَا يُقَالَ فِي الأَرْضِ: اللهُ، اللهُ).

الله عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةِ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ ابْنُ لُكَعِ (١)).
 السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ ابْنُ لُكَعِ (١)).

• صحيح.

٢ ـ باب: ذكر الصُّور وما بين النفختين

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (ما بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ)، قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْماً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: (ثُمَّ أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: (ثُمَّ

١٥٥ _ (١) (لكع): أصله العبد، ثم استعمل في الحمق والذم.

١٥٦ (قال: أبيت): معناه: أبيت أن أجزم بأن المراد أربعون يوماً أو شهراً أو سنة. بل الذي أجزم به أنها أربعون، مجملة. وقد جاءت مفسرة من رواية غيره، في غير مسلم: أربعون سنة. والمسؤول هنا، هو أبو هريرة.

يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ ماءً، فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ البَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَىٰ، إِلَّا عَظْماً وَاحِداً وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ(٢)، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيَامَةِ). [خ٥٩٥، (٤٨١٤)/ م٥٩٥]

١٥٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الصُّورُ قَرْنٌ يَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الصُّورُ قَرْنٌ يَلِكُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الصُّورُ قَرْنٌ كَاللهِ اللهِ اللهِ

• صحيح.

الله عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ القَرْنِ قَدْ التَقَمَ القَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ، مَتَىٰ يُؤْمَرُ إِلنَّهُ خِ وَصَاحِبُ القَرْنِ قَدْ التَقَمَ القَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ، مَتَىٰ يُؤْمَرُ إِللَّهُ غَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: بِالنَّهُ خِ وَنَيْنُهُ خُ)، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: (تُوكُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، عَلَىٰ اللهِ تَوَكَّلْنَا).

• صحيح.

الله ﷺ: (إِنَّ طَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ طَالْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ طَرْفَ صَاحِبِ الصُّورِ مُذْ وُكِّلَ بِه مُسْتَعِدٌ، يَنْظُرُ نَحَوَ العَرْشِ مَخَافَةَ أَنْ طُرْفَ صَاحِبِ الصُّورِ مُذْ وُكِّلَ بِه مُسْتَعِدٌ، يَنْظُرُ نَحَوَ العَرْشِ مَخَافَةَ أَنْ عَنْ مَنَ قَبْلُ أَنْ يَرْتَدُ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، كَأَنَّ عَيْنَهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ).

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

٣ ـ باب: صفة الشمس والقمر

وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ قَالَ: (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ).

⁽٢) (عجب الذَّنب): أي: العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب، وهو رأس نعصعص. ويقال له: عجم، بالميم. وهو أول ما يخلق من الآدميّ. وهو الذي يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه.

٤ _ باب: الأرض يوم القيامة

الأَرْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَيْنَ الْأَرْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ). [خ٢٧٨٧، (٤٨١٢)/ م٢٧٨٧]

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنْ قَوْلِهِ وَقَالَ: ﴿ وَهُمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ عَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَالسَّمَوَتُ ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟! فَقَالَ: (عَلَىٰ الصِّرَاطِ). [٢٧٩١]

٥ _ باب: في الحشر

النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثِ عَلَىٰ ثَلَاثِ طَرَائِقَ: رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَثَلْاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ بَعِيرٍ، وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْسَوْا). [خ۲۸۲/ م۲۵۲/ م۲۸۲۱]

الله عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَهُ وَلَيْنَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (لَّحُشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً(١)). قَالَتْ عائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ؟ فَقَالَ: (الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ؟ فَقَالَ: (الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ؟ فَقَالَ: (الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُعِمَّهُمْ ذَاكِ).

١٦٥ _ (ق) عَن ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّالًا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ كَمَا بَدَأْنَا ٓ أَوَلَ خَاتِ

١٦٤ ـ (١) (غرلاً): أي: غير مختونين، والمقصود: أنهم يحشرون كما خلقوا.

نَّهُ يِدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَأً إِنَّا كُنَا فَعِلِينَ ﴾ [الأنبياء:١٠٤]، فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسىٰ إِبْرَاهِيمُ).

النَّاسُ الْهَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خمسينَ أَلْفِ سنةٍ، يُهَوَّنُ ذلك عَلَىٰ المُؤمنينَ كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلغُروبِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ). [حب٧٣٣٣]

• إسناده صحيح على شرط البخاري.

٦ _ باب: صفة أرض المحشر

١٦٧ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: (يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ (١)، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ (٢). وليُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ (١)، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ (٢). وإن المَعْلَمُ لأَحَدِ (٣). [خ ٢٧٩٠م ٢٧٩٠]

٧ _ باب: أُهوال يوم القيامة

١٦٩ ـ (م) عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ قَالَ: مَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (تُدْنَىٰ الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الخَلْقِ، حَتَىٰ تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيل).

١٦٠ _ (١) (عفراء): بيضاء إلى حمرة.

⁽٢) (النقيّ): هو الدقيق الحوَّاري.

⁽٣) (ليس فيها معلم لأحد): أي: ليس بها علامة سكنى أو بناء ولا أثر.

٠٠٠ _ (١) (رشحه): أي: عرقه.

قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالمِيلِ؛ أَمَسَافَةَ الأَرْضِ، أَم المِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ بِهِ العَيْنُ؟

قَالَ: (فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ يَكُونُ إِلَىٰ رَكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ حَقْوَيْهِ (١)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إلَىٰ حَقْوَيْهِ (١)، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ (٢) الْعَرَقُ إلْجَاماً).

[43747]

قَالَ: وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَىٰ فِيهِ.

٨ _ باب: الشفاعة والمقام المحمود

الله عَلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ (١) مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قالَ: إِلَىٰهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ (١) مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قالَ: (أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الأُولِينَ وَالآخَرِينَ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ (٢)، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الأَولِينَ وَالآخَرِينَ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ (٢)، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ البَصَرُ (٣)، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ وَالكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفُعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: عَلَيْكُمْ بِآدَمَ.

فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ،

١٦٩ _ (١) (حقويه): مثنى حقو، وهما معقد الإزار؛ أي: الوركان.

⁽٢) (يلجمه): أي: يبلغ فاه.

١٧٠ _ (١) (نهس): أخذ بأطراف أسنانه.

⁽٢) (في صعيد واحد): الصعيد: هو الأرض الواسعة المستوية.

⁽٣) (وينفذهم البصر): معناه: أنه يحيط بهم الناظر، لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الأرض؛ أي: ليس فيها ما يستتر به أحد عن الناظرين.

أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ البَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ نُوح.

فَيَأْتُونَ نُوحاً، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، إِنَّكَ أَنْتَ أُوَّلُ الرُّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شَكُوراً، الشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي رَجِّكُ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي رَجِّكُ قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ مَا نَحْنُ فِيهِ وَقُوتُهَا عَلَىٰ قَبْلُهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ.

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ خَضِبَ اليَوْمَ خَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ خُضِبَ اليَوْمَ خَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ لَهُمْ: وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ _ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ في بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ _ فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ في الْحَدِيثِ _ نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إلىٰ مُوسىٰ.

فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَىٰ النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّك، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ ما نَحْنُ فِيهِ ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ خَضِبَ اليَوْمَ خَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْساً لَم أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسىٰ.

فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ صَبِيّاً، اشْفَعْ لَنَا، أَلَا تَرَىٰ

إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسىٰ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ مَثْلَهُ مَثَلَهُ مَثْلَهُ مَا الْفُسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ.

فَيَأْتُونَ مِحَمَّداً ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَحَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ خَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ، فَأَقُعُ سَاجِداً لِرَبِّي ﷺ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ النَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحُهُ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحُهُ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسِي فَأْقُولُ: أُمِّتِي يَا رَبِّ! أَمْتِي يَا رَبِّ! أَمْتِي يَا رَبِّ! أَمْتِي يَا رَبِّ! فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! أَدْخِلْ مِنْ أُمْتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ أُمَّتِي يَا رَبِّ! فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! أَدْخِلْ مِنْ أُمْتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا عَلَيْهِمْ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا عَلَيْهِمْ مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سَوْى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ مَا بَيْنَ مَكَةً وَجُمْيَرَ⁽¹⁾، أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَةً وَجِمْيَرَ⁽¹⁾، أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَةً وَجِمْيَرَ⁽¹⁾، أَوْ: كَمَا بَيْنَ مَكَةً وَبُصْرَىٰ).

والذي في مسلم: (بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ).

الكَبَاثِر مِنْ أُمَّتِى). عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكَبَاثِر مِنْ أُمَّتِي). [د٢٤٣٥] ت٢٤٣٥]

• صحيح.

⁽٤) (وحمير) قال القاضى: صوابه: (وهجر).

١٧٢ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّة، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ وَبَيْنَ الشَّفَاعَة، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً).

• صحيح.

٩ ـ باب: إخراج بعث النار

١٠ _ باب: فكاك المسلمين بعدتهم من غيرهم

١٧٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ

۱۱۳ ـ (١) (الرقمة): هي الدائرة في ذراع الحمار.

يَوْمُ القِيَامَةِ، دَفَعَ اللهُ عَلَى إِلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً، فَيَقُولُ: هذَا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ). [٢٧٦٧]

الله عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَلَى كُلِّ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، عَذَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ دُفِعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ رَجُلٍ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ).
 النَّارِ).

• صحيح.

المقصد الأول: العقيدة

١١ _ باب: الحساب وقصاص المظالم

1٧٦ - (ق) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزِ المَازِنِيّ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ وَ الْمَا بَيْ الْجَوَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ ال

١٧٦ ـ (١) (النجوي): هي المحادثة سراً، والمراد: ما يقع بين الله تعالى وبين عبده يوم القيامة.

⁽٢) (كنفه): أي: ستره وحفظه.

⁽٣) (كذبوا على ربهم): بنسبة الشريك والولد له.

الله عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ عَلَيْه، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْه قَالَ: (إِذَا خَلَصَ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ (١) بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَتَقَاصُّونَ (٢) مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ في الدُّنْيَا حَتَّىٰ إِذَا نُقُوا وَهُذِّبُوا، أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ بِيَدِهِ! لأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ في الجُنَّةِ أَدَلُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ في الدُّنْيَا).

١٧٨ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أَتَدْرُونَ مَا المُفْلِسُ)؟ قَالُوا: المُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: (إِنَّ المُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي، يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي لَإِنَّ المُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي، يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَلَذَا، وَسَفَكَ دَمَّ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَىٰ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ، قَبْلَ هَذَا، فَعُرْرَجَ فِي هَذَا مِنْ حَسَلَاةِهُ مَ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ).

المُحُقُوقَ الحُقُوقَ اللهِ عَنْه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: (لَتُوَدُّنَ الحُقُوقَ الحُقُوقَ إِلَىٰ أَهْلِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ، حَتَّىٰ يُقَادَ لِلشَّاةِ الجَلْحَاءِ^(١) مِنَ الشَّاةِ الجَلْحَاءِ^(١) مِنَ الشَّاةِ العَرْنَاءِ).

١٨٠ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ فَضَحِكَ فَقَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ عَنْمُ، قَالَ: (مِنْ مُخَاطَبَةِ العَبْدِ رَبَّهُ. يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ عَنْمُ، قَالَ: (مِنْ مُخَاطَبَةِ العَبْدِ رَبَّهُ. يَقُولُ: يَا رَبِّ! أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ

١١٠ _ (١) (بقنطرة): الذي يظهر أنها طرف الصراط مما يلي الجنة.

⁽٢) (يتقاصون): المراد به: تتبع ما يبنهم من المظالم وإسقاط بعضها ببعض.

[•] ١٧٠ _ (١) (الجلحاء): هي الجماء التي لا قرن لها.

الظُّلْمِ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلَىٰ. قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي لا أُجِيزُ عَلَىٰ نَفْسِي إِلَّا شَاهِداً مِنِّي. قَالَ: فَيَقُولُ: كَفَىٰ بِنَفْسِكَ اليَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيداً، وَبِالكِرَامِ الكَاتِبِينَ شُهُوداً. قَالَ: فَيُحْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ، فَيُقَالُ لأَرْكَانِهِ (١): انْطِقي، قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْداً فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْداً لَكَلَامٍ. قَالَ: فَيَقُولُ: بُعْداً لَكُنَّ وَسُحْقاً، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ (٢)). [1979]

الله عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْهِ: (لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاَهُ؟).
[ت٧٤١٧/ مي٥٥٥]

• صحيح.

١٨٢ - عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ).

• صحيح بما قبله.

المَسِيرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الحِسَابُ اليَسِيرُ؟ فَقَالَ: (الرَّجُلُ

١٨٠ _ (١) (لأركانه): أي: جوارحه.

⁽٢) (أناضل): أي: أدافع وأجادل.

¹۸۱ ـ (ت) هذا الحديث يضع بين أيدينا الأسئلة التي على كل إنسان أن يجيب عليها يوم القيامة. وهذا من رحمته سبحانه وتعالى بعباده. أن بين لهم ما يسألون عنه وأتاح فرصة الحياة كلها لإعداد الإجابة.

والملاحظ تميز السؤال عن المال بأنه ذو شقين: من أين اكتسبه؟ وفيم أنفقه؟ والذي يبدو: أن كثيراً من الناس في غفلة عن هذا. . فاللهم احفظنا بحفظك واسترنا بسترك الجميل.

تُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ، ثُمَّ يُتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهَا، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ هَلَكَ، وَلَا يُصِيبُ عَبْداً شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا؛ إِلَّا قَاصَّ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ).

• إسناده قوي. وقال الذهبي: على شرط مسلم.

[وانظر: ٣١٤ من نوفش الحساب يهلك.

وانظر: ٣٢٢٤ أول ما يقضىٰ في الدماء.

وانظر: ٣١٤٦ في التحلل من المظالم].

١٢ _ باب: المرور على الصراط

10. مَنْ اللهِ ال

١٨٤ (هل تضارّون في رؤية القمر ليلة البدر): المعنى: هل تضارون غيركم في حالة الرؤية بزحمة أو مخالفة في الرؤية أو غيرها لخفائه، كما تفعلون أول ليلة من الشهر.
 (٢) (فإنكم ترونه كذلك): معناه: تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف.

⁽٣) (الطواغيت): هو جمع طاغوت، وهو كل ما عبد من دون الله تعالىٰ.

رَبُّنَا فَيَتْبَعُونَهُ، ويُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ (١).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ (٥)، وَدُعاءُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ! سَلَّمْ سَلِّمْ، وَبِهِ كَلالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ (٦)، أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ). قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، مِنْهُمُ المُوبَقُ بِعَمَلِهِ (٧) وَمِنْهُمُ المُخَرْدَلُ (٨)، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ القَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ، مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَمَرَ المَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السَّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السَّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السَّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ ابْنِ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ آثَارِ السَّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ ابْنَ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ اللهُ عَلَىٰ السَّيْلُ (١٠٠).

وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَىٰ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا (١١)، فاصْرِفْ وَجْهِي عَن النَّارِ، فَلَا يَزَالُ

⁽٤) (ويضرب جسر جهنم): معناه: يمد الصراط عليها.

⁽٥) (فأكون أول من يجيز): معناه: يكون أول من يمضي عليه ويقطعه.

⁽٦) (كلاليب مثل شوك السعدان): أما الكلاليب فجمع كلُّوب، وهي حديدة معطوفة الرأس، يعلق فيها اللحم، ويقال لها أيضاً: كلاب. وأما السعدان فهو نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب.

⁽٧) (الموبق بعمله): أي: الهالك.

⁽٨) (المخردل): قيل: المصروع، وقيل: المجازي.

⁽٩) (امتحشوا): معناه: احترقوا.

⁽١٠) (نبات الحبة في حميل السيل): الحبة هي بزور البقول والعشب، تنبت في البراري وجوانب السيول. والمراد: التشبيه في سرعة النبات وحسنه وطراوته.

⁽١١) (قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها): قشبني معناه: سمّني وآذاني وأهلكني. وأما ذكاؤها فمعناه لهمها واشتعالها وشدة وهجها.

يَدْعُو اللهَ، فَيَقُولُ: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذلِكَ: يَا رَبِّ! قَرِّبْنِي إِلَىٰ بَابِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيْلَكَ ابْنَ ادَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ غَيْرَهُ، وَيْلَكَ ابْنَ ادَمَ مَا أَغْدَرَكَ! فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُقُولُ: لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُعُولُ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو، فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَىٰ بَابِ الجَنَّةِ، فَيُعْظِي اللهَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَىٰ بَابِ الجَنَّةِ، فَيُعْرَاهُ، فَيُقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي فَيْرَهُ، فَيُقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي فَاللَّهُ مَا فِيهَا سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ أَولَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَولَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْمَالِي غَيْرَهُ، وَيْلَكَ يَا ابْنَ

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَىٰ خَلْقِكَ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّىٰ يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ فِيهَا قِيلَ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّىٰ، حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّىٰ، حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ بِهِ الأَمانِيُّ، فَيَقُولُ لَهُ: هذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلِ آخِرُ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً.

قَالَ عطاء: وأَبُو سَعِيدِ الخُدْرِيُّ جالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ، حتَّىٰ انتهىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ: (هذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ). قالَ عَنْيهِ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ، حتَّىٰ انتهىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ: (هذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ). قالَ تُعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (هذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ). قالَ تُعِيدٍ: صَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (هذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ). قالَ عُمْهُ). [خ۳۵۳، ۲۵۷٤ (۵۰۸)/ م۱۸۲]

□ ولفظ مسلم ـ وهو رواية عند البخاري ـ: (فَيُضْرَبُ الصِّراطُ يِين ظَهرانَي جهنَّم، فأكونُ أنا وأمتي أولَ مَنْ يُجِيزُ، ولا يتكلمُ يومئذٍ إلا الرَّمُلُ ودعوى الرسل يومئذٍ: اللّهم! سلِّمْ سَلَّم...).

القِيَامَةِ، فَقَالَ: (أَنَا فَاعِلٌ)، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ القِيَامَةِ، فَقَالَ: (أَنَا فَاعِلٌ)، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: (اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَىٰ الصِّرَاطِ)، قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلقَكَ عَلَىٰ الصِّرَاطِ)، قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلقَكَ عَلَىٰ الصِّرَاطِ؟ قَالَ: (فَاطْلُبْنِي عِنْدَ المِيزَانِ)، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلقَكَ عِنْدَ المِيزَانِ)، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلقَكَ عِنْدَ المِيزَانِ؟ قَالَ: (فَاطْلُبْنِي عِنْدَ المحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أُخْطِئُ هَذِهِ النَّلاثَ المَواطِنَ).

• صحيح.

الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، عَلَىٰ حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ (١)، ثُمَّ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، عَلَىٰ حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ (١)، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوجٌ (٢) بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ بِهِ، وَمَنْكُوسٌ (٣) فِيهَا).

• صحيح.

۱۸۷ - عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقاً ذَا دَحْضٍ وَمَزِلَّةٍ، وَإِنَّا نَأْتِي عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ(١) - وَفِي لفظ: وَفِي أَحْمَالِنَا اضْطِمارٌ(٢) - أَحْرَىٰ أَنْ نَنْجُوَ عَنْ أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَفِي لفظ: وَفِي أَحْمَالِنَا اضْطِمارٌ(٢) - أَحْرَىٰ أَنْ نَنْجُوَ عَنْ أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا اضْطِمارٌ(٢) - أَحْرَىٰ أَنْ نَنْجُو عَنْ أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ.

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٨٦ _ (١) (السعدان): نبات ذو شوك.

⁽٢) (مخدوج): أي: ناقص من خلقته.

⁽٣) (منكوس): أي: يلقل في النار على رأسه.

١٨٧ _ (١) (الاقتدار): التوسط.

⁽٢) (الاضطمار): الخلو والخفة.

١٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ فِي قَوْلِهِ وَ اللهِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ عَلَىٰ قَوْلِهِ وَ اللهِ مَا لَهُمْ مَنْ أَيْدِيهِم اللهِ مَا اللهِ مَا يَوْدَهُم عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِم، مِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِهِ يَطْفَأُ مَرَّةً وَيَقِدُ مَنْ نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِهِ يَطْفَأُ مَرَّةً وَيَقِدُ مَنْ نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِهِ يَطْفَأُ مَرَّةً وَيَقِدُ أَخْرَىٰ.

• قال الذهبي: على شرط البخاري.

١٣ _ باب: ما جاء في الحوض

اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ قال: قالَ النَّبِيُ ﷺ: (حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَداً). [خ70٧٩/ م٢٢٩٢]

١٩٠ ـ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى الحَوْضِ حَتَىٰ أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيّ مِنْكُمْ، وَسَيُؤخَذُ نَاسٌ دُونِي، وَأَقُولُ: يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيُقَالُ: هَلْ شَعَرْتَ ما عَمِلُوا بَعْدَك؟ واللهِ ما بَرِحُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ).
 واللهِ ما بَرِحُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ).

الله عَنْ عائشة قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَى يَقُولُ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ: (إِنِّي عَلَىٰ الحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ: (إِنِّي عَلَىٰ الحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ، فَلأَقُولَنَّ: أَيْ رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَمْتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ).

١٩٢ ـ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا آنِيَةُ نَحُومِ؟ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُوم

السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا؛ أَلَا فِي اللَّبْلَةِ المُظْلِمَةِ (') المُصْحِيَةِ، آنِيَةُ الجَنَّةِ ('') مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، يَشْخُبُ (") فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَىٰ أَيْلَةَ ('') مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَىٰ أَيْلَةَ ('') مَا وُلُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ العَسَلِ).

١٤ ـ باب: ما جاء في العرض

197 - عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ: فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالُ وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا العَرْضَةُ الثَّالِثَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصَّحُفُ في الأَيْدِي، وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا العَرْضَةُ الثَّالِثَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصَّحُفُ في الأَيْدِي، وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا العَرْضَةُ الثَّالِثَةُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصَّحُفُ في الأَيْدِي، وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ).

• ضعيف.

[وانظر: ٨٧٨].

١٥ _ باب: الميزان وحديث البطاقة

اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُؤوسِ الخَلائِقِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ

¹⁹⁷ ـ (١) (ألا في الليلة المظلمة): بتخفيف ألا، وهي التي للاستفتاح. وخص الليلة المظلمة المصحية؛ لأن النجوم ترىٰ فيها أكثر.

⁽٢) (آنية الجنة): ضبطه بعضهم برفع آنية وبعضهم بنصبها، وهما صحيحان. فمن رفع فخبر مبتدأ محذوف؛ أي: هي آنية الجنة. ومن نصب فبإضمار أعني أو نحوه.

⁽٣) (يشخب): الخاء مضمومة ومفتوحة، والشخب السيلان، وأصله ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة.

⁽٤) (ما بين عمان إلى أيلة): «عمان» عاصمة الأردن الآن. وأيلة هي مدينة العقبة اليوم. [المعالم الأثيرة. لشراب].

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلّا، كُلُّ سِجِلًّ مِثْلُ مَدِّ البَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظْلَمَكَ كَتَبَتِي الحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفْلَكَ عُنْدُنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا عُنْرُ؟ فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَىٰ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا عُنْرُ؟ فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَىٰ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَأَشْهَدُ ظُلْمَ عَلَيْكَ اليَوْمَ، فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَك، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا هَذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كَفَّةٍ وَالبِطَاقَةُ فِي كَفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ البِطَاقَةُ، السِّجِلَّاتُ وَنَقُلَتِ البِطَاقَةُ فَي كَفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَنَقُلَتِ البِطَاقَةُ، فَلَا يَثُولَكُ مَعَ اسْم اللهِ شَيْءٌ).

• صحيح.

١٦ ـ باب: أول الأمم حساباً

ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوِّلُونَ).
 الْأَوَّلُونَ).

• صحيح.

١٧ _ باب: أهل الفترة

القِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمُّ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ القِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمُّ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ، فَأَمَّا الْأَصَمُّ فَيَقُولُ: رَبِّ! لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئاً، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ! لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونِي شَيْئاً، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ! لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئاً، وَأَمَّا إِلْهُرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّي! لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئاً، وَأَمَّا إِللَّهُ مِنَ اللهَرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّي! لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئاً، وَأَمَّا

الَّذِي مَاتَ فِي الفَتْرَةِ فَيَقُولُ: رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ. قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيُطِيعُنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلَاماً).

• حديث حسن، وإسناده ضعيف.



الفَصْل الثَالِث

أحاديث في الجنة والنار

١ ـ باب: (حجبت الجنة بالمكاره)

النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ). . [خ٧٦٧، م٣٨٨٢] النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ). .

الْجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ). وَمُولُ اللهِ ﷺ: (حُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ).

الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَىٰ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعَدَّ اللهُ لِأَهْلِهَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعَدَّ اللهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ فِيهَا، قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَر بِهَا فَحُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَانْظُرْ إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِا، فَإِذَا هِي قَدْ حُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَلْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ.

قَالَ: اذْهَبْ إِلَىٰ النَّارِ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إَلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَوَكُمْ وَمِنْهَا أَحَدٌ إِلَا دَخَلَهَا). إلَيْهَا فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا). النظ للترمذي. [د٤٧٤٤/ ت٢٥٦٠/ ٢٧٢٢]

• حسن صحيح.

المقصد الأول: العقيدة

٢ ـ باب: رؤية الإنسان مقعده من الجنة والنار

٢٠٠ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الجَنَّةَ؛ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ، لِيَزْدَادَ شُكْراً، وَلَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ؛ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ النَّارَ أَحَدٌ؛ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ النَّارَ أَحَدٌ؛ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً).

٣ _ باب: قرب الجنة والنار

٢٠١ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسعود ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ:
 (الجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكَ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ) (١٠ . [خ٨٦٨] (١٠ .]
 ٢٠٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا).
 [ت٢٦٠١]

• حسن.

٤ _ باب: (تحاجت الجنة والنار)

٢٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيَّةُ: (تَحَاجَّتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالمُتَكَبِّرِينَ وَالمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الجَنَّةُ: ما لِي لَا يَدْخُلُنِي؛ إِلَّا ضُعَفَاءُ النّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ الجَنَّةُ: ما لِي لَا يَدْخُلُنِي؛ إِلَّا ضُعَفَاءُ النّاسِ وَسَقَطُهُمْ؟ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ منْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذَّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

٢٠١ ـ (١) قال ابن الجوزي: معنى الحديث: أن تحصيل الجنة سهل بتصحيح القصد وفعل الطاعة، والنار كذلك؛ بموافقة الهوى وفعل المعصية.

مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ: فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّىٰ يَضَعَ رِجْلَهُ (١) فَتَقُولُ: قَطٍ قَطٍ قَطٍ أَكْ، فَهُ فَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَىٰ (٣) بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَداً، وَلَا يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَداً، وَأَمَّا الجَنَّةُ: فَإِنَّ الله وَ اللهُ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقاً). [خ ٤٨٥١ (٤٨٤٩)/ م٢٨٤٦]

٥ _ باب: عامة أهل الجنة وعامة أهل النار

٢٠٤ ـ (ق) عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (قمْتُ عَلَىٰ بَابِ الجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا المَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الجَدِّ(١) مَحْبُوسُونَ، فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا المَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الجَدِّ(١) مَحْبُوسُونَ، فَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرِ بِهِمْ إِلَىٰ النَّارِ، وَقمْتُ عَلَىٰ بِابِ النَّارِ فَإِذَا عَرْ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرِ بِهِمْ إِلَىٰ النَّارِ، وَقمْتُ عَلَىٰ بِابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ).

٢٠٥ ـ (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْثِ قَالَ: (اطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاء).

٢٠٦ ـ (م) عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارِ المُجَاشِعِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: (أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ (١) عَبْداً، حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي

٢٠٣ ـ (١) قال الإمام البغوي تَخْلَشُهُ: القدم والرجل المذكوران في هذا الحديث من صفات الله تعالى المنزَّه عن التكييف والتشبيه، . . . فالإيمان بها فرض، والامتناع عن الخوض فيها واجب. ««شرح السنة» (٢٥٧/١٥) رقم (٢٤٢٢)].
 (٢) (قط. قط): معنى قط حسبى؛ أي: يكفيني هذا.

⁽٣) (يزويٰ): يضم بعضها إلىٰ بعض، فتجتمع وتلتقي علىٰ من فيها.

٢٠٤ ـ (١) (أصحاب الجد): المراد: أصحاب الغني والوجاهة في الدنيا.

٢٠٠٠ ـ (١) (كل مال نحلته عبداً حلال): في الكلام حذف؛ أي: قال الله تعالىٰ: كل مال . . . إلخ. ومعنىٰ نحلته: أعطيته؛ أي: كل مال أعطيته عبداً من عبادي فهو له حلال. والمراد: إنكار ما حرّموا علىٰ أنفسهم من السائبة والوصيلة والبحيرة والحامي وغير ذلك.

المقصد الأول: العقيدة

حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ (٢)، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ (٣) عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً. وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ (٤)، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ ؛ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ (٥).

وقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ^(٢)، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَاباً لَا يَغْسِلُهُ المَاءُ (٢)، تَقْرَوُهُ نَائِماً وَيَقْظَانَ. وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشاً، فَقُلْتُ: رَبِّ! إِذاً يَثْلَغُوا رَأْسِي (٨) فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً. قَالَ: اسْتَخْرِجُهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ (٩)، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقُ عَلَيْك، وَابْعَتْ جَيْشاً اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ (٩)، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقُ عَلَيْك، وَابْعَتْ جَيْشاً نَبْعَتْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ.

قَالَ: وَأَهْلُ الجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ. وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ وَمُسْلِمٍ. وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذو عِيَالٍ.

⁽٢) (حنفاء كلهم): أي: مسلمين.

⁽٣) (فاجتالتهم): أي: استخفوهم فذهبوا بهم، وأزالوهم عما كانوا عليه، وجالوا معهم في الباطل.

⁽٥) (إلا بقايا من أهل الكتاب): المراد بهم: الباقون على التمسك بدينهم الحق، من غير تبديل.

⁽٦) (إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك): معناه: لأمتحنك بما يظهر منك من قيامك بما أمرتك به من تبليغ الرسالة، وغير ذلك. وأبتلي بك من أرسلتك إليهم. فمنهم من يظهر إيمانه ويخلص في طاعته، ومن يتخلف وينابذ بالعداوة والكفر، ومن ينافق.

⁽٧) (كتاباً لا يغسله الماء): معناه: محفوظ في الصدور لا يتطرق إليه الذهاب.

⁽٨) (إذاً يثلغوا رأسي): أي: يشدخوه ويشجّوه.

⁽٩) (نُغزك): أي: نعينك.

قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ (١٠) الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً لَا يَتْبَعُونَ (١١) أَهْلاً وَلَا مَالاً، وَالخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَىٰ لَهُ هُمْ فِيكُمْ تَبَعاً لَا يَتْبَعُونَ (١١) أَهْلاً وَلَا مَالاً، وَالخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَىٰ لَهُ طَمَعٌ (١٢)، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُو طَمَعٌ (١٢)، وَإِنْ دَقَ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ). وَذَكَرَ البُحْلَ أَوِ الكَذِبَ، (وَالشَّنْظِيرُ (١٣) الفَحَّاشُ).

□ زاد في رواية: (وَإِنَّ اللهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّىٰ لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ). أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ).

٦ _ باب: في نعيم الجنة وعذاب النار

٧٠٧ - (م) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُوْتَىٰ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً (١)، فَمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هِلْ رَبِّ! وَيُوْتَىٰ بِأَشَدِ النَّاسِ بُوْساً فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ فَيَقُولُ: لَا، وَاللهِ! يا رَبِّ! وَيُوْتَىٰ بِأَشَدِ النَّاسِ بُوْساً فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ بُوْساً فَي الجَنَّةِ، فَيُقُولُ: لَا وَاللهِ! يَا رَبِّ! مَا مَرَّ بِي بُوْساً قَطُّ؟ هَلْ مَلَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُل

⁽١٠) (لا زبر له): أي: لا عقل له يزبره ويمنعه مما لا ينبغي.

⁽١١) (لا يتبعون): مخفف ومشدّد من الاتّباع؛ أي: يَتْبَعُونَ ويتَّبِعُونَ. وفي بعض النسخ: يبتغون؛ أي: يطلبون.

⁽١٢) (والخائن الذي لا يخفيٰ له طمع): معنىٰ لا يخفيٰ: لا يظهر.

⁽١٣) (الشنظير): فسره في الحديث بأنه الفحّاش، وهو السيّيء الخلَّق.

٠٠٠ _ (١) (صبغة): أي: يغمس غمسة.

٧ ـ باب: ينادى (خلود فلا موت)

رَسُولُ اللهِ عَنْهُ: (يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشِ أَمْلَحَ (١)، فَيُنَادِي مُنَادٍ: رَسُولُ اللهِ عَنْهُ: (يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشِ أَمْلَحَ (١)، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ (٢) وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَعَمْ، هلذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ. ثُمَّ يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هلذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ. ثُمَّ يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هلذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيُذْبَعُ. ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيُذْبَعُ. ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْمُسْرَةِ إِذْ مُولَى الْفَرْنَى الْفَالِهِ فَيْ عَفْلَةٍ وَ وَهُولُاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الْدُنْيَا لِهُولَاءُ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الْدُنْيَا لِ وَوَهُمْ لَا وَيُؤْمِنُونَ فَي الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴿ وَهُولُاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الْدُنْيَا لِهُولُمُ لَا اللَّانِي الْمَوْتَ الْمُؤْنُونَ ﴿ وَمُ فِي غَفْلَةٍ ﴾ وهولُلاءِ في غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا لَا اللَّانِيا لَا اللَّالِ الْمُولَةِ فَي غَفْلَةٍ فَي غَفْلَةٍ أَهْلُ الْدُنْيَا لَا اللَّانِيا لَوْلُومُ الْوَيْفُونَ ﴾ [مريم: ٣٦]).

٨ ـ باب: لكل إنسان منزلان

٢٠٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَذَخِلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ أُولَٰكِكَ هُمُ الْمَرْثُونَ لَكَ اللَّهُ اللَّهِ الله ومنون]).
 آلؤرثُونَ شَ الآية [المؤمنون]).

• صحيح.



٢٠٨ - (١) (أملح): هو الذي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر.
 (٢) (فيشرئبون): أي: يرفعون رؤوسهم إلى المنادي.



۱ _ باب: شدة حر نار جهنم

٢١٠ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ). قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ
 كَانَتْ لَكَافِيةً، قَالَ: (فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا، كُلّهُنَّ مِثْلُ
 كَانَتْ لَكَافِيةً، قَالَ: (فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا، كُلّهُنَّ مِثْلُ
 حَرِّهَا).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا).

٢١٢ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ إِذْ سَمِعَ النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفاً، فَهُوَ يَهْوِي أَعْلَمُ. قَالَ: (هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفاً، فَهُوَ يَهْوِي أَعْلَمُ. قَالَ: (هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفاً، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الآنَ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَعْرِهَا). [مَكَمَا]

٢ ـ باب: قول النار: (هل من مزيد)

٢١٣ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: قَطِ تَقُولُ: قَطِ مَنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّىٰ يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ (١)، فَتَقُولُ: قَطِ قَطِ وَعِزَّتِك، وَيُزْوَىٰ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ).
 [۲۸٤٨، (۲۸۲۸)/ م۲۸۲۷]

۲۱۳ _ (۱) انظر شرح الحديث (۲۰۳).

□ وزاد في رواية لهما: (وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ، حَتَّىٰ يُنْشِىءَ اللهُ
 لَهَا خَلْقاً، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ).

٣ ـ باب: بيان حال الكافر في النار

٢١٤ - (م) عَـنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ قـالَ: قـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (ضِـرْسُ الكَافِرِ، أَوْ نَابُ الكَافِرِ، مِثْلُ أُحُدٍ. وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ). [م١٥٨٥]

٤ ـ باب: أهون أهل النار عذاباً

٢١٥ ـ (ق) عَن النعمانِ بْنِ بشير قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْ يَقُولُ:
 (إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ لَرَجُلٌ، تُوضَعُ في أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ
 جَمْرَةٌ، يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ).

٢١٦ - (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ هَاهُهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ القِيَامَةِ: لَوْ أَنَّ لَكَ ما في الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ الأَرْضِ مِنْ شَيْءً أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: أَرَدْتُ مِنْكَ أَلُا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَهْوَنَ مِنْ هَلْذَا، وَأَنْتَ في صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي اللهَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

٥ _ باب: قوم ارتدوا علىٰ أدبارهم

٢١٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ (١) إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَىٰ إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، فَقُلَ: هَلُمَّ، فَقُلَ: إِنَّهُمْ فَقُلَ: إِنَّهُمْ فَقُلَ: إِنَّهُمْ فَقُلَ: إِنَّهُمْ

٢١٧ _ (١) (نائم): الذي في جمع الحميدي: قائم (٢٤٣٤).

ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمُ القَهْقَرَىٰ. ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّىٰ إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَىٰ النَّارِ وَاللهِ، وَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَىٰ النَّارِ وَاللهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمُ القَهْقَرَىٰ، فَلَا قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ (٢). [خ٧٥٥]

٦ _ باب: التحذير من النار

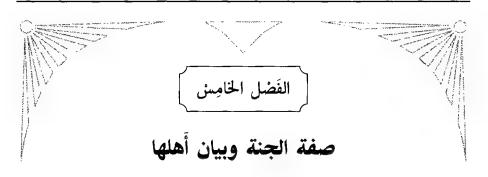
٢١٨ ـ عَن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: (أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ)، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا خَتَىٰ لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هَذَا لَسَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ، حَتَّىٰ سَقَطَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.
[مي٢٨٥٤]

• إسناده جيد.



⁽٢) (همل النعم): الإبل بلا راع، والمراد: لا ينجو إلا القليل.

المقصد الأول: العقيدة



١ _ باب: أول من يقرع باب الجنة

٢١٩ - (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ).

□ وفي رواية: (أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الجَنَّةِ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ الأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ).

٢ _ باب: نعيم الجنة لم يخطر علىٰ قلب بشر

٢٢٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِيْ : (يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، ذُخْراً، بَلْهُ (١) مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ). ثُمَّ قَراً: ﴿ وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، ذُخْراً، بَلْهُ (١) مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ). ثُمَّ قَراً: ﴿ وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبُ مَا لَا فَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ وَلَا خَطَلَمُ نَفْشُ مَا أُخْفِى هَمْ مِن قُرَةٍ أَعَيْنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ وَلَا لَاللَّهُ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللللَّا الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللللل

٣ _ باب: شجرة في الجنة ظلها مائة عام

٢٢١ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ في الجَنَّةِ

۲۲۰ ـ (۱) (بله ما أطلعتم عليه): معناه: دع عنك ما أطلعكم عليه، فالذي لم يطلعكم عليه أعظم.

لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مِائَةَ عامِ لَا يَقْطَعُهَا). [خ٢٥٥٢/ م٢٨٢٧]

٤ _ باب: سوق الجنة

إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَسُوقاً، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْتُو فِي الجَنَّةِ لَسُوقاً، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْتُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللهِ! لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللهِ! لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنا حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَاللهِ! لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنا حُسْناً وَجَمَالاً، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ، وَاللهِ! لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنا حُسْناً وَجَمَالاً،

٥ ـ باب: صفة خيام الجنة

٢٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي موسىٰ الأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ فِي الجَنَّةِ خَيْمةً مِنْ لُؤْلُوَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتّونَ مِيلاً، في كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلُ مَا يَروْنَ الآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمْ المؤْمِنُونَ. وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا. وَمَا مِنْ فِضَّةٍ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا. وَمَا بَيْنَ القَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الكِبْرِ عَلَىٰ وَجْهِهِ في جَنَّةِ عَدْنٍ).

٦ _ باب: ما في الدنيا من أنهار الجنة

٢٢٤ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سَيْحَانُ وَالفُرَاتُ وَالنِّيلُ، كُلُّ مِنْ أَنْهَارِ الجَنَّةِ).
 [م٢٨٣٩]

٧ _ باب: نهر الكوثر

٧٢٥ ـ (خ) عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْ إَلَىٰ السَّمَاءِ،

قَالَ: (أَتَيْتُ عَلَىٰ نَهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّولُوِ مُجَوَّفاً، فَقُلْتُ: ما هَلْذَا يا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَلْذَا الكَوْثَر). [خ٤٩٦٤ (٣٥٧٠)]

□ وفي رواية قالَ: (هلذَا الكَوْثَرُ الَّذي أَعْطَاكَ رَبُّك، فَإِذَا طِينُهُ
 ـ أَوْ طِيبُهُ ـ مِسْكُ أَذْفَرُ).

٨ ـ باب: أبواب الجنة

٢٢٦ - (ق) عَنْ أَبِي أَنتَ هُرَيْرَةَ ظَيْ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللهِ هَلْذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ).

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَفِي اللهِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عَلَىٰ مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ). [خ٧٨٩/ م١٠٢٧]

٩ ـ باب: صفة زرع الجنة

٢٢٧ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَ اللهِ كَانَ يَوْماً يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ في الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قالَ: بَلَىٰ، ولكِنِّي أُحِبُ أَنْ أَرْزَعَ، قَالَ: بَلَىٰ، ولكِنِّي أُحِبُ أَنْ أَرْزَعَ، قَالَ: فَبَلَدُر، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوْاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْزُرَعَ، قَالَ: فَبَلَدُر، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوْاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللهُ: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْعٌ). فَقَالَ اللهُعْرَابِيُّ: وَاللهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيّاً، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، اللهَ عَرَابِيُّ:

وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ، فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ. [خ٣٤٨]

١٠ ـ باب: أُول زمرة تدخل الجنة

۲۲۸ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، عَلَىٰ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتُغوَّطُونَ، وَلَا يَتُغوَّطُونَ، وَلَا يَتُغوَّطُونَ، وَلَا يَتُعورُ وَلَا يَتُغوَّطُونَ، وَلَا يَتُعورُ وَلَا يَتُغوَّطُونَ، وَلَا يَتُعورُ وَلَا يَتُعَورُ وَلَا يَتُعَورُ وَلَا يَتُعَورُ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ، وَمَشُورُهُمُ الأَلُوّةُ (١) ـ الأَلْنُجُوجُ، عُودُ الطِّيبِ ـ وَأَزْوَاجُهُمْ الحُورُ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوّةُ (١) ـ الأَلْنُجُوجُ، عُودُ الطِّيبِ ـ وَأَزْوَاجُهُمْ الحُورُ العِينُ، عَلَىٰ خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَم، سِتُونَ ذِرَاعاً في السَّمَاءِ).

١١ ـ باب: يدخل الجنة سبعون أَلفاً على صورة القمر

٧٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ الْفاً، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ القَمَرِ لَيْدُخُلُ الجَنَّة مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ الْفاً، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ). وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ الأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اللهِ الْعُ اللهِ الْعُ اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اللهُ الْعُ اللهُ اللهِ الْعُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ ال

١٢ ـ باب: يدخل الجنة سبعون أَلفاً بغير حساب

٢٣٠ - (م) عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: (يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أَمْنِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ) قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:

٢٧٨ _ (١) (الألوة): هو العود الهندي الذي يتبخر به.

المقصد الأول: العقيدة

(هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ). [٢١٨]

١٣ _ باب: هذه الأمة نصف أهل الجنة

٢٣١ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ وَ قَالَ: فَقَالَ: (أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ)؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قالَ: (أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ)؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قالَ: (أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ)؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ! تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الجَنَّةِ)؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدِهِ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ). [خ٢٥٦٨/ ٢٢١]

١٤ _ باب: أهل الغرف

٢٣٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدْرِيِّ وَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ أَهْلَ الْجُنَّةِ يَتَرَاءُوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كما تَتَرَاءُوْنَ الْكُوْكَبَ اللَّرِّيَّ الْعَابِرَ (١) في الأُفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَعْرِبِ، لِتَفَاضُلِ ما بَيْنَهُمْ). قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ فَالَ: (بَلَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! رِجالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا اللهِ مَلْكِيْرُا الْمُرْسَلِينَ).

٢٣٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ فِي اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنْ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَالَى: (أَنِّ فِي اللهَ اللهِ عَنْ عَاهِرِهَا)، فَقَالَ أَبُو

٢٣٢ _ (١) (الدري الغابر): الدري: سمي درياً لبياضه، وقيل: لإضاءته. والغابر: الذاهب الذي بعد عن العيون.

مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (لِمَنْ أَلَانَ الكَلَامَ، وَبَاتَ لِلَهِ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ). [حم٥ ٦٦١/ ٢٧٠]

• قال الذهبي: على شرطهما.

١٥ _ باب: تسبيح أهل الجنة

٢٣٤ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَأْكُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتُغَوَّطُونَ وَلَا يَمُولُونَ، وَلَا يَتُعُوطُونَ وَلَا يَبُولُونَ، وَلَا يَبُولُونَ، وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَاكَ جُشَاءُ (١) كَرَشْحِ المِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالحَمْدَ، وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَاكَ جُشَاءُ (١) كَرَشْحِ المِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالحَمْدَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ).

١٦ _ باب: دوام نعيم أهل الجنة

٢٣٥ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ: (يُنَادِي مُنَادِ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَشْرَمُوا أَبداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرِمُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَبْرَمُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرِمُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرِمُوا أَبَداً، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَبْرُومُا أَنْ تِلْكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَشْرُومُا بِمَا كُنْتُمْ نَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف:٤٦].

١٧ _ باب: أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير

٢٣٦ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يَدْخُلُ الجَنَّةُ الجَنَّةُ الجَنَّةُ الطَّيْرِ (١)).
 آقوامُ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ (١)).

٢٣٤ _ (١) (جشاء): هو تنفس المعدة من الإمتلاء.

٢٣٠ ـ (١) (مثل أفئدة الطير): قيل: مثلها في رقتها وضعفها، وقيل: في الخوف والهيبة.

١٨ ـ باب: الخارجون من النار بالشفاعة

٢٣٧ - (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: (يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الجَهَنَّمِيينَ).

١٩ ـ باب: إخراج الموحدين من النار

٢٣٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : (إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ اللهُ: مَنْ كَانَ في قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَد امْتُحِشُوا (١) مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَد امْتُحِشُوا (١) وَعَادُوا حُمَماً تَنْبُتُ الحِبَّةُ في وَعَادُوا حُمَماً تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيْلِ ـ وَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا حَمِيلِ السَّيْلِ ـ أَوْ قَالَ : حَمِيلِةِ السَّيْلِ ـ وقَالَ النَّبِيُ ﷺ: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءً مُلْتَوِيَةً).

٢٣٩ ـ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا خَلَصَ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَمِنُوا، فَمَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةً لَهُ مِنَ المُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمْ الَّذِينَ أَدُرِكُمْ لِللَّانَيَ بِأَشَدَّ مُجَادَلَةً لَهُ مِنَ المُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمْ الَّذِينَ أَدُخِلُوا النَّارَ.

قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُّونَ مَعَنَا فَأَذْخَلْتَهُمُ النَّارَ؟ قَالَ فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ مَنْ أَخَذَتُهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ مَنْ أَخَذَتُهُ فَيَأْتُونَهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ مَنْ أَخَذَتُهُ

۲۳۸ _ (۱) (امتحشوا): احترقوا.

⁽٢) (حمما): أي: فحماً.

النَّارُ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيْقُولُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزُنُ نِصْفِ دِينَارٍ، حَتَّىٰ وَزُنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ، حَتَّىٰ وَزُنُ دِينَارٍ مِنَ الْإِيمَانِ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ، حَتَّىٰ يَقُولَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ بِهَذَا فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّقٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفُهَا وَيُؤْتِ مِن لَدُنَّهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢٠ ـ باب: آخر من يدخل الجنة

٧٤٠ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ هَيْ اللهِ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً،

رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْواً، فَيَقُولُ اللهُ: اذْهَبْ فادْخُل الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَىٰ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأَىٰ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُل الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَىٰ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا ملأَىٰ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُل الجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا _ أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا _ فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ مِنِّي _ أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي _ وأَنْتَ المَلِكُ!). فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يُقَالُ: ذلِكَ أَدْنَىٰ أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً. [خ١٧٥٦/ م٢٨١]

٢٤١ ـ (م) عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَىٰ اللهِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعِدْنِي فِيهَا، فَيُنْجِيهِ اللهُ مِنْهَا). [1976]

٢١ ـ باب: رضوان الله على أهل الجنة

٢٤٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ لأَهْلِ الجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْك رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ، قالُوا: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً). [خ٥٤٥٦/ م٥٢٨٢]

٢٢ _ باب: رؤية المؤمنين ربهم سبحانه في الآخرة ٢٤٣ ـ (م) عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: تُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَلَىٰ رَبِّهِمْ عَلَىٰ).

٢٣ _ باب: درجات الجنة

٢٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ وَاللهُ عَلَى اللهِ ﷺ: (فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ وَاللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ

• صحيح.

٢٤٥ عنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ قَالَ: (فِي الجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً، وَمَنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ العَرْشُ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ).
 تاكونُ العَرْشُ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ).

• صحيح.

٢٤ ـ باب: ما جاء في الجنة وأهلها

٢٤٦ ـ عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُ (١) ظُفُرٌ مِمَّا فِي الجَنَّةِ بَدَا، لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ (٢) يُقِلُ (١) ظُفُرٌ مِمَّا فِي الجَنَّةِ بَدَا، لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ (٢) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا أَسَاوِرُهُ، لَطَمَسَ ضَوْءَ النَّجُوم). [ت٨٥٣٨]

• صحيح.

٢٤٠ ـ (١) (يُقِلّ): أي: يحمل.

⁽٢) (خوافق): جمع خافق، وهو الأفق.

٢٤٧ ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا).
 [جه٣٦٠]

• صحيح.

٢٤٨ ـ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُبْعَثُ أَهْلُ الجَنَّةِ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ، فِي مِيْلادِ ثَلاثٍ وثَلاثِينَ سَنَةٍ، جُرْداً مُرْداً مُرْداً مُكَحَّلينَ، ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إِلَىٰ شَجَرَةٍ فِي الجَنَّةِ، فيُكتبونَ فِيها، لا تَبْلَىٰ مُكَحَّلينَ، ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إلىٰ شَجَرَةٍ فِي الجَنَّةِ، فيُكتبونَ فِيها، لا تَبْلَىٰ مُكَحَّلينَ، ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إلىٰ شَجَرَةٍ فِي الجَنَّةِ، فيُكتبونَ فِيها، لا تَبْلَىٰ مُكَحَلينَ، ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إلىٰ شَجَرَةٍ فِي الجَنَّةِ، فيُكتبونَ فِيها، لا تَبْلَىٰ فَيَابِهُمْ، وَلا يَفْنَىٰ شَبَابُهم).

• إسناده صحيح.





gtigen reduction

١ _ باب: الإيمان بالقدر خيره وشره

٧٤٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ).
تكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ).

• صحيح.

٢٥٠ ـ عَنْ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِأَرْبَع: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي بِالحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِأَرْبَع: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَنِي بِالحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالقَدَرِ). [ت ٢١٤٥/ جه ٨١]

• صحيح.

٢٥١ عن عَبْدِ الله بْنِ فَيْرُورْ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبِ فَقُلْتُ لَهُ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ القَدَرِ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يُثْمِبهُ مِنْ قَلْبِي، فقَالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي، فقَالَ: لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهِباً فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا قَبِلَهُ اللهُ مِنْكَ خَتَى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُحْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُعْمِيبَكَ، وَلَوْ مُتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ.

قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ

⁷٤٩ ـ (ت) الإيمان بالقدر خيره وشره ركن من أركان الإيمان التي جاء ذكرها في حديث جبريل هي الذي سبق ذكره، وعدم الإيمان به مخرج من الدين، كما ورد في الأحاديث التالية.

أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَاذِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثِنِي عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ. [د۲۹۹3/ جه۷۷]

• صحيح.

٢٥٢ ـ عن عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ أَنه قال لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَتَكِيْ لَيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَتَكُولُ : (بَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُب، قَالَ: رَبِّ، يَقُولُ: (بَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُب، قَالَ: رَبِّ، وَمَاذَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ: اكْتُب مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ). يَا بُنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَتَكُيْ يَقُولُ: (مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا بُنِيَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَتَكُيْ يَقُولُ: (مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِي).

• صحيح.

٢ _ باب: بدء الخلق

٢٥٣ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (خُلِقَتِ المَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الجَانُّ مِنْ مَارِجٍ (١) مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ ممَّا المَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الجَانُّ مِنْ مَارِجٍ (١) مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ ممَّا وُصِفَ لَكُمْ).

٢٥٤ ـ (م) عَنْ أَنَسِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ (١)، يَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ (٢) عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقاً لَا يَتَمَالَكُ (٣)). [٢٦١١]

٢٥٣ ـ (١) (من مارج): المارج: اللهب المختلط بسواد النار.

٢٥٤ ـ (١) (يطيف به): طاف بالشيء: إذا استدار حواليه.

⁽٢) (أجوف): الأجوف: صاحب الجوف، وقيل: هو الذي داخله خال.

⁽٣) (لا يتمالك): لا يملك نفسه عن الشهوات، والمراد به: جنس بني آدم.

٢٥٥ ـ عن أبي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ
 عَلَىٰ قَدْرِ الْأَرْضِ: جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسُودُ، وَبَيْنَ ذَلِك،
 وَالسَّهْلُ وَالحَزْنُ، وَالخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ).

• صحيح،

٢٥٦ _ عَنْ أَبِي هُوَيْوَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ، عَطَسَ، فَقَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَمِدَ اللهَ بِإِذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ يَا آدَمُ! اذْهَبْ إِلَىٰ أُولَئِكَ المَلَائِكَةِ _ إِلَىٰ مَلِا مِنْهُمْ جُلُوس _ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ. فَقَالَ اللهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ: اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي _ وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ - ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُك، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ - أَوْ مِنْ أَضْوَئِهِمْ - قَالَ: يَا رَبِّ! مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ قَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: يَا رَبِّ! زِدْهُ فِي عُمْرِهِ، قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ. قَالَ: أَيْ رَبِّ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَنْتَ وَذَاكَ. قَالَ: ثُمَّ أُسْكِنَ الجَنَّةَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا، فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَلَكُ المَوْتِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجَّلْتَ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ. قَالَ: بَلَيْ وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً، فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِى فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ. قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ أُمِرَ بِالكِتَابِ وَالشُّهُودِ). [ت۸۲۳۳]

[•] حسن صحيح.

[وانظر: ۲۰۹۰ ذكر العرش.

وانظر: ٣٥٤١ في خلق آدم].

٣ _ باب: الشيطان وفتنته الناس

٢٥٧ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَىٰ المَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا طَنَعْتَ شَيْئاً. قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّىٰ فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ). [٢٨١٣]

٢٥٨ ـ (م) وعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ (١) أَيْسَ أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ (١) أَيْسَهُمْ).
 [م٢٨١٢]

٢٥٩ - عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ بِطَرِيقِ الْإسْلَامِ، يَقُولُ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإسْلَامِ، فَقَالَ: تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ أَبِيكَ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ. ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثُلُ لَهُ بِطَرِيقِ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ، وَإِنَّمَا مَثُلُ المُهَاجِرِ كَمَثَلِ الفَرَسِ فِي الطِّولِ؟ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ. ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ المِهَاجِرُ وَتَدَعُ النَّفْسِ وَالمَالِ، فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ، فَتُنْكَحُ المَرْأَةُ وَيُقْسَمُ المَالُ؟ فَعَصَاهُ فَجَاهِدَ).

٢٥٨ - (١) (التحريش بينهم): أي: يسعىٰ في التحريش بينهم بالخصومات والشحناء والحروب والفتن، وغيرها.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، كَانَ حَقّاً عَلَىٰ اللهِ وَ اللهِ وَاللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

• صحيح.

[وانظر: ٣٧٧٧ في إسلام شيطان النبي ﷺ.

وانظر: ١٨٧١، ٣٤٠٨ في أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرىٰ الدم].

٤ _ باب: خلق الآدمي في بطن أمه

رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَهُوَ الصَّادَقُ المَصْدُوقُ: (إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ في رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَهُوَ الصَّادَقُ المَصْدُوقُ: (إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ في بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً (') مِثْلَهُ، ثمَّ يَكُونُ عَلَقَةً (أَنْ مِثْلَهُ، ثمَّ يَكُونُ عَلَقَةً فَيُوْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدكُمْ لِيعْمَلُ بِعَمَل أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ. وَإِن أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا). [خ133، فَيَسْبِقُ عَلَى الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا).

٢٦١ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ وَكَلَ بِالرَّحِم مَلَكاً، يَقُولُ: يَا رَبِّ نُطْفَةٌ، يَا رَبِّ عَلَقَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ،

٢٦٠ _ (١) (علقة): الدم الغليظ المتجمد.

⁽٢) (مضغة): هي قطعة اللحم.

فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ: أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ؟ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ وَالأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ). [خ٣١٨] ٢٦٤٦]

٥ ـ باب: كتابة الآجال والأرزاق

٢٦٢ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ! مَتَّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّكِ سَأَلْتِ اللهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَا يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ(١)، وَلَا يُؤخِّرُ مِنْهَا شَيْئًا وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَا يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ(١)، وَلَا يُؤخِّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعَافِيكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَاب فِي القَبْرِ، لَكَانَ خَيْرًا لَكِ). قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! القِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ؟ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِنَّ الله ﷺ عَلِّلْ لَمْ يُهْلِكُ قَوْمًا، وَالْخَنَازِيرُ كَانُوا قَبْلَ أَوْلِنَّ القِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ وَلِكَ).

٦ ـ باب: (كل مولود يولد على الفطرة)

٢٦٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (ما مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَىٰ الفِطْرَةِ (١)، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كما تُنْتَجُ البَهِيمَةُ (٢) بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ يُمَجِّسَانِهِ، كما تُنْتَجُ البَهِيمَةُ (٢)

٢٦٢ _ (١) (قبل حله): أي: قبل مجيء أجله.

⁷⁷٣ _ (1) (الفطرة): قال المازريّ: قيل: هي ما أخذ عليهم في أصلاب آبائهم، وإن الولادة تقع عليها حتى يحصل التغيير بالأبوين. وقيل: هي ما قضى عليه من سعادة أو شقاوة يصير إليها.

⁽٢) (كما تنتج البهيمة بهيمة): بضم التاء الأولى وفتح الثانية. ورفع البهيمة، ونصب بهيمة. ومعناه: كما تلد البهيمة بهيمة جمعاء؛ أي: مجتمعة الأعضاء،

جَدْعَاءً)، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَجَّيُهُ: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ الآيةَ [الروم: ٣٠].

٧ ـ باب: (الله أعلم بما كانوا عاملين)

٢٦٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبًّاسٍ عَبًّا أَنْ اللهِ عَلَيْهُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَنْ أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: (اللهُ، إِذْ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَنْ أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: (اللهُ، إِذْ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَنْ أَوْلَادِ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ: (اللهُ، إِذْ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَنْ اللهُ عَلَيْ إِلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ إِلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْنَ إِلَى اللهُ ا

٨ ـ باب: جف القلم بما أنت لاق

٢٦٥ ـ (ق) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ!
 أَيُعْرَفُ أَهْلُ الجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ العَامِلُونَ؟
 قَالَ: (كُلُّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ لِمَا يُيَسَّرُ لَهُ). [خ٢٥٩٦/ م٢٦٤٩]

٢٦٦ ـ (م) عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّئَلِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الحُصَيْنِ: أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ اليَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ (١)، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرِ مَا سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ عَلَيْهِمْ، وَثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، وَثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، وَثَمْنَى عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، وَثَمْنَى عَلَيْهِمْ، وَثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، وَمَضَىٰ عَلَيْهِمْ، وَثَمْنَى عَلَيْهِمْ، وَثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ خَلْقُ اللهِ وَمِلْكُ يَدِهِ، فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ.

فَقَالَ لِي: يَرْحَمُكَ اللهُ! إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لأَحْزُرَ

⁼ سليمة من نقص. لا توجد فيها جدعاء، وهي مقطوعة الأذن أو غيرها من الأعضاء، ومعناه: أن البهيمة تلد بهيمة كاملة الأعضاء لانقص فيها، وإنما يحدث فيها الجدع والنقص بعد ولادتها.

٢٦٦ _ (١) (ويكدحون فيه): الكدح: هو السعي في العمل سواء أكان للدنيا أم للآخرة.

عَقْلَكَ (٢)، إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، فَقَالًا: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ اليَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قد سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيهُمْ، وَثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: (لَا، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ، وَثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: (لَا، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ رَجَيْكَ: ﴿وَنَفْسِ وَمَا سَوَّهَا إِنَّ فَأَلَمَهَا فَعُورَهَا وَتَقُولُهَا إِنَّهُ وَمَا اللهِ رَجَيْكَ: ﴿وَنَفْسِ وَمَا سَوَّهَا إِنَّ فَأَلَمُهُمْ اللهِ وَعَلَى اللهِ عَلَيْهِمْ وَمَضَىٰ فِيهِمْ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ رَجَيْكَ: ﴿وَنَفْسِ وَمَا سَوَّهَا إِنَّ فَأَلَاهُمْ اللهِ عَلَيْكَ اللهُ وَيَقُولُهُ وَمَا سَوَّهَا اللهُ وَاللهُ اللهُ وَيَقُولُهُا إِلَيْهِ إِلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِمْ وَمَا سَوَّهَا إِلَى اللهُ عَلَيْهِمْ وَمَعْلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللله

٢٦٧ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! طوبَىٰ لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الجَنَّةِ! لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكُهُ. قَالَ: (أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ، مِنْ عَصَافِيرِ الجَنَّةِ! لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكُهُ. قَالَ: (أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ، يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ). [٢٦٦٢]

٢٦٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ ﷺ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ ﷺ مَنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ الْمَتَدَىٰ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ اللهَاهُ عَلَىٰ عِلْم اللهِ).

• صحيح.

٢٦٩ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ فَمِنْهُمُ وَمَنْهُمُ وَمَنْهُمُ وَمَنْهُ وَمَنْهُمُ وَمَعِيدٌ ﴾ [هود:١٠٥]، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! فَعَلَىٰ مَا نَعْمَلُ؟ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ عَلَىٰ شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغُ مِنْهُ؟

⁽٢) (لأحزر عقلك): أي: لأمتحن عقلك وفهمك ومعرفتك.

قَالَ: (بَلْ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ، يَا عُمَرُ! وَلَكِنْ كُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ).

• صحيح.

٧٧٠ عنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ الْحَلَيْ).

• إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.

[وانظر: ١٦٦٢ (لا أدري ـ وأنا رسول الله ـ ما يفعل بي)].

۹ ـ باب: كل شيء بقدر

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (كَتَبَ اللهُ مُقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَىٰ المَاءِ). [٢٦٥٣]

٢٧٢ ـ (١) (حتى العجز والكيس): قال القاضي: يحتمل أن العجز هنا على ظاهره،
 وهو عدم القدرة. قال: ويحتمل العجز عن الطاعات. ويحتمل العموم في أمور =

٢٧٣ ـ عَنْ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا، وَدَوَاءً نَتَدَاوَىٰ بِهِ، وَتُقَاةً نَتَدَاوَىٰ بِهِ، وَتُقَاةً نَتَدَاوَىٰ بِهِ، وَتُقَاةً نَتَقَاهً مَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئاً؟ قَالَ: (هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ).

[ت۲۰۲۰، ۲۱٤۸/ جه۳٤٣]

• حيدث حسن.

٢٧٤ ـ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنينَ، فَمَا بَعَثَنِي فِي
 حَاجَةٍ لَمْ تَتَهَيَّا إِلَّا قَالَ: (لَوْ قُضِيَ لَكَانَ، أَوْ لَوْ قُدِّرَ لَكَانَ). [حب٩٧١٧]

• إسناده صحيح على شرطهما.

٢٧٥ ـ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رُقَى كُنَّا نَسْتَرقي بِها، وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَىٰ بِهَا هَلْ تَرُدَّ مِنْ قَدَرِ اللهِ تَعَالَىٰ؟ قَالَ:
 (هُو مِنْ قَدَرِ اللهِ).

• قال الذهبي، على شرطهما.

١٠ ـ باب: تصریف الله تعالیٰ القلوب

٢٧٦ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِع

الدنيا والآخرة. والكيس ضد العجز، وهو النشاط والحذق بالأمور، ومعناه: أن
 العاجز قد قدر عجزه، والكيس قد قدر كيسه.

٢٧٤ ـ (ت) لهذا المسلك الذي سنَّه رسول الله ﷺ يريح الإنسان في عدم التحسر علىٰ شيء قصد إليه فلم يدركه. ويطمئن قلبه إلىٰ أنه لم يقدر، ولو قدر لكان .

٢٧٥ ـ (ت) هذا الحديث يضع قاعدة مهمة بشأن القدر، ويبين أن «الإيمان بالقدر» لا يتعارض مع اتخاذ الأسباب المأمور بها شرعاً، فإذا كان المرض مقدراً فهذا لا يمنع من التداوي، لأن فعل الأدوية هو أيضاً من قدر الله. وكما قال عمر رضي الله تعالىٰ عنه: نفر من قدر الله إلىٰ قدر الله.

الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُ حَيْثُ يَشَاءُ)، ثمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ طَاعَتِك). [م٢٦٥]

۲۷۷ ـ عَنْ أَنْسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! آمَنَّا بِكَ، وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إصْبُعَيْنِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إصْبُعَيْنِ وَبِمَا جِئْتَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْنَ إصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ).

• صحيح.

١١ _ باب: ما قدر على ابن آدم من الزنى

۲۷۸ ـ (ق) عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةِ: (إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةِ: (إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَى النَّظُرُ، وَزِنَى الغَيْنِ النَّظُرُ، وَزِنَى حَظَّهُ مِنَ الزِّنَى، أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ، فَزِنَى العَيْنِ النَّظُرُ، وَزِنَى اللَّمَانِ المَنْطِقُ، وَالنَّفْسُ تَتَمَنَّىٰ وَتَشْتَهِي، وَالفَرَجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْ اللَّسَانِ المَنْطِقُ، وَالنَّفْسُ تَتَمَنَّىٰ وَتَشْتَهِي، وَالفَرَجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْ يُكَلِّهُ اللهَ عَلَى اللهَ اللهَ عَلَى اللهُ اللهِ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

۱۲ ـ باب: حجاج آدم وموسى ﷺ

٢٧٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (احْتَجَ آدَمُ وَمُوسىٰ، فَقَالَ لَهُ مُوسىٰ: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وأَخْرَجْتَنَا مِنَ الجَنَّةِ، وَمُوسىٰ، فَقَالَ لَهُ مُوسىٰ اصْطَفَاكَ اللهُ بِكِلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسىٰ، فَكَيَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسىٰ، فَكَ أَدْمُ مُوسىٰ، فَكَ أَدْمُ مُوسىٰ، ثَلَانًا.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (احْتَجَّ آدَمُ

وَمُوسَىٰ ﴿ عَنْدَ رَبِّهِمَا، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ؛ قَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَىٰ الأَرْضِ ؟ فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَىٰ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ، وَأَعْطَاكَ الأَلوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ مُوسَىٰ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلامِهِ، وَأَعْطَاكَ الأَلوَاحَ فِيهَا تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيّاً، فَبِكَمْ وَجَدْتَ الله كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَرَّبَكَ نَجِيّاً، فَبِكَمْ وَجَدْتَ الله كَتَبَ التَّوْرَاةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ مُوسَىٰ : بِأَرْبَعِينَ عَاماً. قَالَ آدَمُ: فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا: ﴿ وَعَصَىٰ عَادَمُ رَبَّهُ فَوَى اللهُ عَلَىٰ أَنْ عَمِلْتُ عَملاً وَمَدْتَ فِيهَا : ﴿ وَعَصَىٰ عَادَمُ رَبَّهُ فَوَى اللهُ عَلَىٰ أَنْ عَمِلْتُ عَملاً كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْ أَنْ عَمِلْتُ عَملاً كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَ أَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَحْلَقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ قَالَ تَعْمِلُ أَنْ يَحْلَقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ قَالَ : مَنْ مُوسَىٰ إِلَّ اللهُ عَلَيْ أَنْ عَمِلْتُ عَملاً كَتَبَهُ اللهُ عَلَيَ أَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَحْلَقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ قَالَ : مُعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْلَقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَحْلَقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾؟ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ أَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلُ أَنْ يَحْلَقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾؟ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ أَنْ أَنْ عَمِلْ أَنْ يُحْلَقُنِي بِأَنْ أَعْمَلُهُ قَبْلُ أَنْ يَحْلَقُ فَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الل

١٣ - باب: العمل بالخواتيم

• ٢٨٠ - (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ فَكَانَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إلى عَسْكَرِهِ، وَمالَ اللهَ عَلَىٰ هُوَ وَالمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا، فَلَمَّا مالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى عَسْكَرِهِ، وَمالَ الآخَرُونَ إِلَىٰ عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، لَا يَدَعُ لَهُمْ الآخَرُونَ إِلَىٰ عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً (أَنَّ وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقَالُوا: مَا أَجْزَأَ مِنَا اليَوْمَ أَهْلِ النَّارِ). أَحَدُ كَمَا أَجْزَأَ فُلانٌ (٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ). فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْم: أَنَا صَاحِبُهُ (٣)، قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْم: أَنَا صَاحِبُهُ (٣)، قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا

٢٨٠ ـ (١) (لا يدع لهم شاذة): الشاذ والشاذة: الخارج والخارجة عن الجماعة.
 ومعناه: أنه لا يدع أحداً، على طريق المبالغة. قال ابن الأعرابيّ: يقال: فلان
 لا يدع شاذة ولا فاذة، إذا كان شجاعاً. لا يلقاه أحد إلا قتله.

⁽٢) (ما أجزأ منا اليوم أحد ما أجزأ فلان): معناه ما أغنى وكفى أحد غناءه وكفايته.

⁽٣) (أنا صاحبه): معناه: أنا أصحبه في خفيه، وألازمه لأنظر السبب الذي به يصير من أهل النار.

وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ: فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحاً شَدِيداً، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالأَرْضِ، وَذُبَابَهُ (٤) بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَىٰ سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ فَقَالَ: السَّجُلُ اللَّذِي فَقَالَ: الرَّجُلُ اللَّذِي فَقَالَ: الرَّجُلُ اللَّذِي فَقَالَ: الرَّجُلُ اللَّذِي فَقَالَ: السَّجُلُ اللَّذِي فَقَالَ: اللَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذلكَ، فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَحَرَجْتُ في طَلَبِهِ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحاً شَدِيداً، فَاسْتَعْجَلَ المَوْتَ، فَوَضَعَ فَخَرَجْتُ في طَلَبِهِ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحاً شَدِيداً، فَاسْتَعْجَلَ المَوْتَ، فَوَضَعَ فَخَرَجْتُ في الأَرْضِ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَطَلَ اللهِ عَيْقِهِ في الأَرْضِ، وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ عِنْدَ ذلِكَ: (إِنَّ الرَّجْلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَا لَا الجَنَّةِ، في الأَرْضِ، وَهُو مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الجَنَّةِ، النَّارِ، فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ). [الجَنَّةِ الجَنَّةِ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ عَمَلَ الْهُلِ الجَنَّةِ، في النَّارِ، فيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ). [الجَنَّةِ الرَّبُولُ الجَنَّةِ الرَّبُولُ الجَنَّةِ الرَّالِ الجَنَّةِ المَالِي الجَنَّةِ الْمَالِ الجَنَّةِ اللَّهِ الْعَالِمُ المَالَعُ الْعَلَى الْعَلْمَ المَالِمُ المَالِهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمُولِ المَعْرُولُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِ المَوْلَ المَعْمَلُ عَمَلَ المَالِي المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالِهُ المَالَعُ المَالِهُ المَالِي الْمُ المَالِهُ المَالِهُ المَالَعُ المَالِهُ المَالَعُلَ الْمَالَ الْعَلَى الْمَالِ المَالَعُ المَالَعُ الْمَالِهُ الْمَالَ المَلْ الْمَالَ الْمَالَ الْمَالَ الْمَالَ الْمِلْ الْمَالَعُ الْمَالِ الْمَالَ الْمَالَ الْمَالَ الْمَالَ الْمَالَ الْمَالَةُ الْمَالِ الْمَالَعُ الْمَالِ الْمَالِ الْمَالِ الْمُولِ اللْم

٢٨١ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ النَّهِ عَلَىٰ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ).

٢٨٢ ـ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ البُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِالعَمَلِ الَّذِي لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ). [حم١٣٦٩٥]

⁽٤) (ذبابه): ذباب السيف هو طرفه الأسفل. وأما طرفه الأعلىٰ فمقبضه.

□ وزاد في رواية في أوله: (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ، حَتَّىٰ تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٤ _ باب: يموت الإنسان حيث كتب له

٢٨٣ ـ عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَامِسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا قَضَىٰ اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضِ، جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً).

• صحيح.

١٥ ـ باب: الرضا بالقضاء

٢٨٤ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَىٰ اللهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَىٰ اللهُ لَهُ). [ت ٢١٥١]

• ضعيف.

[وانظر: ٣٤٠٦].

١٦ _ باب: لا يرد القدر إلا الدعاء

٢٨٥ - عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَرُدُّ القَضَاءَ إِلَّا اللهِ عَلَيْهِ: (لَا يَرُدُ القَضَاءَ إِلَّا اللهِ عَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي العُمْرِ إِلَّا اللهِ اللهِ عُلَا .
 التُعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي العُمْرِ إِلَّا اللهِ اللهِ عَلَيْهِ .

• حسن.

۲۸۲ ـ عن ابن عباس رضي قال: لا ينفع الحذر من القدر، ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر. [ك٣٣٣٣]

• قال الذهبي: صحيح.

١٧ ـ باب: الوقوع في الهرم

٢٨٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخْير؛ عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مُثِّلَ ابْنُ آدَمَ، وَإِلَىٰ جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً، إِنْ أَخْطَأَتُهُ المَنَايَا وَقَعَ فِي الهَرَمِ حَتَّىٰ يَمُوتَ).

• حسن.

١٨ ـ باب: النهي عن الخوض في القدر

۲۸۸ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ، فَغَضِبَ، حَتَّىٰ احْمَرَّ وَجْهُهُ، حَتَّىٰ كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْنَتَيْهِ الرُّمَّانُ، فَقَالَ: (أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ وَجْنَتَيْهِ الرُّمَّانُ، فَقَالَ: (أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَمْ بِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ، أَلَّا تَتَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ اللهَ اللهُ ال

• حسن.

٢٨٩ - عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍ وَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ
 أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي القَدَرِ، فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ

۲۸۹ _ (ت) هذا الحديث والذي قبله يؤكدان أمراً واحداً، وهو النهي عن الخوض في «القدر» والملاحظ: أن النبي إلى لما خرج على أصحابه وهم يتنازعون، لم يصوِّب أحد الرأيين، وإنما نهى عن الخوض في ذلك، فهذه القضية أمر إيماني يدخل في جملة «الإيمان بالغيب» الذي من واجب العقل التسليم به. وجاء في هذا الحديث عند الإمام أحمد زيادة نصها: (انظروا الذي أمرتم به فاعملوا به، والذي نهيتم عنه فانتهوا) فوجههم الله إلى الالتزام بالأمر والنهي، وهو أمر مقدور عليه. وترك الخوض في أمرٍ مهمة العقل فيه التسليم، ولهذا كان ركناً من أركان الإيمان.

مِنَ الغَضَبِ، فَقَالَ: (بِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَوَ لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟ تَضْرِبُونَ القُرْآنَ بَعْضٍ، بِهَذَا هَلَكَتِ الْأُمُمُ قَبْلَكُمْ).

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ المَجْلِس، وَتَخَلُّفِي عَنْهُ. [جه٥٨]

• حسن صحيح.

٢٩٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ وَهُو عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذهِ الأُمَّةِ مُوَائِماً - أَوْ مُقَارِباً - مَا لَمْ
 يَتَكَلَّمُوا في الولْدَانِ (١) والقَدَرِ).

• إسناده صحيح.

١٩ ـ باب: ما جاء في المكذبين بالقدر

٢٩١ ـ عَن ابْنِ عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (القَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ).
 [٤٦٩١٥]

حسن.

٢٩٢ - عَنْ نَافِعِ قَالَ: كَانَ لِابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ يُكَاتِبُهُ، فَإِنَّهُ مَلْذِ، فَإِنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ القَدَرِ، فَإِنَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالقَدَرِ). [٤٦١٣]

• حسن.

۲۹۰ _ (۱) (الولدان): أراد به أطفال المشركين.

• قال الذهبي: على شرطهما.





العلىر ومصادره

الكِتَابُ الأوَّل العلم

١ _ باب: الفقه في الدين

٢٩٤ - (ق) عَنْ مُعَاوِيَةَ قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْلَةً يَقُولُ: (مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَىٰ أَمْرِ اللهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أُمْرُ الله). [خ٧١/ م٣٧٧]

٧٩٥ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ يُردِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّين). [جه ۲۲۰]

• صحيح.

٢٩٦ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ قَالَ: (النَّاسُ مَعَادِنُ، فَخِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا). [18980]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢٩٧ - عَنْ أَبِي سَعِيْدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا جَلَسُوا كَانَ حَدِيثُهُمْ يَعْنِي الفِقْهَ، إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ رَجُلٌ سُورَةً، أَوْ يَأْمُرَ رَجُلاً بقِرَاءَةِ سُورَةٍ. [4774]

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢ ـ باب: فضل العلم والتعليم

٢٩٨ - (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ

٢٩٧ _ (ت) لهكذا كانت مجالس أصحاب رسول الله ﷺ.

(مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الهُدَىٰ وَالعِلْم، كَمَثَلِ الغَيْثِ الكَثِير أَصَابَ أَرْضاً: فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ المَاء، فَأَنْبَتَتِ الكَلاَّ والعُشْبَ الكَثِير، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ^(۱)، أَمْسَكَتِ المَاء، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ^(۱)، أَمْسَكَتِ المَاء، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَىٰ، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانُ (۱) لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلاً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللهِ، ونَفَعَهُ مَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلاً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ نَقُهُ فِي دِينِ اللهِ، ونَفَعَهُ مَا بَعْنَنِي اللهِ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَلْ مُثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً، وَلَمْ يَقْبَلْ مُذَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ الذِي أُرْسِلْتُ بِهِ).

٢٩٩ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، حَتَّىٰ الحِيتَانِ فِي الْبَحْرِ).
 [ج٩٤٣٤]

• صحيح.

٣٠٠ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَلْرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ).

• صحيح.

٣٠١ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ للهِ ﷺ: (مَنْ خَدَا إِلَىٰ المَسْجِدِ لا يُرِيْدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ يُعَلَّمَهُ، كَانَ لَهُ أَجْرُ مُعَتَمِرِ تَامٌ

٢٩٨ ـ (١) (أجادب): هي الأرض الصلبة التي لا ينضب منها الماء.

⁽٢) (قيعان): جمع قاع: وهي الأرض المستوية الملساء التي لا تنبت.

٣٠٠ ـ (ت) هٰذه الأمور الثلاثة من الباقيات الصالحات، التي لا ينقطع ثوابها وأجرها بموت الإنسان، فليحرص المسلم على أن يكون له نصيب منها.

العُمْرَةِ، فَمَنْ رَاحَ إِلَى المَسْجِدِ لا يُرِيْدُ إِلَّا لِيَتَعَلَّمُ خَيْراً أَوْ يُعَلَّمَهُ، فَلَهُ أَجُرُ حَاج تَامِّ الحِجَّة).

• قال الذهبي: علىٰ شرط البخاري.

٣٠٢ _ عَنْ أَنَسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي عِلْم لا يَشْبَعُ، وَمَنْهُومٌ فِي دُنْيا لا يَشْبَعُ). [٢١٢٣]

• قال الذهبي: علىٰ شرطهما.

٣٠٣ _ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (فَضْلُ العِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ العِبَادةِ، وَخَيْرُ دِيْنِكُمُ الوَرَعُ). [٢١٧٥]

٣ ـ باب: (بلغوا عني ولو آية)

٣٠٤ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (بَلِّغُوا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (بَلِّغُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ (١)، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ عَنِي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ (١)، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).

٣٠٥ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (نَضَّرَ اللهُ امْرَأَ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً، فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِل فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ).

[د۲۲۰م ت۲۵۰۱/ جه۲۳۰ می ۲۳۰]

• صحيح.

٣٠٤ ـ (١) (حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج): قال مالك: المراد جواز التحدث عنهم بما كان من أمر حسن، وأما ما علم كذبه فلا. وقال الشافعي: من المعلوم أن النبي على لا يجيز التحدث بالكذب، فالمعنى: حدثوا عن بني إسرائيل بما لا تعلمون كذبه.

⁽ت) لهذا الحديث وما بعده، فيها الحث على تبليغ العلم ونشره، والعملُ في لهذا الميدان فيه الأجر الكبير لأنه إسهام في الدعوة إلى الله سبحانه.

٣٠٦ _ عَنْ مُعَاوِيَةَ القُشَيْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ).

• صحيح.

٣٠٧ ـ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَسْمَعُونَ، وَيُسْمَعُ مِثْنُ سَمِعَ مِنْكُمْ). [د٣٦٥٩]

• صحيح.

٤ _ باب: إثم الكذب على النبي ﷺ

٣٠٨ ـ (ق) عَنْ علي قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِج النَّارَ). [خ١٠٦/ م١ مقدمة]

٣٠٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). [خ١١٠/ ٣٥ مقدمة]

٣١٠ ـ (م) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ حَدَّثَ عَنِي النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ حَدَّثَ عَنِي حَدِيثاً، وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبَيْنِ).
[المقدمة: باب (١)/ جه٣٩]

٥ _ باب: الاغتباط بالعلم

٣١١ - (ق) عَنْ عَبِدِ اللهِ بْنِ مسعودِ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا حَسَدَ إِلَّا فِي الْنَتِيْنِ (١): رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْحِكْمَةَ فَهْوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا).
 وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْحِكْمَةَ فَهْوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا).

٣١١ _ (١) (لا حسد إلا في اثنتين): قال العلماء: الحسد قسمان: حقيقي ومجازيّ؛

٦ - باب: التعليم بطرح السؤال

٣١٢ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَهِيَ مَثَلُ المُسْلِم، حَدِّثُونِي مَا هِيَ)، فَوَقعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ البَادِيَةِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّحْلَةُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ! أَحْبِرْنَا بِهَا، فَقَالَ وَسُولَ اللهِ! أَحْبِرْنَا بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ! أَحْبِرْنَا بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (هِيَ النَّحْلَةُ). قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَحَدَّثُتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي، فَقَالَ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا.

٧ ـ باب: الجلوس لاستماع العلم

٣١٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَّا رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَّا اللهِ عَلَيْ مَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَأَمَّا الآخَرُ: فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الآخَرُ: فَجَلَسَ خَلُهُمْ اللهَ عَلَيْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَالَ: خَلُهُمْ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَدْبَرَ ذَاهِباً. فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفِرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَىٰ إِلَىٰ اللهِ فَآوَاهُ اللهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ وَأُمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَرْضَ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ).

فالحقيقيّ: تمني زوال النعمة عن صاحبها، وهذا حرام بإجماع الأمة مع النصوص الصحيحة. وأما المجازيّ: فهو الغبطة، وهو أن يتمنى مثل النعمة التي على غيره، من غير زوالها عن صاحبها، فإن كانت من أمور الدنيا كانت مباحة، وإن كانت طاعة فهي مستحبة، والمراد بالحديث: لا غبطة محبوبة إلا في هاتين الخصلتين، وما في معناهما.

٨ ـ باب: التثبت من العلم

٣١٥ _ (خ) عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِي عَيْكِ فِي المَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَل، فَأَنَاخَهُ فِي المَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ عَلَيْ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهم، فَقُلْنَا: هذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ المُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ابْنَ عَبْدِ المُطَّلِب؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَيْلِيُّهُ: (قَدْ أَجَبْتُك)، فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ عَيْلِيُّهُ: إِنَّى سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ، فَقَالَ: (سَلْ عَمَّا بَدَا لَك)؟ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَىٰ النَّاس كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ نَعَمْ). قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ! آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ فِي اليَوْم وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: (اللَّهُمَّ نَعَمْ). قَالَ: أَنْشُذُكَ بِاللهِ! آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: (اللَّهُمَّ نَعَمْ). قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ! آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هذه الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ النَّبِي ﷺ: (اللَّهُمَّ نَعَمْ). فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو [خ٣٢] بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ.

٩ ـ باب: ما يكره من كثرة السؤال

٣١٦ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَعْظَمَ المَسْلِمِينَ جُرْماً، مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ أَعْظَمَ المَسْلِمِينَ جُرْماً، مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ).

٣١٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ سُؤالُهُمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجَتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ).

ولفظ مسلم: (بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ).

□ وزاد مسلم في أوله: خَطَبَنَا رسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الحَجَّ فَحُجُّوا) فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ تُسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ تُلُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ تُلُمُ السُتَطَعْتُمْ)، ثُمَّ قال: (ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ...).

٣١٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ عَنْ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ لِلنَّاسِ: (سَلُونِي عَمَّا أَكْثِرَ عَلَيْهِ غَضِبَ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: (سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ)؟ قَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: (أَبُوكَ حُذَافَةُ). فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: (أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةً). فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ مَا أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: (أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ شَيْبَةً). فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَىٰ اللهِ وَعَلِىٰ. [خ٢٣٦/ ٢٣٦٠]

٣١٩ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهِ)، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:

(أَبُوكَ حُذَافَةُ بْنُ قَيْسٍ)، فَرَجَعَ إِلَىٰ أُمِّهِ فَقَالَتْ: وَيْحَكَ! مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ الَّبُوكَ حُذَافَةُ بْنُ قَيْسٍ)، فَرَجَعَ إِلَىٰ أُمِّهِ فَقَالَتْ: وَيُحَكَ! مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ الَّذِي صَنَعْتَ، فَقَدْ كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، وَأَهْلَ أَعْمَالٍ قَبِيحَةٍ؟ فَقَالَ لَهَا: إِنْ كُنْتُ لَأُحِبُ أَنْ أَعْلَمَ مَنْ أَبِي مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ. [حم١٠٥٣]

• صحيح، وإسناده حسن.

١٠ _ باب: الاقتصاد في الموعظة

٣٢٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي وائلٍ قالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مسعودٍ يُذَكِّرُ اللهِ بْنُ مسعودٍ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، لَوَدِدْتُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، لَوَدِدْتُ أَنَّى أَكْرَهُ أَنْ أَنَّكَ ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَنَّكُمْ (')، وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ بِالمَوْعِظَةِ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ يَتَخَوَّلُنَا('') أَمِلَاكُمْ بِالمَوْعِظَةِ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ يَتَخَوَّلُنَا('') بِهَا، مَخَافَةَ السَّامَةِ (") عَلَيْنَا.

٣٢١ - (خ) عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلَاثَ مِرَادٍ، وَلَا تُمِلَّ النَّاسَ هذَا القُرْانَ، وَلَا أُلفِينَنَكَ تَأْتِي القَوْمَ وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ، فَتَقُصُّ عَلَيْهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ فَتُمِلُّهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ، فَإِذَا أَمَرُوكَ فَحَدِّنْهُمْ وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، فَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدَّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَةٍ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ. يَعْنِي: فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَةٍ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ. يَعْنِي: الرَّعَاءِ فَالْحَتَنِابَ.

٣٢٠ _ (١) (أملكم): أي: أوقعكم في الملل.

⁽٢) (يتخولنا): أي: يتعاهدنا، وقيل: يصلحنا.

⁽٣) (السآمة): الملل.

⁽ت) هذه هي السنة في موعظة الناس، أن تكون في المكان المناسب والوقت المناسب، وعندئذ تكون قابلة لأن تؤتي ثمارها.

١١ ـ باب: كيفية الدعوة إلى الله تعالى الله

٣٢٧ - (ق) عَن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَىٰ اليَمَنِ: (إِنَّكَ سَتأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ: أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً وَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ فَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤخَذُ مِنْ أَغْنِيَاتِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَىٰ فَقَرَاتِهِمْ، أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤخَذُ مِنْ أَغْنِيَاتِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَىٰ فَقَرَاتِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ فَإِينَا لَهُ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ (١٠)، وَاتَّقِ دَعُوةَ اللهَ عُلْمُ أَطَاعُوا لَكَ بِذلِكَ فَإِينَاكُ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ (١٠)، وَاتَّقِ دَعُوةً المَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ). [[١٩٥٥ ١٤٩ / ١٩٥٥) / ١٩٥]

٣٢٣ _ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ وَنَحْنُ فِتْكَانُ حَزَاوِرَةٌ (١)، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ القُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ .

• صحيح.

٣٢٧ ـ (١) (وكرائهم أموالهم): الكرائم جمع كريمة. قال صاحب «المطالع»: هي جامعة الكمال الممكن في حقها، من غزارة لبن وجمال صورة أو كثرة لحم أو صوف.

⁽ت) لهكذا تكون الدعوة إلى الله تعالى _ وكذلك النصح _، بحيث يكون المدعو إلى اليه المطلوب العمل به أمراً واحداً، فإذا استجاب المدعو ومرت أيام دعي إلى أمر آخر.

وأما ما يلجأ إليه بعض خطباء المساجد من إطالة الخطبة وطرح موضوعات متعددة في آن واحد، فهو مخالف للسُّنَّة والحكمة، فإن كثرة الكلام ينسي بعضه بعضاً. ومن هنا جاءت السُّنَّة بقصر الخطبة ليكون الموضوع محل البحث أمراً واحداً، وعندها يرسخ في ذهن المستمع ويستقر فيه.

٣٢٣ ـ (١) (حزاورة): جمع حزوَّر، وهو الغلام إذا اشتد وقوي.

١٢ ـ باب: تعليم النساء

٣٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْماً نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، فَقَالَ: (اجْتَمِعْنَ فَي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا)، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ في يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا)، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَعَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: (مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً؛ إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ)، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ مِنْ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً؛ إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ)، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ يَدِينَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً؛ إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ)، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مُنْ يَنْ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاقًا اللهِ! اثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: (وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَالْدَالَ لَكُونَا لَهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلَا كَانَ لَهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

١٣ ـ باب: قبض العلم

٣٢٥ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْدِو بْنِ العَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَسُولَ اللهِ عَنْ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً، اتَّخَذَ النَّاسُ رُوُّوساً جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْم، فَضَلُوا وَأَضَلُّوا). [خ١٠٠/ م٢٦٧٣]

٣٢٦ ـ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُ عَلَيْهُ شَيْئاً فَقَالَ: (ذَاكَ عِنْدَ أُولَنِ ذَهَابِ العِلْمِ)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَيْفَ يَذْهَبُ العِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ القُرْآنَ، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ؟ وَنَحْنُ نَقْرَأُ القُرْآنَ، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ؟ قَالَ: (ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالمَدِينَةِ؟ قَالَ: (ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالمَدِينَةِ؟ أَوَلَيْسَ هَذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِلْنْجِيلَ لَا يَعْمَلُونَ إِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟).

٣٢٧ _ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْ : (يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْئُ النَّوْب، حَتَّىٰ لَا يُدْرَىٰ مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكُ وَلَا صَدَقَةٌ! وَلَيُسْرَىٰ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ ﴿ لَيْكَ فِي لَيْلَةٍ، فَلَا يَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَبْقَىٰ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ وَالعَجُوزُ يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ هَذِهِ الكَلِمَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَنَحْنُ نَقُولُهَا).

فَقَالَ لَهُ صِلَةُ: مَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ؟

فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ، ثُلَاثاً . [٤٠٤٩٥>]

• صحيح.

١٤ ـ باب: سماع الصَّغير وتعليمه

٣٢٨ ـ (ق) عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّهَا فِي وَجْهِي ـ وَأَنَا ابْنُ خَمسِ سِنِينَ ـ مِنْ دَلْوٍ . [خ۷۷/ م۳۳م/ مساجد ۲۲۵]

١٥ _ باب: لم يُخَصَّ آل البيت بعلم

٣٢٩ ـ (ق) عَنْ عَلِيِّ وَ اللهِ عَالَ: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ؛ إلَّا كِتَابُ اللهِ غَيْرَ هذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: فَأَخْرَجَهَا، فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ وَأَسْنَانِ الإِبِلِ(١)، قَالَ: وَفِيهَا: (المَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرِ إِلَىٰ ثَوْر (٢)، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثاً، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ

٣٢٩ _ (١) (أسنان الإبل): أي: التي تعطي في الدية.

⁽٢) (ما بين عير إلىٰ ثور): عير: جبل أسود بحمرة، مستطيل من الشرق إلىٰ =

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ وَالَىٰ قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِلَةٌ (٣)، يَسْعَىٰ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِلَةٌ (٣)، يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ (١٤)، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا أَدْنَاهُمْ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ (٥)). [خ٥٥٧ (١١١)/ م١٣٧٠]

□ وفي رواية للبخاري: عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَهِ الله عَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَهِ الله عَنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الوَحْيِ إِلَّا مَا في كِتَابِ الله عَالَ: لِعَلِيٍّ رَهِ الله عَنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الوَحْيِ إِلَّا مَا في كِتَابِ الله عَالَ: وَالَّذِي فَلْقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْماً يُعْطِيهِ الله رَجُلاً في القُرْآنِ، وَمَا في هذِهِ الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا في الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: العَقْلُ، وَفَكَاكُ الأَسِيرِ، وأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [٢٠٤٧]

• ٣٣٠ - (م) عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: سئِلَ عَلِيُّ: أَخَصَّكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَةً؛ إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ النَّاسَ كَافَةً؛ إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا: (لَعَنَ اللهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الأَرْضِ (١)،

الغرب، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب، تراه على بعد عشرة أكيال. وثور: جبل صغير خلف جبل أحد من جهة الشمال، وقد جهله كثير من العلماء المتقدمين وظنوا أن في الحديث تحريفاً. [انظر: «المعالم الأثيرة»، لشراب، وانظر تفصيلاً وافياً في حاشية فؤاد عبد الباقي على «صحيح مسلم»].

⁽٣) (وذمة المسلمين واحدة): المراد بالذمة: الأمان، ومعناه: أن الكافر الذي أمنه أحد المسلمين، حرم على غيره التعرض له ما دام في أمان المسلم.

⁽٤) (يسعىٰ بها أدناهم): أي: يتولاها ويلي أمرها أدنى المسلمين مرتبة.

⁽٥) (الصرف والعدل): قال الأصمعي: الصرف: التوبة. والعدل: الفدية. وقيل: لا تقبل فريضته ولا نافلته قبول رضا، وإن قبلت قبول جزاء.

٣٣٠ ـ (١) (منار الأرض): علامات حدودها.

وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَىٰ مُحْدِثًا). [١٩٧٨]

٣٣١ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ: أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ مَسِيرِكَ هَذَا، أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ. [٤٦٦٦3]

• صحيح الإسناد.

١٦ _ باب: كراهة سؤال أهل الكتاب

٣٣٢ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ: (لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿ اَمَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿ اَمَنَا إِلَيْنَا ﴾ الآيَةَ [البقرة: ١٣٦]).

٣٣٣ - (خ) عَن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمُ (١) اللَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْدَثُ (٢)، تَقْرَؤُونَهُ مَحْضاً (٣) لَمْ يُشَبْ، وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ بَدَّلُوا كِتَابَ اللهِ وَغَيَّرُوهُ، وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الكِتَاب، وَقَالُوا: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً؟ أَلَا يَنْهَاكُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ العِلْمِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ لَا وَاللهِ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلاً يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي اللهِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ لَا وَاللهِ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلاً يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي اللهِ لَيْكُمْ عَنِ اللَّذِي اللهِ لَيْكُمْ عَنِ اللَّذِي اللهِ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ لَا وَاللهِ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلاً يَسَأَلُكُمْ عَنِ اللَّذِي اللهِ لَا عَلَيْكُمْ عَنِ اللَّذِي اللَّهُ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ؟ لَا وَاللهِ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلاً يَسَأَلُكُمْ عَنِ اللَّذِي اللَّهِ لِيَسْتَرُوا بِهِ مَا مَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلاً يَسَأَلُكُمْ عَنِ اللَّذِي اللهِ لَا عَلَيْكُمْ عَنِ اللَّهِلُونَ عَلَيْكُمْ .

٣٣٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْ يُحَدِّثُنَا

٣٣٣ _ (١) (وكتابكم): أي: القرآن.

⁽٢) (أحدث): أي: أقربها نزولاً من عند الله وكجلل .

⁽٣) (محضاً لم يشب): خالصاً لم يخلط.

عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، مَا يَقُومُ إِلَّا إِلَىٰ عُظْمِ صَلَاةٍ (١٠). [٣٦٦٣] • صحيح الإسناد.

٣٣٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عن النبي ﷺ قَالَ: (حَدِّنُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، حَدِّنُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا). [حم٢٥٣٦]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٧ _ باب: يحدث القوم بما تبلغه عقولهم

٣٣٦ - (خ) عَنْ علي ضَيْهِ قَالَ: حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ^(١)، أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللهُ وَرَسُولُهُ.

٣٣٧ ـ (م) عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا أَنْتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْماً حَدِيثاً لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ؛ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً. [مقدمة مسلم]

٣٣٨ - (م) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْدُ أَنْ نُنَزِّلَ اللهِ عَيْدُ أَنْ نُنَزِّلَ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَفَوْقَ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَفَوْقَ النَّاسَ مَنَاذِلَهُمْ، مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ مِنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَفَوْقَ كَالَا اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَفَوْقَ كَالَا اللهِ عَلِيمُ اللهِ اللهُ الله

١٨ ـ باب: الرحلة في طلب العلم

٣٣٩ - (م) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ العِلْمَ فِي هَذَا الحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا اليَسَرِ (١)، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ عَيَّةِ.

٣٣٤ ـ (١) (عظم الصلاة): عظم الشيء: أكثره، كأنه لا يقوم إلا لصلاة الفريضة.

٣٣٦ ـ (١) (بما يعرفون): أي: بما يفهمون.

٣٣٩ ـ (١) (أبا اليسر): اسمه كعب بن عمرو، شهد العقبة وبدراً، وهو ابن عشرين =

وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ، مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ^(٢)، . . . وذكر الحديث. [م٣٠٠٦]

٣٤٠ ـ (م) عن عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَا يُسْتَطَاعُ العِلْمُ بِرَاحَةِ الجِسْمِ.

٣٤١ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ عَيَّا لَيْ اللهِ عَلَيْهُ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ. لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيَّا ِيُهُ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ.

قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ الجَنَّةِ، وَإِنَّ المَلَاثِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّماوَاتِ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ العِلْمِ، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّماوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالحِيتَانُ فِي جَوْفِ المَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ العَالِمِ عَلَىٰ العَالِدِ كَفَضْلِ القَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ عَلَىٰ سَائِرِ الكَوَاكِب، وَإِنَّ العُلَمَاء وَرَثَةُ الْمُنْ الْعَلَمَ، فَمَنْ الْأُنْبِيَاء لَمْ يُورِّثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً، وَرَّثُوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظً وَافِرٍ). [1718/ 1717/ جـ717/ مي٢٥٤]

• صحيح.

٣٤٢ ـ عَنْ أَبِي العَالِيَةِ قَالَ: إِن كُنَّا نَسْمَعُ الرِّوَايَةَ بِالبَصْرَةِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نَرْضَ حَتَّىٰ رَكِبْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ، فَسَمِعْنَاهَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نَرْضَ حَتَّىٰ رَكِبْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ، فَسَمِعْنَاهَا مِنْ أَفْوَاهِهِمْ.

• إسناده صحيح.

٣٤٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَجُلاً مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمُدُّ لِنَاقَةٍ لَهُ، رَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمُدُّ لِنَاقَةٍ لَهُ، فَقَالَ: مَرْحَباً، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِراً، وَلَكِنْ سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثاً مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا..

• إسناده صحيح.

٣٤٤ عن الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيةَ الكِنْدِيِّ: أَنَّهُ رَكِبَ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ، قَالَ: فَقَدِمَ المَدِينَةَ فَسَأَلَهُ عُمَرُ وَ الْمَدُونِيِّةِ عَالَ: لِأَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ، قَالَ: وَمَا عُمَرُ وَلَيْهِ: مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: لِأَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: رُبَّمَا كُنْتُ أَنَا وَالمَرْأَةُ فِي بِنَاءٍ ضَيِّقٍ فَتَحْضُرُ الصَّلَاةُ فَإِنْ هُلَيْتُ أَنَا وَهِي كَانَتْ بِحِذَائِي، وَإِنْ صَلَّتْ خَلْفِي خَرَجَتْ مِنَ البِنَاءِ، فَقَالَ عُمَرُ: تَسْتُرُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بِثَوْبٍ، ثُمَّ تُصلِّي بِحِذَائِكَ إِنْ شِئْت. وَعَن الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ؟ فَقَالَ: نَهَانِي عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ وَيَهِ. قَالَ: وَعَن الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ؟ فَقَالَ: نَهَانِي عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ وَيَهِ. قَالَ: كَانَّهُ وَعَن الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ؟ فَقَالَ: نَهَانِي عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ وَيَهِ. قَالَ: كَانَّهُ وَعَن الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ؟ فَقَالَ: نَهَانِي عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ وَيَهِ. قَالَ: أَخْشَى وَعَن الوَّصَصِ، فَإِنَّهُمْ أَرَادُونِي عَلَى القَصَصِ؟ فَقَالَ: مَا شِئْتَ، كَأَنَّهُ وَعَن القَصَصِ، فَإِنَّهُمْ أَرَادُونِي عَلَى القَصَصِ؟ فَقَالَ: مَا شِئْتَ، كَأَنَّهُ كَرْتَفِعَ عَلَيْهِمْ فِي نَفْسِكَ، ثُمَّ تَقُصَّ فَتَرْتَفِعَ حَتَّى يُحَيَّلَ عَلَيْكَ أَنْ تَقُصَ فَتَرْتَفِعَ عَلَيْهِمْ فِي نَفْسِكَ، ثُمَّ تَقُصَّ فَتَرْتَفِعَ حَتَّى يُحَيَّلَ عَلْمُ وَقُهُمْ بِمَنْزِلَةِ الثُرِيَّا، فَيَضَعَكَ اللهُ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ بِقَدْرِ ذَلِكَ.

• إسناده حسن.

19 ـ باب: التعليم بالعمل المشاهد وبالمقايسة [انظر: في تعليم كيفية الوضوء: ٩٣٣.

وفي تعليم كيفية الغسل: ١٩١٧.

وفي بيان أوقات الصلاة: ١٠٣٣.

وفي بيان كيفية الصلاة: ١١٨٩، ١١٩١.

وفي بيان الحج: ١٩٠٢.

وانظر في القياس: ١٧٦٣، ١٨٣٨، ١٨٢٩، ٢٠٢٢، ٢٥١٨].

٢٠ _ باب: من العلم قول: لا أعلم

٣٤٥ ـ عَن ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يُفْتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يُسْتَفْتَهِ لَمَجْنُونٌ. [می۲۷۷]

• إسناده صحيح.

٣٤٦ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ. يعني: نفسه. [می۱۸۶، ۱۸۸]

• إسناده حسن.

٣٤٧ _ عَن الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا أَدْرِي، نِصْفُ العِلْم. [١٨٥]

• إسناده صحيح.

٣٤٨ - عَن ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَا أُبَالِي سُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ أَوْ مَا لَا أَعْلَمُ، لِأَنِّي إِذَا سُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ قُلْتُ: مَا أَعْلَمُ، وَإِذَا سُئِلْتُ عَمَّا لَا أَعْلَمُ، قُلْتُ: لَا أَعْلَمُ. [می۱۸۸]

• إسناده صحيح.

٣٤٦ ـ (ت) إن العالم الذي لا يجرؤ على قول: «لا أعلم» أمره في خطر.

٢١ ـ باب: المثبت مقدم على النافي

٣٤٩ ـ (خم) قَالَ الحُمَيْدِيُّ: هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالُّ: أَنَّ النَّاسُ النَّبِيَّ عَيَّةٍ صَلَّىٰ فِي الكَعْبَةِ. وَقَالَ الفَضْلُ: لَمْ يُصَلِّ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ.

٢٢ ـ باب: طلب العلم لغير الله

٣٥٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللهِ ﷺ: يَوْمَ القِيَامَةِ). يَعْنِي: رِيحَهَا.
 يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ). يَعْنِي: رِيحَهَا.

• صحيح.

٣٥١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ: (لَا تَعَلَّمُوا العِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيَّرُوا (١) بِهِ العِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيَّرُوا (١) بِهِ المِنْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيَّرُوا (١) بِهِ المَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَالنَّارُ النَّارُ).

• صحيح.

مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ جِدَالُ المُنَافِقِ عَليم اللسَانِ). وَاللهِ عَلَيْكُمْ جِدَالُ المُنَافِقِ عَليم اللسَانِ). (حب ٨٠)

• إسناده على شرط البخاري.

٣٥٣ ـ عن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ،

٣٥١ _ (١) (ولا تخيروا): أي: ولا تختاروا به خيار المجالس وصدرها.

أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ). [ت٢٦٥٤]

• حسن.

٢٣ _ باب: التَّعليم بضرب المثل

٣٥٤ ـ عَن الحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ أَمَرَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا.

فَقَالَ عِيسَىٰ: إِنَّ اللهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ آمُرَهُمْ؟

فَقَالَ يَحْيَىٰ: أَخْشَىٰ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ، فَامْتَلاَ المَسْجِدُ وَقَعَدُوا عَلَىٰ الشُّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَمْرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ:

أَوَّلُهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ كَمَثَلِ رَجُلِ اشْتَرَىٰ عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبِ أَوْ وَرِقٍ، فَقَالَ: هِذِهِ دَارِي، وَهَذَا عَمَلِي، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَىٰ غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِك؟

وَإِنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ، مَا لَمْ يَلْتَفِتْ.

وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكُ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيح المِسْكِ.

وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدَىٰ نَفْسَهُ مِنْهُمْ.

وَآمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللهَ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ العَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعاً، حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ عَلَىٰ حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ العَبْدُ، لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ).

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ، اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَالجِهَادُ، وَالهِجْرَةُ، وَالجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ؛ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ (۱) مِنْ عُنُقِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَىٰ شِبْرٍ؛ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ (۱) مِنْ عُنُقِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَىٰ دَعُوىٰ اللهِ اللهِ! وَإِنْ دَعُوىٰ اللهِ اللهِ! وَإِنْ صَلَّىٰ وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَىٰ اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ صَلَّىٰ وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَىٰ اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ المُسْلِمِينَ المُؤْمِنِينَ، عِبَادَ اللهِ).

• صحيح.

٣٥٥ ـ عَن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَادِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً صِرَاطاً مُسْتَقِيماً، وَعَلَىٰ جَنْبَتِي الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابِ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَىٰ بَابِ الصِّرَاطِ مُورَافِ وَيَهِمَا أَبُوَابِ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَىٰ بَابِ الصِّرَاطِ وَيَعِمَا وَلَا تَتَعَوَّجُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو دَاعٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعاً وَلَا تَتَعَوَّجُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئاً مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيْحَكَ لَا مَنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئاً مِنْ تِلْكَ الْأَبُوابِ قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ، فَإِنَّ لَوْ اللهِ وَالصَّرَاطُ: الْإسْلامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللهِ تَفْتَحْهُ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحْهُ تَلِحْهُ. وَالصِّرَاطُ: الْإسْلامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللهِ

٣٥٤ ـ (١) (ربقة الإسلام): الربق: حبل فيه عراء، تشد به البهم، الواحدة من العراء: , بقة.

تَعَالَىٰ، وَالْأَبْوَابُ المُفَتَّحَةُ: مَحَارِمُ اللهِ تَعَالَىٰ، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَىٰ رَأْس الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللهِ رَجَّكَ ، وَالدَّاعِي فَوْقَ الصِّرَاطِ: وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْب كُلِّ مُسْلِم). واللفظ لأحمد. [ت۲۸۵۹، حم۲۸۵۹]

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

۲٤ ـ باب: القصص

٣٥٦ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَقُصُّ عَلَىٰ النَّاسِ؛ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَاءٍ). [جه٣٧٥٣/ مي٢٨٢]

٣٥٧ _ عَنْ عَوْفِ بْن مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَقُصُّ؛ إلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ). [20777]

• حسن صحيح.

٢٥ _ باب: الحكمة ضالة المؤمن

٣٥٨ _ عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ قَالَ: لَيْسَ هَدِيَّةٌ أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ تُهْدِيهَا لِأَخِيكَ. [می۲۲۳]

• إسناده صحيح.

٣٥٩ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الكَلِمَةُ الحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِن، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا). [ت۷۸۲۲/ حه ۲۱۸۹]

• ضعيف حداً.

٣٥٩ _ ذكرت هذا الحديث ليعلم ضعفه.

٢٦ _ باب: مجالس العلم

• ٣٦٠ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، يَتَذَاكَرُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا أَظَلَّتْهُمُ المَلائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، حَتَىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي بِهِ العِلْمَ، سَهَّلَ اللهُ طَرِيقاً يَبْتَغِي بِهِ العِلْمَ، سَهَّلَ اللهُ طَرِيقاً مَنْ الجَنَّةِ، وَمَنْ أَبْطاً بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ. [مي٣٦٨]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٣٣٣٤]

٢٧ _ باب: مذاكرة العلم والسؤال عنه

٣٦١ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: تَذَاكَرُوا الحَدِيثَ، فَإِنَّ الحَدِيثَ، فَإِنَّ الحَدِيثَ يُهَيِّجُ الحَدِيثَ.

• إسناده صحيح.

٣٦٧ _ عَن الْأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ يَجْمَعُ صِبْيَانَ الكُتَّابِ يُحَدِّثُهُمْ يَتَحَفَّظُ بِذَاكَ.

• إسناده صحيح.

٣٦٣ ـ عن مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ العُكْلِيُّ، وَابْنُ شُبْرُمَةَ، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُخِيرَةُ، إِذَا صَلَّوْا العِشَاءَ الْعُحْلِيُّ، وَابْنُ شُبْرُمَةً، وَالْقَعْقِ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ إِلَّا أَذَانُ الصَّبْحِ. [مي٥٣٥] الْآخِرَةَ، جَلَسُوا فِي الفِقْهِ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ إِلَّا أَذَانُ الصَّبْحِ.

• إسناده صحيح.

٣٦٤ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً، وَآفَةُ
 العِلْم النِّسْيَانُ.

• إسناده صحيح.

٣٦٥ ـ عن عَلِيِّ قال: تَذَاكَرُوا هَذَا الحَدِيثَ وَتَزَاوَرُوا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا يَدْرُسْ. [می ۲۵۰]

• إسناده صحيح.

٣٦٦ - عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسِ يَضَعُ فِي رِجْلَيَّ الكَبْلَ، وَيُعَلِّمُنِي القُرْآنَ وَالسُّنَنَ. [می۰۷۰]

• إسناده صحيح.

۲۸ ـ باب: ما جاء في كتمان العلم

٣٦٧ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْم فَكَتَمَهُ ،أَلْجَمَهُ اللهُ بِلِجَام مِنْ نَارٍ يَوْمَ القِيَامَةِ).

[د۸ه ۳۱ ت ۲۲۱۹ جه ۲۲۱ ، ۲۲۲]

• حسن صحيح.

٣٦٨ - عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَاللهِ! لَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ، مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ - يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْمًا أَبَداً، لَوْلَا قَـوْلُ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكُتُمُونَ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَبِ ﴾ إِلَـى آخِـر الْآيَتَيْن [البقرة:١٧٤]. [T7742]

• صحيح.

٢٩ ـ باب: ما جاء في المراء والجدال

٣٦٩ _ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ؛ إِلَّا أُوتُوا الجَدَلَ)، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلَ هُوْ قَوْمٌ خَصِمُونَ، [الزخرف:٥٨]. [ت٣٢٥٣/ جه٤]

٣٧٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (المِرَاءُ فِي القُرْآنِ
 كُفْرٌ).

• حسن صحيح.

٣٧١ ـ عن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضاً لِلْخُصُومَاتِ، أَكْثَرَ التَّنَقُّلَ.

• إسناده صحيح.

٣٠ _ باب: بذل العلم لأهله

٣٧٢ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: لَا تُحَدِّثِ البَاطِلَ الحُكَمَاءَ فَيَمْقُتُوكَ، وَلَا تَمْنَعِ العِلْمَ أَهْلَهُ فَيَمْقُتُوكَ، وَلَا تَمْنَعِ العِلْمَ أَهْلَهُ فَيَمْقُتُوكَ، وَلَا تَمْنَعِ العِلْمَ أَهْلَهُ فَتَأْثَمَ، وَلَا تَضَعْهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجَهَّلَ، إِنَّ عَلَيْكَ فِي عِلْمِكَ حَقًا، كَمَا أَنَّ عَلَيْكَ فِي عِلْمِكَ حَقًا، كَمَا أَنَّ عَلَيْكَ فِي مَالِكَ حَقًا.

• إسناده صحيح.

٣١ _ باب: التسوية في العلم

وَالوَضِيعُ عِنْدَهُ سَوَاءٌ، غَيْرَ طَاوُسٍ، وَهُو يَحْلِفُ عَلَيْهِ. [مي٤١٧]

• إسناده صحيح.

٣٧٤ ـ عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَكْرَهُ كِتَابَةَ العِلْمِ، حَتَّىٰ أَكْرَهَنَا عَلَيْهِ السُّلْطَانُ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ أَحَداً.

• إسناده صحيح.

٣٧٥ ـ عن ابْنِ عَوْدٍ قَالَ: كَلَّمُوا مُحَمَّداً _ ابن سيرين _ فِي

رَجُلٍ _ يَعْنِي: يُحَدِّثُهُ _ فَقَالَ: لَوْ كَانَ رَجُلاً مِنَ الزِّنْجِ لَكَانَ عِنْدِي وَجُلاً مِنَ الزِّنْجِ لَكَانَ عِنْدِي وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا سَوَاءً.

• إسناده صحيح.

٣٢ _ باب: اختلاف الفقهاء

٣٧٦ - عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قلت لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ عَلَىٰ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا، قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ النَّاسَ عَلَىٰ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا، قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ النَّاسَ عَلَىٰ شَيْءٍ أَوْ إِلَىٰ الْأَمْصَارِ - لِيَقْضِ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ إِلَىٰ الْأَمْصَارِ - لِيَقْضِ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقَهَاؤُهُمْ.

• إسناده صحيح.

٣٧٧ _ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ سَلَّامٌ يَذْكُرُ عَنْ أَيُّوبَ _ السَّخْتِيَانِيِّ _ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ خَطَأَ مُعَلِّمِكَ فَجَالِسْ غَيْرَهُ.

• إسناده صحيح.

٣٣ _ باب: من كره الرأي والقياس

٣٧٨ عن أبِي بَكْرِ الهُذَلِيِّ، عَن الشَّعْبِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ شُرَيْحاً وَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ، مَا دِيَةُ الْأَصَابِعِ؟ قَالَ: عَشْرٌ عَشْرٌ، قَالَ: يَا شُبْحَانَ اللهِ! أَسَوَاءٌ هَاتَانِ؟ جَمَعَ بَيْنَ الخِنْصِرِ وَالْإِبْهَامِ، فَقَالَ شُرَيْحٌ: يَا سُبْحَانَ اللهِ! أَسَوَاءٌ أُذُنُكَ وَيَدُكَ؟! فَإِنَّ الْأُذُنَ يُوَارِيهَا الشَّعْرُ وَالكُمَّةُ وَالعِمَامَةُ، فِيهَا نِصْفُ الدِّيَةِ وَفِي اليَدِ نِصْفُ الدِّيَةِ .

٣٧٧ _ (ت) ما ورد في لهذا الأثر، هو نصيحة ذات قيمة عالية، فالعكوف على شيخ واحد في تلقي العلم خطأ فادح، فربما كان لهذا الشيخ ممن يدعي العلم، وربما كان صاحب بدعة وربما. ولا تظهر مكانة الشيخ إلا بالمقارنة مع الآخرين، فالمطلوب من طالب العلم ألا يقتصر على شيخ واحد، ففي لهذا إلغاء للعقل.

وَيْحَكَ! إِنَّ السُّنَّةَ سَبَقَتْ قِيَاسَكُمْ، فَاتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ، فَإِنَّكَ لَنْ تَضِلَّ مَا أَخَدْتَ بِالْأَثَرِ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ الهُلَلِيُّ: فَقَالَ لِي الشَّعْبِيُّ: يَا هُلَلِيُّ، لَوْ أَنَّ أَحْنَفَكُمْ (١) قُتِلَ وَهَذَا الصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ ؛ أَكَانَ دِيَتُهُمَا سَوَاءً ؟ قُلْتُ: أَحْنَفَكُمْ (١) قُتِلَ وَهَذَا الصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ ؛ أَكَانَ دِيَتُهُمَا سَوَاءً ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَيْنَ القِيَاسُ!

• إسناده ضعيف.

٣٧٩ - عَن الشَّعْبِيِّ قَالَ: وَاللهِ لَئِنْ أَخَذْتُمْ بِالْمَقَايِيسِ، لَتُحَرِّمُنَّ الْحَرَامَ.

□ وعنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا أَبْغَضَ إِلَيَّ أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ! يَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ، وَكَانَ لَا يُقَايِسُ.

□ وعنه: لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لَنَزَلَتْ عَامَّةُ القُرْآنِ: يَسْأَلُونَكَ، يَسْأَلُونَكَ. [مي١٩٨،١٩٩،١٩٩، ٢٠١]

• أسانيدها صحيحة.

• ٣٨٠ ـ وعنه قَالَ: مَا حَدَّثُوكَ هَؤُلَاءِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَخُذْ بِهِ، وَمَا قَالُوهُ بِرَأْيِهِمْ فَأَلْقِهِ فِي الحُشِّ.

• إسناده صحيح.

٣٤ ـ باب: اجتناب الأهواء

٣٨١ - عَن الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ لِأَوْلِيَائِهِ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ

٣٧٨ _ (1) هو الأحنف بن قيس.

تَأْتُونَ بَنِي آدَمَ؟ فَقَالُوا: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: فَهَلْ تَأْتُونَهُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّوْحِيدِ، قَالَ: لَأَبُثَّنَّ الله شَيْءٌ قُرِنَ بِالتَّوْحِيدِ، قَالَ: لَأَبُثَّنَ فِيهِمْ شَيْئاً لَا يَسْتَغْفِرُونَ الله مِنْهُ، قَالَ: فَبَثَ فِيهِمُ الْأَهْوَاءَ. [مي٣١٦]

• إسناده صحيح.

٣٨٢ - عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدِمُ الْإِسْلَامَ؟ قَالَ: يَهْدِمُهُ زَلَّهُ العَالِمِ، وَجِدَالُ المُنَافِقِ بِالكِتَابِ، وَحُكْمُ الْأَئِمَّةِ المُضِلِّينَ. [مي٢٢٠]

• إسناده صحيح.

٣٨٣ - عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ، أَوْ يَلْبِسُوا عَلَيْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ.

• إسناده صحيح.

٣٨٤ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ اللهُ هُوَاءِ عَلَىٰ ابْنِ سِيرِينَ، فَقَالَا: يَا أَبَا بَكْرٍ، نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ؟ قَالَ: لَا، لَتَقُومَانِ عَنِّي، أَوْ لَا، قَالَ: لَا، لَتَقُومَانِ عَنِّي، أَوْ لَأَقُومَنَ، قَالَ: لَا، لَتَقُومَانِ عَنِّي، أَوْ لَأَقُومَنَ، قَالَ: فَخَرَجَا.

فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا بَكْرٍ، وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ يَقْرَأًا عَلَيْكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ تعالىٰ؟ قَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْرَأًا عَلَيَّ آيَةً، فَيُحَرِّفَانِهَا، فَيَقِرُّ ذَلِكَ فِي قَلْبِي.

• إسناده صحيح.

٣٨٥ ـ عَن الحَسَنِ البَصْرِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُمَا قَالَا: لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ، وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا مِنْهُمْ. [مي ٤١٥]

• إسناده صحيح.

٣٥ _ باب: تكريم العلم وبذل المشقة فيه

٣٨٦ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وُجِدَ أَكْثَرُ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ عَبَّالِ عَبَّاسٍ قَالَ: وُجِدَ أَكْثَرُ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ عَبَّلَ عِنْدَ هَذَا الحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لَآتِي الرَّجُلَ مِنْهُمْ فَيُقَالُ: هُوَ نَائِمٌ، فَلَوْ شِئْتُ أَنْ يُوقَظَ لِي، فَأَدَعُهُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ، لِأَسْتَطِيبَ بِذَلِكَ هُوَ نَائِمٌ، فَلَوْ شِئْتُ أَنْ يُوقَظَ لِي، فَأَدَعُهُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ، لِأَسْتَطِيبَ بِذَلِكَ حَدِيثَهُ.

• إسناده حسن.

٣٨٧ ـ عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ آتِي بَابَ عُرْوَةَ، فَأَجْلِسُ بِالبَابِ، وَلَكِنْ إِجْلَالاً لَهُ. [مي٥٨٨٥]

• إسناده صحيح.

٣٨٨ ـ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا فُلَانُ، هَلُمَّ فَلْنَسْأَلْ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَإِنَّهُمْ اليَوْمَ كَثِيرٌ، فَقَالَ: وَا عَجَباً لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَتَرَىٰ النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ، كَثِيرٌ، فَقَالَ: وَا عَجَباً لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَتَرَىٰ النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ، وَفِيه: فَبَقِي وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مَنْ تَرَىٰ؟ . . . الحديث وفيه: فَبَقِيَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مَنْ تَرَىٰ؟ . . . الحديث وفيه: فَبَقِي الرَّجُلُ حتَّى رآني وقدِ اجْتَمَعَ الناسُ عَلَيَّ، فقالَ: كان هٰذا الفتیٰ أعقلَ منى .

• إسناده صحيح.

٣٦ _ باب: ما جاء في صفات العلماء

٣٨٩ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: لَا تَكُونُ عَالِماً حَتَّىٰ تَكُونَ مَا لِماً حَتَّىٰ تَكُونَ مِهِ عَامِلاً، وَكَفَىٰ بِكَ إِثْماً مُتَعَلِّماً، وَلَا تَكُونُ بِهِ عَامِلاً، وَكَفَىٰ بِكَ إِثْماً أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِياً، وَكَفَىٰ بِكَ كَاذِباً أَنْ لَا تَزَالَ مُحَدِّناً فِي غَيْرِ ذَاتِ اللهِ. [مي ٣٠١]

• إسناده حسن.

٣٩٠ عَنْ عِمْرَانَ المِنْقَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ يَوْماً فِي شَيْءٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ يَوْماً فِي شَيْءٍ قَالَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ لَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ الفُقَهَاءُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ! وَرَأَيْتَ أَنْتَ فَقِيهاً قَطُّ؟ إِنَّمَا الفَقِيهُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبُ فِي الْآخِرَةِ، أَنْتَ فَقِيهاً قَطُّ؟ إِنَّمَا الفَقِيهُ: الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، الرَّاغِبُ فِي الْآخِرَةِ، المُدَاوِمُ عَلَىٰ عِبَادَةِ رَبِّهِ. [مي٣٠٣]

• إسناده صحيح.

٣٩١ عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ قَالَ: إِنِّي لَأَجِدُ نَعْتَ قَوْمٍ يَتَعَلَّمُونَ لِغَيْرِ العِبَادَةِ، وَيَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، لِغَيْرِ العِبَادَةِ، وَيَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّانِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي يَغْتَرُّونَ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّائِنِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي يَغْتَرُّونَ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّائِنِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي يَغْتَرُونَ، وَعَلَيْمَ فِيهَا أَوْ إِيَّايَ يُخَادِعُونَ، فَحَلَفْتُ بِي لَأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً تَتْرُكُ الحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانَ.

• إسناده صحيح.

٣٩٢ - عَن الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَطْلُبُ هَذَا العِلْمَ مَنِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَصْلَتَانِ: العَقْلُ وَالنُّسُكُ، فَإِنْ كَانَ نَاسِكاً وَلَمْ يَكُنْ عَاقِلاً قَالَ:

٣٩٠ ـ (ت) رحم الله الحسن البصري، فقد حدد بقوله هٰذا صفات الفقيه.

هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا العُقَلَاءُ، فَلَمْ يَطْلُبْهُ، وَإِنْ كَانَ عَاقِلاً وَلَمْ يَكُنْ نَاسِكاً قَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا النُّسَّاكُ، فَلَمْ يَطْلُبْهُ.

قَالَ: وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ يَكُونَ يَطْلُبُهُ اليَوْمَ مَنْ لَيْسَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: لَا عَقْلٌ وَلَا نُسُكٌ.

• إسناده صحيح.

٣٩٣ ـ وعَنه قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْ عِلْمِي كَفَافاً، لَا لِي، وَلَا عَلَيَّ.

• إسناده صحيح.

٣٩٤ ـ عَن الحَسَنِ قَالَ: أَدْرَكْتُ النَّاسَ، وَالنَّاسِكُ إِذَا نَسَكَ لَمْ يُعْرَفُ مِنْ قِبَلِ عَمَلِهِ، فَذَلِكَ العِلْمُ لَمْ يُعْرَفُ مِنْ قِبَلِ عَمَلِهِ، فَذَلِكَ العِلْمُ النَّافِعُ.

• إسناده صحيح.

٣٧ _ باب: العمل بالعلم وحسن النيَّة فيه

٣٩٥ ـ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ: أَفْتِنِي أَيُّهَا اللهَ.
 العَالِمُ، فَقَالَ: العَالِمُ مَنْ يَخَافُ اللهَ.

• إسناده صحيح.

٣٩٦ ـ عَن الحَسَنِ قَالَ: العِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ فِي القَلْبِ فَذَلِكَ العِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَىٰ اللِّسَانِ، فَذَلِكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَىٰ ابْنِ آدَمَ. [مي٣٧٦]

- إسناده صحيح.
- 🗆 وعنه، عَن النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

• مرسل صحيح.

[می۳۷۷]

٣٩٧ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: تَعَلَّمُوا العِلْمَ وَانْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَعَلَّمُوهُ لِتَتَجَمَّلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ، إِنْ طَالَ بِكُمْ عُمُرٌ، وَانْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَعَلَّمُوهُ لِتَتَجَمَّلُ ذُو البِزَّةِ بِيِزَّتِهِ. [مي٣٨١]

• إسناده صحيح.

٣٩٨ - عَنْ هِشَام، عَن الحَسَنِ البَصْرِيِّ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُصِيبُ البَابَ مِنَ العِلْم، فَيَعْمَلُ بِهِ فَيَكُونُ خَيْراً لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَيُصِيبُ البَابَ مِنَ العِلْم، فَيَعْمَلُ بِهِ فَيَكُونُ خَيْراً لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَوْ كَانَتْ لَهُ فَجَعَلَهَا فِي الْآخِرَةِ.

قَالَ: قَالَ الحَسَنُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَ العِلْمَ، لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يُرَىٰ ذَلِكَ فِي بَصَرهِ وَتَخَشَّعِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَصِلَتِهِ وَزُهْدِهِ.

قَالَ: وقَالَ مُحَمَّدٌ ـ ابْنُ سِيرِينَ ـ: انْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّمَا هُوَ دِينُكُمْ.

• إسناده صحيح.

٣٩٩ - عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الخَوْلَانِيُّ قَالَ: العُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: فَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ عَاشَ مَعَهُ النَّاسُ فِيهِ، وَرَجُلٌ عَاشَ وَيَالاً يَعِشْ مَعَهُ فِيهِ أَحَدٌ، وَرَجُلٌ عَاشَ النَّاسُ فِي عِلْمِهِ وَكَانَ وَبَالاً عَلَيْهِ.

• إسناده صحيح.

٣٨ ـ باب: فضل العلم على العبادة

• • ٤ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلَانِ:

٤٠٠ _ (ت) ولهذا لأن العالم نفعه متعدِّ إليْ غيره، والعابد نفعه قاصر عليْ نفسه.

أَحَدُهُمَا عَابِدٌ، وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَضْلُ العَالِمِ عَلَىٰ العَابِدِ، كَفَضْلِ العَالِمِ عَلَىٰ اللهَ العَابِدِ، كَفَضْلِي عَلَىٰ أَدْنَاكُمْ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، حَتَّىٰ النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّىٰ النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّىٰ الخَيْرَ اللهَ مَلُم النَّاسِ الخَيْرَ). [ت ٢٦٨٥/ مي ٢٩٧]

• صحيح،

العِلْمُ أَحَبُّ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ قَالَ: مَجْلِسٌ يُتَنَازَعُ فِيهِ العِلْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَدْرِهِ صَلَاةً، لَعَلَّ أَحَدَهُمْ يَسْمَعُ الكَلِمَةَ فَيَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً، أَوْ مَا إِلَيَّ مِنْ عُمُرِهِ.
[مي٣٣٤]

• إسناده صحيح.

٣٩ _ باب: الوصاية بطلبة العلم

٤٠٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ العِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَباً مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاقْنُوهُمْ).

قال الحَكَم: اقْنُوهُم: عَلِّمُوهُمْ.

• حسن .

٠٤ ـ باب: التوقي في الفتيا والخوف منها

عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمَ اللهِ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ). [د٣٦٥٧/ جه٥٦/ مي١٥٩]

• حسن.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ أَفْتَىٰ بِفُتْيَا يُعَمَّىٰ عَنهَا اللهِ عَلَامُهَا عَنهَا اللهِ عَنهُا اللهِ عَنهَا اللهِ عَنهَا اللهِ عَنهَا اللهِ عَنهَا اللهِ عَنهَا اللهِ عَنْهُا اللهِ عَنْهَا اللهِ عَنهَا اللهِ عَنهَا اللهِ عَنهَا اللهُ عَنهُا اللهِ عَنهُا اللهِ عَنهَا اللهِ عَنهُا اللهِ عَنهَا عَنهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلمَا عَلمَا عَلْمَا عَلمَا عَلمُ عَلمُ

• إسناده صحيح.

• ٤٠٥ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نافِعِ بْنِ مَالِكٍ الأَصْبَحِيِّ قَالَ: كَانَ عَلَىٰ امْرَأَتِي اعْتِكَافُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلْتُ عُمَر بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعِنْدَهُ ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْهَا صِيَامٌ؟ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْهَا صِيَامٌ؟ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا يَكُونُ اعْتِكَافُ إِلَّا بِصِيَامٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: شِهَابٍ: لَا يَكُونُ اعْتِكَافُ إِلَّا بِصِيَامٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: عَن النَّبِيِّ عَيْقٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَنْ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَنْ عُنْمَانَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ عُمَرُ: مَا أَرَىٰ عَلَيْهَا صِيَاماً.

فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ طَاوُساً وَعَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، فَسَأَلْتُهُمَا، فَقَالَ طَاوُسٌ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ عَلَيْهَا صِيَاماً إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَىٰ طَاوُسٌ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ عَلَيْهَا صِيَاماً إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَىٰ فَاوُسُهَا. قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ: ذَلِكَ رَأْيِي.

• إسناده صحيح.

٢٠٤ - عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ - النَّخَعِيُ -:
 يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَاللهِ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ، وَلَوْ وَجَدْتُ بُدّاً مَا تَكَلَّمْتُ، وَإِنَّ زَمَاناً
 أَكُونُ فِيهِ فَقِيهَ أَهْلِ الكُوفَةِ زَمَانُ سُوءٍ.

٤٠٧ - عَنْ عُمَر بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: لَمَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَصْحَابِ

٤٠٤ _ (١) (يعمىٰ عنها): أي: لا يتحرىٰ معرفة الحق فيها.

٤٠٧ ـ (ت) هذا هو المنهج العام في الإسلام، ولا يعني ذٰلك التهاون في الفرائض أو
 التفلت من أحكام الله.

رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَبَقَنِي مِنْهُمْ، فَمَا رَأَيْتُ قَوْماً أَيْسَرَ سِيرَةً، وَلَا أَقَلَّ تَشْدِيداً مِنْهُمْ.

- إسناده جيد.
- ٨٠٤ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: مَا لَكَ
 لَا تَقُولُ فِي الطَّلَاقِ شَيْئًا؟ قَالَ: مَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ،
 وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحِلَّ حَرَاماً، أَوْ أُحَرِّمَ حَلَالاً.
 - إسناده صحيح.
- ٤٠٩ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا المَسْجِدِ عِشْرِينَ وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ الْمَسْجِدِ عِشْرِينَ وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَحَاهُ كَفَاهُ إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ الْحَدِيثَ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ فُتْيَا إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ الْعَدِيثَ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ فُتْيَا إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ الْفُتْيَا.
 [مي١٣٧]
 - إسناده صحيح.
- الله وَبَيْنَ اللهِ وَاللَّهِ وَاللَّالِمُ وَاللَّهِ وَلَّاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَ
 - إسناده صحيح.
- 211 عن الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُساً عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ لِي: كَانَ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ اَللهِ؟ قُلْتُ: اَللهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَعْجَلُوا أَصْحَابَنَا أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَعْجَلُوا بِالبَلَاءِ، بِالبَلَاءِ فَيْذَهُ بِكُمْ هُنَا وَهُنَا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالبَلَاءِ، فَإِلنَا نُزُولِهِ، فَيُذْهَبُ بِكُمْ هُنَا وَهُنَا، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالبَلَاءِ، قَبْلَ نُزُولِهِ، لَمْ يَنْفَكَ المُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ مَنْ إِذَا سُئِلَ سَدَّدَ، وَإِذَا قَالَ: وُفِّقَ.
 - إسناده صحيح.

٤١٢ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ البَصْرَةَ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَالحَسَنُ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: أَنْتَ الحَسَنُ، مَا كَانَ أَحَدٌ بِالبَصْرَةِ أَحَبَ إِلَيَّ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: أَنْتَ الحَسَنُ، مَا كَانَ أَحَدٌ بِالبَصْرَةِ أَحَبَ إِلَيَّ لِلْقَاءَ مِنْكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفْتِي بِرَأْيِكَ. فَلَا تُفْتِ بِرَأْيِكَ، إِلَّا أَنْ لِقَاءً مِنْكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفْتِي بِرَأْيِكَ.
 آمي١٦٥]

• إسناده صحيح.

٤١ ـ باب: إعظام العلم وصيانته

٤١٣ ـ عَن الحَسَنِ: أَنَّهُ دَخَلَ السُّوقَ فَسَاوَمَ رَجُلاً بِثَوْبٍ فَقَالَ: هُوَ لَكَ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللهِ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ مَا أَعْطَيْتُهُ، فَقَالَ: فَعَلْتُمُوهَا! هُوَ لَكَ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللهِ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ مَا أَعْطَيْتُهُ، فَقَالَ: فَعَلْتُمُوهَا! فَمَا رُئِيَ بَعْدَهَا مُشْتَرِياً مِنَ السُّوقِ، وَلَا بَائِعاً، حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللهِ. [مي٥٩٢]

• إسناده صحيح.

٤١٤ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الحَسَنِ قَالَ: قَسَمَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ مَالاً فِي قُرَّاءِ أَهْلِ الكُوفَةِ، حِينَ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ بِأَلْفَيْ دِرْهَم، فَقَالَ لَهُ: اسْتَعِنْ بِهَا فِي شَهْرِكَ هَذَا. فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْقِلٍ وَقَالَ: لَمْ نَقْرَإِ القُرْآنَ لِهَذَا.
 [مي٩٤٥]

• إسناده صحيح.

الحَطَّابِ قَالَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ عَمْرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَام: مَنْ أَرْبَابُ العِلْم؟ قَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ،

٤١٣ _ (ت) رحم الله الحسن، لم يرغب في أن يكون علمه من جملة السلع التي تدخل السوق.

١١٤ _ (ت) رحم الله عبد الرحمٰن، فما فعله هو الفقه في الدين.

قَالَ: فَمَا يَنْفِي العِلْمَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: الطَّمَعُ. [مي٥٩٥]

• إسناده صحيح.

قَالَ: تَعَلَّمُوا العِلْمَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ وَالَّذِي عَلَيْهِ قَالَ: تَعَلَّمُوا العِلْمَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَاكْظِمُوا عَلَيْهِ، وَلَا تَشُوبُوهُ بِضَحِكٍ وَلَا بِلَعِبٍ فَتَمُجَّهُ القُلُوبُ. [مي٢٠٦]

• إسناده صحيح.

٤٢ ـ باب: يكره للعالم أن يمشي الرجال وراءه

لَا لَا عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: أَتَيْنَا أُبِيَّ بْنَ كَعْبِ لِنَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا وَنَحْنُ نَمْشِي خَلْفَهُ، فَرَهِقَنَا عُمَرُ، فَتَبِعَهُ فَضَرَبَهُ عُمَرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا وَنَحْنُ نَمْشِي خَلْفَهُ، فَرَهِقَنَا عُمَرُ، فَتَبِعَهُ فَضَرَبَهُ عُمَرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! مَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: بِالدِّرَةِ، قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! مَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: أَو لِلدِّرَةِ، قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! مَا نَصْنَعُ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَرَىٰ فِتْنَةً لِلْمَتْبُوعِ مَذَلَّةً لِلتَّابِعِ.

• إسناده جيد.

٤١٨ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تُوطَأَ أَعْقَابُهُمْ. [مي ٥٤]

• إسناده صحيح.

١٩ - عن سُفْيَانَ، عَنْ أُمَيِّ قَالَ: مَشَوْا خَلْفَ عَلِيٍّ، فَقَالَ:
 عَنِّي خَفْقَ نِعَالِكُمْ، فَإِنَّهَا مُفْسِدَةٌ لِقُلُوبِ نَوْكَىٰ الرِّجَالِ(١).

٤٣ _ باب: أخذ الأجرة على تعليم القرآن

• ٢٠ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: عَلَّمْتُ نَاساً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ

٤١٧ ـ (ت) رضي الله عن عمر، فلو رأىٰ انتفاش بعض قليلي العلم في زمننا..؟!
 ٤١٩ ـ (١) (نوكيٰ الرجال): أي: الحمقيٰ.

الكِتَابَ(١) وَالقُرْآنَ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْساً، فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلْكُ، لَآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ أَهْدَىٰ إِلَىَّ قَوْساً مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ الكِتَابَ وَالقُرْآنَ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: (إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا). [د٣٤١٦، ٣٤١٧/ جه٧١٥]

• صحيح.

٤٢١ ـ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ قَالَ: عَلَّمْتُ رَجُلاً القُرْآنَ، فَأَهْدَىٰ إِلَىَّ قَوْساً، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْساً مِنْ نَارِ) فَرَدَدْتُهَا. [جه۸٥١٢]

• صحيح.

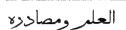
٤٤ _ باب: تعليم الصِّغار

٤٢٢ ـ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ بَنِيهِ فَيَقُولُ: يَا بَنِيَّ، تَعَلَّمُوا، فَإِنْ تَكُونُوا صِغَارَ قَوْم، فَعَسَىٰ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ آخَرِينَ، وَمَا أَقْبَحَ عَلَىٰ شَيْخِ يُسْأَلُ لَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ. [می۷۷٥]

[انظر: ۸۵، ۳۲۸].



¹¹⁴ _ (١) (الكتاب): أي: الكتابة.



الكِتَابُ الثَّاني

جهع القرآن وفضائله





١ ـ باب: نزول الوحى ومدة ذٰلك

٤٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (ما مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ ما مِثْلُه آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُهُ وَحْياً أَوْحاهُ اللهُ إِلَّا أُعْطِيَ ما مِثْلُه آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُهُ وَحْياً أَوْحاهُ اللهُ إِلَّا مَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَى مَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

كَلَّهُ عَلَىٰ تَابَعَ عَلَىٰ تَابَعَ عَلَىٰ تَابَعَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ الْوَحْيَ قَبْلَ وَفَاتِهِ، حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ ما كانَ الْوَحْيُ، ثمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدُ.

٤٢٥ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ وَشُرَةً، وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [خ٣٩٠٣، (٣٨٥١)/ م٢٣٥١]
 تَلَاثَ عَشْرَةً، وَتُوفِّي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [خ٣٨٠٣، (٣٨٥١)/ م١٣٥١]
 وفي رواية لمسلم: أقامَ بمكة ثلاث عَشْرة سَنَة يُوحِى إلَيْهِ، وبالمدينة عَشْرة مَشْرة.

٢٦٦ - (خ) عَنْ عائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ
 سِنِينَ، يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْراً.
 (٣٨٥١) ٤٤٦٥، ٤٤٦٤، ٥٠٥٤ (٣٨٥١)

النَّمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ بِمَوْقِع النُّجوم، وَكَانَ اللهُ يُنَزِّلُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ عَلَىٰ وَلَاللهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ إِلَىٰ القَدْرِ إلىٰ القَدْرِ اللهُ يُنَزِّلُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ بِمَوْقِع النُّجوم، وَكَانَ اللهُ يُنَزِّلُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ

بَعْضَهُ فِي أَثَرِ بَعْضِ قَالَ: وَقَالُوا: ﴿ لَوَلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمُلَةً وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَهُ تَرْتِيلًا الفرقان: ٣٦]. (ピハソハイ)

• قال الذهبي: على شرطهما.

٢ _ باب: ما بين الدفتين

٤٢٨ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلِ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ عَيُّهُم فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقلِ: أَتَرَكَ النَّبِيُّ عَيَّكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: ما تَرَكَ إِلَّا ما بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ (١).

قَالَ: وَدَخَلْنَا عَلَىٰ محَمَّدِ ابْنِ الحَنفِيَّةِ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: ما تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ. [خ۱۹۰]

٣ ـ باب: أول ما نزل وآخر ما نزل

٤٢٩ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ صَلِيْهِ قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةٌ، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ خاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿ يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكُلُلُونِ [النساء:١٧٦]. [خ٤٣٦٤/ م١٢١]

□ وفي رواية لهما: آخِرُ آيةٍ نَزَلَتْ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ . . . ﴾ . [خ٤٦٥٤]

• ٢٠ ـ (م) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاس: تَعْلمُ آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ، نَزَلَتْ جَمِيعاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتْحُ ۞ [النصر] قَالَ: صَدَقْتَ. [٢٠٢٤] ٤٣١ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْن نُفَيْرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: هَلْ

٤٢٨ ـ (١) (ما بين الدفتين): تثنية دفة: وهي اللوح. والمقصود: لم يدع إلا ما في لهذا المصحف؛ أي: لم يدع من القرآن ما يتلي إلا ما هو داخل المصحف الموجود.

تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَإِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ؛ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ؛ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ؛ فَحَرِّمُوهُ. وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ؛ فَحَرِّمُوهُ. وَسَأَلْتُهَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: الْقُرْآنُ. [حم٢٥٥٤٧]

• إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٤٣٢ عنْ عَائِشَةَ عَائِشَةَ عَائِشَةَ عَائِشَةً عَائِشَةً عَائِشَةً عَائِشَةً عَائِشَةً عَائِشَةً إِنَّ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ اَقْرَأُ الْعَلَى اللَّهِ عَلَقَ لَكُ اللَّهِ عَلَقَ لَكُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَقَ لَكُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلّ

قَالَ: تَعَلَّمْنَا القُرْآنَ فِي المَسْجِدِ - يعني: مَسْجَدَ البَصْرَةِ - وكنا نَجْلِسُ قَالَ: تَعَلَّمْنَا القُرْآنَ فِي المَسْجِدِ - يعني: مَسْجَدَ البَصْرَةِ - وكنا نَجْلِسُ حِلَقاً حِلقاً، وَكَأَنَّما أَنْظُرُ إِلَيْه بَيْنَ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، وَعَنْهُ أَخَذْتُ هٰذهِ حِلَقاً حِلقاً، وَكَأَنَّما أَنْظُرُ إِلَيْه بَيْنَ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، وَعَنْهُ أَخَذْتُ هٰذهِ السُّورة: ﴿ أَفُرَأُ بِالسِّهِ رَبِكَ ٱلَّذِى خَلَقَ شَ اللهِ العلق قَالَ: وَكَانَتْ أَوَّلَ سُورَةٍ السُّورة عَلَى مُحمَّدٍ عَلِيَةً.

• قال الذهبي: على شرطهما.

 ١٤٣٤ - عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَهُ اللهِ المِلْمُلْمُ اللهِ اللهِ المَالمُولِيَّ اللهِ

• قال الذهبي: على شرطهما.

٤ _ باب: جمع القرآن الكريم

٤٣٥ ـ (خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَبْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَرْآنِ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَىٰ الْقَتْلُ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَىٰ

أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي في ذلِكَ حَتَىٰ شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ في ذلِكَ حَتَىٰ شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ في ذلِكَ الَّذِي رَأَىٰ عُمَرُ.

قال زَيْدٌ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَإِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَتَبَّع الْقُرْآنَ، فَاجْمَعْهُ.

قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ! لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا كَلَّفَنِي مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ عَيْثٍ، فَلَمْ يَزَلْ يحُثُ مُرَاجَعَتِي رَسُولُ اللهِ عَيْثٍ، فَلَمْ يَزَلْ يحُثُ مُرَاجَعَتِي حَتَّىٰ شَرَحَ اللهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَرَأَيْتُ فَى ذَلِكَ اللهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَرَأَيْتُ فَى ذَلِكَ الّذِي رَأَيا.

فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ(۱) وَالرِّقاعِ وَاللِّخَافِ(۲) وَصُدُورِ الرِّجالِ، فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ: ﴿ لَقَدَّ جَآءَكُمْ رَسُولُكُ مِنَ النَّوْبَةِ: ﴿ لَقَدَّ جَآءَكُمْ رَسُولُكُ مِنَ النَّوْبِةَ الْحَرْهَا مَعَ خُزَيْمَةً - أَوْ أَبِي خُزَيْمَةً - أَوْ أَبِي خُزَيْمَةً - أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ مَعَ فُأَيْمَةً مَعْ خُزَيْمَةً وَالنوبة: ١٢٨] إِلَىٰ آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةً - أَوْ أَبِي بَحْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّىٰ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا، فَكَانَتِ الصَّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَحْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّىٰ تَوَقَّاهُ اللهُ عَنْدَ أَبِي بَحْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّىٰ تَوَقَّاهُ اللهُ وَكِيْلُ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةً بِنْتِ عُمَرَ حَيَاتَهُ حَتَّىٰ تَوَقَّاهُ اللهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةً بِنْتِ عُمَرَ حَيَاتَهُ حَتَّىٰ تَوَقَّاهُ اللهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةً بِنْتِ عُمَرَ .

□ وفي رواية: قَالَ: نَسَخْتُ الصُّحُفَ في المَصَاحِفِ، فَفَقَدْتُ الصُّحُفَ في المَصَاحِفِ، فَفَقَدْتُ آيةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرأُ بِهَا، فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

 ⁽العسب): قال في «القاموس»: والعسيب: جريدة من النخل مستقيمة.
 (۲) (اللخاف): يعنى: الخزف، وقال في «القاموس»: حجارة بيض رقاق.

شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَهَدُواْ اللَّهَ عَلَيْكِ ﴾ [الأحزاب: ٢٣].

٥ _ باب: نسخ القرآن في عهد عثمان

٤٣٦ _ (خ) عَنْ أَنْسِ بْن مالِكٍ: أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ قَدِمَ عَلَىٰ عُثْمانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّام في فَتْح إِرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ في الْقِرَاءَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعُثْمانَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! أَدْرِكْ هذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا في الْكِتَابِ، اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ. فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَىٰ حَفْصَةَ: أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا في المَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَىٰ عُثْمانَ، فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعاص، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الحَارِثِ بْنِ هِشَام، فَنَسَخُوهَا في المَصَاحِفِ، وقَالَ عُثْمانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: إِذَا أَخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ في شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشِ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا، حَتَّىٰ إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ في المَصَاحِفِ، رَدَّ عُثْمانُ الصُّحُفَ إِلَىٰ حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ كُلِّ أُفُقِ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ في كُلِّ صَحِيفَةٍ، أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ. [خ۷۸۶٤، (۲۰۰۳)]

السُّورِ حَتَّىٰ تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ﴿ مِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾. [د٨٨٧]

• صحيح.

٦ ـ باب: نزول القرآن علىٰ سبعة أُحرف

٤٣٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَهِيْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ قَالَ:

(أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَىٰ حَرْفٍ، فَرَاجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ وَيَزِيدُنِي، حَتَّىٰ انْتَهِىٰ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ). [خ۹۹۱ (۳۲۱۹)/ م۹۱۸]

□ زاد مسلم: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: بَلَغَنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرُفَ، إِنَّمَا هِيَ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ. إِنَّمَا هِيَ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ.

٤٣٩ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَطَّابِ صَلَّىٰ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الفُرْقانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْهَلْتهُ حَتَّىٰ انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ (١) أَقْرَأُ يَهُمَ لَبَبْتُهُ (١) بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَىٰ غَيْرِ بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقْلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَأُ تَنِيهَا، فَقَالَ لِي: (أَرْسِلْهُ). ثمَّ قَالَ لَهُ: (اقْرَأُ)، فَقَرَأُتُ، قَالَ: (هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ الْقُرْآنُ ، فَقَرَأُتُ، فَقَالَ: (هكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزِلَتْ، إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزِلَتْ، إِنَّ الْقُرْآنُ، فَقَرَأُتُ، فَقَالَ: (هكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ). [خ ٢٤١٩] م ٨١٨]

• 33 - (م) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكُرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَىٰ وَرَاءَةً صَلَيْ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ، دَخَلْنَا جَمِيعاً عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقُرَأَ سِوَىٰ قِرَاءَةِ فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا قَرَأً قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ! فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَقَرَأًا، فَحَسَّنَ النَّبِيُ عَلَيْهِ شَأْنَهُمَا، فَسُعِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكُذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (١٠)! فَلمَّا رَأَىٰ فَصُرَأًا، فَعَسَّنَ النَّبِيُ عَلَيْهِ شَأْنَهُمَا، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (١٠)! فَلمَّا رَأَىٰ

٤٣٩ _ (١) (لببته): أخذت بمجامع ردائه.

٤٤٠ (فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية): معناه: وسوس لى الشيطان تكذيباً للنبوة أشد مما كنت عليه في الجاهلية.

قال المازريّ: معنىٰ لهٰذا أنه وقع في نفس أُبيّ بن كعب نزغة من الشيطان غير مستقرة ثم زالت في الحال، حين ضربه النبي ﷺ بيده في صدره ففاض عرقاً.

رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَا قَدْ غَشِيَنِي، ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفِضْتُ عَرَقاً (٢)، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ اللهِ وَ اللهِ فَوَقاً، فَقَالَ لِي: (يَا أُبَيُّ، أُرْسِلَ إِلَيَّ: أَنِ اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أُمَّتِي. فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ: الْقُرْأَهُ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أُمَّتِي. فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ: اقْرَأَهُ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ: أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أُمَّتِي. فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ الثَّالِثَةَ الثَّالِثَةَ الثَّالِثَةَ تَسْأَلُنِيهَا، فَقُلْتُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ اللّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيً اللّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيً اللّهُمَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، حَتَّىٰ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ).

ا جِبْرِيلَ فَقَالَ: (يَا جِبْرِيلُ، وَعَنْهُ قَالَ: (يَا جِبْرِيلُ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْغُلَامُ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَىٰ أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ: مِنْهُمْ الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْغُلَامُ، وَالْجُلامُ، وَالْجُلامُ، وَالْجُلامُ، وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأُ كِتَاباً قَطُّ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْقُرْآنَ وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأُ كِتَاباً قَطُّ. قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ).
 [ت ٢٩٤٤]

• حسن صحيح.

الْقُرْآنِ، فَقَالَ هَذَا: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: تَلَقَّيْتُهَا الْقُرْآنِ، فَقَالَ هَذَا: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: تَلَقَّيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ: (الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَىٰ سَبْعَةِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَىٰ سَبْعَةِ مَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (الْقُرْآنِ يُقْرَأُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ). [حم١٧٥٤]
• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

٤٤٣ عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَرَأْتُ آيَةً وَقَرَأً ابْنُ مَسْعُودٍ
 خِلَافَهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيْدٍ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ:
 (بَلَىٰ)، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَلَمْ تُقْرِئْنِيهَا كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: (بَلَىٰ، كِلَاكُمَا

 ⁽٢) (ضرب في صدري ففضت عرقاً): قال القاضي: ضربه ﷺ في صدره تثبيتاً
 له حين رآه قد غشيه ذلك الخاطر المذموم.

مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ) قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ، فَضَرَبَ صَدْرِي، فَقَالَ: (يَا أُبَيُّ بْنَ كَعْب! إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ فَقِيلَ لِي: عَلَىٰ حَرْفٍ أَوْ عَلَىٰ حَرْفَيْن؟ قَالَ: فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: عَلَىٰ حَرْفَيْنِ، فَقُلْتُ: عَلَىٰ حَرْفَيْن، فَقَالَ: عَلَىٰ حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: عَلَىٰ ثَلَاثَةٍ، فَقُلْتُ: عَلَىٰ ثَلَاثَةٍ، حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتَ: غَفُوراً رَحِيماً، أَوْ قُلْتَ: سَمِيعاً عَلِيماً، أَوْ عَلِيماً سَمِيعاً، فَاللهُ كَذَلِك، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةً عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةً رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ).

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين. [-4 2117, 70117]

٤٤٤ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أُنْزِلَ القُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعِةِ أَحْرُفٍ، والمِرَاءُ في القُرْآنِ كُفْرٌ - ثلاثاً - مَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَىٰ عَالِمِهِ). (حب ۷٤)

• إسناده صحيح على شرطهما.

٧ _ باب: ترتیب السور

٤٤٥ ـ (خ) عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَيْبًا، إِذْ جاءَهَا عِرَاقِيٌّ فَقَالَ: أَيُّ الْكَفَن خَيْرٌ؟ قَالَتْ: وَيْحَكَ! وَما يَضُرُّك؟ قَالَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ! أَرِينِي مُصْحَفَكِ، قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَ: لَعَلِّي أُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ (١). قالَتْ: وَما يَضُرُّكَ أَيَّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ؟ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلَ ما نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ المُفَصَّلِ، فِيهَا ذِكْرُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، حَتَّىٰ إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَىٰ الإِسْلَامِ نَزَلَ الحَلَالُ وَالحَرَامُ، وَلَوْ نَزَلَ

١٤٥ - (١) (فإنه يقرأ غير مؤلف): قال ابن كثير: كأن قصة لهذا العراقي كانت قبل أن يرسل عثمان المصحف إلىٰ الآفاق.

أَوَّلَ شَيْءٍ: لَا تَشْرَبُوا الْحَمْرَ، لَقَالُوا: لَا نَدَعُ الْحَمْرَ أَبَداً، وَلَوْ نَزَلَ: لَا تَزْنُوا، لَقَالُوا: لَا نَدَعُ الزِّنَى أَبَداً، لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَىٰ مَحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِي تَزْنُوا، لَقَالُوا: لَا نَدَعُ الزِّنَى أَبَداً، لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَىٰ مَحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ: ﴿ لَلْ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُ الله وَالله وَمَا نَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ: ﴿ لِللَّ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُ الله وَالله وَمَا لَنُهُ وَالنَّهُ مَا الله وَأَنَا عِنْدَهُ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ لَهُ المُصْحَفَ، فَأَمْلَتْ عَلَيْهِ آيَ السُّور. [خ٧٤]

٨ ـ باب: القراء من الصحابة

عَمْرٍو فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ، بَعْدَ ما سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْدَ عَبْد اللهِ بَنِ عَمْرٍو فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ، بَعْدَ ما سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِهُ عَمْرٍو فَقَالَ: (اسْتَقْرِئُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - فَبَدَأَ بِهِ - يَقُولُ: (اسْتَقْرِئُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - فَبَدَأَ بِهِ - وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ). قَالَ: لَا وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ). قَالَ: لَا أَدْرِي بَدَا بِأُبِي أَوْ بِمُعاذٍ.
[خ872/ م872]

النّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ: أُبَيِّ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وأَبُو زَيْدٍ، وَزَيْدُ بْنُ جَبَلٍ، وأَبُو زَيْدٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.

قُلْتُ لأَنسٍ: مَن أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي. [خ٠٨١٨/ م٥٢٦]

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: ماتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ
غَيْرُ أَرْبَعَةٍ: أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ.
قَالَ: وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ.

٤٤٨ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ هَ اللهِ عَالَ النَّبِيُ عَلَيْ لأَبِيّ (إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئنِ ﴾ (إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئنِ ﴾ (إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: (نَعَمْ)، فَبَكَىٰ .
 [البينة:١])، قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: (نَعَمْ)، فَبَكَىٰ .

٩ _ باب: العرضة الأخيرة

النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ يَعْرِضُ (١) عَلَىٰ النَّبِيِّ عَيْكُ النَّبِيِّ عَيْكُ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَيْكُ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ في الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْراً، فَاعْتَكَفْ عِشْرِينَ في الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْراً، فَاعْتَكَفْ عِشْرِينَ في الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْراً، فَاعْتَكَفْ عِشْرِينَ في الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ.
 [خ ٤٩٩٨٤ (٢٠٤٤)]

• 53 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ كَانَتْ أَخِيراً، قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ أَوْ قِرَاءَةُ زَيْدٍ، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْ قِرَاءَةُ زَيْدٍ، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثِ كَانَ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبْرَائِيلَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ اللَّهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَتْ آخِرَ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةُ فِي الْعَامِ اللَّهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَتْ آخِرَ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ.

• صحيح.

رَسُولِ اللهِ ﷺ عَرَضَاتٍ فَيَقُولُونَ إِنَّ قِراءَتنا هٰذهِ هِي العَرْضَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَرَضَاتٍ فَيَقُولُونَ إِنَّ قِراءَتنا هٰذهِ هِي العَرْضَةُ الأَخِيرةُ.

• قال الذهبي: صحيح.

٤٥٢ - عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ جِبْرِيلُ يَعْرِضُ القُرْآنَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقِيْ كُلَّ عَامٍ مَرَةً فِي رَمَضَانَ، فَلَمَّا كَانَ العَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيْهِ عَرَضَهُ مَرَّتَيْنِ.
 عَرَضَهُ مَرَّتَيْنِ.

• إسناده حسن.

٤٤٩ _ (١) الفاعل محذوف هو جبريل، كما جاء في الروايات الأخرىٰ.

١٠ ـ باب: وقوع النسخ في القرآن

207 - (خ) عَنْ عُمَر رَهِ قَال: أَقْرَؤُنَا أُبَيِّ، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ قَوْلِ أُبَيِّ، وَذَاكَ أَنَّ أُبَيّاً يَقُولُ: لَا أَدَعُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ [ظهرة: ١٠٦].

[ظهرة: ١٠٦].

[ظهرة: ١٠٦].

٤٥٤ - (ع) عَنْ زِرِّ قَالَ: قَالَ لِي أُبَيُ بْنُ كَعْبِ: كَأَيِّنْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ، أَوْ كَأَيِّنْ تَعُدُّهَا؟ قَالَ قُلْتُ لَهُ: ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ آيَةً، سُورَةَ الْأَحْزَابِ، أَوْ كَأَيِّنْ تَعُدُّهَا؟ قَالَ قُلْتُ لَهُ: ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ آيَةً، فَقَالَ: قَطُّ؟ لَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَادِلُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَقَدْ قَرَأْنَا فِيهَا: (الشَّيْخُ وَالشَّيْخُةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ (الشَّيْخُ وَالشَّيْخُةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).
 ٢١٢٠٦، ٢١٢٠٥]

• إسناده ضعيف.

١١ ـ باب: المكي والمدني

 • عَنْ عَبْدِ اللهِ ـ ابنِ مَسْعُودٍ ـ عَلَىٰ قَالَ: مَا كَانَ

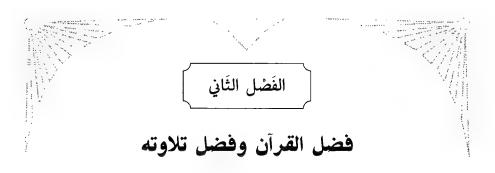
 ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾

 أَنْزِلَ بِالْمَدِيْنَةِ، وَمَا كَانَ ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾

 قَبِمَكَةَ.

□ وفي رواية قال: قَرَأْنَا المُفَصَّلَ حِيْناً وَحِجَجاً بِمَكَةَ لَيْسَ فِيها
 ﴿يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

• قال الذهبي: على شرطهما. وسكت عن الأولى.



١ _ باب: فضل تلاوة القرآن

207 ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأَثْرُجَةِ (١)، رِيحُهَا طَيِّب، وَطَعْمُهَا طَيِّب، وَطَعْمُهَا طَيِّب. وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ. وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّب، وَطَعْمُهَا مُرِّ. وَمَثَلُ المُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ المُنْظِقِ اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَا يَسْ لَهَا رِيحٌ، وَطَعْمُهَا مُرِّ). [خ٧٢٧٥ (٥٠٢٠)/ م٧٧٧]

٧٠٧ ـ (ق) عَنْ عبد الله بن عمر ﴿ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ : (لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْن: رَجُلِ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ

٤٥٨ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُحِبُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ (١) عِظَامٍ سِمَانٍ)؟
 أُحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ (١) عِظَامٍ سِمَانٍ)؟
 قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: (فَثَلاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ قُلْاثِ عَظَام سِمَانٍ).
 [م٢٠٨]

٤٥٦ _ (١) (الأترجة): لعلها البرتقالة.

٤٥٨ _ (١) (خلفات): الحوامل من الإبل.

٤٥٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأُ وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا).
 [د٢٩١٤] تـ٢٩١٤]

• حسن صحيح.

٤٦٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ قَرَأً حَرْفٌ، وَلَكِمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ).
 المّ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ).

• صحيح.

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَهْلُ أَهْلُ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ). [جه ٢١٥م ٢١٥م]

• صحيح.

الْمُورَو الْقُرْآنَ، وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ هَذِهِ الْمُصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ، فَإِنَّ اللهَ لَنْ يُعَذِّبَ قَلْباً وَعَىٰ الْقُرْآنَ. [مي٣٣٦٣، ٣٣٦٣]

• إسناده صحيح.

٤٦٣ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ، أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ سُوقِهِ، أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ.
 [مي٣٣٧٩]

• إسناده صحيح.

٢ ـ باب: فضل تعاهد القرآن

٤٦٤ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حافِظٌ لَهُ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُو يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ حَلَيْهِ شَدِيدٌ، فَلَهُ أَجْرَانِ).
 اخ ٤٩٣٧] م٩٩٧]

٤٦٥ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمر ﴿ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْإبِلِ المُعَقَّلَةِ (١)، إِنْ عاهَدَ عَلَيْهَا مَثَلُ مَا إِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ).

٤٦٦ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ نُسِّي، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ نُسِّي، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَشَدُ تَفَصِّياً (١) مِنْ صُدُورِ الرِّجالِ مِنَ النَّعَمِ).
 قَإِنَّهُ أَشَدُ تَفَصِّياً (١) مِنْ صُدُورِ الرِّجالِ مِنَ النَّعَمِ).

كَلَّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ شُرَيْحاً الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ : (لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ). [د١٧٨٢]

• صحيح الإسناد.

٣ ـ باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه

النَّبِيِّ عَلْ عَنْ عُثْمَانَ صَلَّى النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: (خَيْرُكُمْ مَنْ النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ).

٤٦٩ - (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْر، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَي

⁸⁷⁰ _ (١) (الإبل المعقلة): أي: المشدودة بعقال، وهو الحبل.

٤٦٦ ـ (١) (تفصياً): أي: تفلتاً وتخلصاً.

[خ۲۳۰ (۵۰۳۵)]

الْمُحْكَمُ؟ قَالَ: المُفَصَّلُ(١).

٤ ـ باب: المد والترجيع في القراءة

٤٧٠ ـ (ق) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اللهِ بْنِ اللهِ بْنِ اللهِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ، يَقْرَأُ اللهُ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ ـ قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا.

قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وقَالَ: لَوْلَا أَنْ يَحْكِي يَحْكِي يَجْتَمِعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ، يَحْكِي يَجْتَمِعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ، يَحْكِي النَّبِيَ ﷺ.

فَقُلْتُ لُمُعَاوِيَةً: كَيْفَ كَانَ تَرْجِيعُهُ؟ قَالَ: آآ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [خ٧٥١ (٢٨١)/ م٩٧]

□ وفي رواية للبخاري: وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ ـ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ ـ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ ـ قِرَاءَةً لَيِّنَةً، يَقْرَأُ وَهُوَ يُرجِّعُ.
 الْفَتْحِ ـ قِرَاءَةً لَيِّنَةً، يَقْرَأُ وَهُوَ يُرجِّعُ.

النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قَنَادَةً قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّمِي عَنْ قَنَادَةً قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: كَانَتْ مَدَّا، ثُمَّ قَرأً: ﴿ يِسْسِمِ اللهِ، وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ، وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ. [خ٥٠٤٥ (٥٠٤٥)]

٥ ـ باب: ترتيل القرآن واجتناب الهذ

٤٧٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: هَذًا كَهَذِّ الشَّعْرِ^(١)؟! لَقَدْ

¹⁷⁹ _ (١) (المفصل): من سورة الحجرات إلىٰ آخر القرآن الكريم.

٤٧٢ ـ (١) (هَذَاً كهذ الشعر): الهذ: شدة الإسراع والإفراط في العجلة.

عَرَفْتُ النَّظَائِرَ^(٢) الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَهُنَّ، فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ المُفَصَّلِ، سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ. [خ٥٧٧/ م٢٢٨]

248 - عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْ - قَالَ أَبُو عَامِدٍ: قَالَ نَافِعٌ: أُرَاهَا حَفْصَةَ - أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقَالَتْ: إِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَهَا، قَالَ: فَقِيلَ لَهَا: أَخْبِرِينَا بِهَا، قَالَ: فَقَيلَ لَهَا: أَخْبِرِينَا بِهَا، قَالَ: فَقَرَأَتْ قِرَاءَةً تَرَسَّلَتْ فِيهَا - قَالَ أَبُو عَامِدٍ: قَالَ نَافِعٌ: فَحَكَىٰ لَنَا ابْنُ فَقَرَأَتْ قِرَاءَةً تَرَسَّلَتْ فِيهَا - قَالَ أَبُو عَامِدٍ: قَالَ نَافِعٌ: فَحَكَىٰ لَنَا ابْنُ أَبِي مُلَدِي مُلَدِيكَ، ثُمَّ قَطَعَ ﴿ الرَّحْمَنِ اللَّهِ مِنْ مُلِكِ يَوْمِ الدِينِ . [حم ٢٦٤٧]

• رجاله ثقات رجال الشيخين.

٦ ـ باب: حسن الصوت بالقراءة

٤٧٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (ما أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ ما أَذِنَ لِنَبِيِّ (١) حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ).

[خ٤٤٥٧ (٢٣٠٥) م٢٩٧]

□ وفي رواية لهما: (مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهُ اللهُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهُ اللهُ يَالُقُرْ آنِ (٢).

□ وفي رواية للبخاري قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَم يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ).

⁽٢) (النظائر): أي: السور المتماثلة في المعاني؛ كالموعظة أو الحكم أو القصص، لا المتماثلة في عدد الآي.

٤٧٤ ـ (١) (ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيّ): ما الأولىٰ نافية، والثانية مصدرية؛ أي: ما استمع لشيء كاستماعه لنبيّ.

⁽٢) (يتغنىٰ بالقرآن): معناه: عند الشافعيّ وأصحابه وأكثر العلماء من الطوائف

اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَفَّيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا أَبَا مُوسَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُلْمُ اللهِ المُلْمُلِي اله

□ وزاد عند مسلم في أوله: (لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ^(٢) لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ).

الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ). [ده١٤٦/ ن١٠١٤/ جه١٣٤/ مي٣٥٤٣] الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ).

• صحيح.

٧٧٧ عنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لَيْلَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: (أَيْنَ كُنْتِ)؟ قُلْتُ: كُنْتُ أَسْمَعْ مِثْلَ قِرَاءَةِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَصْحَابِكَ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ قِرَاءَةِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَصْحَابِكَ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَصَحِهِ مَنْ أَصْحَابِكَ، لَمْ أَسْمَعْ لَهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: أَحَدٍ. قَالَتْ : فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ اسْتَمَعَ لَهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: (هَذَا سَالِمٌ، مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ (هَذَا سَالِمٌ، مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ (هَذَا سَالِمٌ، مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ اللّهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الله

• صحيح.

لأعجبك ذلك.

⁼ وأصحاب الفتوى: يحسن صوته به. وقال الشافعيّ وموافقوه: معناه: تحزين القراءة وترقيقها. واستدلوا بالحديث الآخر: زيّنوا القرآن بأصواتكم. قال الهروي: معنى: يتغنى به: يجهر به.

 ⁽مزماراً من مزامير آل داود): شبه حسن الصوت وحلاوة نغمته بصوت المزمار. وداود هو النبي ﷺ، وإليه المنتهىٰ في حسن الصوت بالقراءة. والآل في قوله: آل داود، مقحمة. قيل: معناها هاهنا الشخص. كذا في «النهاية». وقال النوويّ: قال العلماء: المراد بالمزمار هنا الصوت الحسن. وأصل الزمر الغناء.
 (۲) (لو رأيتني وأنا أستمع): الواو فيه للحال. وجواب لو محذوف؛ أي:

٤٧٨ عَنْ مُحَمَّدٍ ـ ابن سيرين ـ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ هَذِهِ الْأَلْحَانَ
 في الْقُرْآنِ مُحْدَثَةً.

• إسناده جيد.

الله عَنْ أَنَس: أَنَّ أَبا مُوسَىٰ فَيُهِٰ كَأَنَ يَقْرَأُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَمَشَىٰ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ يَسْمَعُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيْلَ لَهُ، قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرتُ لَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ يَسْمَعُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيْلَ لَهُ، قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرتُ لَكَ رَسُولِهَا .

• إسناده صحيح.

٤٨٠ - عَنْ أَنسِ بْنِ مَالكٍ، عَنْ النَّبِّي عَلَيْهُ قَالَ: (إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ
 حِلْيَةً، وَحِلْيَةُ القُرْآنِ الصَّوْتُ الحَسَنُ).

• إسناده حسن.

النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: (الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: (الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: (الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ النَّهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ

رجاله ثقات

٧ _ باب: (اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم)

النَّبِيِّ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ اللهِ عَنْ النَّبِيِّ اللهِ عَنْ النَّبِيِّ اللهِ عَنْ النَّبَلَفُتُ مُ الْتُلَفَتُ مُ الْتُلَفَتُ قُلُومُوا الْقُرْآنَ ما الْتُلَفَتُ مُ اللهِ ا

٤٨٢ _ (١) (ما ائتلفت قلوبكم): أي: اجتمعت.

⁽٢) (فإذا اختلفتم): في فهم معانيه.

⁽٣) (فقوموا عنه): أي: تفرقوا لئلا يتمادىٰ بكم الاختلاف إلىٰ الشر.

قَرْأَ آيَةً، وَسَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْ يَقْرَأُ خِلَافَهَا، فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَ عَلَيْ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ وَسَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ فَي وَجُهِهِ النَّبِيَ عَلَيْ فَا خُبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ في وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، وقَالَ: (كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَإِنَّ مَنْ كَانَ في وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، وقَالَ: (كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا؛ فَهَلَكُوا).
[خ7817 (٢٤١٠]].

٨ ـ باب: البكاء عند قراءة القرآن

٤٨٤ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (اقْرَأْ عَلَيَّ)، قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: (إِنِّي أَسْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي)، قَالَ: فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا النِّسَاءَ وَتَىٰ إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا النَّسَاءَ عَلَى هَتَوُلاَهِ شَهِيدًا إِنَّ النَّاءَ، قَالَ إِنْ عَلَى هَتُولاَهِ شَهِيدًا إِنَّ النساء]، قَالَ إِنْ عَلَى هَتُولاَهِ شَهِيدًا إِنَّ النساء]، قَالَ إِنْ الْحَقْقَ اللهِ اللهِ عَلَى هَتُولاَهِ شَهِيدًا إِنَّ النساء]، قَالَ إِنْ النساء]، قَالَ إِنْ اللهِ عَلَى هَتُولاَهِ شَهِيدًا إِنْ اللهِ عَلَى هَتُولاَهِ شَهِيدًا إِنَّ اللهَ عَلَى هَتُولاَهِ شَهِيدًا إِنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى هَتُولاً إِنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَالِهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَ

٩ _ باب: في كم يقرأ القرآن

٤٨٥ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (اقْرَإِ الْقُرْآنَ في شَهْرٍ)، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، حَتَّىٰ قَالَ: (فَاقْرَأُهُ في سَبْع، وَلَا تَزِدْ عَلَىٰ ذلِك).
 (احْ١٥٥٥ (١١٣١)/ م١٥٥٨/١٨٤).

َ وَفِي رَوَايَةٍ لَهُمَا قَالَ: (وَلَا تَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِرَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًاً). [خ٥٩٥]

٤٨٦ ـ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَمْ عَنْ حِزْبِهِ (١) ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ).
 [م٧٤٧]

٤٨٦ ـ (١) (حزبه): هو ما يجعله الإنسان علىٰ نفسه من صلاة أو قراءة. وأصل الحزب: النوبة في ورود الماء.

١٠ ـ باب: أقل ما يقرأ

[انظر: ٥٢٦].

١١ ـ باب: يرفع الله بهذا الكتاب أقواماً

١٢ _ باب: لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَىٰ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَیْهُ اللهِ عَلَیْهُ اللهِ عَلَیْهُ اللهِ عَلَیْهُ اللهِ عَلَیْهُ اللهِ عَلَیْهُ اللهُ عَلَیْهُ اللهُ عَلَیْهُ اللهُ عَلْمُواً. [خ ۲۹۹۰/ م ۲۸۹۹] أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنَ إِلَىٰ أَرْضِ العَدُوِّ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ).

١٣ ـ باب: فضل القرآن

الله عَن الْحَارِثِ الأَعْوَر، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَتَنُ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَوْ سُئِلَ: مَا الْمَحْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: (الْكِتَابُ الْعَزِيزُ، الَّذِي ﴿لَا يَأْنِيهِ الْبُطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ الْمُحْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: (الْكِتَابُ الْعَزِيزُ، الَّذِي ﴿لَا يَأْنِيهِ الْبُطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِةَ تَنزِيلٌ مِّن حَكِيمٍ حَمِيدٍ () [نصلت]، مَن ابْتَغَى الْهُدَىٰ فِي عَيْرِهِ أَضَلَهُ اللهُ، وَمَنْ وَلِي هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جَبَّادٍ فَحَكَمَ بِغَيْرِهِ قَصَمَهُ اللهُ،

هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، فِيهِ خَبَرُ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ اللَّذِي سَمِعَتْهُ الْجِنَّ فَلَمْ تَتَنَاهَ أَنْ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَبَا ﴾ اللَّذِي سَمِعَتْهُ الْجِنَ فَلَمْ تَتَنَاهَ أَنْ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَبَا ﴾ قَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقَضِي عِبَرُهُ، وَلَا تَفْنَى عَبْرُهُ، وَلَا تَفْنَى عَبْرُهُ، وَلا تَفْنَى عَبْرُهُ، وَلا تَفْتَضِي عَبَرُهُ، وَلا تَفْنَى عَبْرُهُ، وَلا تَفْتَضِي عَبَرُهُ، وَلا تَفْنَى عَبْرُهُ، وَلا تَفْتَى عَبْرُهُ، وَلا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلا تَنْقَضِي عِبَرُهُ، وَلا تَفْتَى عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلا تَنْقَضِي عِبَرُهُ، وَلا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلا تَنْقَضِي عِبَرُهُ، وَلا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلا تَنْقَضِي عِبَرُهُ، ولَا تَفْتَلِي عَبَرُهُ، وَلا يَعْدَلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ الْمُسْتَقِيلَ عَلَى الْسُرِيلَةُ اللَّهُ الْمُسْتِقِيلَةُ الْمُسَالِقُولَ اللَّهُ الْمُسْتَقِيلَةُ الْمُسْتَقِيلَةُ الْمُسْتَقِيلَةً اللَّهُ الْمُسْتَقِيلَةُ اللَّهُ الْمُسْتَقِيلَةُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُلَالَةُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُعْلَقُلُ عَلَالَا عَبْلَالُهُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُعْرَاقِ الْمُسْتُقِلَةً الْقَلْمُ الْمُسْتَقِيلَةُ الْمُسْتِقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتِقِيلِهُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلُ الْمُسْتِقِيلَا الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقُولَ الْمُسْتَقِيلُ الْمُسْتَقِيلَ الْمُسْتَقِيلَ الْمُسْتَقِيلُ الْمُسْتَقِيلُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلَ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَقِيلُ الْمُسْتَقِيلَ الْمُسْتُولُ الْمُسْتَقِيلَةً الْمُسْتَعَلِقُ الْمُسْتَعُولَ الْمُسْتَعُولَ الْمُسْتَعُ الْمُسْتُو

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ: خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ. [مي٥٣٣٥]

• إسناده حسن.

• ٤٩٠ عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ فَهُمُ الْعَقْلِ، وَنُورُ الْحِكْمَةِ، وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ، وَأَحْدَثُ الْكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ عَهْداً. وَقَالَ: فِي التَّوْرَاةِ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي مُنَزِّلٌ عَلَيْكَ تَوْرَاةً حَدِيثَةً، تَفْتَحُ فِيهَا أَعْيُناً عُمْياً، وَآذَاناً صُمَّا، وَقُلُوباً غُلْفاً.

• إسناده حسن.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللهِ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا أَصْفَرَ^(۱) مِنْ خَيْرٍ مِنْ بَيْتٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا أَصْفَر^(۱) مِنْ خَيْرٍ مِنْ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ. وَإِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ. وَإِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ خَرِبٌ، كَخَرَابِ الْبَيْتِ الَّذِي لَا سَاكِنَ لَهُ. [مي٣٥٠]

• رجاله ثقات.

قَالَ: (مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْدِ، غَيْرَ أَنَّهُ لا يُوحىٰ

٤٩١ _ (١) (أصفر): أي: أخلى.

إِلَيْهِ، لا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ القُرْآنِ أَنْ يَجِدَ^(۱) مَعْ مَنْ وَجَدَ، وَلا يَجْهَلَ مَعْ مَنْ وَجَدَ، وَلا يَجْهَلَ مَعْ مَنْ جَهِلَ، وَفِي جَوْفِهِ كَلامُ اللهِ تَعَالَىٰ). (ك٢٠٢٨)

• قال الذهبي: صحيح.

١٤ _ باب: القرآن كلام الله

كَوْرَكْتُ النَّاسَ مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً يَقُولُونَ: اللهُ الخَالِقُ وَمَا سِواهُ مَخْلُوقٌ، وَالقُرْآنُ كَلَامُ اللهِ وَ اللهِ الْحَالِقُ وَمَا سِواهُ مَخْلُوقٌ، وَالقُرْآنُ كَلَامُ اللهِ وَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

كَلَام اللهِ عَلَىٰ كَلَام خَلْقِهِ، كَفَضْلِ اللهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ). [مي٣٤٠٠]

• مرسل، إسناده حسن.

١٥ _ باب: فضل استماع القرآن

٤٩٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنِ اسْتَمَعَ إِلَىٰ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ
 كَانَتْ لَهُ نُوراً.

• إسناده ضعيف.

اللهُ اللهُ

[وانظر: ٥٧٥ _ ٤٧٩، ٤٨٤].

٤٩٢ _ (١) (يجد): أي يغضب.

٤٩٥ _ (ت) لئن كان هذا الحديث ضعيفاً، ففي السُّنَّة كثير من الأحاديث التي تثبت استماعه ﷺ لأصحابه وهم يقرؤون القرآن، وكذلك اجتماع الصحابة على استماعه كما سبق في الحديث (٢٩٧).

١٦ ـ باب: مقدار رفع الصوت بالقراءة

29۷ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَدْرِ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ. [١٣٢٧]

• حسن صحيح.

٤٩٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ، يَرْفَعُ طَوْراً، وَيَخْفِضُ طَوْراً.
 [١٣٢٨]

• حسن .

299 ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ خَرَجَ لَيْلَةً، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ بَكْرٍ وَهُفِي يُصَلِّي، يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعاً صَوْتَهُ. قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ؛ يُصَلِّي رَافِعاً صَوْتَكُ، قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ (يَا أَبَا بَكْرٍ! مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ)، قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: وَقَالَ لِعُمَرَ: (مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَأَطْرُدُ رَافِعاً صَوْتِكَ شَيْئاً)، وَقَالَ الشَّيْطَانَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئاً)، وَقَالَ الشَّيْطَانَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئاً)، وَقَالَ الشَّيْطَانَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئاً)، وَقَالَ الشَّيْطَانَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئاً)، وَقَالَ المَّمْرَ: (اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئاً).

• صحيح.

••• عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، فَكَشَفَ السِّتْرَ، وَقَالَ: (أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ، فَلَا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَلَا يَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ، فَلَا يُؤْذِيَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَلَا يَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ)، أَوْ قَالَ: (فِي الصَّلَاةِ). [١٣٣٢]

• صحيح،

٥٠١ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ).
 بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ).

• صحیح.

١٧ ـ باب: تحزيب القرآن

٢٠٥ - عَنِ ابْنِ الْهَادِ قَالَ: سَأَلَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، فَقَالَ لِي نَافِعٌ: لَا تَقُلْ مَا لِي: فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: مَا أُحَزِّبُهُ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ: لَا تَقُلْ مَا أُحَزِّبُهُ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ: لَا تَقُلْ مَا أُحَزِّبُهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (قَرَأْتُ جُزْءاً مِنَ الْقُرْآنِ). قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً.
 [1٣٩٢]

• صحيح.

• إستاده ضعيف (ناصر).

١٨ _ باب: من نسي شيئاً من القرآن

عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (عُرِضَتْ عَلَى أَجُورُ أُمَّتِي، حَتَّىٰ الْقَذَاةُ (١) يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَ عَلَى أَجُورُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا وَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا).

. شبعیف،

٤٠٥ _ (١) (القذاة): ما يقع في الماء كالتبن ونحوه.

١٩ ـ باب: قوم يتعجلون أجر القرآن

٥٠٥ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْنَا وَلَهُ اللهِ عَيْنَا اللهِ عَيْنَا الْأَعْرَابِيُّ وَالْأَعْجَمِيُّ، فَقَالَ: (اقْرَؤوا فَكُلُّ حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ، وَلَا حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ، وَلَا عَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ، وَلَا عَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ، وَلَا عَسَنٌ، وَسَيْجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ، وَلَا عَامَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْنَا وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللل

• صحيح.

٥٠٦ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلِ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَلَا تَعْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ،
 وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ).

• حدیث صحیح.

٢٠ ـ باب: ما جاء في فضل قراءة عدد من الآيات

٧٠٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: مَنْ قَرَأً فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأً بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأً بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأً بِخَمْسِ مِائَةِ آيَةٍ إِلَىٰ الْأَلْفِ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، قِيلَ: وَمَا الْقِنْطَارُ؟ قَالَ: مِلْءُ مَسْكِ(١) الثَّوْرِ ذَهَباً.
 [مي٣٥٠١] الْقَوْرِ ذَهَباً.

• إسناده صحيح.

آيةً، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.
 مَنْ قَرَأً فِي لَيْلَةٍ بِخَمْسِينَ
 آيةً، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

• إسناده صحيح.

٥٠٧ _ (١) (مَسْك): أي: جلد.

٥٠٩ عن أبي هُرَيْرة قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ هؤلاء الصَلَواتِ المكتوباتِ لم يُكْتَبْ مِن الغافلينَ، ومَنْ قرأً في ليلةٍ مائة آيةٍ لم يُكتب مِن الغافلين ـ أو كُتِبَ من القانتين ـ).

• إسناده صحيح على شرطهما (ناصر).

من قرأ عن أبي هريرة عَلَيْهُ قال: قال رسول الله عَلَيْهُ: (من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين).

• قال الذهبي: علىٰ شرط مسلم.

٢١ ـ باب: ما جاء في ختم القرآن

الحكم، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ قَالَ: إِنَّمَا وَعَنْ الْحُكمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنَا: أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ وَعَوْنَاكَ أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ عِنْدَ خَتْم الْقُرْآنِ، قَالَ: فَدَعَوْا بِدَعَوَاتٍ.
 [مي٥٢٥٣]

• إسناده صحيح.

النَّخُعِيِّ قَالَ: إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَاراً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلاً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلاً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّىٰ يُصْبحَ.

□ وفي رواية: قَالَ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ: فَرَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ، وَأَوَّلَ اللَّيْلِ. [مي٣٥٢٠، ٣٥٢١]

• إسناده صحيح.

٢٢ ـ باب: لا يمس القرآن إلا طاهر

الله عَنْ أبيه عَنْ أَهْلِ اليَمَنِ بِكِتَابِ فِيهِ الْفَرَائِضُ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ اليَمَنِ بِكِتَابِ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَلِيهُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالِ: (وَلَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ).

الْقُرْ آنَ إِلَّا طَاهِرٌ). عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبي ﷺ: (لَا يَمَسُّ الْقُرْ آنَ إِلَّا طَاهِرٌ).

٥١٥ - عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أُمْسِكُ المُصْحَفَ عَلَىٰ سَعْدٌ: لَعَلَّكَ مَسَسْتَ ذَكَرَكَ؟
 عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَاصٍ فَاحْتَكَكْتُ، فَقَالَ سَعْدٌ: لَعَلَّكَ مَسَسْتَ ذَكَرَكَ؟
 اَهْدُاتُ: نَعَمْ، قَالَ: قُمْ فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ فَتَوْضَأْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ. [هـ٥١/٨٨]

اليَمَنِ قَالَ: (لَا تَمَسَّ القُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ). [٢٠٥١] اليَمَنِ قَالَ: (لَا تَمَسَّ القُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ).

• قال الذهبي: صحيح.

٢٣ ـ باب: القراءة علىٰ غير وضوء

وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً، وُغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ، فَأَمَّا ثَوَضًا، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ: (هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ، فَأَمَّا اللهِ عَلَيْهُ فَلَا وَلَا آيَةً).

• إسناده حسن.

مَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ فَخَرَجَ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، لَوْ تَوَضَّأْتَ لَعَلَّنَا أَنْ قَضَىٰ حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، لَوْ تَوَضَّأْتَ لَعَلَّنَا أَنْ أَنْمُ لَهُ أَنْ أَنْ أَلَمُ لَهُ أَنْ أَنْ أَلَمُ لَهُ أَوْنَ تَسَلَّمُ وَلَا يَمَسُّهُ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ تَسْأَلُكَ عَنْ آيَاتٍ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ أَمَسُّهُ، إِنَّمَا ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ تَسْأَلُكَ عَنْ آيَاتٍ، فَقَرَأً عَلَيْنَا مَا شِئْنَا.
 [ك٢٧٨٢] هق١/٨٨]

• قال الذهبي: على شرطهما.

وَهُمْ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ رَجَعَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ رَجَعَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَسْتَ عَلَىٰ وُضُوءٍ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ أَفْتَاكَ بِهَذَا أَمُسَيْلِمَةُ؟
[ط 13]

• رجاله ثقات، وابن سيرين لم يسمع من عمر.

۲۶ ـ باب: تعلم القرآن والعمل به

• ٢٠ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرِثُونَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ، فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ الْعِلْم وَالْعَمَل، قَالُوا: فَعَلِمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ. [حم٢٣٤٨٢]

• إسناده حسن.

٥٢١ - عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
 عَنْ عَبْدِ الله - ابنِ مَسْعُودٍ - قَالَ: كُنَّا إِذَا تَعَلَّمْنَا مِنَ النَّبِي ﷺ عَشْرَ

٥٢٠ ـ (ت) هٰذا الحديث وما بعده يؤكد أن الغاية من قراءة القرآن فقه ما في الآيات من حلال وحرام وأمر ونهي. ثم يتحول هٰذا الفقه إلىٰ عمل وتطبيق.

آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، لَمْ نَتَعَلَّمْ مِنَ الْعَشْرِ التي نَزَلَتْ بَعَدَهَا حَتَّىٰ نَعْلَمَ مَا فِيهِ، قِيلَ لِشَرِيكٍ: مِنَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [ك٧٠٤٧/هق٣/١١٩]

• قال الذهبي: صحيح.

٣٢٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ عِشْنَا بُرْهَةً مِنْ دَهْرِنَا وَأَحَدُنَا يُؤْتَىٰ الإِيمَانَ قَبلَ الْقُرْآنِ، وَتَنْزِلُ السُّورَةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَتَعَلَّمُ حَلالَهَا وَحَرَامَهَا، وَآمِرَهَا، وَزَاجِرَهَا، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عَنْدَهُ مِنْهَا، كَمَا تَعَلَّمُونَ وَحَرَامَهَا، وَآمِرَهَا، وَزَاجِرَهَا، وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عَنْدَهُ مِنْهَا، كَمَا تَعَلَّمُونَ أَنْتُمُ الْيُوْمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ رِجَالاً يُؤْتَىٰ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ قَبْلَ الْإِيمَانِ، فَيَقْرَأُ مَا بَيْنَ فَاتِحَتِهِ إِلَىٰ خَاتِمَتِهِ، مَا يَدْرِي مَا آمِرُهُ وَلَا زَاجِرُهُ، وَلَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهُ، فَيَنْتُوهُ نَثْرَ الدَّقَلِ. [ك١٠١/هق٣/١٠٠]

• قال الذهبي: على شرطهما.

٢٥ _ باب: التكبير عند نهاية السور القصار

وَالنَّمَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَراْتُ عَلَىٰ إِسْماعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قِسْطَنْطِينَ فَلَمَّا بَلَغْتُ ﴿ وَٱلظَّمَىٰ ﴾ قَالَ لِي: كَبِّرْ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّىٰ تَخْتِمْ ، وَأَخْبَرَهُ عَبْدُ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ: أَنَّهُ قَرَأً عَلَىٰ مُجَاهِدٍ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّىٰ تَخْتِمْ ، وَأَخْبَرَهُ عَبْدُ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ: أَنَّهُ قَرَأً عَلَىٰ مُجَاهِدٍ فَلُ سُورَةٍ حَتَّىٰ تَخْتِمْ ، وَأَخْبَرَهُ مُجَاهِدٌ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ بِذَٰلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ أَبْنُ كَعْبٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمْرَهُ بِذَٰلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ أَبِي بُنِ كَعْبٍ : أَنَّ النَّبِي عَبِي أَمْرَهُ بِذَٰلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ أَبِي بُنِ كَعْبٍ : أَنَّ النَّبِي عَبِي أَمْرَهُ بِذَٰلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ أَبِي بُنِ كَعْبٍ : أَنَّ النَّبِي عَلِي أَمْرَهُ بِذَٰلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ أَبِي بُنِ كَعْبٍ : أَنَّ النَّبِي عَلِي أَمْرَهُ بِذَٰلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ أَبِي بُنِ كَعْبٍ : أَنَّ اللهِ عَبْلَ أَمْرَهُ بِذَٰلِكَ ، وَأَخْبَرَهُ أَبِي بُنِ كَعْبٍ : أَنَّ اللهِ عَبْلَ اللهِ عَبْرَهُ أَبِي بُنِ كَعْبٍ : أَنَّ اللهُ عَلَى اللهُ عَبْلِ اللهِ عَبْلَ اللهِ بُنِ كَعْبٍ : أَنَّ اللهُ عَبْلُولُ اللهِ اللهُ عَبْلُولُ اللهِ عَبْلُ عَبْلِ اللهِ اللهِ اللهُ عَبْلِ اللهُ عَبْلُولُ اللهُ عَبْلُولُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

• قال الذهبي: فيه البزي، قد تكلم فيه.



١ ـ باب: فضل سورة الفاتحة

٣٠٥ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيَ عَيَّاتُهُ سَمِعَ نَقِيضًا (١) مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكُ نَزَلَ إِلْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وقَالَ: هَذَا مَلَكُ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ، لَمْ يُنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيِّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ الْمَقَرَةِ الْبَقَرَةِ الْبَعَرُفِ مِنْهُمَا إِلَّا أَعْطِيتَهُ.

٥٢٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَىٰ أُبِيّ بُنِ كَعْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (يَا أُبَيُّ)! وَهُوَ يُصَلِّي، فَالْتَفَتَ أُبِيُّ وَلَمْ يُحِبْهُ، وَصَلَّى أُبَيُّ فَخَفَّف، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ السَّلامُ، مَا مَنْعَكَ يَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ : (وَعَلَيْكَ السَّلامُ، مَا مَنْعَكَ يَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ)؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: (أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنِ ﴿ اللهِ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: (أَفَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللهُ إِلَيَّ أَنِ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

٧٤٥ ـ (١) (نقيضاً): أي: صوتاً كصوت الباب إذا فتح.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ)؟ قَالَ: فَقَرَأً أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْمُثَانِي، الْإُنْجِيلِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ).
[ت٥٧٨/ مي٢١٦]

• صحيح.

٢ _ باب: فضل البقرة وآل عمران وآية الكرسي

٢٦٥ - (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ عَيْقَة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الآيتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبقرَةِ. مَنْ قَرَأَهُمَا في لَيْلَةٍ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الآيتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبقرَةِ. مَنْ قَرَأَهُمَا في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ).

٧٧٥ - (م) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ)؟ قَالَ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: (يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.) قَالَ: (يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَتَدْرِي أَيُّ آلْقَيُومُ ﴿ البقرة: ٢٥٥]، قَالَ: أَعْظَمُ)؟ قَالَ قُلْتُ: ﴿ اللّهُ لَا إِلَهُ إِلّا هُو آلْحَى الْعِلْمُ (١) أَبَا الْمُنْذِرِ). [م١٥]

٥٢٨ - (م) عَنْ أَبِسِي هُرَيْسِرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ).

٥٢٦ _ (ت) هذا الحديث يلفت النظر إلى هاتين الآيتين، ويحث على أن تكونا آخر ما يختم الإنسان بهما يومه، وليعش المسلم مع معناهما وهو يتلوهما، وليكونا دعاءه الذي يختم به يومه.

٥٢٧ _ (١) (ليهنك العلم): أي: ليكن العلم هنيئاً لك.

٣٩٥ ـ (م) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اقْرَؤوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ. اقْرَؤوا النَّوْهُرَاوَيْنِ ('): الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ ('')، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَ ("')، تُحَاجَانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا (''). اقْرَؤوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا مَوَافَ اللهِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ('') الْبَطَلَةُ ("').

٣ _ باب: فضل السبع الأول

٣٠ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُولَ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُولَ الْمَوْ حَبْرٌ).

• إسناده حسن.

٤ ـ باب: فضل سورتي هود والواقعة

٥٣١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَفِي اللهِ: يَا رَسُولَ اللهِ!

٧٩ه ـ (١) (الزهراوين): سميتا الزهراوين لنورهما وهدايتهما وعظيم أجرهما.

⁽٢) (كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان): قال أهل اللغة: الغمامة والغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه: سحابة وغبرة وغيرهما. قال العلماء: المراد أن ثوابهما يأتي كغمامتين.

⁽٣) (كأنهمًا فرقان من طير صواف): وفي الرواية الأخرى: كأنهما حزقان من طير صواف. الفِرقان والحِزقان، معناهما واحد، وهما قطيعان وجماعتان. وقوله: من طير صواف، جمع صافة، وهي من الطيور ما تبسط أجنحتها في الهواء.

⁽٤) (تحاجان عن أصحابهما): أي: تدافعان الجحيم والزبانية، وهو كناية عن المبالغة في الشفاعة.

⁽٥) (ولا تستطيعها): أي: لا يقدر على تحصيلها.

⁽٢) (البطلة): السحرة.

قَدْ شِبْتَ، قَالَ: (شَيَبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْشُ كُورَتُ﴾).

• صحيح.

٥ _ باب: فضل سورة الكهف

٥٣٧ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَىٰ جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ (١)، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ الْكَهْفِ، وَإِلَىٰ جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ (١)، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ (٢)، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذلِكَ تَدْنُو وَتَدْنُو، وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ (٢)، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَذَكَرَ ذلِكَ لَكُ، فَقَالَ: (تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالقُرْآنِ). [خ ٢٩١٥ (٣٦١٤)/ م ٧٩٥]

وَمْنُ حَفِظَ عَشْرَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ حَفِظَ عَشْرَ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّالِيَّ عَلَيْ النَّالِيِّ عَلَيْ النَّالِيِّ عَلَيْ النَّالِيِّ عَلَيْ النَّالِيِّ عَلَيْ النَّالِيِّ عَلَيْ عَلَيْ النَّالِيِّ عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّذِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّذِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّذِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّذِي عَلَيْ عَلَيْ النَّذِي عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ عَلَيْ النَّالِي عَلَيْ النَّذِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ النَّذِي عَلَى النَّذِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى النَّذِي عَلَيْ عَلَى النَّذِي عَلَيْ عَلَى النَّذِي عَلَى الْعَلَيْ عَلَى الْعَلَيْ عَلَى الْعَلَيْ عَلَى الْعَلَى الْعَلَيْعِلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى عَلَيْ عَلَى الْعَلْ

🗆 وفي رواية: قَالَ: (مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ).

الْحُهْفِ لَيْلَةَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمْعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ.
 الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ.

• موقوف إسناده صحيح.

٦ ـ باب: فضل سورة السجدة

عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقُلِيُّ لَا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقُرَأً بِتَنْزِيلَ السَّجْدَةِ وَبِتَبَارَكَ.

• صحيح.

٥٣٢ _ (١) (بشطنين): تثنية شطن، وهو الحبل الطويل، وإنما ربطه بشطنين لقوته وشدته.

⁽٢) (ينفر)، وفي رواية: (ينقز): أي: يثب.

٣٦٥ - عَنْ كَعْبِ الأَحْبَارِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ، وَ﴿ بَنَرَكَ اللَّهِ مِنَا لَهُ مَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ سَيِّئَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ سَيِّئَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ سَيِّئَةً،
 وَرُفِعَ لَهُ بِهَا سَبْعُونَ دَرَجَةً.

• موقوف، إسناده صحيح.

٧ ـ باب: فضل سورة يس

٥٣٧ ـ عن صَفْوَانَ، حَدَّثَنِي الْمَشْيَخَةُ: أَنَّهُمْ حَضَرُوا غُضَيْفَ بْنَ الْمَشْيَخَةُ: أَنَّهُمْ حَضَرُوا غُضَيْفَ بْنَ الْمَشْيَخَةُ الْمَشْيَخَةُ اللَّهُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ وَيَنِ الشَّكُونِيُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ وَيَسَهُ؟ قَالَ: فَقَرَأُهَا صَالِحُ بْنُ شُرَيْحِ السَّكُونِيُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ وَيَسَهُ؟ قَالَ: فَقَرَأُهَا صَالِحُ بْنُ شُرَيْحِ السَّكُونِيُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ مِنْهَا قُبِضَ، قَالَ: فَكَانَ الْمَشْيَخَةُ يَقُولُونَ: إِذَا قُرِئَتْ عِنْدَ الْمَيِّتِ مِنْهُا قُبِضَ، قَالَ: فَكَانَ الْمَشْيَخَةُ يَقُولُونَ: إِذَا قُرِئَتْ عِنْدَ الْمَيِّتِ مُثْفًا عَنْهُ بِهَا.

• أثر إسناده حسن.

٨ _ باب: فضل حم الدخان

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَىٰ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ ﴿حَمَ﴾
 الدُّخَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، إِيمَاناً وَتَصْدِيقاً بِهَا أَصْبَحَ مَعْفُوراً لَهُ. [مي٣٤٦٣]

• موقوف، إسناده صحيح.

٩ ـ باب: فضل سورة الملك

٣٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ: (إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ أَلَكُ مَنَ الْقُرْآنِ اللَّهُ مَنَ الْقُرْآنِ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ اللْمِنْ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْكُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُعَلِمُ الللْمُعْمِلَمُ الللْمُ الللْمُعْمِلْمُ الللْمُعْمِلْمُ الللْمُعْمِلْمُ الللْمُعْمِل

• صحيح.

١٠ _ باب: فضل سورة الزلزلة

٠٤٠ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعْدِلُ نَشُفَ الْقُرْآنِ، و﴿قُلْ تَعْدِلُ نُلُثَ الْقُرْآنِ، و﴿قُلْ مُو اللهُ أَحَدُ ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، و﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا الْحُرْآنِ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ).
 ٢٨٩٤]

• صحيح، دون فضل ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾.

١١ _ باب: فضل ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُا ٱلْكَافِرُونَ ﴾

الله ﷺ قَالَ: مَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ)؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، فقَالَ: (فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأُ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنِرُونَ ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا، (فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأُ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنِرُونَ ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ). لفظ الدارمي. [د٥٥٥٥/ ت٣٤٠٣/ مي٣٤٧]

• صحيح.

١٢ ـ باب: فضل ﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـٰذُ ﴾

وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْتِمُ (١) بِ ﴿ قُلُ هُوَ اللّهُ أَحَـدُ ﴿ قَلْ مُو اللّهُ أَحَـدُ ﴾ فَلَمّا وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَخْتِمُ (١) بِ ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَـدُ ﴾ فَلَمّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ: (سَلُوهُ، لأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِك)؟ فَسَالُوهُ فَقَالَ: لأَنّهَا صِفَةُ الرَّحْمنِ، وَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَقْرَأ بِهَا، فَقَالَ النّبِي عَلَيْهُ: (أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ).
النّبِي عَلَيْهُ: (أَخْبِرُوهُ أَنَ اللهَ يُحِبُّهُ).

٧٤٥ _ (١) (فيختم): هذا يدل على أنه كان يقرأ بغيرها، ثم يقرؤها في كل ركعة، ويحتمل أن يكون المراد: أنه يختم بها آخر قراءته، فيختص بالركعة الأخيرة. قاله في «الفتح».

٣٤٥ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ:
 ﴿ قُلُ هُو اللهُ أَكَدُهُ . يُرَدِّدُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ :
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُهَا ، فَقَالَ : رَسُولُ اللهِ ﷺ : (وَاللّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ).
 [خ٥٠١٣]

٤٤ - (م) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يِقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ)؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ:
 (﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَـدُ ﴿، تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ).

٥٤٥ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ (احْشُدُوا(۱)، فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ) فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُ اللهِ عَلَيْهُ فَقَرَأً: ﴿قُلُ هُوَ اللهُ أَحَدُهُ ، ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضِ: إِنِّي أُرَىٰ فَقَرَأً: ﴿قُلُ هُوَ اللهُ أَحَدُهُ ، ثُمَّ دَخَلَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضِ: إِنِّي أُرَىٰ هَذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ ، ثمَّ خَرَجَ نَبِيُ اللهِ عَلَيْهُ هُذَا خَبَرٌ جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَذَاكَ الَّذِي أَدْخَلَهُ ، ثمَّ خَرَجَ نَبِيُ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: ﴿إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، أَلَا إِنِّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، أَلَا إِنِّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

١٣ _ باب: فضل المعوذات

25 - (خ) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿ قُلُ هُو اللّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿ قُلُ هُو اللّهُ أَحَدُهُ ، وَ﴿ قُلُ الْعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، ثُسمَ أَحَدُهُ ، وَ﴿ قُلُ أَعُودُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، ثُسمَ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رأسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا الْمَتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رأسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَقْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٥٤٥ _ (١) (احشدوا): أي: اجتمعوا.

□ زاد في رواية: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا اشْتَكَىٰ كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ
 أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ.

١٤ ـ باب: فضل بعض السور

٥٤٨ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ الْهَالِدَةِ، وَسُورَةِ النَّورِ؛ فَإِنَّ وَسُورَةَ النُّورِ؛ فَإِنَّ وَسُورَةَ النُّورِ؛ فَإِنَّ وَسُورَةَ النَّورِ؛ فَإِنَّ الفَرَائِضَ.
 ويهنَ الفَرَائِض.

• قال الذهبي: على شرطهما.





١ _ باب: فضل سجود التلاوة وأحكامه

السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ السُّورَة فِيهَا السَّجْدَةُ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ.

••• - (خ) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ اللهُ قَرَأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَىٰ المِنْبَرِ بِسُورَةِ النَّحْلِ، حَتَّىٰ إِذَا جاءَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ، وَسَجَدَ النَّاس، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الجُمُعَةُ الْقَابِلَةُ، قَرَأَ بِهَا، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ، قَرَأَ بِهَا، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّا نَمرُ بِالسُجُودِ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ السَّجْدَةَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّا نَمرُ بِالسُجُودِ، فَمَنْ سَجَدَ فَقَدْ أَصَابَ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ وَالْمَانِيَةِ.

وَزَادَ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ السُّجُودَ؛ إِلَّا اللهَ لَمْ يَفْرِضِ السُّجُودَ؛ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِذَا قَرَأَ اللهِ عَلَيْهَ: (إِذَا قَرَأَ اللهُ اللهُ عَلَيْهَ: (إِذَا قَرَأَ اللهُ اللهُلِلللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

٢ ـ باب: السور التي فيها السجدات

٥٥٢ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ضَيَّةٍ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُ عَيَّةٍ اللهَ بْنِ مَسْعُودٍ ضَيَّةٍ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُ عَيَّةٍ اللهَ بَنْ مَعَهُ، غَيْرَ شَيْحٍ أَخَذَ كَفّاً مِنْ النَّجْمَ بِمَكَّةً، فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ، غَيْرَ شَيْحٍ أَخَذَ كَفّاً مِنْ حَصَى، أَوْ تُرابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَىٰ جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ حَصَى، أَوْ تُرابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَىٰ جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِراً.

وَأَ بِـ ﴿النَّجْمِ إِذَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَرَأَ بِـ ﴿النَّجْمِ إِذَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَرَأَ بِـ ﴿النَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَىٰ.

• إسناده منقطع.

السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ يَّكُ يُسْجُدُ فِيهَا. ﴿ضَّ ﴾ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيِّ يَكُ يُسْجُدُ فِيهَا.

٥٥٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي رَافَعِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرأ:
 ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق:١]، فَسَجَدَ، فَقُلْتُ لَهُ، قَالَ: سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّىٰ أَلْقَاهُ.
 [خ٢٦٧/ م٧٥٥]

وَهُ عَبْدَ اللهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَسْجُدُ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ. [ط ٤٨٠]

• إسناده صحيح.

٥٥٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: في سُورَةِ الحَبِّ سَجْدَتَانِ. [٣٤٧٢]
 قال الذهبي: على شرطهما.

٣ _ باب: ما يقول في سجود القرآن

٥٥٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيُّ فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ، وَأَنَا نَائِمٌ، كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدْتُ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا وِزْراً، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ أَجْراً، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْراً، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي، كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَراً النَّبِيُّ عَيَّا اللهُ مَنْ مَعْدَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ.

• حسن.

٥٩٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: (سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: (سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَلَيْكُونُ اللّهُ الللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

• صحيح.

٤ _ باب: عدد سجود القرآن

• ضعيف.

الله عن عَلَى ضَلَيْهُ قَالَ: عَزَائِمُ السَّجودِ في القُرْآنِ: (ألم تنزيل) و(حم تنزيل) السجدة، و(النجم)، و(اقرأ باسم ربك الذي خلق).

• قال الذهبي: صحيح.

٥ ـ باب: هل يكبر لسجود التلاوة

٥٦٢ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ،
 فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَرَ، وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا.

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يُعْجِبُهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ كَبَّرَ. [١٤١٣]

• منكر بذكر التكبير، والمحفوظ دونه.

٦ ـ باب: هل يسجد للتلاوة أوقات النهي؟

٥٦٣ ـ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: لَمَّا بَعَثْنَا الرَّكْبَ ـ قَالَ أَبُو دَاوُد: يَعْنِي: إِلَىٰ الْمَدِينَةِ ـ قَالَ: كُنْتُ أَقُصُّ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ دَاوُد: يَعْنِي: إِلَىٰ الْمَدِينَةِ ـ قَالَ: كُنْتُ أَقُصُّ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ فَأَسْجُدُ، فَنَهَانِي ابْنُ عُمَرَ، فَلَمْ أَنْتَهِ، ثَلَاثَ مِرَاتٍ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: إِنِّي فَأَسْجُدُ، فَنَهَانِي ابْنُ عُمَرَ، فَلَمْ أَنْتَهِ، ثَلَاثَ مِرَاتٍ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْقُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعُيْقٍ، فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

• صحیح بمتابعاته (شعیب).

٧ ـ باب: هل يسجد الجنب والحائض

الْجَائِضُ وَالْجُنُبُ وَالْجُنُبُ وَالْجَائِضُ وَالْجُنُبُ وَالْجُنُبُ وَالْجُنُبُ وَالْجُنُبُ وَالْجُنُبُ وَالْجَائِضُ؛ لِأَنَّهَا لَا السَّجْدَة»، يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَيَسْجُدُ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ؛ لِأَنَّهَا لَا السَّجْدَة»، يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَيَسْجُدُ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ؛ لِأَنَّهَا لَا السَّجْدَة»، يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَيَسْجُدُ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ؛ لِأَنَّهَا لَا السَّجْدَة»، يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَيَسْجُدُ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ؛ لِأَنَّهَا لَا السَّجْدَة»، يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَيَسْجُدُ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ؛ لِأَنَّهَا لَا السَّعْدِةُ اللَّهُ الللْمُلِي الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

• إسناده صحيح.



النفسير الثالث

باب: من فسر القرآن برأيه

٥٦٥ ـ عَنْ جُنْدُبِ بن عبد الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللهِ ﷺ: (مَنْ ١٩٥٢]
 قَالَ فِي كِتَابِ اللهِ ﷺ: (مَنْ عبد الله قَالُ أَنْ اللهِ ﷺ: (مَنْ ١٩٥٢]

(1)

سورة الفاتحة

٠٦٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُمُّ الْقُوْآنِ هِيَ: السَّبْعُ المَثَانِي، وَالقُرْآنُ الْعَظِيمُ). [خ٤٧٠٤]

٥٦٨ - عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَالنَّصَارَىٰ ضُلَّالٌ).
 [ت٢٩٥٤]

• صحيح.

٥٦٧ _ (ت) هي سبع لتكون في القراءة سبعاً، ولا تقرؤ جملة، ولهذا ما أكد عليه حديث أم سلمة الآتي.

979 - عَنْ أُمِّ سَلَمَةً: أَنَّهَا ذَكَرَتْ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿ فِينَا مِنْ أُمِّ سَلَمَةً: أَنَّهَا ذَكَرَتْ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿ فِينَا مِنْ الرَّحِيمِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

□ ولفظ الترمذي: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقْرَأُ: ﴿ اللَّهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقْرَأُ: ﴿ الْحَكَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾، ثُمَّ يَقِفُ: ﴿ الرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ثُمَّ يَقِفُ: ﴿ الرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾. [٢٩٢٧]

• صحيح.

• ٧٠ - عن عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسِهِ -، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بُلْقِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الْمَعْضُوبُ عَلَيْهِمْ) وَأَشَارَ إِلَىٰ الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الضَّالِّون)؛ يَعْنِي: النَّصَارَىٰ. الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ مَوْلَاكَ - أَوْ قَالَ: غُلَامُكَ - فُلَانٌ، قَالَ: (بَلْ هُوَ يُجَرُّ إِلَىٰ النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا).

• إسناده صحيح.

الم عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ عَنَّا فِي قَوْلِهِ ﷺ وَي قَوْلِهِ الْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾. قَالَ: الجِنُّ والإِنْسُ. [٢٠٢١]

٧٧٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودِ رَبِيْ اللهِ مَنْ أَضَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾. قَالَ: هُوَ يَوْمُ الحِسَابِ. [ك٢٢٢]

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

& Y >

سورة البقرة

قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ ٱلْكِنَابُ لَا رَبُّ فِيهِ ﴾ [٢]

٧٧٥ ـ (حـ) قَالَ مَعْمَرٌ: ﴿ وَلَكَ ٱلْكِنَابُ ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ. ﴿ هُدَى لِللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَالَةٌ . ﴿ لَا لَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَدِلَالَةٌ . ﴿ لَا لَيْ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالَةُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللّ

قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهَا ﴾ [٢٥]

٥٧٤ ـ (خ) قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: ﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا ﴾: أَتُوا بِشَيْءٍ، ثُمَّ أَتُوا بِشَيْءٍ، ثُمَّ أَتُوا بِآخَرَ. ﴿ وَأَتُوا بِهِ مَا لَكُ ﴾: أَتِينَا مِنْ قَبْلُ. ﴿ وَأَتُوا بِهِ مَا لَمُتَسَّذِهَا ﴾ فَتَشَذِهَا ﴾ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَيَخْتَلِفُ فِي الطُّعُوم . [خ. بدء الخلق، باب ١٨]

قوله تعالىٰ: ﴿ فَنَلَقَّىٰ ءَادَمُ مِن زَّبِّهِ ۚ كَلِمَاتٍ ﴾ [٣٧]

٥٧٥ ـ (خـ) قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: ﴿ فَلَلَقَىٰٓ ءَادَمُ مِن تَرِيمِ كَلِمَتِ ﴾ فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمَنَا ۚ أَنفُسَنَا ﴾ [الأعراف: ٢٣].

قوله تعالىٰ: ﴿ وَآذَخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّكَا وَقُولُواْ حِطَّةٌ ﴾ [٥٨]

٧٦ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيَّةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿ وَانْخُلُوا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عُلِي اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا

٧٦٥ ـ (١) (وقولوا حطة): أي: مسألتنا حطة، وهي أن تحط عنا خطايانا.

⁽٢) (أستاههم): جمع: أست، وهي الدبر.

قوله تعالىٰ: ﴿ أَذَعُ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّنِ لَّنَا مَا هِيَّ ﴾ [٦٨]

٧٧٥ - (خ) قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: الْعَوَانُ: النَّصَفُ بَيْنَ الْبِحْرِ وَالْهَرِمَةِ. ﴿ وَالْهَرِمَةِ. ﴿ وَالْهَرَمَةِ. ﴿ وَالْهَرَمَةِ. ﴿ وَالْهَرَمَةِ. ﴿ وَالْهَرَمَةِ. ﴿ وَالْهَرَمَ الْمُرْثِ. ﴿ وَالْهَرَمَ الْمُرْثِ. ﴿ وَالْمُسَلِّمَةُ ﴾ الْأَرْضَ ، وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ. ﴿ وَاسَلَمَةُ ﴾ الْأَرْضَ ، وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ. ﴿ وَاسَلَمَةُ ﴾ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ. ﴿ وَاسَلَمَةُ ﴾ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ. ﴿ وَالْمَلَمَةُ ﴾ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ. ﴿ وَالْمُسَامَةُ وَالْمُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّا الللَّهُ الل

قوله تعالى: ﴿فُوَيْلٌ لِّلَذِينَ يَكُنُبُونَ ٱلْكِئَبَ بِأَيْدِيهِمْ [٧٩]

وقالوا: ليس هذا منا.

• إسناده صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثُمَّ وَجُهُ ٱللَّهِ ﴾ [١١٥]

وَي اللَّهِ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ، فَصَلَّىٰ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَىٰ فِي سَفَرٍ، فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ، فَصَلَّىٰ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَىٰ حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ فَنَزَلَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَثُمَّ حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ فَنَزَلَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَثُمَّ وَمِنْهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللللللللللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللللللللللللللللللللللل

قوله تعالىٰ: ﴿ وَقَالُوا ٱتَّحَـٰذَ ٱللَّهُ وَلَدَّأٌ سُبْحَـٰنَهُ ﴾ [١١٦]

٥٨٠ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ مَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (قَالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ: فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كما كانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ: فَقُولُهُ: لِي وَلَدٌ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَداً).
 [خ٢٨٨٤]

قوله تعالىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِذَبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلاَوَتِهِ ۗ [١٢١] ١٨٥ ـ (خـ) عَنْ أبي رَزِينٍ قَالَ: ﴿يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلاَوَتِهِ ۗ : يَتَّبِعُونَهُ يَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ.

• قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطَّا﴾ [١٤٣]

٥٨٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بُدْعِی نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَّغُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ فَيَشُهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَعْمَدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَعْمَدُ وَأُمَّتُهُ، فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَعْمَدُ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾. فَذلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةُ وَسَطًا لِنَكُونُونَ شَهِيدًا ﴾. فَذلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُ الْبَسُولُ عَلَيْكُمْ جَعَلَنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُونَ الْبَعُونُ الْمَهُدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ جَعَلَنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُونَ الْبَعْدُلُ. [حَمَلَكُ اللهِ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ خَعَدَانَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْعَدُلُ . وَالْوَسَطُ: الْعَدْلُ.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَّكُمْ ﴾ [١٤٣]

٥٨٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ عَلَيْ إِلَىٰ الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِس، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللهُ لِيُضِيعَ إِيمَنْكُمْ ﴿ الآية.

[د۲۸۰۶/ ت۲۹۶۲/ مي ۱۲۷۱]

• صحيح.

قوله تعالى: ﴿ أُولَتَهِكَ يَلْعَنْهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّهِ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهِ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهِ وَيَلْعَنْهُمُ اللَّهِ وَيَلْعَنْهُمُ اللَّهِ وَيَلْعَنْهُمُ ٱللَّعِنُونَ ﴾ . قال: (دَوَابُ الْأَرْضِ). [جه ٤٠٢١]

• ضعيف الإسناد.

قوله تعالىٰ: ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلَى ﴾ [١٧٨]

٥٨٦ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ اللهِ تَعَالَىٰ لِهِذِهِ الأُمَّةِ: ﴿ كُلِبَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكَنْ فِيهِمُ الدِّيةُ ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ لِهِذِهِ الأُمَّةِ: ﴿ كُلِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْفَنْلِيَ ٱلْخُرُ بِٱلْمَبُدِ وَٱلْأَبُثَى بِٱلْأَنْفَى بِٱلْأَنْفَ فَمَنْ عُفِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ ، فَالْعَفُو أَنْ يَقْبَلَ الدِّيةَ فِي الْعَمْدِ ، ﴿ فَالِبَاعُ اللَّمَعُرُوفِ وَأَدَاءً اللَّهِ بِإِحْسَانٍ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن تَبِكُمْ اللَّهِ بِإِحْسَانٍ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن تَبِكُمْ وَفَى بِإِحْسَانٍ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن تَبِكُمْ وَفَى الْمُعْرُوفِ ، وَيُؤدِي بِإِحْسَانٍ ، ﴿ وَاللَّهُ مِن تَبِكُمْ وَفِي وَاللَّهُ مِن تَبِكُمْ وَفِي الْمُعْرُوفِ ، وَيُؤدِي بِإِحْسَانٍ ، ﴿ وَاللَّهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنَ الْعَنْدَىٰ بَعَدَ ذَلِكَ فَلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعَدَ ذَلِكَ فَلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعَدَ ذَلِكَ فَلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعَدَ ذَلِكَ فَلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنَ اعْتَدَىٰ بَعَدَ ذَلِكَ فَلَهُ مَا لَكُتِبَ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعَدَ ذَلِكَ فَلَهُ مِ اللّهُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنِ الْعَنْ اللّهِ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعَدَ ذَلِكَ فَلَهُ مَا لَكُتِبَ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، ﴿ وَفَنَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ مِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الله

قوله تعالىٰ: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدَّيَةٌ ﴾ [١٨٤]

٥٨٧ - (ق) عَنْ سلمةَ بْنِ الأَكْوَعِ قال: لمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى اللَّهُ عَلَى عَنْ سلمةً بْنِ الأَكْوَعِ قال: لمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّه

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: كُنَّا فِي رَمَضَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَافْتَدَىٰ بِطَعَامِ مِسْكِينٍ، حَتَّىٰ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهُرَ فَلْيَصُمَّةُ ﴾ [البقرة:١٨٥].

قوله تعالىٰ: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآبِكُمْ ﴾ [١٨٧]

٨٨٥ - (خ) عَنِ الْبَرَاءِ رَهِ اللهِ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِماً، فَحَضَرَ الإِفْطَارُ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ، لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتُهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ. وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِماً، فَلَمَّا حَضَرَ الإِفْطَارُ، أَتَىٰ امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا: أَعِنْدَكِ طَعَامٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ، فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ! فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِي عَلَيْهِ، فَخُوجَاءَتُهُ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ أَعِلَ لَكُمْ لَكُمْ لَلْكُمْ الْنَتَصَفَ النَّهَارُ خُشِي عَلَيْهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ أَيْطَى لَكُمْ لَكُمْ الْفَيْكُ الْفَيْكُ الْفَيْعُ الْفَيْطُ الْأَنْيَعُ مِنَ الْفَيْطُ الْفَيْوَدِ ﴾. وَكَانَ يَتَبَيِّنَ لَكُمُ الْفَيْطُ الْفَيْطُ الْفَيْطُ الْفَيْوَلِ الْفَيْوَ الْمَالَةُ لَلْ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْطُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَرَاءُ وَالْفَرُهُ الْفَالِدُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَالِدُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَيْعُ الْفَالُونُ الْفَيْعُ الْفَالِدُ الْفَيْعُ الْفَاقِدِهُ الْفَيْعُ الْفَالِدُ الْفَالِدُ الْفَلْكُولُ الْفَالِدُ الْفَالِيْعُ الْفَيْعُ الْفُولِ الْفَيْعُ الْفَالِدُ الْفَالِكُ الْفُيْعِلَى الْفَالِدُ الْفَالِدُ الْفَالِقُولُ الْفَالِدُ الْفَالِدُ الْفَالِقُولُ الْفَالِدُ الْفَالِقُولُ الْفَالِدُ الْفَالِدُ الْفَالِلْفَا الْفَالِي الْفَالِقُلُولُ الْفَالِدُ الْفَالِقُولُ الْفَالِقُولُ الْفَالِمُ الْفَالِدُ الْفَالِقُولُ الْفَالِمُ الْفَالِعُلُولُ الْفُلُولُ الْفَالِدُ الْفَالْفُولُ الْفَالِمُ الْفَالِقُولُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِعُلُولُوا اللَّهُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِمُ الْفَالِ

النّبِي عَلَيْ الْمَنْ عَبّاسٍ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينَ مَامَوُا كُبِبَ عَلَيْكُمُ ٱلفِيهَامُ كَمَا كُبِبَ عَلَى آلَذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٣]، فَكَانَ النّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ النّبِيِّ عَلَيْهِمْ الطّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنّسَاءُ وَصَامُوا النّبِيِّ عَلَيْهِمْ الطّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنّسَاءُ وَصَامُوا إلَىٰ الْقَابِلَةِ، فَاخْتَانَ رَجُلٌ نَفْسَهُ، فَجَامَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ صَلّىٰ الْعِشَاءَ وَلَمْ إلَىٰ الْقَابِلَةِ، فَاخْتَانَ رَجُلٌ نَفْسَهُ، فَجَامَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ صَلّىٰ الْعِشَاءَ وَلَمْ يُفْطِرْ، فَأَرَادَ الله وَخَلَ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ يُسْراً لِمَنْ بَقِيَ وَرُخْصَةً وَمَنْفَعَةً، يُفْطِرْ، فَأَرَادَ الله وَعَلَمَ الله أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ يُسْراً لِمَنْ بَقِيَ وَرُخْصَةً وَمَنْفَعَةً، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ عَلِمَ اللّهُ أَنِكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧]، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: هُوعِلَمَ الله بِهِ النّاسَ، وَرَخَّصَ لَهُمْ وَيَسَرَ.

[•] حسن صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿وَأَتُوا ٱللَّهُ يُوتَ مِنْ أَبُوا بِهِا ﴾ [١٨٩]

• • • • • (ق) عَن الْبَرَاءِ صَلَّىٰهُ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا، كَانَتِ الأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاؤُوا، لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قِبَلِ أَبْوَاب بُيُوتِهِمْ، وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ، فَكَأَنَّهُ عُيِّرَ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ، فَكَأَنَّهُ عُيِّرَ بِنَ ظُهُورِهَا وَلَكِنَ ٱلْبِرِّ بِأَن تَأْتُوا ٱللَّيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَ ٱلْبِرِّ بِنَ لَيْلُولِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَأْتُوا ٱللَّيُوتَ مِن ظُهُورِهِا وَلَكِنَ ٱلْبِرِ مَن اللَّهِ مَن اللَّهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلَهُ مَن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللْعَلَمُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْعَ الْعَلَى اللْعَلَمَ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَل

قوله تعالىٰ: ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِنْنَةً ﴾ [١٩٣]

عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللهُ في كِتَابِهِ: ﴿ وَلِن طَآلِهُ نَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَفْنَتَلُوا ﴾ إلى آخِرِ الآيةِ [الحجرات: ٩]، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللهُ في كِتَابِهِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَعَيَّرُ بِهذِهِ الآيةِ وَلَا أُقاتِلُ، كَمَا ذَكَرَ اللهُ في كِتَابِهِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَعَيَّرُ بِهذِهِ الآيةِ وَلَا أُقاتِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعَيَّرَ بِهذِهِ الآيةِ الَّتِي يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُو مُنَ اللهُ يَعْلَىٰ اللهُ يَعْلَىٰ اللهُ يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُو مُو مِن أَنْ أُعَيَّرَ بِهذِهِ الآيةِ النِّتِي يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ اللهُ مَعْمَرَ: قَدْ فَعَلْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ قَدْ عَفَا عَنهُ مَتَكُنُ في دِينِهِ: إِمَّا كَوْلِقُونَهُ وَإِمَّا يُوبِقُونَهُ مُ حَتَّىٰ كَثُرَ الإِسْلامُ، فَلَمْ تَكِنْ فِئْتَةٌ . فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا يُوبِقُونَهُ ، حَتَّىٰ كَثُرَ الإِسْلامُ، فَلَمْ تَكِنْ فِئْتَةٌ . فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا يُوبِقُونَهُ ، حَتَّىٰ كَثُرَ الإِسْلامُ، فَلَمْ تَكِنْ فِئْتُهُ . فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا يُوبِقُونَهُ ، حَتَّىٰ كَثُرَ الإِسْلامُ، فَلَمْ تَكِنْ فِئْتَةٌ . فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُ مَلَىٰ اللهُ قَدْ عَفَا عَنهُ ، فَكَرِهُمُ مَنَ وَعُنْمَانَ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يُعْفُو عَنْهُ وَعِنْهُ وَعَنْهُ . وَأَمَّا عَلَى الْمُ عَمْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَخَتَنُهُ _ وَأَشَارَ بِيلِهِ وَعَنْهُ وَخَتُنُهُ _ وَأَمَّا عَلَى الْرَعْمُ رَبُولِ اللهِ عَلَى وَخَتَنُهُ _ وَأَشَارَ بِيلِهِ وَعَنْهُ وَخَتُنُهُ _ وَأَمَّا عَلَى الْرَعْمُ مَرَ اللهُ وَيَعْمُ وَخَتُنُهُ _ وَأَمَّا عَلَى الْمُ عَلَى الْمُ اللهُ وَعَنْهُ وَخَتُنُهُ وَالْمَالَ بِيلِهُ وَالْمَالَ اللهُ وَعَنْهُ وَالْمَالَ بِيلِهِ وَاللّهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُرُ إِلَى ٱلنَّهَٰلُكَةُ ﴾ [١٩٥]

١٩٥ - (خ) عَنْ حُذَيْفَةَ: ﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّفَقَةِ.
 النَّهُلُكُةُ ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ في النَّفَقَةِ.

وَمُرَانَ قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفَّا عَظِيماً مِنَ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَىٰ أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَىٰ الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ صَفِّ الرُّومِ حَتَّىٰ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ صَفِّ الرُّومِ حَتَّىٰ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ، يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَىٰ التَّهُلُكَةِ!

فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضِ سِرًا دُونَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا، فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا.

فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا: ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّهُلُكَةُ ﴾، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ عَلَىٰ الْأَمْوَالِ وَإِصْلَاحِهَا، وَتَرْكَنَا الْغَزْق.

فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصاً فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّىٰ دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّوم. (واللفظ للترمذي).

قوله تعالىٰ: ﴿ وَتُكَزَّوْدُواْ فَالِكَ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّقُوكَا ﴾ [١٩٧]

١٩٤ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ المُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ،
 قَأْنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَكَزَوَّدُوا فَإِنَ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّقُوكَا ﴾.

قوله تعالىٰ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضَلًا فَضَلًا مِن رَبِّكُمْ ﴾ [١٩٨]

٥٩٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقاً في الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ تَأَثَّمُوا مِنَ التِّجَارَةِ الْمَجَازِ أَسْوَاقاً في الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ تَأَثَّمُوا مِنَ التِّجَارَةِ فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ. قَرَأَ ابْنُ فِيهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ . . . ﴾ في مَوَاسِمِ الحَجِّ. قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا.
 آخ ٢٠٩٨، (٢٧٧٠)]

■ وفي رواية لأبي داود: قَالَ ابن عَبَّاسٍ: كَانُوا لَا يَتَّجِرُونَ بِمِنَّى، فَأُمِرُوا بِالتِّجَارَةِ إِذَا أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَاتٍ. [د١٧٣١]

وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ التَّيْمِيِّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَكَانَ نَاسٌ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَجُلٌ أُكْرِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّ نَاساً يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ؟

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَيْسَ تُحْرِمُ وَتُلَبِّي، وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَتُفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجَّا، جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِ عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِ عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَجُلٌ اللهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضَلًا مِن رَبِّكُمْ ﴿ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَقَالَ: (لَكَ حَبِّ). [د١٧٣٣]

• صحيح.

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّكَاسُ ﴾ [١٩٩]

٥٩٧ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ ما كَانَ حَلَالًا حَتَىٰ يُهِلَّ بِالحَجِّ، فَإِذَا رَكِبَ إِلَىٰ عَرَفَةَ فَمَنْ تَيسَّرَ لَهُ هَدِيَّةٌ مِنَ الإبلِ أَو الْبَقرِ أَوِ الْغَنَم، ما تَيسَّرَ لَهُ مِنْ ذلك، أَيَّ ذلك شَاء، غَيْرَ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَتيسَّر لَهُ، فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ في الحَجّ، وَذلِكَ قَبْلَ يَوْمٍ عَرَفَةَ، فَإِنْ كَانَ آخِرُ يَتِيسَّر لَهُ، فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ في الحَجّ، وَذلِكَ قَبْلَ يَوْمٍ عَرَفَة، فَإِنْ كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَنْطَلِقْ حَتَّىٰ يَقِفَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَنْطَلِقْ حَتَّىٰ يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ، ثُمَّ لِيَنْظَلِقْ حَتَّىٰ يَقِفَ إِفَا أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ، ثُمَّ لِيَنْظَلِقْ حَتَّىٰ يَقِفَ إِفَا أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ، ثُمَّ لِيَنْظَلِقْ حَتَّىٰ يَقِفَ إِلَىٰ أَنْ يَكُونَ الظَّلَامُ، ثُمَّ لِيَنْظَلِقْ حَتَّىٰ يَقِفَ إِفَا اللهَ كَثِيلًا وَاللهَ كَثِيراً، إِذَا أَفاضُوا مِنْهَا حَتَىٰ يَبْلُغُوا جَمْعاً الَّذِي يُتَبَرَّرُ فِيهِ، ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً، إِنْ يَكُونَ الظَّلَامُ مَنْ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا أَوْ : أَكْثِرُوا التَّكْبِيرَ والتَهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا، ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُغْمِونَ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تَعْمُولُ مِنْ حَيْثُ أَوْيَطُوا مِنْ حَيْثُ أَوْلِكُامُ اللهَ عَفُورٌ تَحِيمُ فَى تَرْمُوا الجَمْرَةَ. [الجَمْرَةُ وَلَا الجَمْرَةُ اللّهَ عَفُورٌ تَحِيمُ فَى تَوْمُوا الجَمْرَةُ وَلَا الجَمْرَةُ . [الجَامِلِ الجَمْرَةُ اللهَ عَفُورُ تَحِيمُ فَلَا اللهَ عَفُورٌ تَحِيمُ فَى تَوْمُوا الجَمْرَةُ . [الجَمْرَةُ . الجَمْرَةُ اللهُ عَفُورُ لَكِيمُ الْ الجَمْرَةُ . الجَمْرَةُ اللهُ اللهُ عَلَوْلُ اللّهُ عَفُورُ تَحِيمُ فَى اللّهُ اللّهُ الْمُؤَلِّ اللّهُ عَلَىٰ الللهُ اللهُ عَلَوْلًا لَكُولُ اللهُ اللهُ

قوله تعالىٰ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ ﴾ [٢٢٣]

٩٨ - (ق) عَنْ جابِرٍ عَلَيْهُ قَالَ: كَانَتِ الْيهُودُ تَقُولُ: إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا؛ جاءَ الْوَلَدُ أَحُولَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرَّتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْتُكُمْ أَنَّ شِئَمٌ هَا وَلَدُ أَحُولَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرَّتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْتَكُمْ أَنَى شِئَمٌ ﴾.
 اخ ٢٥٢٨م ١٤٣٥ م ١٤٣٥

قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تُمُسِكُوهُنَ ضِرَارًا لِنَعْنَدُوْأَ﴾ [٢٣١]

٩٩٥ - عَنْ مَالِك، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ: أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ يُرَاجِعُهَا، وَلَا حَاجَةَ لَهُ بِهَا، وَلَا يُرِيدُ إِمْسَاكَهَا، كَيْمَا يُطَوِّلُ

بِذَلِكَ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ لِيُضَارَّهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُمُسِكُوهُنَ ضِرَارًا لِنَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُمُسِكُوهُنَ ضِرَارًا لِنَهُ اللهُ بِذَلِكَ. [ط٢١٨]

• إسناده منقطع.

قوله تعالىٰ: ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَجَهُنَّ ﴾ [٢٣٢]

مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ، قَالَ: زَوَّجْتُ أُخْتاً لِي مِنْ رَجُلٍ مَعْقَلُ بْنُ يَسَارٍ: أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ، قَالَ: زَوَّجْتُ أُخْتاً لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا، حَتَّىٰ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ وَظَلَّقَهَا، حَتَّىٰ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا! لَا وَاللهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ وَفَرَشْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ، فَطَلَّقْتَهَا، ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا! لَا وَاللهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبُداً. وَكَانَ رَجُلاً لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، وَكَانَتِ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَلَا لَكُ مَنْهُ وَهُ اللّهِ اللّهُ هَذِهِ الْآيَةُ فَلَ إِنَّاقًا إِيَّاهُ. وَمُ وَلَا اللهُ هَا إِنَّهُ اللّهِ اللّهِ مَالَا فَقُلُكُ لَهُ اللّهُ هَا إِنَّاهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ هَا إِنَّاهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الْحَالَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ

قوله تعالى: ﴿ كَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَاوَتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [٢٣٨]

٦٠١ ــ (م) عَنْ أَبِي يُونُسَ ـ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ـ أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيةَ فَآذِنِّي: عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيةَ فَآذِنِّي: ﴿ كَنْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾، فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَيْ الصَّلَوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ، وَصَلَاةِ الْعُصْدِ، وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، وَصَلَاةِ الْعَصْدِ، وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [١٢٢٩]

٦٠٢ _ (م) عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: حَافِظُوا عَلَىٰ الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ نَسَخَهَا اللهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿ حَنْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَوَةِ اللهُ مَا اللهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿ حَنْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَوَةِ اللهُ اللهُ مَلَاةُ لَيْسَمَلَىٰ ﴾ ، فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِساً عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ: هِنَي إِذَنْ صَلَاةُ الْوُسُطَىٰ ﴾ ، فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِساً عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ: هِنَي إِذَنْ صَلَاةً

الْعَصْرِ، فَقَالَ الْبَرَاءُ: قَدْ أَخْبَرْتكَ كَيْفَ نَزَلَتْ، وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّرُكَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا ﴾ [٢٤٠]

وَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ الآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهْوَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿ عَيْرَ إِخْرَاجٌ ﴾. قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهِ وَسَكَنَتْ في وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ، لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ ﴾. قَالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ جاءَ لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ ﴾. قَالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ جاءَ الْمِيرَاثُ فَنسَخَ السُّكُنىٰ، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُكُنىٰ لَهَا. [خ٤٥٣١]

قوله تعالى: ﴿ لَا ۚ إِكْرَاهُ فِي ٱلدِّينُّ ﴾ [٢٥٦]

١٠٤ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مِقْلَاتًا، فَتَجْعَلُ عَلَىٰ نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ، كَانَ فَلَىٰ نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ، كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ اللَّهُ عَلَىٰ فَقَالُوا: لَا نَدَعُ أَبْنَاءَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ : ﴿ لَا فَيْهِمْ مِنْ أَبْنَاء فَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْنِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ

قَالَ أَبُو دَاوُد: الْمِقْلَات: الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ. [٢٦٨٢]

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةً ﴾ [٢٦٦]

7.0 - (خ) عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ وَهِيْهَ يَوْماً لأَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ: فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الآيةَ نَزَلَتْ: ﴿ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَن لأَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ : فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الآيةَ نَزَلَتْ: ﴿ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ﴾ قَالُوا: اللهُ أَعْلَمُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ ، فَقَالَ: قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لاَ نَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: في نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! أَوْ لاَ نَعْلَمُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ قَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ أَخِي ، قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ ، قالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلاً لِعَمَلٍ ، قَالَ عُمَرُ: أَيُّ عَمَلٍ ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِعَمَلٍ ، قَالَ عُمَرُ: لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلٍ ، قَالَ عُمَلٍ ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِعَمَلٍ ، قَالَ عُمَرُ: لِللهِ عَبِيلً ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ لَهُ الشَّيْطَانَ ، فَعَمِلَ لِللهِ عَنِي يَعْمَلُ ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ لَهُ الشَّيْطَانَ ، فَعَمِلَ لِللهِ عَنِي يَعْمَلُ ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ لَهُ الشَّيْطَانَ ، فَعَمِلَ بِالمَعاصِي حَتَى أَعْرَقَ أَعْمَالُهُ .

قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [٢٦٧]

7.٦ - عَنِ الْبَرَاءِ: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَادِ، كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَىٰ قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَتِهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنْوِ (١) وَالْقِنْوَيْنِ، فَيُعَلِّقُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّفَّة لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَىٰ الْقِنْوَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ، فَيَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ (٢) وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ أَتَىٰ الْقِنْوَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ، فَيَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ (٢) وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْخَيْرِ، يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنْو فِيهِ الشِّيصُ (٣) مِمَّنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْخَيْر، يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنْو فِيهِ الشِّيصُ (٣)

٦٠٦ _ (١) (القنو): العذق.

⁽٢) (البسر): التمر قبل أن يصبح رطباً.

⁽٣) (الشيص): أردأ التمر.

وَالْحَشَفُ (٤) ، وَبِالْقِنْوِ قَدْ انْكَسَر ، فَيُعَلِّقُهُ ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓ اللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ وَمِمَّا اَخْرَجْنَا لَكُم مِنَ الْأَرْضُ وَلَا تَيَمَّمُوا اللهَ اللهُ عَنْ الْأَرْضُ وَلَا تَيَمَّمُوا اللَّهِ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيدُ ، قَالَوا : لَوْ أَنَ اللَّهَ مِنْهُ ثُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيدُ ، قَالَوا : لَوْ أَنَ أَن اللَّهُ مَا أَعْمَالُ اللهُ عَلَىٰ إِغْمَاضٍ أَوْ حَيَاءٍ ، أَحَدَكُمْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُ لَمْ يَأْخُذُهُ إِلَّا عَلَىٰ إِغْمَاضٍ أَوْ حَيَاءٍ ، قَالَ : فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحٍ مَا عِنْدَهُ . [٢٩٨٧ / ٢٩٨٧]

• صحيح.

قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ ﴾ [٢٨٤]

﴿ ٢٠٧ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ : وَلَيْهِ مَا فِي السَّمَوَةِ وَمَا فِي الْأَرْضُ وَإِن تُبَدُوا مَا فِي الْشُرِكُمْ اَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهِ عَنَهْ فَيَعْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِبُ مَن يَشَاهُ وَاللهُ عَلَى حُلِ شَيْءِ مَن يَشَاهُ وَاللهُ عَلَى حُلِ شَيْءِ مَن يَشَاهُ وَاللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ عَلَىٰ وَالطَّمَا مُ وَالْجِهَادُ وَالطَّدَقَةُ ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ مِنْ اللهُ عَمَالِ مَا نُطِيقُ : الصَّلَاةُ وَالطَّيَامُ وَالْجِهَادُ وَالطَّدَقَةُ ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَالطَّعْلَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكُ الْمُصِيرُ) قَالُوا: سَمِعْنَا وَاطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَنَا وَإِلَيْكُ الْمُصِيرُ) قَالُوا: سَمِعْنَا وَاطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَنَا وَإِلَيْكُ الْمُصِيرُ) قَالُوا: سَمِعْنَا وَاطُعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَنَا وَإِلَيْكَ الْمُصِيرُ) قَالُوا: سَمِعْنَا وَاطُعْنَا عُفْرَانَكَ رَبِنَا وَإِلَيْكُ الْمُصِيرُ) قَالُوا: سَمِعْنَا وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ عَامَنَ اللهُ فِي وَاللهُ عَلَىٰ وَاللهُ عَلَىٰ وَاللهُ مِنْ رَبِيهِ وَكُلُوا سَعِمْنَا وَالْمَعْنَا وَالْمُعْنَا وَالْمُعْنَا وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُ عَامَنَ اللهُ فِي وَمُنْ اللهُ عَلَىٰ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَىٰ وَاللهُومُ وَلَا سَعِمْنَا وَالْمُؤْمِنَ كُلُومِ وَرُسُلِهِ وَلَا سَعِمْنَا وَالْمُؤْمُ وَلَاكُ وَلَاكُ مَنَا وَالْمُؤْمِنَ كُلُومُ اللهُ الْمُعْمَا وَالْمُؤْمُونَ كُلُومُ وَلُكُومُ وَلُكُومُ وَلُكُومُ وَلُولُوا سَمِعْنَا وَالْمُؤْمُ وَلُكُومُ وَلُكُومُ وَلُكُومُ الْمُؤْمُ الْمُعْمَا الْفَوْمُ وَلُكُومُ وَلُولُوا سَمُعْنَا وَالْمُؤْمُ الْمُعْنَا وَالْمُؤْمُ الْمُعْمَا الْمُؤْمُلُولُومُ الْمُؤْمُلُولُومُ الْمُعْمَالُولُومُ الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمُولُومُ

⁽٤) (الحشف): أردأ التمر، أو اليابس الفاسد.

فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللهُ تَعَالَىٰ، فَأَنْزَلَ اللهُ وَلَيْكَ : ﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُوَاخِذُنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأُنَا ﴾، قَالَ: (نَسَعَسُمُ) ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْمَا إِصْرًا كَمَا نَسِينَا أَوْ أَخْطَأُنَا ﴾، قَالَ: (نَسَعَسُمُ) ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْمَا إِصْرًا كَمَا كَمَلْتَهُ عَلَى اللَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾، قَالَ: (نَسَعَسُمُ) ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴿ فَا اللهُ اللهُ عَنَا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمُنَا أَنْتَ مَوْلَسَنَا فَانَا وَلَا تَعْمُ اللهُ عَلَى الْقَوْمِ الْصَالِدِينَ اللهُ قَالَ: (نَعَمُ). [م١٤]

قوله تعالى: ﴿مِنْهُ ءَايَتُ مُّخَكَمَنْتُ ﴾ [٧]

٩٠٨ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ ﴿ اللَّهُ عَلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآية : تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآية : ﴿ هُوَ الَّذِينَ اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَيْكَ الْكِنَبَ مِنْهُ مَايَتُ مُنَكَ مُنَ أُمُ الْكِنَبِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهِكَ أَنَّ فَأَمَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَبْعٌ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشْبَهُ مِنْهُ ابْتِغَاةَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَلَةَ تَأْوِيلِهِ مُ وَمَا يَعْلَمُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَبْعٌ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشْبَهُ مِنْهُ ابْتِغَاةَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَلَةَ تَأْوِيلِهِ مُ وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللهُ اللَّهُ عَنْ عِندِ رَبِنا فَمَا يَذَكُنُ إِلَّا أَوْلُوا اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَى مَنْ عِندِ رَبِنا لَّ وَمَا يَتَكِي اللهُ اللهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَى مَا اللهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ

قوله تعالى: ﴿ كُنتُم خَيرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتَ لِلنَّاسِ ﴿ ١١٠] 7.9 - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْسِرَةَ ضَيَّهُ: ﴿ كُنتُم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتُ لِلنَّاسِ ﴾. قَالَ: خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ، تَأْتُونَ بِهِمْ في السَّلَاسِلِ في النَّاسِ في أَعْنَاقِهِمْ، حَتَّىٰ يَدْخُلُوا في الإِسْلَام. [خ٥٥٧ (٣٠١٠)]

٦٠٨ ـ (١) (فاحذروهم): المراد: التحذير من الإصغاء إلى الذين يتبعون المتشابه من القرآن.

□ وفي رواية قال: قال رَسُول الله ﷺ: (عَجِبَ اللهُ مِنْ قَوْم يَدْخُلُونَ الجنَّةَ في السَّلاسِل)(١٠.

١٦٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷺ فَيْلُ: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتَ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْكَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴿ . قَالَ: هُمْ الَّذِينَ لَلْنَاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْكَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ﴾ . قال: هُمْ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَىٰ الْمَدِينَة .

• إسناده حسن.

قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ ﴾ [١٢٨]

اَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَىٰ أَجِدٍ، أَوْ يَدْعُوَ لَأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَىٰ أَجَدٍ، أَوْ يَدْعُو لَأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا قَالَ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ: (اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ. اللَّهُمَّ! أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ. اللَّهُمَّ! أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَة بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ. اللَّهُمَّ! اللَّهُمُ اللَّهُ وَطَأَتَكُ (') عَلَىٰ مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ ('')، يَجْهَرُ اللهُدُهُ وَطَأَتَكَ (') عَلَىٰ مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ ('')، يَجْهَرُ بِنِيلِكَ، وَكَانَ يَقُولُ في بَعْضِ صَلَاتِهِ في صَلَاةِ الْفَجْرِ: (اللَّهُمَّ! الْعَنْ بِنِلِكَ، وَكَانَ يَقُولُ في بَعْضِ صَلَاتِهِ في صَلَاةِ الْفَجْرِ: (اللَّهُمَّ! الْعَنْ فَلَانَا وَفُلَاناً وَفُلَاناً لاَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَلِيسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ فَلَاناً وَفُلَاناً لاَلَّهُ: ﴿ وَلِيسَ لَكَ مِنَ ٱلْعَرَبِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَلِيسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ فَلَاناً وَفُلَاناً لَاللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللَّهُ عَلَىٰ مُنَالًا وَفُلَاناً وَفُلَاناً لاَلهُ اللهُ اللهُ عَمِنَ الْعَرَبِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَلِيسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ لِيهُ الْمَالِهُ لَيْ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَامِ اللللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ال

٦٠٩ ـ (١) قال ابن الجوزي: معناه: أنهم أسروا وقيدوا، فلما عرفوا صحة الإسلام دخلوا طوعاً، فدخلوا الجنة.

أقول: ولهذا كما حصل لثمامة بن أثال.

٦١١ _ (١) (وطأتك): أي: بأسك.

⁽٢) (كسني يوسف): أي: اجعلها سنين شداداً ذوات قحط وغلاء. والسُّنة، كما ذكره أهل اللغة: الجدب. يقال: أخذتهم السُّنة إذا أجدبوا وأقحطوا.

قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَـٰلُواْ فَحِشَةً﴾ [١٣٥]

717 _ عَنْ عَلِيٍّ صَلِيْهِ قَالَ: إني كُنْتُ رَجُلاً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِذَا حَدَّثَنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنه حَدَّثَنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَبُو أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وإنه حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ _ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ _ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً، ثُمَّ يَقُومُ فَيتطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا خَفَرَ الله عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً، ثُمَّ يَقُومُ فَيتطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا خَفَرَ الله عَنْدَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَنْدَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدُونُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

• حسن صحيح.

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللّهِ أَمْوَتًا ﴾ [١٦٩] اللهِ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ، جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُصْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبلِّغُ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبلِّغُ إِلَىٰ عَنَا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ، لِثَلًا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا إِخُوانَنَا عَنَا أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ، لِثَلًا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا عِنْكَمْ)، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَنْدُمْ وَلَا يَنْكُمْ)، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَلَا يَنْكُلُوا اللهُ سُبْحَانَهُ: أَنَا أَبِلِهُ هُمْ عَنْكُمْ)، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ:

• حسن.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾ [١٧٣]

718 ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿حَسَّبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾. قالَهَا إِبْرَاهِيمُ الْقِيَ حِينَ أَلْقِيَ في النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ وَقَالِهَ حِينَ قَالُوا:

﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمُ فَأَخْشُوهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَنَنَا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ . [خ٣٥٦]

قوله تعالى: ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوَأَ ﴾ [١٨٨]

مَنَ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ رَهُ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهُ اللهِ الل

717 - (ق) عَنْ مَرْوَانَ - ابنِ الحَكَمِ - قَالَ لِبَوَّابِهِ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، مُعَذَّبًا؛ لَنْعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا لَكُمْ وَلِهِذِهِ؟ إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ عَيَّتِ يَهُودَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَأَرَوْهُ أَنْ قَدِ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيما سَأَلَهُمْ، وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِثمانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ آخَذَ لَلْهُ مِيشَقَ ٱلّذِينَ أُوتُوا آلْكِتَبَ كَذَلِكَ، حَتَّىٰ قَوْلِهِ: ﴿ يَفُرَحُونَ بِمَا آتُوا مِنْ كِثمانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ وَإِذْ آخَذَ لَلْكَ مِيشَقَ ٱلّذِينَ أُوتُوا آلْكِتَبَ كَذَلِكَ، حَتَّىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَيُعْرَحُونَ بِمَا آتَوا وَمُنْ كِنْمَانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ وَإِذْ آخَذَ لَكَ مَدُوا بِمَا أَتُوا مِنْ كِثمانِهِمْ، ثُمَّ قَرَأُ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ وَإِذْ آخَذَ لَوْ وَا مِنْ كِثمانِهِمْ مَا لَكُمْ مَوْلِهِ : ﴿ يَقُرَحُونَ بِمَا آلَوَا مِنْ كِتُمانِهِمْ مَ ثُمَّ قَرَأُ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَلَاهُ اللّهُ مِيشَقَ ٱلّذِينَ أُوتُوا أَلْكِتَبَ كَ ذَلِكَ ، حَتَى قَوْلِهِ : ﴿ يَقُرَا مِهُ مُونَ لِمَا اللّهُ مُعْمُولُوا فَي اللّهُ مُعْلُوا فَي اللّهُ مَا لُولُ مَا لَهُ يَعْمُونَ لَكُونَ الْمُ لَهُ مُعَلِّوا فَي اللّهُ مُعْلُولُهُ . وَلَاهُ مُعَلِّوا مِنْ كُنْ مُلُولُهُ مُنْ وَلَاهُ الْمُ لَوْلِهُ إِلَاهُ مِنْ مُعَلِّولُهُ اللّهُ مِنْ الْلُهُمْ وَلَوْ مُولِهُ الْمُولِولُ الْمُعْلُولُهُ مُنْ مُولِولًا مِنْ عَبَاسٍ الْمُؤْلِقُولُ الْمُعْلُولُ اللّهُ مِنْ الْمُؤْلِقُولُ الْمُ لَلْكُولُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُو

قوله تعالىٰ:

 النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ أَنِي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلِ مِنكُم مِن النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ أَنِي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلِ مِنكُم مِن اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَمْلَكُم مِن اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَمْلَكُم مِن اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللهِ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَالَىٰ اللهِ عَمْلَ عَالَىٰ اللهِ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَالَىٰ اللهِ عَمْلَ عَالَىٰ اللهُ وَاللهُ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَلَيْ اللهُ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَلَيْ اللهُ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَمْلَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَمْلَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَمْلَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَمْلُ عَلَيْ عَمْلُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَمْلُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَمْلُ عَلَيْ عَمْلُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَمْلُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُمُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَا عَلَيْكُمْ عَلَا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ

• صحيح.

€ \$ }

سورة النساء

قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِنَّ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنَهُ ٣]

مَالًا عَنْ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبَيْرِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَلَيْنَا، عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّ خِفْتُمُ ﴾، إِلَىٰ ﴿وَرُبَعَ ﴾. فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي! هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ في حَجْرِ وَلِيِّهَا، تُشَارِكُهُ في مالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مالُهَا هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ في حَجْرِ وَلِيِّهَا، تُشَارِكُهُ في مالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ في صَدَاقِهَا، وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ في صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيهَا عَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ ؛ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا فَيُعْرِبُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ ؛ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا بِهِنَ أَعْلَىٰ سُنَتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا ما طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّمَاءِ سِوَاهُنَّ.

قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِسَاءِ ﴾، إلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِسَاءِ ﴾، إلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَرَغْبُونَ أَن تَنكِمُ وَهُنَ ﴾ [النساء: ١٢٧]. وَالذِي ذَكَرَ اللهُ أَنَّهُ يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الآيةُ الأُولَىٰ ، الَّتِي قَالَ فِيهَا: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلًا نُقْسِطُوا فِي الْنِسَاءِ ﴾ [النساء: ٣].

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللهِ في الآيَةِ الأُخْرَىٰ: ﴿ وَرَّغَبُونَ أَن تَنكِوهُ فَنَ ﴾ [النساء: ١٢٧]؛ يَعْنِي: هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ في حَجْرِهِ، حِينَ تَكُونُ قَلَيلَةَ المَالِ وَالجَمَالِ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا ما رَغِبُوا فِي مالِهَا وَجَمَالِهَا

مِنْ يَتَامِىٰ النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ، مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ. [خ٢٤٩٤/ م٣٠١٨]

قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلُ بِٱلْمَعْرُ فِي [٦]

719 ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ الْمَعْمُونِ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلُ بِٱلْمَعْمُونِ ﴾. قَالَتْ: أُنْزِلَتْ في وَالِي الْيَتِيمِ، أَنْ يُصِيبَ مِنْ مالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً، بِقَدْرِ مالِهِ بِالمَعْرُوفِ. [خ ٢٧٦٥ (٢٢١٢)/ م٢٠١٩] مالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً، بِقَدْرِ مالِهِ بِالمَعْرُوفِ.

□ وفي رواية للبخاري: إِذَا كَانَ فَقِيراً، أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُولُوا ٱلْقُرْبَي ﴾ [٨]

• ٦٢ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَجَّيُهُمْ قَالَ: إِنَّ نَاساً يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نُسِخَتْ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ، هُما وَاللهِ مَا نُسِخَتْ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ، هُما وَالِيَانِ: وَالْ يَرِثُ وَذَاكَ الَّذِي يَوُنُ أَنْ وَوَالْ لَا يَرِثُ فَذَاكَ الَّذِي يَقُولُ بِالمَعْرُوفِ، يَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ. [خ ٢٧٥٦]

□ وفي رواية: هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ.
 [خ٢٧٥٤]

قوله تعالىٰ: ﴿لَا يَحِلُ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرَهَاۚ ﴾ [١٩]

771 - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ يَتَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُ لَكُمُ أَن نَرِثُواْ النِّسَآءَ كَرُهَا ۚ وَلَا نَعْضُلُوهُنَ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَبْتُمُوهُنَ ﴾. قَال: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأْتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا، وَإِنْ شَاؤُوا زَوَّجُوهَا، وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا يَزَوَّجُوهَا، فَهُمْ أَحَقُ بِهَا مِنَ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيةَ في ذلك. [خ٥٧٩]

قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تَنَمَنَّوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ ء بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ [٣٦]

777 - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا تَغْزُو النِّسَاءُ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْمَنَّوْا مَا وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْمَنَّوْا مَا فَضَلَ اللهُ بِهِ عَضَكُم عَلَى بَعْضِ ﴾. قَالَ مُجَاهِدٌ: وَأَنْزَلَ فِيهَا: ﴿إِنَّ فَضَلَ اللهُ بِهِ عَضَكُم عَلَى بَعْضِ ﴾. قَالَ مُجَاهِدٌ: وَأَنْزَلَ فِيهَا: ﴿إِنَّ اللهُ اللهُو

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ [٣٣]

7۲۳ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَلِي ﴾ قَالَ: ﴿ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَلِي ﴾ قَالَ: وَرَثَةً. ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتُ أَيْمَنُكُمْ ﴾ قَالَ: كانَ المُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا المَدِينَةَ ، يَرِثُ المُهَاجِرُ الأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ ، للأُخُوَّةِ الَّتِي آخى النَّبِيُ عَلَيْ بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَلِي ﴾ نَسَخَتْ ، ثُمَّ النَّبِيُ عَلَيْ بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَلِي ﴾ نَسَخَتْ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَالنَّيْ عَقَدَتُ أَيْمَنُكُمْ ﴾ إِلَّا النَّصْرَ وَالرِّفادَةَ وَالنَّصِيحَةَ ـ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ ـ وَيُوصِي لَهُ .

378 ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿ وَٱلَّذِينَ عَاقَدَتُ (١) أَيْمَنُكُمْ فَتَاتُوهُمْ فَكَاتُوهُمْ فَكَاتُوهُمْ فَكَاتُوهُمْ فَكَاتُوهُمْ فَصَابُهُمْ ﴿ وَالنَّسَاءِ: ٣٣]، كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ، فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الْآخِرَ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الْأَنْفَالُ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الْآخِرَ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الْأَنْفَالُ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ فَقَالَ بَعَالَى : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ مَعْمُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضِ ﴾ [الأنفال: ٧٥].

• صحيح.

١٢٤ ـ (١) كذا في الحديث، والذي في المصحف ﴿عَقَدَتُ ﴾.

[خ ۲۹۱ م ۲۰۲۵]

قوله تعالىٰ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا﴾ [٩٣]

م ٦٢٥ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: آيَةٌ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْكُوفَةِ، فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْكُوفَةِ، فَوَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ ابْتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّهُ ، هِيَ آخِرُ مَا الْآيَةُ: ﴿وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّهُ ، هِيَ آخِرُ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ. [خ ٢٥٩٠، (٢٨٥٥) م ٣٠٢٣]

□ وفي رواية لهما: قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أَبْزَىٰ قَالَ: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مَا أَمْرُهُمَا: ﴿ وَلَا تَقْنُلُوا النَّفْسَ الَّتِي مَرَّمَ اللهُ إِلَّا يِالْحَقِ ﴾ [الانعام:١٥١]، ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُوْمِنَ المُتَعَمِّدُ ﴾ مَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتِ الَّتِي في الْفُرْقانِ، قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَةً: فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللهِ إِلها آخَرَ، وَقَدْ أَتَيْنَا الفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ ﴾ الآية [الفرقان:٧٠]، فَهذِهِ لأُولِئِكَ، وَأَمَّا التِي في النِّسَاءِ: الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ الإِسْلامَ وَشَرَائِعَهُ، ثُمَّ قَتَلَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ. [٢٠٥٥]

قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا نَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسَّتَ مُؤْمِنًا﴾ [٩٤]

777 - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ وَلَا نَقُولُوا لِمَنَ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّكَمَ لَسَتَ مُؤْمِنًا ﴾. قَالَ: كَانَ رَجُلٌ في غُنيْمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ المُسْلِمُونَ ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنيْمَتَهُ ، فَأَنْزَلَ اللهُ في ذلِكَ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ تَبْتَعُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾: تِلْكَ الْغُنيْمَةُ .

قَالَ: قَرَأُ ابْنُ عَبَّاسٍ: السَّلَامَ.

قوله تعالىٰ:

وَلَا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ [90]

7۲۷ - (خ) عَنْ زيدِ بنِ ثابتٍ صَلَّىٰهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمْلَىٰ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمْلَىٰ عَلَيْهِ: وَلَا يَسْتَوِى ٱلْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . . . وَٱلْمُجَهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ قَالَ: فَالَ عَلَيْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُو يُمِلُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدُتُ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَىٰ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ اللهِ يَشِيعُ ـ وَفَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّىٰ خِفْتُ أَنَ تُرضَّ رَسُولِهِ ﷺ _ وَفَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّىٰ خِفْتُ أَنَّ تُرضَّ وَخِذِي - ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ وَ اللهِ يَهِلُكَ: ﴿ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ ﴾ . [٢٨٣٢]

قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّنَهُمُ ٱلْمَلَيْمِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ ﴿ [٩٧]

٦٢٨ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ نَاساً مِنَ المُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ المُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ المُشْرِكِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَأْتِي المُشْرِكِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَأْتِي السَّهُمُ فَيُوْتَلُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: السَّهُمُ فَيُوْتَلُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ اللَّهُ مَا لَكُ مَنْ لَكُ مَا لَمُ مَا لَكُ مَا لَكُ مَا لَهُ لَكُ مَا لَكُمْ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ لَا لَهُ لَكُمْ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ لَا لَكُ مَا لَكُولُ مِنْ لَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مِنْ لَكُولُ مَا لَكُولُ مِنْ لَكُولُ لَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مِنْ لَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ لَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَا لَكُولُ مَا لَكُولُ لَا لَكُولُ لَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ لَا لَكُولُ لَا لَكُولُ مَا لَكُولُ لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُكُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ مَا لَكُولُ لَكُ

قوله تعالىٰ: ﴿ أَن تَضَعُوا أَسُلِحَتَكُمْ ﴾ [١٠٢]

٦٢٩ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِّن مَطَرٍ
 أَو كُنتُم مَرْضَى ﴿ فَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحاً. [خ٤٥٩٩]

قوله تعالى: ﴿ وَإِنِ آمْرَاَةً خَافَتُ مِنْ بَعَلِهَا نُشُوزًا ﴾ [١٢٨] • ٦٣٠ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ عَنِيْنَا: ﴿ وَإِنِ آمْرَاَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ الْمَرَاَةُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضَا ﴾ . قَالَتْ: الرَّجُلُ تكُونُ عِنْدَهُ المَرْأَةُ، لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرِ مِنْهَا، يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا، فَتَقُولُ: أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي في حِلِّ، فَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ في أَن يُفَارِقَهَا، فَتَقُولُ: أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي في حِلٍّ، فَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ في ذلك . □ وفي رواية لهما قالَتْ: هُوَ الرَّجُلُ يَرَىٰ مِنِ امْرَأَتِهِ ما لَا يُعْجِبُهُ، كِبَراً أَوْ غَيْرَهُ، فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا، فَتَقُولُ: أَمْسِكْنِي وَاقْسِمْ لِي ما شِئْتَ، قَالَتْ: فَلَا بَأْسَ إِذَا تَرَاضَيَا. [خ٢٦٩٤]

€ 0 }

سورة المائدة

قوله تعالىٰ: ﴿ ٱلْيَوْمَ ٱكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [٣]

771 - (ق) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَا تَخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيداً، قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿ الْيَوْمَ أَكُمُ لَتُكُمُ وَيَنَكُمُ وَيَنَكُمُ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ وِينَا ﴾. قَالَ عُمَرُ: قَدْ لَكُمُ وَينَكُمْ وَيَنَكُمُ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ وِينَا ﴾. قَالَ عُمَرُ: قَدْ كَمُ وَيَنْ فَي وَلَيْ النّبِي عَلَيْهُ النّبِي عَلَيْهُ، وَهُو قَائِمٌ عَرَفْنَا ذَلِكَ النّبِي عَلَيْهُ، وَهُو قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.

قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَخَكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ﴾ [٤٢]

٣٣٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَ النَّضِيرِ قُتِلَ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ فُودِيَ بِمِائَةِ وَسْقٍ مِنْ تَمْدٍ. فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُ عَيَّ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرِيْظَةَ، فَقَالُوا: تَمْدٍ. فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُ عَيَّ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرِيْظَةَ، فَقَالُوا: الْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ، فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُ عَيْقٍ، فَأَتَوْهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ مَكَمْتَ فَأَحُكُم بَيْنَهُم بِالْقِسَطِّ ﴾، وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحُكُم بَيْنَهُم بِالْقِسَطِّ ﴾، وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿ وَالْمَانِدَةَ:٥٠]. [٤٧٤٦]

قوله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحُكُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ [13]

٣٣٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿ وَمَن لَمْ يَعَكُم بِمَاۤ أَنزَلَ اللّهُ فَأُولَتَهِكَ هُمُ ٱلْكَفِرُونَ ﴾ ، إلَى قَوْلِهِ: ﴿ الْفَنْسِقُونَ ﴾ : هَوُلَاءِ الْآيَاتِ فَأُولَتَهِكَ هُمُ ٱلْكَفِرُونَ ﴾ ، إلَى قَوْلِهِ: ﴿ الْفَنْسِقُونَ ﴾ : هَوُلَاءِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ خَاصَّةً ، فِي قُريْظَةَ وَالنَّضِيرِ . [٢٥٧٦]

• حسن صحيح الإسناد.

778 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ وَ الْزَلَ: ﴿ وَمَن لَمْ يَكُمُ لِمَ آنَزَلَ اللهُ فَأُولَتِكَ هُمُ الظّلِمُونَ ﴾ ، وَ﴿ أُولَتِكَ هُمُ الظّلِمُونَ ﴾ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْزَلَهَا اللهُ فِي الطّائِفَتَيْنِ مِنَ الْيَهُودِ ، وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا قَدْ قَهَرَتِ الْأُخْرَىٰ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، حَتَّىٰ ارْتَضُوا أَوْ اصْطَلَحُوا عَلَىٰ أَنَّ كُلَّ قَتِيلٍ قَتَلَهُ الْعَزِيزَةِ فَدِيتُهُ مِنَ الذَّلِيلَةِ فَدِيتُهُ عَمْسُونَ وَسْقًا ، وَكُلَّ قَتِيلٍ قَتَلَهُ الذَّلِيلَةُ مِنَ الْعَزِيزَةِ فَدِيتُهُ مِائَةُ وَسْقِ.

فَكَانُوا عَلَىٰ ذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْ الْمَدِينَةَ، فَذَلَّتِ الطَّائِفَتَانِ كِلْتَاهُمَا لِمَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، ورَسول الله عَلَيْهِ يَوْمَئِدٍ لَمْ يَظْهَرْ وَلَمْ يُوطِئُهُمَا عَلَيْهِ وَهُو فِي الصُّلْحِ، فَقَتَلَتِ الذَّلِيلَةُ مِنَ الْعَزِيزَةِ قَتِيلاً، يُوطِئُهُمَا عَلَيْهِ وَهُو فِي الصُّلْحِ، فَقَتَلَتِ الذَّلِيلَةُ مِنَ الْعَزِيزَةِ قَتِيلاً، فَأَرْسَلَتِ الْعَزِيزَةُ إِلَىٰ الذَّلِيلَةِ أَنِ ابْعَثُوا إِلَيْنَا بِمِائَةِ وَسْقٍ، فَقَالَتِ الذَّلِيلَةُ: وَهَلْ كَانَ هَذَا فِي حَيَّيْنِ قَطُّ دِينُهُمَا وَاحِدٌ وَنَسَبُهُمَا وَاحِدٌ وَبَلَدُهُمَا وَاحِدٌ وَنَسَبُهُمَا وَاحِدٌ وَبَلَدُهُمَا وَاحِدٌ وَنَسَبُهُمَا وَاحِدٌ وَبَلَدُهُمَا وَسَولَ اللهِ عَلَيْ أَنْ يَجْعَلُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَيْنَهُمْ، وَلَكَ مَ وَلَقَدْ صَدَقُوا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَيْنَهُمْ، وَلَكَ مَ وَلَقَدْ صَدَقُوا مَا أَعْطُونَا هَذَا إِلَّا ضَيْمًا مِنْا وَقَهُراً لَهُمْ، يُعْطِيهِمْ مِنْكُمْ، وَلَقَدْ صَدَقُوا مَا أَعْطَوْنَا هَذَا إِلَّا ضَيْمًا مِنَّا وَقَهُراً لَهُمْ،

فَدُسُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ مَنْ يَخْبُرُ لَكُمْ رَأْيَهُ: إِنْ أَعْطَاكُمْ مَا تُرِيدُونَ حَكَّمْتُمُوهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِكُمْ حَذِرْتُمْ فَلَمْ تُحَكِّمُوهُ.

فَدَسُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَاساً مِنَ الْمُنَافِقِينَ لِيَخْبُرُوا لَهُمْ رَأْيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرَ اللهُ رَسُولَهُ بِأَمْرِهِمْ كُلِّهِ، وَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرَ اللهُ رَسُولَهُ بِأَمْرِهِمْ كُلِّهِ، وَمَا أَرَادُوا، فَانْ زَلَ اللهُ ﷺ أَخْبَرَ اللهُ رَسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ وَمَا لَيْهُ وَيَعَلَيْهُا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يَسُكِوعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَا ، إلَى اللهُ وَيَعْلَى اللهُ وَمَن لَمْ يَعْمُ مَا أَنْفَسِفُونَ ﴾ [المائدة: ١١ - ٤٧]، ثُمَّ قَالَ: يَعْمَ مَا اللهُ وَيَهِمَا وَاللهِ نَزَلَتْ، وَإِيَّاهُمَا عَنَى اللهُ وَيَظِلْ.

• إسناده حسن.

قوله تعالىٰ: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِّ﴾ [٦٧]

٦٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يُحْرَسُ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي اللهُ). [ت٢٤٦]

• حسن.

قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَتِ ﴾ [٩٢] ٦٣٦ - عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَاتَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَبْلَ أَنْ تُحرَّمَ الْخَمْرُ، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَالَ رِجَالٌ: كَيْفَ بِأَصْحَابِنَا وَقَدْ مَاتُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرُ، فَلَمَّا حُرِيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الطَّلِحَنِ جُنَاحٌ فِيمَا طَمِمُواْ إِذَا مَا اتَّعَواْ وَعَمِلُواْ الطَّلِحَتِ ﴾.

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ تَسُؤُكُمْ ﴾ [١٠١] ٦٣٧ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ اللهِ عَالَ: كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتِهْزَاءً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَنْ أَبِي؟ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتُهُ: أَيْنَ نَاقَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللهُ فيهم هذهِ الآيَةَ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاتَهَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤُكُمْ ﴾، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الآيَةِ كُلِّهَا. [خ٢٦٢]

& 7 }

سورة الأنعام

قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدَّعُونَ رَبُّهُم ﴾ [٥٦]

١٣٨ - عَنْ خَبَّابٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَطْرُو الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم الْمُعْدَوْةِ وَالْمَشِيّ ﴾، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَفَتَكُونَ مِنَ الظّللِمِينَ ﴾. قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيُّ، فَوَجَدَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَعَمَّارٍ وَخَبَّابٍ قَاعِداً فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ضَهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَعَمَّارٍ وَخَبَّابٍ قَاعِداً فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ عَيْبَةٍ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ، فَخَلَوْا بِهِ وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النّبِيِ عَيْبَةٍ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ، فَخَلُوا بِهِ وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَعْرَبُ مَعْ مَذِهِ الْعَرَبُ فَصْلَنَا، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبُدِ؟! فَإِذَا نَحْنُ جِعْنَاكَ ؟ قَاقِمُهُمْ عَنْكَ، فَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا ؟ فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ.

قَالَ: (نَعَمْ)، قَالُوا: فَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَاباً.

قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ، وَدَعَا عَلِيّاً لِيَكْتُب، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَى فَقَالَ: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوْةِ وَالْعَشِيّ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِم مِن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِهِم مِن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حَسَابِكَ عَلَيْهِم مِن اللّهُ مِن عَلَيْهِم مِن اللّهُ عَلَيْهِم مِن اللّهُ مُنْ حَسَابِهُ وَعُمْ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ حَسَابِهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مُنْ مَن مَا اللّهُ مِن اللّهُ مُن مَن اللّهُ مُن مَن اللّهُ مُن مِن اللّهُ مُن اللّهُ مُن مَن اللّهُ مُن اللّهُ مُن مَن اللّهُ مُن مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن مُن اللّهُ مُن مُن اللّهُ مُن مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ وَلَوْ اللّهُ اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مِن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مِنْ مُن الللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ

عَلَيْهِم مِّنْ بَيْنِنَّ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعَلَمَ بِالشَّكِرِينَ آنِ الْأنعام]، ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ ٱلنَّيْبَ أَلَيْسَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ﴾ [المائدة: ٥٤].

قَالَ: فَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّىٰ وَضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَىٰ رُكْبَتِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ، وَكَانَ اللهُ: ﴿ وَاللّٰهِ عَلَيْ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ، قَامَ وَتَرَكَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَالْمَعْرِ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْفَدَوْةِ وَالْعَشِي يُرِيدُونَ وَجَهَةً وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُم ﴾، وَلا تُجَالِسِ الْأَشْرَافَ ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَوْةِ الدُّنْيَا وَلا نُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ مَن ذِكْرِنَا ﴾؛ يَعْنِي: عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَلهُ وَكَانَ فَلِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ مَن ذِكْرِنَا ﴾؛ يَعْنِي: عُييْنَة وَالْأَقْرَعَ ﴿ وَاتَّبَعَ هَوَلهُ وَكَانَ أَمْرُهُ وُطُلُهُ [الكهف: ٢٨] قَالَ: هَلَاكًا، قَالَ: أَمْرُ عُييْنَةَ وَالْأَقْرَعِ. ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

قَالَ خَبَّابٌ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ يَثَلِيْهُ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّىٰ يَقُومَ.

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَّ ﴾ [٥٩]

١٣٩ - (خ) عَنِ ابنِ عُمر ﴿ أَنَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَفَاتِحُ الْغَيْثِ قَالَ: (مَفَاتِحُ الْغَيْثِ عَنِ ابنِ عُمر ﴿ أَنَّ السَّاعَةِ وَيُنَزِّكُ الْغَيْثَ وَيَعَلَمُ مَا فِي الْغَيْثِ فَمَ الْفَيْثِ فَي الْفَيْثِ وَيَعَلَمُ مَا فِي الْفَرْعَامِ وَمَا تَدْدِى نَفْشُ بِأَي أَرْضِ تَمُوتُ الْأَرْعَامِ وَمَا تَدْدِى نَفْشُ بِأَي أَرْضِ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمُ خَبِيرٌ ﴿ مَا اللهِ عَلِيمُ خَبِيرٌ ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلِيمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ الل

قوله تعالىٰ: ﴿ أَوْ يُلْسِكُمْ شِيعًا ﴾ [٦٥]

• ٦٤٠ ـ (خ) عَنْ جابِرِ رَفِيْ اللهِ عَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ قُلُ هُوَ

اَلْقَادِرُ عَلَىٰ اَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴿ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَعُودُ بِوَجْهِكَ). ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ ، قَالَ: (أَعُودُ بِوَجْهِكَ). ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ ، قَالَ: (أَعُودُ بِوَجْهِكَ). ﴿ أَوْ مِن تَعْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هذَا أَهْوَنُ ، مَلْسِكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هذَا أَهْوَنُ ، أَنْ يَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هذَا أَهْوَنُ ، أَنْ يَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هذَا أَهْدَا أَيْسَرُ).

قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [٨٧]

الآيةُ: ﴿ اللَّذِينَ مَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ ، شَقَّ ذلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ اللَّبِيِّ عَلَىٰ أَمْنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ ، شَقَّ ذلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَمْنُوا وَلَمْ يَلْلِمُ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ أَصْحَابِ كَمَا تَظُنُّونَ ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿ يَبُنَىٰ لَا تُثْرِكُ بِاللَّهِ إِلَيْهِ إِلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣]) . [خ١٩٣ (٣٢)/ م١٢٤]

☐ وفي رواية للبخاري: (لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ). [خ٣٤٢٩]

قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً﴾ [١٤٥]

717 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ، وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّراً، فَبَعَثَ اللهُ تَعَالَىٰ نَبِيّهُ ﷺ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلَالُهُ، وَحَرَّمَ خَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا صَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا صَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا صَرَّمَ فَهُوَ عَفْوٌ. وَتَلَا: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً ﴾ إِلَىٰ سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ. وَتَلَا: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً ﴾ إلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

• صحيح الإسناد.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَأَنَّ هَاذَا صِرَطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ [١٥٣] ٢٤٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَطَّ خَطًا ،

وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ فَقَالَ: (هَذَا سَبِيلُ اللهِ)، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَطِى اللهِ عَنْ سَبِيلِهِ أَنْ وَلَا تَنَيِعُوا ٱلسُّبُلُ فَنَفَرَقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴿ . [جه ١٦]

• صحيح.

\(\right\rig

قوله تعالى: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُرُ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [٣١]

٦٤٤ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي تِطْوَافاً (١٠)؟ تَجْعَلُهُ عَلَىٰ فَرْجِهَا، وَتَقُولُ: الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ فَلَا أُحِلُهُ الْمَا بَلَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ خُذُواْ زِينَتَّكُمْ عِندَ كُلِّي مَسْجِدٍ ﴾. [٥٠٢٨]

قوله تعالىٰ: ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ. لِلْجَبَلِ ﴾ [١٤٣]

7٤٥ ـ عَنْ أَنَسِ: أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُهُ وَ الْآيَةَ وَ وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ لِلْجَبَلِ جَعَكَهُ وَحَكَلَهُ وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرَفِ إِبْهَامِهِ عَلَىٰ أُنْمُلَةِ إِصْبَعِهِ الْيُمْنَىٰ ، قَالَ: فَسَاخَ الْجَبَلُ ، ﴿ وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقَا ﴾ .

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿أَلَسَتُ بِرَبِّكُمٌّ ﴾ [١٧٢]

٦٤٦ ـ عَن ابْن عَبَّاس، عَن النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ: (أَخَذَ اللهُ الْمِيثَاقَ مِنْ

٦٤٤ ـ (١) (تطوافاً): هو ثوب تلبسه المرأة تطوف به.

ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ ـ يَعْنِي: عَرَفَةَ ـ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا، فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قِبَلاً، قَالَ: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْ نَأَ أَن اللهُ عَلَى اللهُ

رجاله ثقات.

قوله تعالى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأَمْنُ بِٱلْفُرْفِ﴾ [١٩٩]

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّرِبَيْرِ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفُو وَأَمْرُ بِٱلْعُرْفِ ﴾. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّرِبَيْرِ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفُو وَأَمْرُ بِٱلْعُرْفِ ﴾. قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ.

□ وفي رواية معلقة: قَالَ: أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ
 أَخْلَاقِ النَّاسِ.

﴿ ٨ ﴾ سورة الأنفال

قوله تعالى: ﴿ يَسْنَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِّ ﴾ [١]

7٤٨ عن ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ: (مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا)، قَالَ: فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ، وَلَزِمَ الْمَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ الْمَشْيَخَةُ: الْمَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ الْمَشْيَخَةُ كُنّا رِدْءاً لَكُمْ، لَوِ انْهَزَمْتُمْ لَفِئْتُمْ إِلَيْنَا، فَلَا تَذْهَبُوا بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَىٰ، فَأَبَىٰ الْفِتْيَانُ وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ لَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ يَسْعَلُونَكَ عَنِ اللهَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

□ وفي رواية: قَالَ: فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بالسَّوَاءِ.

• صحيح . [د۲۷۳۷ _ ۲۷۳۹]

قوله تعالىٰ: ﴿إِن نَسْتَفَيْحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَكَتُحُ ﴾ [19]

7٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيرٍ العُذْرِيِّ قَالَ: كَانَ المُسْتَفْتِحَ أَبُو جَهْلٍ، فَإِنَّهُ قَالَ حِيْنَ التَقَىٰ القَوُمُ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطَعَ لِلمَّحِمِ وَآتَانَا بِمَا لا نَعْرِفُ فَأَحْنِهِ الغَدَاةَ، فَكَانَ ذَلكَ اسْتِفْتَاحَهُ لِلرَّحِمِ وَآتَانَا بِمَا لا نَعْرِفُ فَأَحْنِهِ الغَدَاةَ، فَكَانَ ذَلكَ اسْتِفْتَاحَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِن تَسْتَفْنِحُوا فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَكَتُحُ...﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنَ اللهُ مَعَ ٱلمُؤْمِنِينَ﴾.

• قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآتِ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكُمُ ﴾ [٢٧] • 70 - (خ) عَن ابْن عَبَّاسٍ: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآتِ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلَّذِينَ لَا يَمْقِلُونَ ﴾؛ قَالَ: هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ. [خ٤٦٤٦]

قوله تعالىٰ:

﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمُ خَاصَّةً ﴾ [٢٥]

701 _ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: قُلْنَا لِلزَّبَيْرِ وَ اللهِ اللهِ اللهِ مَا جَاءَ بِكُمْ ضَيَّعْتُمُ الْخَلِيفَةَ حَتَّىٰ قُتِلَ، ثُمَّ جِئْتُمْ تَطْلُبُونَ بِدَمِهِ؟! قَالَ اللَّبَيْرُ وَ اللهِ عَلَيْهَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ اللهِ عَلَيْهُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ اللهِ عَلَيْهُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمْرَ وَعُمُونَ فَيْدُ وَا قَالَ اللهُ وَعُمْرَ وَقَعَتْ إِلَا أَمْرُعُمْ وَعُمْرَ وَقَعَتْ إِلَا عَمْرَا وَعُمْرَ وَعُمْرُ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرَ وَعُمْرًا وَمُعَتْ إِلَا عُمْرَانَ وَعُمْرًا وَمُعَتْ إِلَا عُمْرًا وَعُمْرًا وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُلِقِهُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُ الْمُعُمْ وَالْمُوا مُعْمُولُولُوا وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُعُمْ وَالْمُولُولُولُولُولُولُولُولُ وَالْمُعُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ واللّهُ والْمُعُمْ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللّهُ اللّهُو

• إسناده جيد.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [٣٣]

70٢ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ، أَوِ اثْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمُ وَأَنتَ فِيهِمُ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمُ وَهُمْ يَصُدُونَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُونَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُونَ عَنَ الْمُعْدَ أَلَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الآية. [خ ٢٧٩٦] م ٢٧٩٦]

• ضعيف الإسناد.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ [13]

70٤ ـ عَنْ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَٱعْلَمُوا أَنَمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَ لِللَّهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ لِللَّهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَاحِدٌ، كَانَ رَسُولُ اللهِ وَجُمُسُ اللهِ وَخُمُسُ رَسُولِهِ وَاحِدٌ، كَانَ رَسُولُ اللهِ وَجَهُمُ مَيْثُ مَانَهُ، وَيُعْطِي مِنْهُ وَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَيَضْغُهُ حَيْثُ شَاءَ، وَيَضْغُهُ مَا شَاءَ.

[د ٢١٥٣]]

• مرسل صحيح الإسناد.

• ٦٥٥ - عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ وَخَلْك: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَهِ خُمُسَهُ ﴾ . قَالَ: هَذَا مَفَاتِحُ كَلَام اللهِ ، الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لِلَّهِ ، قَالَ: اخْتَلَفُوا فِي هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ

بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ عَيَّةِ: سَهْمِ الرَّسُولِ وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ؛ فَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَىٰ سَهْمُ الرَّسُولِ عَيَّةٍ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ. وَقَالَ قَائِلٌ: سَهْمُ ذِي الْقُرْبَىٰ لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ، لِقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ، لَقَرَابَةِ الْخَلِيفَةِ، فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ أَنْ جَعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ أَنْ جَعَلُوا هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ فِي الْخَيْلِ وَالْعُدَّةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَكَانَا فِي ذَلِكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. [3101]

• مرسل صحيح الإسناد.

قوله تعالى: ﴿إِن يَكُن مِنكُم عِشْرُونَ صَعَبِرُونَ ﴿ [٦٥]

707 - (خ) عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ عَيْهَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَت: ﴿إِن يَكُنُ مِنكُمْ عِشْرُونَ مَن بِرُونَ يَقْلِبُوا مِائَنَيْنَ ﴾، شَقَّ ذلِكَ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ، حِينَ فُرِض عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ، فَقَالَ: ﴿الْكُنَ خَفَفُ اللهُ عَنكُمْ ضَعْفاً فَإِن يَكُن مِنكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَعْلِبُوا مِائَنَيْنَ ﴾، قَالَ: فَلَمَّا خَفَفَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ، نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مِنْ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ، نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مِقَدْرِ مِنْ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ، نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مِنْ مَا نُحُفِّفُ عَنْهُمْ .

€ 4 }

سورة التوبة (براءة)

٦٥٧ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَوْبةِ؟ قَالَ: التَّوْبةِ هِيَ الْفَاضِحَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزِلُ: وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ، حَتَّىٰ ظَنُّوا أَنَّهَا لَنْ تُبْقِيَ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا. قَالَ: قُلتُ: سورَةُ الخَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ. قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الحَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ. قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الحَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ. قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الحَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ.

قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ ﴾ [٦]

٦٥٨ ـ (خ) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ﴿ وَإِنْ أَحَدُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ وَمَا أُنْزِلَ اللهِ عَنَى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ ﴿ وَحَتَىٰ يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ عَلَيْهِ ، وَحَتَّىٰ يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ عَيْثُ .

قوله تعالىٰ: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةً ٱلْحَاجِ ﴾ [١٩]

709 - (م) عَن النّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلاً بَعْدَ الإِسْلَامِ ؛ إِلّا أَن أُسْقِيَ الْحَاجَّ. وَقَالَ آخَرُ: مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلاً بَعْدَ الإِسْلَامِ ؛ إِلّا أَنْ أَعْمُرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَقَالَ آخَرُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ . فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ: لَا تَرْفَعُوا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ . فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ: لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ . وَهُو يومُ الْجُمُعَة ، وَلَكِنْ إِذَا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ . وَهُو يومُ الْجُمُعَة ، وَلَكِنْ إِذَا صَلَيْتُ الْجُمُعَة دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ . فَأَنْزَلَ اللهُ وَ اللهِ وَاللهِ وَالْمَوْلِ اللهِ وَهُو يَوْمُ الْجُمُعَة دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ . فَأَنْزَلَ اللهُ وَهَلَا: وَاللهُ وَهَالَةُ اللهُ وَهَالَةُ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُولِ اللهُ الل

قوله تعالى: ﴿ أَتَّ كُوْ أَ أَحْبَ ارَهُمْ وَرُهْبَ نَهُمْ أَرْبَ اللَّهُ ١٣١]

• ٦٦٠ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيْقٍ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: (يَا عَدِيُّ! اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثَنَ)، صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: ﴿ اللَّهِ عَالَكُ اللَّهُ مَا أَنْكَ اللَّهُ مَا أَرْبَكَ اللَّهُ مَا أَوْلَا إِنَّا مُنْ لَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا دُونِ ٱللَّهِ مَا قَالَ: (أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا

أَحَلُوا لَهُمْ شَيْئاً اسْتَحَلُّوهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئاً حَرَّمُوهُ). [ت٣٠٩٥]

قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكُنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَـةَ ﴾ [٣٤]

الله عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ بْنِ عُمْرَ ، فَلَحِقَهُ أَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ : قَوْلُ اللهِ : فَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ ، فَلَحِقَهُ أَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ : قَوْلُ اللهِ : فَوَلُ اللهِ : فَوَلُ اللهِ : فَوَلُ اللهِ : فَوَلُ اللهِ : فَكَالَ لَهُ اللهِ اللهُ عَمْرَ : مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ النَّ عُمْرَ : مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَوَيْلٌ لَهُ ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ النَّ عُمْرَ : مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا اللهُ طَهُوراً لِلْأَمْوَالِ . ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : تُنْزَلَ الزَّكَاةُ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللهُ طَهُوراً لِلْأَمْوَالِ . ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : مَا أَبَالِي لَوْ كَانَ لِي أُحُدُ ذَهَبًا ، أَعْلَمُ عَدَدَهُ وَأُزَكِيهِ ، وَأَعْمَلُ فِيهِ مِطَاعَةِ اللهِ يَجْلِلْ . (لفظ ابن ماجه) [خ/١٤٠٤] معلَّقًا / جه١٧٨٧]

• صحيح.

قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ ﴾ [٧٩]

777 - (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ البَدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ (١) ، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ ، وَجاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرَ مِنْهُ ، فَقَالَ المُنَافِقُونَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَما فَعَلَ هَذَا الآخَرُ إِلَّا رِئَاءً ، المُنَافِقُونَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَما فَعَلَ هَذَا الآخَرُ إِلَّا رِئَاءً ، فَ المُنَافِقُونَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيُّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَمَا فَعَلَ هَذَا الآخَرُ إِلَّا رِئَاءً ، فَا اللهَ لَعَنِي مِنَ ٱلمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّذِينَ لَيْ الصَّدَقَاتِ وَاللَّذِينَ لَا يُجَدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ الآية . [خ8٦٦٨ (١٤١٥)/ م١٠١٥]

قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدِ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾ [٨٤] عَلَىٰ أَحَدِ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾ [٨٤] ٦٦٣ ـ (ق) عَن ابْن عُمَرَ وَ اللهِ عَنْ أُبَيِّ،

٦٦٢ _ (١) (نتحامل، نحامل): أي: نتكلف الحمل بالأجرة لنكسب ما نتصدق به.

778 - (خ) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ اللهِ قَالَ: لَمَّا ماتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ ابْنُ سَلُولَ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَىٰ ابْنِ أُبَيِّ، وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَعُدُدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَتَبسَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ ابْنِ أُبِي أُبِي وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَنْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ قَالَ : (إِنِّي عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ وَرَسُولُ اللهُ وَرَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَرَسُولُ اللهُ وَرَسُولُ اللهُ عَلَمُ اللهِ عَلَى اللهُ ا

قوله تعالىٰ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّهِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَنْ يَتَـتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [١١٣]

٦٦٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْظَتِهُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبِ الوَفَاةُ،

أَتَاهُ النَّبِيُ ﷺ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللهِ بُنِ أَبِي أُمَيَّةَ وَأَبُو جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيْ عَمُّ إِنَّكَ أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقاً، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَدَاً، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيْ عَمُّ إِنَّكَ أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقاً، وَأَحْسَنُهُمْ عَلَيَّ بِهَا وَلَانَتَ أَعْظَمُ حَقاً عَلَيَّ مِنْ وَالِدَيَّ، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ عَلَيَ بِهَا الشَّفَاعَة يَوْمَ القِيَامَةِ، قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهَ)، فَقَالًا لَهُ: أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ الشَّفَاعَة يَوْمَ القِيَامَةِ، قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ)، فَقَالًا لَهُ: أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ المُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ، فَأَعَادَها عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا عَلَىٰ مِلَّةِ عَبْدِ المُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ، فَأَعَادَها عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا عَلَىٰ مِلَّةِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَمَاتَ.

• قال الذهبي: صحيح.

€ 1. }

سورة يونس

قوله تعالى: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَجْمَتِهِ فَيِذَالِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ [٥٥]

717 - عَنْ عَبْدِ الرَّحَمْنِ بِنِ أَبْزِىٰ عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبِيُ الْمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا)، قَالَ اللهِ عَلَيْكَ سُورَة كَذَا وَكَذَا)، قَالَ تُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَقَدْ ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: (نَعَمْ) فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبُ اللّهُ نَبُارِكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: أَبَا الْمُنْذِرِ! فَفَرِحْتَ بِذَلِكَ ﴾ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَاللهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: فَلَا اللهُ نَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: هُوَ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَلِلكَ ﴾ فَلْتَفْرَحُوا هُو خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ. قَالَ مُؤمَّلُ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فِي الْحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [حم٢١١٣٧]

[•] حديث صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ لَهُمُ ٱللَّهُ رَيْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [٦٤]

٦٦٧ ـ عَنْ عُبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنْ عَنْ عَبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ قَالَ: (هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا قَوْلِهِ: ﴿ لَهُمُ اللهُ أَنْ اللهُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾؟ قَالَ: (هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ).
 الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ).

• صحيح.

قوله تعالىٰ:

﴿ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُ، لَآ إِلَهُ إِلَّا ٱلَّذِي ءَامَنتُ بِهِ بَنُواْ إِسْرَءِيلَ ﴾ [٩٠]
77٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (لَمَّا أَغْرَقَ اللهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: (لَمَّا أَغْرَقَ اللهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: ﴿ وَامَنتُ أَنَّهُ، لَآ إِلَهَ إِلَّا ٱلَّذِي ءَامَنتَ بِهِ بَنُواْ إِسْرَءِيلَ ﴾ ، فَقَالَ فِرْعَوْنَ قَالَ: ﴿ وَامَنتُ أَنَّهُ، لَآ إِلَهُ إِلَّا ٱلَّذِي ءَامَنتَ بِهِ بَنُواْ إِسْرَءِيلَ ﴾ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ (١) الْبَحْرِ فَأَدُسُهُ فِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ (١) الْبَحْرِ فَأَدُسُهُ فِي فِي الرَّحْمَةُ) .

• صحيح.

﴿ ۱۱ ﴾ سورة هود

قوله تعالىٰ: ﴿وَأَقِيرِ ٱلصَّكَاوَةَ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلْيَـلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّعَاتِّ﴾ [١١٤]

779 ـ (ق) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ صَيَّىٰهُ: أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿ وَأَقِيرِ ٱلصَّكُوٰهَ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ وَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَذَكِهُ النَّهَارِ وَرُلُهُا مِّنَ ٱلنَّيْكِينَ ﴾، قَالَ الرَّجُلُ: وَزُلُهُا مِّنَ ٱلنَّيْكِينَ ﴾، قَالَ الرَّجُلُ:

٦٦٨ ـ (١) (حال البحر): أي: طينه.

أَلِيَ هَذِهِ؟ قَالَ: (لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي). [خ٢٥١ (٢٥٦) م٢٧٦]

• ٦٧ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ رَقِيْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْهُ فَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدّاً فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَلَمْ يَسَأَلْهُ عَنْهُ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَيْهُ، فَلَمَّا قَضَىٰ يَسْأَلْهُ عَنْهُ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَةُ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَيْهُ، فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُ عَيْهُ الصَّلَاةَ، قامَ إِلَيْهِ الرَجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدّاً (أَنْ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدّاً (أَلَيْسَ قَدْ صَلَيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَانَ (أَلَيْسَ قَدْ صَلَيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (أَلَيْسَ قَدْ صَلَيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوْ قَالَ: حَدَّكَ). [٢٧٦٤/ م٢٥٦٤]

﴿ ۱۲ ﴾ سورة يوسف

قوله تعالى: ﴿ غَنْ نَقُشُ عَلَيْكَ ﴾ [٣]

الكِنَابِ الشِّينِ إِنَّا اَنَزَلْتُهُ قُرْءَنَا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّ اللّهِ عَلَيْهِ الشِّينِ إِنَّا اَنَزَلْتُهُ قُرْءَنَا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِلَى السَّولِ اللهِ عَلَيْهِ فَتَلاهُ عَلَيْهِمْ زَمَاناً، فَقَالُوا: قَالُوا: نَزَلَ القُرْآنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَتَلاهُ عَلَيْهِمْ زَمَاناً، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ فَتُن نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْفَصَصِ... الآية، قَالَ: فَتَلاهُ عَلَيْهُمْ زَمَاناً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ اللهِ، لَوْ اللهِ، لَوْ اللهِ، لَوْ الله وَعَلَيْهُمْ زَمَاناً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ مَنَا اللهُ وَعَلَيْهُمْ زَمَاناً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ مَنْ اللهُ وَعَلَيْهُمْ زَمَاناً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ وَالْمَولَ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآلِنِ: قَالَ حَلاد: وَزَادَني فيهِ غيرهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ ذَكَرْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ فَلَا اللهُ: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ اللهُ وَالْمَولَ اللهُ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْمَقْفِي اللهُ وَالَمُ اللهُ وَالمَا اللهُ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْمَقْفَى اللهُ وَالَهُ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْمَقْفَى اللهُ وَالمَديد: ١٦٤].

• قال الذهبي: صحيح. [حب٢٠٩/ ك٢١٩٣/ مخ٣/ ١٠٦٩]

٧٠٠ ـ (١) (حداً): أي: معصية من المعاصي الموجبة للتعزير.

قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكُ ﴾ [٢٣]

7٧٢ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: ﴿ مَيْتَ لَكَ ﴾ قَالَ:
 وَإِنَّمَا نَقْرَؤُهَا كما عُلِّمْنَاهَا.

قوله تعالىٰ: ﴿حَنَّىٰ إِذَا ٱسْتَيْثَسَ ٱلرُّسُلُ﴾ [١١٠]

7٧٣ - (خ) عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَ وَنَّ النَّبِيِّ وَالْقَالَ اللَّهِ الْمَثْلُوا اللَّهُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذَّبُوا، أَوْ كُذِبُوا؟ أَرَأَيْتِ قَوْلَهُ فَوْمَهُمْ، فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَاللهِ! لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَلَعَلَهَا أَوْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ. فَقَالَتْ: يَا عُرَيَّةُ! لَقَدِ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَلَعَلَهَا أَوْ كُذِبُوا، قَالَتْ: مَعَاذَ اللهِ! لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِها. وَأَمَّا هذِهِ كُذِبُوا، قَالَتْ: هُمْ أَنْبَاعُ الرُّسُلِ، الَّذِينَ امَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ، وَطَالَ كَلْيُهِمُ الْبَهِمُ الْبَهَ مُ النَّعْمُ النَّهُمُ النَّصْرُ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ، وَطَالَ عَلْمُ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿سَلَامُ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ﴾ [٢٤]

7٧٤ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ)؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ الْفُقَرَاءُ، وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ الْفُقَرَاءُ، وَاللهُ هَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثَّعُورُ، وَيُتَقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ وَالْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثَّعُورُ، وَيُتَقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللهُ وَاللهُ وَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

سَمَائِكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَاداً يَعْبُدُونِي، لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً، وَتُسَدُّ بِهِمُ النُّغُورُ، وَيُتَقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا النُّغُورُ، وَيُتَقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا النُّغُورُ، وَيُتَقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمُ فَيَعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾). [حم ٢٥٧٠]

• إسناده جيد.

4 3 1 \$سورة إبراهيم

قوله تعالىٰ:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ فَوْمِهِ ۦ ١٤]

الله عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَمْ يَبْعَثِ اللهُ نَبِيّاً لَهُ نَبِيّاً إِلَّا بِلُغَةِ قَوْمِهِ).

• متنه صحيح.

قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ [٢٨]

777 - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ .
قَالَ: هُمْ وَاللهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ .

﴿ ١٥ ﴾ سورة الحجر

قوله تعالىٰ: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَنْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينُ ﴾ [١٨] عول عن أبي هُرَيْرَة، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: (إِذَا

٦٧٨ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَةً مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْقَةً رُمِيَ بِنَجْمِ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ: (مَاذَا كُنتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا)؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ كُنتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا)؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ كُنتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا)؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَظِيمٌ، وَلَكِنْ رَبُنَا، وَلَكِنْ رَبُنَا، وَلَكِنْ رَبُنَا، وَلَكِنْ وَلَكِنْ رَبُنَا، وَلَكِنْ وَلَكِنْ رَبُنَا، وَلَكِنْ وَلَكِنْ وَلَكِنْ وَلَكِنْ وَلَكِنْ وَلَكُنْ وَلَكُنْ وَلَكِنْ وَلَكُنْ وَلَكِنْ وَلَكُنْ وَلَكُنْ وَلَكُنْ وَلَكُنْ وَلَكِنْ وَلَكِنْ وَلَكُنْ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ وَلَكُنْ وَلَكُنْ وَلَكُنْ وَلَكُنْ وَلَكُنْ وَلَيْكُ إِلَيْهُ وَلِي الْمِثْلِ هَوْلًا لِكُولُكُ وَلَعُولًا لَكُولُكُولُ وَلَعُلَى اللهُ هُمُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبْحَ حَمَلَهُ الْعَرْشِ، فُمَّ سَبْحَ أَهُلُ

 ⁽١) (كالسلسلة على صفوان): لها صوت كصوت السلسلة على الحجر الأملس.
 (٢) (ينفذهم ذٰلك): ينفذ الله إلى الملائكة الأمر الذي قضاه.

7٧٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن مسعود قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ بِالْوَحْيِ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَىٰ الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ، حَتَّىٰ إِذَا عَلَىٰ الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ، فَزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ). قَالَ: (فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّك؟ فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّك؟ فَيَقُولُونَ: الْحَقَّ، الْحَقَّ، الْحَقَّ، الْحَقَّ.

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ ۗ [٢٤]

٦٧٨ _ (١) (يقرفون): يخلطون فيه الكذب.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيْنَتِ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [٧٥]

آلَهُو اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ)، ثُمَّ قَرَأً: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآينَتِ لِللهُ مَا مَا اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتُ اللهِ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ اللهُ عَلَيْتِ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْتِ اللهِ عَلَيْتِ اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَيْتِ اللّهِ عَلَيْتِ اللّهِ عَلَيْتِ اللّهِ عَلَيْتِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْتِ الللّهِ عَلَيْتِ الللّهِ عَلَيْتِ اللّهِ عَلَيْتِ الللّهِ عَلَيْتِ الللّهِ عَلَيْتِ اللّهِ عَلَيْتِ اللّهِ عَلَيْتِ الللّهِ عَلَيْتِ اللّهِ ع

• ضعيف.

قوله تعالىٰ:

﴿ وَلَقَدْ ءَالَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَاكَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [٨٧]

١٨٢ - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا أَنْزَلَ اللهُ فِي النَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الْإِنْجِيلِ، مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ: السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ النَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الْإِنْجِيلِ، مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ: السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ). [ت٣١٥/ ن٩١٣/ مهه٩١٥]

• صحيح.

الْمَنَانِي وَٱلْفُرْءَاكَ ٱلْمَغَلِيمَ اللهِ عَبَاسِ وَ فَي قوله وَ اللهِ عَلَى: ﴿ وَلَقَدْ ءَالَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ الْمَنَانِي وَٱلْفُرْءَاكَ ٱلْمَغَلِيمَ اللهِ عَبَالَ : البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، وسورة الكهف. [٣٣٥٣]

• قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَـٰلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [٩١]

١٨٤ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾.
 قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، جَزَّؤُوهُ أَجْزَاءً، فَآمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا
 يبَعْضِهِ.

النجل ال

قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ عَافَبُتُم فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوفِبْتُم بِهِ ﴿ ١٢٦] مَن أُبِيّ بْنِ كَعْبِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدِ، أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ رَجُلاً ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَةٌ مِنْهُم حَمْزَةُ ، فَمَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ رَجُلاً ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَةٌ مِنْهُم حَمْزَةُ ، فَمَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ رَجُلاً ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَةٌ مِنْهُم حَمْزَةُ ، فَمَ اللهُ مَنْ مِنْهُمْ يَوْماً مِثْلَ هَذَا لَنُوبِينَ (١) فَمَ مَنْ أُم اللهُ عَلَيْهِمْ . قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿ وَإِنْ عَافَبُتُمْ فَعَالِي اللهُ عَلَيْهِمْ . قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿ وَإِنْ عَافَبُتُمْ لَهُو خَيْرٌ لِلصَّكِينِ فَقَالَ رَجُلٌ : فَعَالَ رَجُلٌ اللهِ عَلَيْهِ : (كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ ؛ إِلّا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : (كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ ؛ إِلّا لَا تَعْدِينَ اللهُ عَلَيْهِ : (كُفُوا عَنِ الْقَوْمِ ؛ إِلّا لَكُ اللهُ عَلَيْهِ . (كُفُوا عَنِ الْقَوْمِ ؛ إِلّا اللهُ عَلَيْهُ : (كُفُوا عَنِ الْقَوْمِ ؛ إِلّا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ : (كُفُوا عَنِ الْقَوْمِ ؛ إِلّا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ : (كُفُوا عَنِ الْقُومِ ؛ إِلّا اللهُ الل

• حسن صحيح الإسناد.

﴿ ١٧ ﴾ سورة الإسراء

قوله تعالى: ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِيّ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ الْيَلّ [١] [انظر: باب الإسراء والمعراج في السيرة].

7٨٦ - عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: بِالْقُرْآنِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرآنُ، فَقَلْ ذُلِكَ؟ قُلْتُ: بِالْقُرْآنِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرآنُ فَقَلْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: فِلْقُرْآنِ فَقَدْ فَلَجَ - قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ: فَقَدِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَنِ احْتَجَ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ فَلَجَ - قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ: فَقَدِ

مه ١ ـ (١) (لنربينً): لنزيدن في التمثيل بقتلاهم.

احْتَجَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: قَدْ أَفْلَجَ ـ فَقَالَ: ﴿ سُبْحَنَ ٱلَّذِى آَسُرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيُلَا مِنَ الْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴿ قَالَ: أَفَتُرَاهُ صَلَّىٰ فِيهِ؟ قُلْتُ: مِنَ الْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ قَالَ: أَفَتُرَاهُ صَلَّىٰ فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قال: لَوْ صَلَّى فيهِ، لَكُتِبَتْ عَلَيْكُمْ فيهِ الصَّلَاةُ كَمَا كُتِبَتِ الصَّلَاةُ في المَسْجِدِ الحَرَام.

قَالَ حُذَيْفَةُ: قد أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدَابَّةٍ طَوِيلَةِ الظَّهْرِ مَمْدُودَةٍ هَكَذَا، خَطْوُهُ مَدُّ بَصَرِهِ، فَمَا زَايلًا ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّىٰ رَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا عَلَىٰ بَدْئِهِمَا. قَالَ: وَيَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ، لِمَ؟ أَيفِرُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا سَخَرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ.

• حسن الإسناد.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا آرَدْنَا آَن نُهُلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتَرَفِهَا ﴾ [١٦] ٧٨٧ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ: أَمِرَ بَنُو فُلَانٍ.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرْسِلَ بِٱلْآيَاتِ ﴾ [٥٩]

7۸۸ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ عَيَّةٍ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ الصَّفَا ذَهَباً، وَأَنْ يُنَحِّيَ الْجِبَالَ عَنْهُمْ فَيَزْدَرِعُوا، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تُوْتِيَهُمْ الَّذِي سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أَهْلِكُوا أَنْ تَسْتَأْنِيَ بِهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُوْتِيَهُمْ الَّذِي سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أَهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكُوا مَنْ قَبْلَهُمْ، قَالَ: (لَا، بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ)، فَأَنْزَلَ اللهُ وَكَالَى مَنْ قَبْلَهُمْ، قَالَ: (لَا، بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ)، فَأَنْزَلَ اللهُ وَكَالَى هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرْسِلَ بِالْآيَنِ إِلَا أَن صَكَذَبَ عِهَا ٱلْأَوَلُونُ وَءَالَيْنَا مَنُ مُومِرَةً ﴾ .

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

قوله تعالى: ﴿نَافِلَةُ لَّكَ﴾ [٧٩]

٦٨٩ - عَنْ أَبِي أُمَامَةً: ﴿ نَافِلَةً لَكَ ﴾ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ النَّافِلَةُ
 خَاصَّةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

□ وفي رواية: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَافِلَةً، وَلَكُمْ فَضِيلَةً. [حم٢٢٣٠]

• إسناده ضعيف.

قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا ﴾ [٧٩]

• ٦٩٠ - (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِي قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثاً (١) ، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ: يَا فُلَانُ اشْفَعْ، يَا فُلَانُ اشْفَعْ، يَا فُلَانُ اشْفَعْ، حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيِّيْ ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللهُ المَقَامَ الْمُحُمُودَ.
[خ81/2 (١٤٧٥)]

قوله تعالىٰ: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْفِ ﴾ [٨٠]

الْهِجْرَةِ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿ وَقُل رَّبِ آدُخِلِنِي مُدْخَلَ صِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِ وَأَجْعَل لِي مِن لَدُنك سُلْطَكنًا نَصِيرًا ﴿ آَنِ اللَّهِ عَلَى مِن لَدُنك سُلْطَكنًا نَصِيرًا ﴿ آَنِ اللَّهِ عَلَى مِن لَدُنك سُلْطَكنًا نَصِيرًا ﴿ آَنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

• ضعيف الإستاد، وقال الترمذي: حسن صحيح.

قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ [٨٥]

النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفِي اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفِي الله عَلَىٰ عَسِيبٍ، إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ، فَقَالَ النَّبِيِّ عَلَىٰ عَسِيبٍ، إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ، فَقَالَ

^{. (}١) (جثاً): جمع جاثٍ.

بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ؟ فَقَالَ: مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالُوا: سَلُوهُ، فَسَأْلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَالْمَسُكَ النَّبِيُ عَلِيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئاً، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، فَقُمْتُ مَقَامِي، فَلَمَّ اَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، فَقُمْتُ مَقَامِي، فَلَمَّ انْزَلَ الْوَحْيُ قَالَ: ﴿وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوجُ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنَ أَمْدِ مَقَامِي، فَلَمَّ انْزَلَ الْوَحْيُ قَالَ: ﴿وَيَسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلرُّوجُ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنَ أَمْدِ مَنَ ٱلْعِلْمِ إِلَا قَلِيكَ ﴾. [خ ٢٧٩٤ (١٢٥)/ م٢٧٩٤]

قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدُ ءَانَيْنَا مُوسَىٰ نِسْعَ ءَايَنتِ ﴾ [١٠١]

79٣ ـ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ: أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ قَالَ أَحَدُهُ مَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ، فَقَالَ: لَا تَقُلْ: نَبِيٌّ، فَإِنَّهُ إِنْ السَّمِعَهَا تَقُولُ نَبِيٌّ، كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَهُ أَعْيُنٍ، فَأَتَيَا النَّبِيَ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ سَمِعَهَا تَقُولُ نَبِيٌّ، كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَهُ أَعْيُنٍ، فَأَتَيَا النَّبِي ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ قَلُوا اللهِ عَلَىٰ وَلَقَدْ ءَالَيْنَا مُوسَىٰ قِسْعَ ءَايَتِ بَيِنَتِ هِ. فَــقـالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً، وَلَا تَرْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ سُلْطَانٍ فَيَقْتُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَشْوَلُوا، وَلَا تَشْعُرُوا، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَىٰ سُلْطَانٍ فَيَقْتُلُهُ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تَفْرُوا مِنَ الزَّحْفِ _ شَكَ شُعَدُ وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ اللهَ الزَّحْفِ _ شَكَ شُعَدُ وَلَا تَفْرُوا مِنَ النَّهُ وَلَا تَصْفَى اللهِ عَنْ اللهَ اللهُ اللهُ وَلَا تَشْهُدُ أَنَّكَ نَبِيْ. قَالَ: (فَمَا السَّبْتِ)، فَقَبَّلَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيْ. قَالَ: (فَمَا اللهَ أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِيَّةِ نَبِيْ، وَقَالَا: يَشْهُدُ أَنَّكَ نَبِيْ. قَالَ: (فَمَا اللهَ أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِيَّةِ نَبِيْ، وَقَالَا: وَاللهَ أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِيَّةِ نَبِيْ، وَقَالَا: وَاللهَ أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِيَّةِ نَبِيْ،

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تَجُهُرُ بِصَلَائِكَ وَلَا ثَخَافِتُ بِهَا ﴾ [١١٠] 198 ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ وَلَا تَجُهَرُ

بِصَلَانِكَ وَلَا ثَخَافِتَ بِهَا ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مُخْتَفِ بِمَكَّةَ، كَانَ إِذَا صَلَّىٰ بَأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَهُ المُشْرِكُونَ سَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ لِنَبِيِّهِ عَلَيْ: سَبُّوا القُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ لِنَبِيِّهِ عَلَيْ: ﴿وَلَا تَجُهُرُ مِصَلَالِكَ ﴾؛ أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ المُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا القُرْآنَ، ﴿وَلَا تَخْلُونَ فَيَ أُنْ أَلْ تُسْمِعُهُمْ ﴿وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ اللّهُ وَلَا تَعْفِيهُمْ ﴿وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ اللّهُ اللّهُ مُعَلِمُ هُوالْبَعِ بَيْنَ ذَلِكَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

٦٩٥ - (ق) عَنْ عائِشَةً عَنْ قَالَتْ: أُنْزِلَ ذلِكَ في الدُّعاءِ.
 [خ٣٢٣/ م٤٤٧]

﴿ ۱۸ ﴾ سورة الكهف

قوله تعالىٰ: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم مِاللَّهُ مَالِكُ أَعْمَالًا ﴾ [١٠٣]

197 - (خ) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي: ﴿ قُلْ هَلْ نَلْيَكُمُ الْبَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ، أَمَّا الْنَجْسُرِينَ أَعْنَلاً ﴾. هُمُ الْحَرُورِيَّةُ؟ (١) قَالَ: لَا، هُمُ الْبَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ، أَمَّا الْبَهُودُ: فَكَذَّبُوا مُحَمَّداً عَلَيْهُ، وَأَمَّا النَّصَارَىٰ: كَفَرُوا بِالجَنَّةِ وَقَالُوا: لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَاب، وَالحَرُورِيَّةُ: ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ طَعَامَ فِيهَا وَلَا شَرَاب، وَالحَرُورِيَّةُ: ﴿ الْفَاسِقِينَ . [خ٧٢٨]

قوله تعالىٰ: ﴿ أُوْلَتِهِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِنَايَتِ رَبِّهِمْ وَلِفَآبِهِ ﴾ [١٠٠] ١٩٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُيْهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

¹⁹⁷ ـ (١) (الحرورية): نسبة إلىٰ حروراء، وهي القرية التي كان ابتداء خروج الخوارج علىٰ علي ﷺ منها.

(إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَقَالَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَلَا نَقِيمُ لَمُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَقَالَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَلَا نَقِيمُ لَمُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَقَالَ: الْعَرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَلَا نَقِيمُ لَمُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَقَالَ: الْعَرَوُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَلَا نَقِيمُ لَمُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَامَةِ وَلَا اللهِ الل

€ 19 }

سورة مريم

قوله تعالىٰ: ﴿وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [٥٧]

٦٩٨ عنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنْ نَبِيَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَمَّا عُرِجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ فِي أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنْ نَبِيَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَمَّا عُرِجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ).

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا نَنَازَٰلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكُ ﴾ [٦٤]

799 - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّا النَّبِيَ عَبَّ قَالَ: (يَا جِبْرِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا)، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَنَزَلُ إِلَا بِأَمْرِ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا)، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَنَزَلُ إِلَا بِأَمْرِ رَبِكَ لَهُ مَا بَكْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إِلَى آخِرِ الآيةِ، قَالَ: كَانَ هَذَا رَبِكَ لَهُ مَا بَكُينَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إلَى آخِرِ الآيةِ، قَالَ: كانَ هَذَا الجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهُ.
الجَوَابَ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهُ.

قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن مِّنكُورَ إِلَّا وَارِدُهَأَ﴾ [٧١]

٧٠٠ عن مُرَّةَ الْهَمْدَانِيّ في قَوْلِه تعالىٰ: ﴿ وَإِن مِنكُورَ إِلَّا وَاللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَمْ ع

كَحُضْرِ الْفَرَسِ^(۱)، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ^(۲)، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ^(۳)، ثُمَّ كَمَشْيِهِ). [-7807]

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِاَيْكِتِنَا ﴾ [٧٧]

الْعَاصِي بْنِ وَائِلِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لَا أَقْضِيكَ حَتَّىٰ الْعَاصِي بْنِ وَائِلِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لَا أَقْضِيكَ حَتَّىٰ تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ: لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّىٰ تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثُ، قَالَ: وإِنِّي لَمَبْعُوثُ مِنْ بَعْدِ المَوْتِ؟ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَىٰ مالِ وَوَلَدِ. قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ أَفَرَيَٰتِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَوَلَدِ. قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿ أَفَرَيَٰتِ اللَّهِ يَكُنُ مَا لَا وَوَلَدًا هَالَ اللَّهُ وَلَدًا هَا لَهُ وَلَدُلُهُ مَن الْعَدَابِ مَدًا هَا وَوَلَدُ مَن الْعَدَابِ مَدًا هَا وَوَلَدُ مَن الْعَدَابِ مَدًا هَا يَقُولُ وَيَأْلِينَا فَرْدًا هَا مَدَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَن الْعَدَابِ مَدًا هَا يَقُولُ وَيَأْلِينَا فَرْدًا هَا مَدَالِ مَدَا لَهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا لَا أَوْلَا اللَّهُ اللَّهُ مِن الْعَدَابِ مَدًا هَا يَقُولُ وَيَأْلِينَا فَرَدًا هَا مَدَالِ مَن الْعَدَابِ مَدًا هَا مَدَالِ مَا يَقُولُ وَيَأْلِينَا فَرَدًا هَا مَالًا مَا اللَّهُ مِن الْعَدَابِ مَدًا هَا يَقُولُ وَيَأْلِينَا فَرَدًا هَا مَدَالِ مَا لَهُ وَلَا لَهُ مَن الْعَدَابِ مَدًا هَا مَدَالِ مَدَالِ مَا لَا عَلَىٰ اللَّهُ مِن الْعَدَابِ مَدًا هَا مَدَالِ مَا مَدَالِ مَا عَلَىٰ اللَّهُ مِن الْعَدَابِ مَدًا هُولُ وَيَأَيْنِينَا فَرَدًا هَا مَا عَلَىٰ اللَّهُ مِن الْعَدَالِ مَا لَا عَلَىٰ اللَّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْلِهُ مَا يَعْولُ وَيَأْلِكُمْ مَا يَقُولُ وَيَأْلِينَا فَرَدًا هَا مَا عَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا يَعْولُ وَيَأْلِهُ مَا يَعْلَىٰ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا لَا عَلَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا لَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّهُ اللّهُو

[خ٥٣٧٤ (١٩٠١) م٥٩٧٧]

﴿ ٢١ ﴾ سورة الأنبياء

قوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَاذِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَكُمَةِ ﴾ [٤٧]

٧٠٢ _ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُونَنِي، وَيَخُونُونَنِي، وَيَعْصُونَنِي،

٧٠٠ ـ (١) (كحضر الفرس): أي: كعدوه في سيره.

⁽٢) (كالراكب في رَحْلِهِ): أي: في عدوه وجريه.

⁽٣) (كشد الرجل): أي: عدوه.

وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: (يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ، وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَانَ كَفَافاً لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلاً لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَ لَهُمْ مِنْكَ فَضْلاً لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ).

قَالَ: فَتَنَحَّىٰ الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوْنِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ فَلَا نُظْلَمُ نَفْسُ اللهِ! شَيْئاً وَإِن كَانَ مِثْقَالَ ﴾ الآية)، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَجِدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ شَيْئاً خَيْراً مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ، أُشْهِدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ مَا أَجُدُ لِي وَلِهَؤُلَاءِ شَيْئاً خَيْراً مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ، أُشْهِدُكُمْ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُهُمْ.

• صحيح الإسناد.

قوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ [٨٧]

٧٠٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفِي اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿ فَنَادَىٰ فِي اللَّهِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفِي اللَّهِ مَا اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ اللَّلَّالَةُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

• قال الذهبي: على شرطهما.

⟨ ۲۲ ⟩ سورة الحج

قوله تعالىٰ:

﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ إِنَ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [١] ٧٠٤ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَزَلَتْ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ

رَبَكُمْ إِنَ رَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّىٰ ثَابَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِ هٰذا؟ يَوْمَ هٰذا؟ يَوْمَ هٰذا؟ يَوْمَ هٰذا؟ يَقُولُ اللهُ جَلَّ وَعَلا لآدَمَ: قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمائةٍ وَتِسْعِين)! فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَىٰ المُسْلِمينَ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ: (سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ البَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَابَّةِ، وَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا جَنْبِ البَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَابَّةِ، وَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الجِنِّ مَا كَانَتَا وَالْإِنْسِ).

• إسناده على شرطهما (شعيب).

قوله تعالىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفِ ﴾ [١١]

٧٠٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقَىٰ قَالَ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهُ عَلَىٰ حَرْفِ ۗ . قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ المَدِينَةَ، فَإِنْ وَلَدَتِ امْرَأَتُهُ غُلاماً، وَنُتِجَتْ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينٌ صَالِحٌ، وَإِنْ لَمْ تَلِدِ امْرَأَتُهُ وَلَمْ تُنْتَجْ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينٌ سُوءٍ.

قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدُ فِيهِ بِإِلْحَكَادِ بِظُلْمِ ﴾ [٢٥]

٧٠٦ عن شُعْبَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ أَنَّهُ سَمِعَ مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَالَ لِي شُعْبَةُ: وَرَفَعَهُ وَلَا أَرْفَعُهُ لَكَ _ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَلَىٰ: ﴿ وَمَن يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَلَىٰ: ﴿ وَمَن يُرِدُ فِيهِ بِإِلْحَادِ وَهُوَ بِعَدَنِ يُرِدُ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُو بِعَدَنِ يُرِدُ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُو بِعَدَنِ أَنْ رَجُلاً هَمَّ فَيه بِإِلْحَادٍ وَهُو بِعَدَنِ أَنْ يَنْ رَجُلاً هَمَّ فِيهِ بَاللهِ عَذَاباً أَلِيماً.

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالىٰ: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ﴾ [٢٧]

٧٠٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: لمَّا فَرَغُ إِبْرَاهِيمُ الْكِيْ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ قَالَ: رَبِّ قَدْ فَرَغْتُ فَقالَ: أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، قَالَ: رَبِّ كَيْفَ رَبِّ وَمَا يَبَلُغُ صوتي! قَالَ: أَذِّنْ وَعَلَيَّ الْبَلَاغُ قَالَ: رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: يَاأَيُهَا النَّاسُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ، حَجُّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، فَسَمِعَهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُمْ يَجِيئُونَ مِنْ أَقْصَىٰ الأَرْضِ يُلِبُّونَ مِنْ أَقْصَىٰ الأَرْضِ يُلَبُّونَ. [ك ٢٤٦٤] هقه/١٧٦/ مخ١١/١ من١١/١ من١١/١ من١١/١ من١١/١ من١١/١

• قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَدَّتُلُونَ إِأَنَّهُمْ ظُلِمُواً ﴾ [٣٩]

٧٠٨ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّة، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ، فَنَزَلَتْ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ، فَنَزَلَتْ أَبُو بَكُونَ لِلَّذِينَ يُقْلَتُلُوكَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرُ اللهَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مَيْكُونُ قِتَالٌ.

□ وعند الترمذي: فقال أبو بكرٍ: لقد عَلِمتُ أنه سيكونُ قِتالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ. [ت٣١٧١/ ن٣١٨]
• صحيح الإسناد.

﴿ ٢٣ ﴾ سورة المؤمنون

قوله تعالىٰ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ٓءَاتُواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ [٦٠] ٧٠٩ ـ عن عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آءَاتُواْ وَقَلُوبُهُمْ وَجِلَةً ﴾ ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهُمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: (لَا يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ! وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يَشُومُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: (لَا يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ! وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ، الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ، وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ). [تـ٧٥٥م/ جـ٤١٩٨ه]

• صحيح.

قوله تعالى: ﴿ فَالا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يُؤْمِينِ وَلَا يَسَآءَلُونَ ﴾ [١٠١]

٧١٠ ـ (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ:
 إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ.

قَالَ: ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَبِنِ وَلَا يَتَسَاّمَلُونَ ﴾ ﴿ وَأَفَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضُ هُمْ عَلَى بَعْضُ اللّهَ عَدِيثًا ﴾ [النساء: ٤٢]، ﴿ وَلَا يَكُنُمُونَ ٱللّهَ حَدِيثًا ﴾ [النساء: ٤٢]، ﴿ وَلَا يَكُنُمُونَ ٱللّهَ حَدِيثًا ﴾ [النساء: ٤٢]، ﴿ وَاللّهِ رَبِّنَا مَا كُنًا مُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٣٣]، فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ.

وَقَالَ: ﴿ أَمِ السَّمَاءُ بَنَهَا ﴾ ، إلى قوله: ﴿ دَحَنْهَا ﴾ [النازعات: ٢٧ ـ ٣٠] ، فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ أَمِنَكُمُ لَتَكُمُّ لَتَكُمُّ لَتَكُمُ لَلَكُمُّ وَنَ بِاللَّذِى خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ ، إلى ﴿ طَآبِعِينَ ﴾ [فصلت: ٩- ١١] ، فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ .

وَقَالَ: ﴿وَكَاتَ ٱللَّهُ غَفُولًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦]، ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٥٦]، ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٥٦]، ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٦]، فَكَأَنَّهُ كَانَ ثُمَّ مَضَىٰ؟

فَقَالَ: ﴿ فَلَا أَسَابَ بَيْنَهُمْ ﴿ فِي النَّفَخَةِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصَّورِ ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ فَلَا الصَّورِ ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ فَلَا أَسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾، عِنْدَ ذَلِكَ ﴿ وَلَا يَسَآءَلُونَ ﴾، ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ ﴿ وَلَا يَسَآءَلُونَ ﴾ ، ثُمَّ فِي النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ ﴿ وَلَا يَسَآءَلُونَ ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ ، ﴿ وَلَا يَكُنُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾ ، فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ ، وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: تَعَالَوْا نَقُولُ: لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ ، فَخِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ أَنَّ اللهَ مُشْرِكِينَ ، فَخِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ أَنَّ اللهَ لَمُشْرِكِينَ ، فَخِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ أَنَّ اللهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا ، وَعِنْدَهُ ﴿ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ . . ﴾ الْآية [النساء: ٢٤].

وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ، وَدَحُوهَا: أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَىٰ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِمَالَ وَالْآكَامَ، وَمَا بَيْنَهَا أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَىٰ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِمَالَ وَالْآكَامَ، وَمَا بَيْنَهَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ دَحَنهَ آ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾، فَجُعِلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَخُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ.

﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا ﴾ سَمَّىٰ نَفْسَهُ ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ؛ أَيْ: لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ؛ أَيْ: لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّ اللهُ، لَمْ يُرِدْ شَيْئاً إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ. فَلَا يَخْتَلِفْ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ، فَإِنَّ كُلاً مِنْ عِنْدِ اللهِ. [خ معلق. مقدمة سورة فصلت]

﴿ ۲٤ ﴾ سورة النور

قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِٱلْسِنَتِكُونِ﴾ [١٥]

٧١١ - (خ) عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عائِشَةَ وَإِنَّا: كَانَتْ تَقْرَأُ:
 إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ، وَتَقُولُ: الْوَلْقُ الْكَذِبُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ غَيْرِهَا بِذلِكَ؛ لأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا. [خ٤١٤٤]

قوله تعالى: ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَلْرِهِنَّ ﴾ [٣١]

٧١٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿ وَقُل لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضَنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَ ﴾ الْآيَةَ، فَنُسِخَ وَاسْتُشْنِيَ مِنْ ذَلِكَ: ﴿ وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَ ٱللِسَاءَ ٱلَّتِي لَا يَرْجُونَ لِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ ١٠١٥].

• صحيح الإسناد.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبُدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ [٣١]

٧١٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفِيْهُ: ﴿ وَلَا يَبُدِيكَ نِينَتَهُنَّ ﴾ قَالَ: لاخَلْخَالَ ولا شَنْفَ (١) وَلاقِرْظَ وَلا قِلادَةَ ﴿ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قَالَ: الثِّيَابُ.

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَيْضَرِينَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُومِ إِنَّ ﴾ [٣١]

٧١٤ - (خ) عَنْ عائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ نِسَاءَ المُهَاجِرَاتِ اللهُولَ، لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَلْيَصْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَ عَلَى جُيُومِ إِنَّ ﴾؛ شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَّ اللهُولَ، لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ: ﴿ وَلْيَصْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَ عَلَى جُيُومِ إِنَّ ﴾؛ شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَا فَاخْتَمَرْنَ بِهَا.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَنَيَاتِكُمْ عَلَى ٱلْبِعَآهِ ﴾ [٣٣]

ابْنِ سَلُولَ يُقَالُ لَهَا: مُسَيْكَةُ، وَأُخْرَىٰ يُقَالَ لَهَا: أُمَيْمَةُ، فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا ابْنِ سَلُولَ يُقَالُ لَهَا: أُمَيْمَةُ، فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَىٰ الزِّنَىٰ، فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْزَلَ اللهُ ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَلَيُنَكُمُ عَلَىٰ الزِّنَىٰ، فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْزَلَ اللهُ ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَلَيْنَكُمُ عَلَىٰ الزِّنَىٰ، فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْزَلَ اللهُ ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَلَيْنَكُمُ عَلَىٰ الْزِفَاءِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ عَفُورٌ تَحِيمُ ﴾ . [٢٠٢٩]

٧١٣ _ (١) (ولا شنف): الشنف من حلى الأذن.

٧١٦ عن مُعْتَمِر بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ: ﴿ وَمَنْ يُكْرِهِ هُنَّ فَإِنَّ اللهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ: عَفُورٌ لَهُنَّ: الْمُكْرَهَاتُ.

• صحيح مقطوع.

قوله تعالى: ﴿ لِيَسْتَغْذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنْكُمْ ﴾ [٥٨]

٧١٧ - عَنْ عِحْرِمَةَ: أَنَّ نَفَراً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، كَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا، وَلَا يَعْمَلُ بِسَهَا أَحَدٌ؛ قَـوْلُ اللهِ وَ اللهِ وَيَتَأَيّنُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَغْذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتَ الْمَنْكُرُ وَٱلَّذِينَ لَدْ يَبَلُغُواْ ٱلْحُلُمُ مِنكُمْ ثَلَثَ مَرَّتَ مِن قَبْلِ صَلَوَةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ أَيْكُمُ مِن الظّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوَةِ ٱلْعِشَاءُ قَلَتُ عَوْرَتِ لَكُمُّ لَيْسَ عَلَيْكُمُ وَلَا عَلَيْكُمُ وَلَا عَلَيْكُمُ وَلَا اللهِ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهِ عَلَيْكُمُ فَي اللهِ عَلَيْكُمُ فَي اللهِ عَلَيْكُمُ فَي اللهُ عَوْرَتِ لَكُمُّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْكُمْ وَلَا اللهِ عَلَيْكُمْ فَي اللهُ عَنْكُمُ فَي اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهِ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَنْكُمْ إِلَى اللهِ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَنْكُمْ عَوْرَتِ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا إِلَى اللهُ وَعَلِيمُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَلَيْكُمْ وَلِي اللهُ وَلَا لَهُ اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْكُمُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللهَ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ يُحِبُّ السَّتْرَ، وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِبُيُوتِهِمْ سُتُورٌ وَلَا حِجَالٌ، فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ أَوْ الْوَلَدُ، أَوْ يَتِيمَةُ اللهُ بِالْإسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ، الرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمُ اللهُ بِالْإسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ، فَجَاءَهُمُ اللهُ بِالْإسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ، فَجَاءَهُمُ اللهُ بِاللسِّتُورِ وَالْخَيْرِ، فَلَمْ أَرَ أَحَداً يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدُ. [٥١٩٢٥]

• موقوف، حسن الإسناد.

قوله تعالىٰ: ﴿أَن يَضَعُنَ ثِيَابَهُنَ ﴾ [٦٠]

٧١٨ - عَـنِ ابْـنِ عَـبَّـاسٍ: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِ كَ جُنَاحُ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُ ﴾. قال: هي الجلابيب.

• إسناده حسن.

& YO >

سورة الفرقان

قوله تعالىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُعُشَّرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِ هِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ [٣٤]

٧١٩ ـ (ق) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ وَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ ا

[خ۲۸۰۰] م۲۸۰۲]

قَالَ قَتَادَةُ: بَلَىٰ وَعِزَّةِ رَبِّنَا.

€ 77 }

سورة الشعراء

قوله تعالى: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُوْ رَبُّكُم مِّنَ أَزْوَئِهِكُمْ ﴾ [١٦٦] ٧٢٠ ـ عَـنْ مُـجَـاهِـدِ: ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُوْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَئِهِكُمْ ﴾. قَالَ: هُوَ ـ وَاللهِ ـ الْقُبُلُ.

• إسناده حسن.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱلشُّعَرَّآءُ يَنَّبِعُهُمُ ٱلْعَاثِونَ ﴾ [٢٢٤]

٧٢١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿ وَٱلشُّعَرَآهُ يَتَبِعُهُمُ ٱلْعَاوُنَ ﴿ إِلَّا اللَّيْنَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَذَكَرُواْ
 فَنَسَخَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَثْنَىٰ، فَقَالَ: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَذَكَرُواْ
 ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

• حسن الإسناد.

€ YN }

سورة القصص

قوله تعالى: ﴿ فَجَاءَتُهُ إِمْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَاءِ ﴾ [٢٥] ٧٢٢ - عَنْ عُـمْ رَ رَفِيْ اللهِ : ﴿ فَإَا مَنْهُ إِحْدَالُهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيآ وَ ﴾ قَالَ: كانت تجيء وهي خَرَّاجةً وَلَّاجةً واضعةً يدها على وجهها، فقام معها موسىٰ وقال لها: امشي خَلْفي وانعتي لي الطريق، وأنا أمشي أمامكِ فإنا لا ننظرُ في أَدْبارِ النساء. ثم قالت: ﴿ يَكَأَبَتِ ٱسْتَعْجِرْةٌ إِكَ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَثْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينَ ﴾ لِما رأته من قوته ولقوله لها ما قال، فزاده ذٰلك فيه رغبة. فقال: ﴿إِنِّ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَى هَنتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرُنِي ثَمَانِيَ حِجَيِّجَ فَإِنْ أَتَّمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكُ سَنَجِدُنِ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّكِلِحِينَ ﴾؛ أي: في حُــسْن الصحبة والوفاء بما قلتُ، قال موسى: ﴿ ذَالِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكُ أَيُّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونِ عَلَيٌّ ﴾ قال: نعم، قال: ﴿وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ [القصص: ٢٥ ـ ٢٨] فَزَوَّجَه، وأقام معه يَكفيه ويعمل له في رعاية غَنمه وما يحتاج إليه منه، وزوَّجَه صفورة أو أختها شرقاء وهما اللتان كانتا تَذُودَان. [で・でつ]

• قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيٌ ﴾ [٢٨]
٧٢٣ - (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ: أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ ؟ قلْتُ: لَا أَدْرِي، حَتَّىٰ أَقْدَمَ عَلَىٰ حَبْرِ الْعَرَبِ فَأَسْأَلَهُ، فَقَدِمْتُ فَسَأَلَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَضَىٰ أَكْثَرَهُمَا حَبْرِ الْعَرَبِ فَأَسْأَلَهُ، فَقَدِمْتُ فَسَأَلَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَضَىٰ أَكْثَرَهُمَا

وَأَطْيَبَهُمَا، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ فَعَلَ^(١).

قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [٥٦]

٧٢٤ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّهِ: (قُلْ: لَا إِللهَ إِلاَ اللهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، قَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ،
 يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ، عَلَىٰ ذلِكَ: الْجَزَعُ، لأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ:
 ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَاكِنَّ ٱللهَ يَهْدِى مَن يَشَآمُ ﴾.

قوله تعالىٰ:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآذُكَ إِلَىٰ مَعَادِّ ﴾ [٨٥] ﴿ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكِ اللهُ مَعَادِّ ﴾ قَالَ: إِلَىٰ مَكَة. [خ٤٧٧٣]

& Y9 >

سورة العنكبوت

قوله تعالىٰ:

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدِ ﴾ [٢٨] ٧٢٦ - عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدِ مِنَ ٱلْعَلَمِينَ ﴾، قَالَ: مَا نَزَا ذَكَرٌ عَلَىٰ ذَكَرٍ ، حَتَّىٰ كَانَ قَوْمُ لُوطٍ .

• إسناده صحيح.

٧٢٧ _ (1) (إن رسول الله ﷺ إذا قال فعل): المراد: برسول الله ﷺ، من اتصف بالرسالة ولم يرد شخصاً بعينه.

€ 4. }

سورة الروم

قوله تعالىٰ: ﴿ الْمَرْ ۞ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ [١،١]

الدّ (اللهِ تَعَالَىٰ: الرُّومُ (فِي آذَنَ الْأَرْضِ ، قَالَ: غُلِبَتْ وَغَلَبَتْ، قَالَ: عُلِبَتْ وَغَلَبَتْ، قَالَ: عُلِبَتْ وَغَلَبَتْ، قَالَ: عُلَابَتْ وَغَلَبَتْ، قَالَ: عُلَابَتْ وَغَلَبَتْ، قَالَ: عُلَا الرُّومُ، لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَهْلُ فَارِسَ عَلَىٰ الرُّومُ عَلَىٰ فَارِسَ، لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ الْأَوْثَانِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَىٰ فَارِسَ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْأَوْثَانِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَىٰ فَارِسَ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (أَمَا إَنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ)، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلاً، فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَجَعَلَ أَجَلاً خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْفَ فَقَالَ: (أَلَا جَعَلْتَهُ أَجَلاً خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْفَ فَقَالَ: (أَلَا جَعَلْتَهُ إِلَىٰ دُونَ الْعَشْرِ، قَالَ: (أَلَا جَعَلْتَهُ لِكَانَ لَكُمْ مَدَا الْعَشْرِ، قَالَ: (أَلَا جَعَلْتَهُ لَكُمْ طَهُرَتِ الرُّومُ بَعْدُ. قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَمَا دُونَ الْعَشْرِ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ اللّهُ مُ كَذَا اللّهُ عَمْلُونَ الْ يَنْصُرُ مَن يَشَالًا فَي اللّهُ عَالَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَاكِ اللّهُ عَلَالَهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّ

قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ. [ت٣١٩٢]

• صحيح.

﴿ ٣١ ﴾ سورة لقمان

قوله تعالىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهُوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [٦] ٧٢٨ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ، وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ) فِي مِثْل هَـذَا أُنْزلَتْ هَـذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَكِدِيثِ لِيُضِلُّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ. [ت١٢٨٢، ٣١٩٥/ جه٢١٦]

& TT >

سورة السجدة

قوله تعالىٰ: ﴿ نُتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [١٦]

٧٢٩ - عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ نَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنفِقُونَ ١٠٠٠ قَالَ: كَانُوا يَتَيَقَّظُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ.

[د۲۲۱/ ت۲۹۱]

وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: قِيَامُ اللَّيْلِ.

• صحيح.

قوله تعالى:

﴿ وَلَنُذِيفَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ [٢١]

٠٣٠ - (م) عَنْ أُبِيِّ بْن كَعْبِ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَلَنَّذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَى دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾. قَالَ: مَصَائِبُ الدُّنْيَا، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، أَوِ الدُّخَانُ م شُعْبَةُ الشَّاكُّ فِي الْبَطْشَةِ أَو الدُّخَان .. [۲۷۹۹]

٣٣ سورة الأحزاب

قوله تعالىٰ: ﴿ أَدْعُوهُمْ لِأَبَآبِهِمْ ﴾ [٥]

٧٣١ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ـ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ ما كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّىٰ نَزَلَ القُرْآنُ: ﴿ وَمُوهُمْ لِآبَآبِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾. [خ٢٤٢٨/ م٢٤٢٥]

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَتِ ﴾ [٣٥]

٧٣٧ _ عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: مَا أَرَىٰ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ، وَمَا أَرَىٰ النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيْءٍ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ أَرَىٰ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ، وَمَا أَرَىٰ النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيْءٍ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْأَيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللللللِّهُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللِمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللللللللْمُ الللللللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ اللللللللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ اللللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللْمُ الللللللللْمُ الللللللْمُ اللللللْمُ الللْمُ اللللللللللْمُ ا

• صحيح الإسناد.

• إسناده صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿وَثُخُفِى فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ [٣٧] ٧٣٤ ـ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ عَلَيْهِ: أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَثُخُفِى فِي نَفْسِكَ مَا ٱللهُ مُبُدِيهِ لَوَلَتْ في شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ. [خ٧٨٧]

□ وفي رواية قال: جاءَ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَ اللهُ يَ اللهُ عَلَيْكُ مَلَى كَانَ يَقُولُ: (اتَّقِ الله، وَأَمْسِكُ عَلَيْكُ زَوْجَكُ). قَالَ أَنَسٌ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كاتِماً شَيْئاً لَكَتَمَ هذِهِ.

قَالَ: فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَوْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أَهُالِيكُنَّ، وَزَوَّجَنِي اللهُ تَعَالَىٰ مِنْ فَوْقِ سَبْع سَماوَاتٍ. [خ٧٤٧٠]

قوله تعالىٰ: ﴿ تُرْجِى مَن نَشَآهُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِى إِلَيْكَ مَن تَشَآهُ ﴾ [٥١]

٧٣٥ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغارُ عَلَىٰ الَّلَاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ عَيْنَةِ، وأَقُولُ: أَتَهَبُ المَرْأَةُ نَفْسَهَا؟ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ: وَتُعْوِى إِلَيْكَ مَن تَشَآهُ وَمَنِ ٱبْنَغَيْتَ مِمَّنَ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ مَن تَشَآهُ وَمَنِ ٱبْنَغَيْتَ مِمَّنَ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ مَن تَشَآهُ وَمِنِ ٱبْنَغَيْتَ مِمَّنَ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ مَن تَشَآهُ وَمِنِ ٱبْنَغَيْتَ مِمَّنَ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ مَن تَشَاهُ وَمُنِ اللهُ عَنْ مَوَاكَ . [خ٨٧٤/ م١٤٦٤] عَلَيْكَ مَن مَنْ اللهُ عَلَيْكَ مِنْ اللهُ عَنْ هَوَاكَ .

٧٣٦ ـ (ق) عَنْ مُعَاذَة، عَنْ عائِشَة ﴿ اللّهِ عَلَيْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ يَسْتَأْذِنُ في يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا، بَعْدَ أَنْ أُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآهُ مِنْ تَشَآهُ مِنْ تَشَآهُ وَمَنِ ٱبْنَعَيْتَ مِمَّنْ عَرَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾. مِنْهُنَ وَتُعُوِى إِلَيْكَ مَن تَشَآهُ وَمَنِ ٱبْنَعَيْتَ مِمَّنْ عَرَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ﴾. فَقُلْتُ لَهَا: ما كُنْتِ تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ: إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: ما كُنْتِ تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ: إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: ما كُنْتِ تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: كُنْتُ أَقُولُ لَهُ: إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُا رَبُولَ اللهِ أَنْ أُوثِرَ عَلَيْكَ أَحَداً. [خ٩٨٤/ م٤٧٨].

قوله تعالىٰ: ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ ﴾ [٥٦]

٧٣٧ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أُحِلَّ لَهُ
 النِّسَاءُ.

• صحيح الإسناد.

< ۳٥ ﴾ سورة فاطر

قوله تعالى: ﴿ ثُمُّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِنَابَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا ﴾ [٣٦] ٧٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَدِيِّ الْنَبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَدِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِدٌ لِنَفْسِهِ الْآيَدِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِدٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُتُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَتِ ﴾ ، قَالَ: (هَوُلَاءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ).

• صحيح.

• إسناده ضعيف.

﴿ ٣٦ ﴾ سورة يس

قوله تعالى: ﴿ وَنَكُتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمُ ﴿ [١٢] . كَانَتْ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَتْ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةِ

الْمَدِينَةِ، فَأَرَادُوا النُّقْلَةَ إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَحْيِ الْمَوْقَ وَنَكُنُهُم مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَنَرَهُم مُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ لَكُمْ تُكْتَبُ)؛ فَلَمْ يَنْتَقِلُوا.
[٣٢٢٦]

• قال الترمذي: حسن غريب. وقال شعيب: صحيح لغيره.

قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجُرِي لِمُسْتَقَرِّ لَّهَا ﴾ [٣٨]

٧٤١ ـ (ق) عَنْ أَبِي ذَرِّ عَلَيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَعْلَمُ، قَالَ: عَرَبَتِ الشَّمْسُ: (تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ)؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: (فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّىٰ تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَسْتَأْذِنَ، فَيُؤذَنَ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْالَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقَالَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثِ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَالشَّمْسُ جَبْرِي لِمُسْتَقَرِ لَهَا مَا لَكَ اللَّهُ اللَ

قوله تعالىٰ: ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيتُ تُبِينٌ﴾ [٧٧]

٧٤٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ ضَعَّبَهُ قَالَ: جَاءَ العَاصُ بْنِ وَائِلِ إلىٰ رَسُولِ اللهِ عَيَّةِ بَعَظْمِ حَائِلٍ فَفَتَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَيَبْعَثُ اللهُ هذا بَعْدُ مَا أَرَمَّ؟ قَالَ: (نَعَمَّ يَبْعَثُ اللهُ هذا، يُمِيتُكَ ثُمَّ يُحْيِيكَ ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ مَا أَرَمَّ؟ قَالَ: فَنْزَلَتِ الآياتُ: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَهُ مِن نُطْفَةٍ عَهَنَّمَ)! قَالَ: فَنْزَلَتِ الآياتُ: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَهُ مِن نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿ آَنِ اللهِ الْحَر السورة. [٢٦٠٦]

• قال الذهبي: على شرطهما.

۳۷ ﴾ سورة الصافات

قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّنَفَّاتِ صَفًّا ﴿ ﴾ [١] ٧٤٣ ـ عَنْ عَبْدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ فَي قَوْلِهِ وَ اللهِ اللهُ اللهِ ال ﴿ وَٱلْمَانَفَّاتِ صَفًا ﴿ فَالَ: السَمَلائِكَةُ ﴿ فَٱلنَّجِرَتِ زَجْرًا ﴿ فَالنَّاكِمُ قَالَ: المَلائِكَةُ ﴿ وَٱلْفَلِيَتِ ذِكْلًا ﴿ قَالَ: المَلائِكَةُ . [٢٦٠٧]

• قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالىٰ: ﴿ آخْشُرُوا ٱلَّذِينَ ظَامَوا وَأَزْوَجَهُمْ ﴾ [٢٢]

٧٤٤ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ضَيْفِنِه فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ تَضُرُوا ٱلَّذِينَ طَهُمُ وَيُنْهُمُ .
 ظَلَمُوا وَأَزْوَجَهُمْ ﴾ . قَالَ: أَمْثَالَهُمْ الذِينَ هُمْ مِثْلُهُمْ .

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

€ ٣9 }

سورة الزمر

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْلَصِمُونَ ﴾ [٣٦] ٧٤٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْلَصِمُونَ ﴾. قَالَ النزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُكُمُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْلَصِمُونَ ﴾. قَالَ النزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتُكَرَّرُ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ إِذاً لَشَدِيدٌ.

• حسن الإسناد.

قوله تعالىٰ:

﴿ يَكِعِبَادِى اللَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَى آنفُسِهِمْ لَا نَقْنَطُواْ مِن رَّمْمَةِ ٱللَّهِ ﴿ [٣٥] ٧٤٦ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ إِنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا وَأَكْثَرُوا، فَأَتَوْا محَمَّداً ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ

قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [٦٧]

٧٤٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ قَالَ: جاءَ حَبْرٌ مِنَ اللهَ يَجْعَلُ اللهَ يَجْعَلُ اللهَ يَجْعَلُ اللهَ يَجْعَلُ اللهَ عَلَىٰ إِصْبَعِ، وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعِ، وَسَائِرَ الخَلَائِقِ عَلَىٰ إِصْبَعِ فَيَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، فَضَحِكَ النَّبِيُ عَلَىٰ عَمَىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقاً لِقَوْلِ الْحَبْرِ، المَلِكُ، فَضَحِكَ النَّبِيُ عَلَىٰ حَتَىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقاً لِقَوْلِ الْحَبْرِ، اللهِ عَلَىٰ اللهَ عَتَىٰ اللهَ عَقَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَمَا اللهِ عَلَىٰ عَمَا اللهِ عَلَيْهِ وَالسَّمَونُ مَطُوبِتَكُ بِيَمِينِهِ مُ سُبَحْنَهُ وَتَعْكَىٰ عَمَا وَيَكَ مُ مَطُوبِتَكُ بِيَمِينِهِ مُ سُبَحْنَهُ وَتَعْكَىٰ عَمَا وَيَكُ مِيكَالِكَ عَمَا اللهِ عَلَىٰ عَمَا اللهِ عَلَىٰ عَمَا اللهِ عَلَىٰ عَمَا اللهُ عَلَىٰ عَمَا اللهِ عَلَىٰ عَمَا اللهُ اللهُ عَنْ عَمْ الْقِيكَمَةِ وَالسَّمَونُ مُطُوبِتَكُ بِيَمِينِهِ مُ سُبَحْنَهُ وَتَعْكَىٰ عَمَا اللهُ عَلَىٰ عَمَالِكَ اللهُ عَلَىٰ عَمَا اللهِ عَلَىٰ عَمَالِكَ مَا اللهِ عَلَىٰ عَمَالِكَ مَا اللهُ عَلَىٰ عَمَالِكُ اللهُ عَلَىٰ عَمَالِكُ اللهُ عَلَىٰ عَمَالِكُ اللهُ عَلَىٰ عَمَالَ عَمَالَ عَمَالِكُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَمَالِكُ اللهُ عَلَىٰ عَمَالِكُ اللهُ عَلَىٰ عَمَالِكُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَمَالِكُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَمَالَ عَمَالَ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَمَالَ عَمَالَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ عَمَالَ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

﴿ ٠ ﴾ سورة غافر

قوله تعالى: ﴿ وَأَحْيَيْتَ نَا أَثْنَتَيْنِ ﴾ [١١]

٧٤٨ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَبُّيَّةً فِي قَوْلِهِ رَجُكُ ﴿ رَبَّنَاۤ أَمَتَنَا ٱلْمَنَانِ وَأَعْنَا ٱلْمَنَانِ وَكُنتُمْ أَمُواتًا وَأَعْنَا اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَبُّجَةً فِي البقرةِ: ﴿ وَكُنتُمْ أَمُواتًا وَأَعْنَانَا اللَّهُ مَا أَمُواتًا اللَّهُ وَأَجْعُونَ ﴾ [البقرة]. [٢٦٣٦]

• قال الذهبي: على شرطهما.

٧٤٩ ـ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَاۤ أَمَتَنَا ٱثْنَاَيُنِ وَأَحْيَلَتَنَا ٱثْنَايُنِ وَأَحْيَلَتَنَا ٱثْنَايُنِ ﴾، قَالَ: أَحْيَاهُمْ وَلَمْ يَكُونُوا شَيْئًا، ثُمَّ أَمَاتَهُمْ، ثُمَّ أَحْيَاهُمْ.

• إسناده حسن.

قوله تعالى: ﴿ أَدْعُونِ أَسْتَجِبُ لَكُو ﴾ [٦٠]

الْعِبَادَةُ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ النَّعْمَانِ بَنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ النَّعْمَانِ بَنِ اللَّهُ ﴾). [د٧٩٦/ ت٢٩٦٩/ جه٨٢٨٨]

قوله تعالىٰ: ﴿ فَادْعُوهُ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [10]

٧٥١ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: مَنْ قَالَ: لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، فَلْيَقُلْ عَلَى اللهُ وَكُنَّةُ عُوهُ عَلَى أَثْرِهَا: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبُّ العَالَمِينَ، يُرِيدُ قَوْلَه ﴿ فَا اللهُ عَلَى الْعَالَمِينَ اللهُ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . [٣٦٣٩]

• قال الذهبي: على شرطهما.

€ 13 }

سورة فصلت

قوله تعالىٰ: ﴿ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُم صَعِقَةً ﴾ [١٣]

٧٥٢ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ قَالَ: اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْماً، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدُ: (أَفَرَغْتَ؟) عَبْدُ اللهِ عَلَيْهُ: (أَفَرَغْتَ؟) قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿حَمَ ۞ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ: (بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿حَمَ ۞

تَنزِيلٌ... حسى بلغ ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنَذَرْتُكُو صَعِقَةً مِثْلَ صَعِقَةِ عَادِ وَثَمُودَ ﴿ فَ اللَّهُ عُتْبَةً إِلَىٰ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ قَالَ: مَا تَرَكْتُ هَذَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئاً أَرَىٰ أَنَّكُمْ تُكَلَّمُونَهُ إِلَّا قَدْ كَلَّمْتُهُ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ: فَعَلْ أَبَكُمْ تُكلِّمُونَهُ إِلَّا قَدْ كَلَّمْتُهُ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ: فَعَمْ، لا وَالذِيْ نَصَبَهَا بَنِيَّةً مَا فَهِمْتُ شَيْئاً مِمّا قَالَ، غَيْرَ أَنَّهُ أَنْذَرَكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةٍ عَادٍ وَثَمُودَ، قَالُوا: وَيْلَكَ يُكلّمُكُ رَجُلٌ بِالعَربِيّةِ وَلا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: لا وَاللهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئاً مِمّا قَالَ، غَيْرَ ذِكْرِ الصّاعِقَةِ .

• قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ [٢٧]

٧٥٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ رَفِيْ قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيًّا فِ وَقُرشِيٌّ ـ كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرَوْن أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَأَنْ لَا اللهَ يَعْبَدُ: ﴿ وَمَا كُنتُمْ قَلَا يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ وَقَالَ الآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ وَقَالَ الآخَرُ: ﴿ وَمَا كُنتُمْ قَلَا أَنْ يَشْهَدُ وَلَا أَنْ يَلْهُ مَنْ اللهُ وَقَالَ اللهُ وَقَالَ الآبَهُ وَمَا كُنتُمْ قَلَا أَنْ يَشْهَدُ عَلَيْكُمْ مَلَا اللهُ وَهَا كُنتُمْ مَعْمُمُ وَلَا أَبْعَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ الآيَةً . [خ١٤٥٤ (٤٨١٦)/ م٥٧٧٠]

قوله تعالى: ﴿رَبُّنَا ٓ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ [٢٩]

٧٥٤ - عَنْ عَلِّي ضَلَّيْهِ فِي قَوْلَهِ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبَّنَا آلَيْنَا اللَّذَيْنِ اللَّهَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

• قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ﴾ [٣٠]

ولا الله وَ ا

• قال الذهبي: صحيح.

€ 27 }

سورة الشورى

قوله تعالىٰ: ﴿وَمَاۤ أَصَابَكُم مِّن تُمُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتَ أَيْدِيكُونَ﴾ [٣٠]

٧٥٦ عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ: إِنَّا لَنَبْتَئِسُ بَعْضُهُمْ: إِنَّا لَنَبْتَئِسُ لَعْضُهُمْ: إِنَّا لَنَبْتَئِسُ لَكَ لِمَا نَزَلَ فِيْكَ، قَالَ: فَلا تَبْتَئِسْ لِما تَرَىٰ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِذَنْبِ لَكَ لِما نَزَلَ فِيْكَ، قَالَ: فَلا تَبْتَئِسْ لِما تَرَىٰ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِذَنْبِ لَكَ لِما نَزَلَ فِيْكَ، قَالَ: ثُمَّ تَلا عِمَرانُ هٰذه الآية: ﴿وَمَا وَمَا يَعْفُو اللهُ عَنْهُ أَكْثَرُ. قَالَ: ثُمَّ تَلا عِمَرانُ هٰذه الآية: ﴿وَمَا أَصَبَكُم مِن مُصِيبَةٍ فَيِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿ اللَّهِ السَيْكُ السَيْكُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

• قال الذهبي: صحيح.

﴿ ٤٣ ﴾ سورة الزخرف

قوله تعالى : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [٣٢]

٧٥٧ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ خَنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم ... ﴾ الآية ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وإِنَّ اللهَ لَيُعْطِي (إِنَّ اللهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وإِنَّ اللهَ لَيُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ لا يُحِبُّ ، وَلا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ الدُّنْيَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ لا يُحِبُّ ، وَلا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ).

• قال الذهبي: صحيح.

﴿ \$\$ ﴾ سورة الدخان

قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبُدِّكَةٍ ﴾ [٣]

٧٥٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّكَ لَتَرَىٰ الرَّجُلَ يَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ، وَقَدْ رُفِعَ اسْمُهُ فِي المَوْتَىٰ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةٍ الْأَسْوَاقِ، وَقَدْ رُفِعَ اسْمُهُ فِي المَوْتَىٰ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةٍ مُبْرَكَةً ﴿ السَّاعَةِ السَّاعَةِ اللَّيْ عَلْهِ إِلَىٰ عَوْلِهِ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿ اللَّيْ اللَّا السَّاعَةِ السَّاعَةِ اللَّيْ عِلْهِا مِنْ قَابِلِ. [ك٨٧٦٧/ مخ ٢٤٨/١٠]

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالىٰ: ﴿فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانِ مُّبِينِ﴾ [١٠] ٧٥٩ ـ (ق) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: بَيْنَما رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ فَقَالَ: يَجِيءُ دُخانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ بِأَسْماعِ المُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ، يَأْخُذُ المُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكام، فَفَزِعْنَا! فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَكانَ مُتَّكِئاً، فَغَضِبَ، فَجَلَسَ فَقَالَ: مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُل: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ: لَا أَعْلَمُ، فَإِنَّ اللهَ قَالَ لِنَبِيهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَاْ مِنَ ٱلْمُتَكِّفِينَ ﴿ إِلَّهَ ﴾ [ص]، وَإِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَؤُوا عَنِ الإِسْلَام، فَدَعا عَلَيْهِم النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ أُعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسَبْعِ يُوسُفَ)، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّىٰ هَلَكُوا فِيهَا، وَأَكَلُوا المَيْتَةَ وَالْعِظَّامَ، وَيَرَىٰ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخانِ. فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الرَّحِم، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللهَ. فَقَرَأَ: ﴿ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ عَآبِدُونَ ﴾ ، أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الآخِرَةِ (١) إِذَا جاءَ؟ ثُمَّ عَادُوا إِلَىٰ كُفْرِهِمْ. فَذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَيَ [الدخان:١٦] يَوْمَ بَدْرٍ، وَ﴿ لِزَامًا ﴾ (٢) يَوْمَ بَدْرٍ، ﴿ الْمَرِّ ۞ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۞ ﴾ إِلَىٰ ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم]، وَالرُّومُ قَدْ مَضىٰ. [خ٤٧٧٤ (١٠٠٧)/ م٧٧٩]

قوله تعالىٰ: ﴿فَمَا بَكَتَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [٢٩] ٧٦٠ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ

٧٥٩ ـ (١) (أفيكشف عذاب الآخرة): لهذا استفهام إنكار على من يقول: إن الدخان يكون يوم القيامة، كما صرح به في أول الحديث. فقال ابن مسعود: لهذا قول باطل؛ لأن الله تعالى قال: ﴿إِنَّا كَاشِفُواْ أَلْعَذَابٍ فَلِلاً إِنَّكُمْ عَآبِدُونَ ﴿ وَمعلوم أَن كَشْفُ العذاب ثم عودهم لا يكون في الآخرة، وإنما هو في الدنيا.

⁽٢) (واللزام): المراد به قوله ﷺ: ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ أي: يكون عذابهم لازماً. قالوا: وهو ما جرى عليهم يوم بدر من القتل والأسر، وهي البطشة الكبرى.

مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ: بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْ: ﴿فَمَا بَكَتَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا مَكَيَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّمَآءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّمَآءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظرِينَ عَلَيْهِمُ السَّمَآءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظرِينَ السَّهَا فَي اللهُ اللّه

• ضعيف.

٧٦١ ـ عَنْ عَلِّي قَالَ: إِنَّ المُؤمِنُ إِذَا مَاتَ بَكَىٰ عَلَيْهِ مُصَلَّاهُ مِنَ اللَّرْضِ وَمَصْعَدُ عَمَلِهِ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلا: ﴿ فَمَا بَكَتُ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿ آَلَ اللَّهُ مَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿ آَلَ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ الللِي اللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

• إسناده حسن.

4 23 \$ سورة الأحقاف

قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَثَارَةٍ مِّنَ عِلْمِ ﴾ [٤]

٧٦٧ _ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ: ﴿أَوْ أَثَرَوْ مِّنَ عِلْمٍ ﴾. قَالَ: (الْخَطُّ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

قوله تعالىٰ: ﴿وَالَّذِى قَالَ لِوَلِدَنِهِ أُنِّ لَكُمَاۤ﴾ [١٧]

٧٦٣ ـ (خ) عَنْ يُوسُفَ بْنِ ماهَكَ قَالَ: كَانَ مَرْوانُ عَلَىٰ الْحِجَازِ، اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ، فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةً لِكَيْ يُبَايَعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ شَيْئاً، فَقَالَ:

خُذُوهُ، فَدَخَلَ بِيْتَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا، فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنَّ هَذَا الَّذِي أَنْ زَلَ اللهُ فِيهِ: ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَلِدَيْهِ أُفِّ لَكُمَّا أَتَعِدَانِيَ ﴾، فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنْزَلَ اللهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ، إِلَّا أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ اللهُ فِينَا شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ، إِلَّا أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ عَلَيْهَ عَنْرِي. [خـ٤٨٢٧]

< ٤٧ ﴾ سورة محمد ﷺ

قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَنَوَلَّوْا لِسَنَّدَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ [٣٨]

٧٦٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللهِ عَلَيْ : يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللهُ: إِنْ تَوَلَّيْنَا
اسْتُبْدِلُوا بِنَا، ثُمَّ لَمْ يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ - قَالَ: وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ
رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَقَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَخِذَ سَلْمَانَ، وَقَالَ:
(هَذَا وَأَصْحَابُهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَنُوطاً بِالثُّرَيَّا،
لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ).

• صحيح.

﴿ ٤٨ ﴾ سورة الفتح

قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَكَ شَنِهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [٨] ٧٦٥ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﴿ إِنَّهُا: أَنَّ هَذِهِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﴿ إِنَّهُا النَّهِدُا وَمُبَشِّرًا الْآيَتُ إِنَّا آَرْسَلْنَكَ شَنْهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿ الْأَحزَابِ]. قَالَ في التَّوْرَاةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَحِرْزاً (١) لَلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ المُتَوَكِّلَ، لَيْسَ بِفَظِّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ (٢) بَالأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ اللهُ تَوَكِّلَ، لَيْسَ بِفَظِّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ (٢) بَالأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ اللهَّ يَالسَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ حَتَّىٰ يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ الْعَوْجاءَ، بِأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُناً عُمْياً، وَآذَاناً صُمَّا، وَقُلُوباً غُلُفاً.

قوله تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱللَّقَوَىٰ ﴾ [٢٦]

٧٦٦ - عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَٱلْزَمَهُمْ كَلِمَةُ اللَّهُ وَالْزَمَهُمْ كَلِمَةَ اللَّهُ وَالْزَمَهُمْ كَلِمَةً اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللهُ اللهُ

• صحيح،

قوله تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثْرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ [٢٩]

٧٦٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قَولِهِ: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنَ أَثَرِ السَّمْتُ الْحَسَنُ.

٧٦٨ - عَنْ سَالِم أَبِي النَّضْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا حَاضِئُكَ فُلاَنٌ، وَرَأَىٰ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجْدَةً سَوْدَاءَ فَقَالَ: مَا هذَا الأَثَرُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ؟ فَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَيْكَ؟ فَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْ وَأَبَا بَكْرِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَيْنِيْنَ عَيْنَيْكَ؟ هَا هُنَا مِنْ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْ وَأَبَا بَكْرِ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَيْنِيْنَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنِهُ وَأَبَا بَكْرِ وَعُمْرَ وَعُثْمَانَ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِهِ عَلَى اللهِ عَلَى

٧٦٥ ـ (١) (حرزاً): أي: حصناً، والأميين: هم العرب.

⁽٢) (سخاب): ويقال فيه: صخاب. والصخب: رفع الصوت في الخصام.

٧٦٩ - عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ رَأَىٰ أَثَرَا فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله إِنَّ صُورَةَ الرَّجُلِ وَجْهُهُ، فَلا تَشِنْ صُورَتَكَ.

٧٧٠ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: رَأَىٰ أَبُو الدَّرْدَاءِ امْرَأَةً بِوَجْهِهَا أَثَرٌ مِثْلُ ثَفِنَةِ الْعَنْزِ، فَقَالَ: لَوْ لَمْ يَكُنْ هٰذَا بِوَجْهِكِ كَانَ خَيْراً لَكِ. [هق٢/٢٨٦]

€ 29 }

سورة الحجرات

قوله تعالى : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصَوَتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِي ﴾ [٢]

٧٧١ - (خ) عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَفَيَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ وَقَيْمَا وَنَدَ النَّبِيِّ وَقَيْمَا وَنَدَ مَعَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيم، فَأَشَارَ أَحَدُهُما بِالأَقْرَعِ بْنِ حابِسٍ أَخِي جِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَمِيم، فَأَشَارَ أَحَدُهُما بِالأَقْرَعِ بْنِ حابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِع، وَأَشَارَ الآخَرُ بِرَجُلِ آخَرَ - قَالَ نَافِعٌ: لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ -، بَنِي مُجَاشِع، وَأَشَارَ الآخَرُ بِرَجُلِ آخَرَ - قَالَ نَافِعٌ: لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ -، فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ لِعُمَرَ: مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي! قَالَ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ يَتَأَيّٰهُا اللَّهُ نَا مَنُوا لَا تَرْفَعُوا لَا يَتَالَبُهُ اللَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا لَا تَرْفَعُوا اللهُ : ﴿ يَتَأَيّٰهُا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَصُواتُهُمَا فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿ يَتَأَيّٰهُا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ

قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هذِهِ الآيَةِ حَتَّىٰ يَسْتَفْهِمَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذلِكَ عَنْ أَبِيهِ؛ يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ. [خ٤٨٤، (٤٣٦٧)]

٧٧٢ - (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ هَا اللهِ أَنَّ النَّبِيَ اَلْقَاهُ الْفَتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ. فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جالِساً في بَيْتِهِ، مُنَكِّساً رَأْسَهُ، فَقَالَ: ما شَأْنُك؟ فَقَالَ: شَرٌ،

كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَىٰ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ مُوسَىٰ بْنُ أَنسِ: فَرَجَعَ المَرَّةَ الآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ: (اذْهَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَمُتَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ). [٣٦١٣]

قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ ﴾ [٤]

٧٧٣ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ اللَّهُ مُرَّتِ أَكْ أَمُّمُ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (ذَاكَ اللهُ).

• صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﴾ [٧]

٧٧٤ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: ﴿ وَٱعۡلَمُوۤا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَوَ يُطِيعُكُم فِي كَثِيرٍ مِنَ ٱلْأَمْنِ لَعَنِثُم ﴾، قَالَ: هَذَا نَبِيتُكُمْ ﷺ في كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنتُوا، فَكَيْفَ يُوحَىٰ إِلَيْهِ، وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ لَوْ أَطَاعَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنتُوا، فَكَيْفَ بِحُمُ الْيَوْمَ.
إِكُمُ الْيَوْمَ.

• صحيح الإسناد.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَجَعَلْنَكُو شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [١٣]

٧٧٥ - (خ) عَـنِ ابْـنِ عَـبّـاسٍ ﴿ وَجَعَلْنَكُو شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ ﴾.
 قَالَ: الشُّعُوبُ: الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ، وَالْقَبَائِلُ: الْبُطُونُ.
 [خ٣٤٨٩]

٧٧٦ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَةً فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ (١) الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَعَاظُمُهَا بِآبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلَانِ: رَجُلٌ بَرُّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَىٰ اللهِ، وَفَاجِرٌ شَعَيْ هَيِّنٌ عَلَىٰ اللهِ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وخلق الله آدَمَ مِنَ ثُرَابٍ، قَالَ اللهُ: هَيِّ هَيِّنٌ عَلَىٰ اللهِ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وخلق الله آدَمَ مِنَ ثُرَابٍ، قَالَ اللهُ: هَيَّ مَنْ أَبُلُ لِتَعَارَفُوأً إِنَّ هَا مَنْ مُنَاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُم مِن ذَكْرِ وَأُنتَىٰ وَجَعَلَنكُم شُعُونًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوأً إِنَّ اللهَ عَلِيمُ خَيِرُ ﴿ وَأُنتَىٰ وَجَعَلَنكُم عَندُ اللهِ قَلَمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ خَيرُ اللهُ عَلَيْهُ عَيْدُ عَندُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَيدُ اللهِ عَلَيْهُ خَيرُ اللهُ عَلِيمُ خَيرُ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَيدُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ عَيدُ اللهِ عَلَيْهُ خَيرُ اللهُ عَلَيْهُ خَيرُ اللهُ عَلَيْهُ عَيدَ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلِيمُ خَيرُهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ ا

• صحيح.

€ 0. }

سورة ق

قوله تعالى: ﴿مَّا يُلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ [١٨]

٧٧٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَولِهِ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبُ عَبَّاسٍ، فِي قَولِهِ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبُ عَبِيدٌ ﴿ الْفَرَسَ، إِسْقِ مَاءً، لا يُكْتَبُ إلا عَيدُ الضَّرُ وَالشَّرُ. [ك٣٧٣/ مخ١/٧٣٠]

• إسناده صحيح.

قوله تعالىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَكَرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [٤٠]

٧٧٨ - (خ) عَنْ ابنِ عباسِ قال: أَمَرَهُ أَنْ يُسبِّحَ في أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا؛ يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿وَأَذْبَكَرَ ٱلسُّجُودِ﴾.

٧٧٦ ـ (١) (عبية): أي: نخوتها وكبرها وفخرها.

€ 01 }

سورة والذاريات

٧٧٩ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ أَمِيرَ المُؤْمِينِنَ عَلَي بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى فَقَامَ عَلَى المِنْبَرِ فَقَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ لا تَسْأَلُونِي، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدي مِثْلِي، قَالَ: فَقَامَ ابْنُ الكَوَّاءِ فَقَالَ: يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِينَ، مَا ﴿وَالدَّرِيَتِ ذَرُوا ﴾؟ قَالَ: فَقَامَ ابْنُ الكَوَّاءِ فَقَالَ: يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِينَ، مَا ﴿وَالدَّرِيَتِ ذَرُوا ﴾؟ قَالَ: الرِّيَاحُ، قَالَ: فَمَا ﴿فَالْحَيْكَ وِقُرَا ﴾؟ قَالَ: فَمَا ﴿فَالْحَيْكَ وِقُرَا ﴾؟ قَالَ: فَمَا ﴿فَالْمَكِيَّةِ مُنَا اللهُ فَنُ ، قَالَ: فَمَا اللهُ فَنُ ، قَالَ: فَمَا ﴿فَاللَّهُ مِنَا اللَّهُ فَنَ ، قَالَ: فَمَا خُفَالًا فَوَمَهُمْ دَارَ الْبُوارِ ﴿ اللَّهِ جَهَمْ ﴾ [إبراهيم]؟ قَالَ: مُنَافِقُو فُرَيْشٍ .

• قال الذهبي: صحيح.

﴿ ٥٣ ﴾ سورة والنجم

قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَّيْرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ [٣٦]

• قال الذهبي: على شرطهما.

€ 00 }

سورة الرحفن

قوله تعالىٰ: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [١٣]

٧٨١ ـ عَنْ جَابِرٍ فَ فَيْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، فَسَكَتُوا، فَقَالَ: (لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَىٰ الْجِنِّ، لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُوداً مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَىٰ الْجِنِّ، لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُوداً مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَىٰ قُولِهِ: ﴿فَيَأَيِّ ءَالآهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِنْ أَتَيْتُ عَلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَيَأَيِّ ءَالآهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِنْ أَتَيْتُ مَلَىٰ الْحَمْدُ).

• حسن.

قوله تعالىٰ: ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأَٰوِ ﴾ [٢٩]

٧٨٧ ـ (خم) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِهِ ۚ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْباً، وَيُفَرِّجَ كَرْباً، وَيُفَرِّجَ كَرْباً، وَيَخْفِضَ آخَرِينَ). [خ مقدمة السورة/ جه٢٠٢]

• حسن.

﴿ ٥٦ ﴾ سورة الواقعة

قوله تعالى: ﴿ فَكَ أُقْسِمُ بِمَوَقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿ هَا اللهُ الل

في السَّماءِ الدُّنيا، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ يُنَزِّلُهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يُرَتِّلُهُ تَرْتِيلًا.

[مخ۱/۱۲۲، ۳۹۱]

• إسناده حسن.

قوله تعالى : ﴿ وَتَغَمَّلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ ثُكَذِّبُونَ ﴾ [٨٦]

قوله تعالىٰ:

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّهِ ﴾ [17]

• ٧٨ - (م) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَلَيْ أَنْ عَلَيْ اللّهُ بِهِ إِهِ الآيَةِ: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلّذِينَ ءَامَنُواْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ عَاتَبَنَا اللهُ بِهِ إِهِ الآيَةِ: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلّذِينَ ءَامَنُواْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ عَاتَبَنَا اللهُ بِهِ إِلّا أَرْبَعُ سِنِينَ.

[وانظر: ٦٧١].

﴿ ۸٥ ﴾ سورة المجادلة

قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمُ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ ﴾ [٨] ٧٨٦ عن أنس بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ يَهُودِيّاً أَتَىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ

وَأَصْحَابِهِ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهَ ﷺ: (هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ هَذَا)؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، سَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللهِ! قَالَ: (لَا، وَلَكِنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا، رُدُّوهُ عَلَيًّ)، فَرَدُّوهُ، قَالَ: (قُلْتَ: السَّامُّ عَلَيْكُمْ)؟ قَالَ: (إِذَا سَلَّمَ السَّامُّ عَلَيْكُمْ)؟ قَالَ: (إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: عَلَيْكَ)، قَالَ: عَلَيْكَ مَا قُلْتَ، قَالَ: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ الله ﴾. [ت٣٠١]

• صحيح.

﴿ ٥٩ ﴾ سورة الحشر

قوله تعالىٰ: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا ١٠٠ ﴾ [٨-١٠]

٧٨٧ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ صَفَّيْهُ قَالَ: النَّاسُ عَلَىٰ ثَلاثِ مَنَاذِلَ: فَمَضَتْ مِنْهُمُ اثْنَتَانِ وَبْقِيَتْ وَاحِدةٌ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُم كَائِنُونَ عَلَيْهِ مَنْ إِنْ تَكُونُوا بِهِذِهِ المَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ اللَّذِينَ اللَّذِينَ الْمُهَاجِرِينَ اللَّذِينَ الْمُهَاجِرُونَ، الْمُعْذِهِمُوا مِن دِيكِرِهِمْ وَأَمْوَلِهِمْ سَهُ الآية، ثُمَّ قَالَ: هؤلاءِ المُهَاجِرُونَ، وَهٰذِهِ مَنْزِلَةٌ، وَقَدْ مَضَتْ. ثُمَّ قَرأً: ﴿ وَاللَّذِينَ تَبَوَّهُو اللَّالَ وَالْإِيمَانَ مِن وَهٰ فِيهِ مَنْزِلَةٌ، وَقَدْ مَضَتْ. ثُمَّ قَرأً: ﴿ وَاللَّذِينَ تَبُوهُ وَ اللَّالَ وَالْإِيمَانَ مِن مَنْزِلَةٌ، وَقَدْ مَضَتْ. ثُمَّ قَالَ: هؤلاءِ الأَنْصَارُ، وَهٰذِهِ مُنْزِلَةٌ، وَقَدْ مَضَتْ. ثُمَّ قَالَ: هؤلاءِ الأَنْصَارُ، وَهٰذِهِ مُنْزِلَةٌ، وَقَدْ مَضَتْ. وَلَا مَنْزِلَةً اللَّذِينَ اللَّهُ وَلَا المَنْزِلَةُ اللَّهُ وَلَا المَنْزِلَةُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّذِينَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهٰذِهِ وَبَقِيتَ هٰذِهِ الْمَنْزِلَةُ النِّي بَقِيتُ هُ وَالْمَنْزِلَةُ الْتَهُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهٰذِهِ وَبَقِيتَ هُذِهِ الْمَنْزِلَةُ النِّي بَقِيتُ .

• قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِمِمْ وَلُو كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً ﴾ [٩] ٧٨٨ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهِنْ : أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ ، فَبَعَثَ إِلَىٰ نِسَائِهِ فَقُلْنَ: مَا مَعَنَا إِلَّا المَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (مَنْ يَضُمُّ - أَوْ يُضِيفُ - هَذَا)؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ ، يُضِيفُ - هَذَا)؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ: ثَمَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي ، فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِي ، فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ ، وَأَصْبِحِي (١ سِرَاجَكِ ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا فَقَالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ ، وَأَصْبِحِي (١ سِرَاجَكِ ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَكِ إِذَا أَرَادُوا عَشَاءً . فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا ، وَأَصْبِحِي (١ سِرَاجَكِ ، وَنَوِّمِي صِبْيَانَهَا ، ثُمَّ قامَتْ عَشَاءً . فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا ، وَأَصْبِحِي (١ سِرَاجَهَا ، وَنَوَّمِي صِبْيَانَهَا ، ثُمَّ قامَتْ كَأَنَّهَا تُصْبِحِ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتُهُ ، فَجَعَلَا يُرِيانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ ، فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ! كَأَنَّهَا تُصْبِحِ غَدَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (ضَجِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ ـ أَوْ عَجِبَ كَانَا مَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثِ فَقَالَ: (ضَجِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ ـ أَوْ عَجِبَ كَانَا مِالْكُمَا) ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِمِمْ وَلُو كَانَ مِهِمْ خَصَاصَةً وَمَن يُوقَ شُحَ نَقْسِهِ عَقَالَذَى اللهُ الْمُقْلِحُونَ ﴾ (٢٠ . وَمَن يُوقَ شُحَ نَقْسِهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴾ (٢٠).

﴿ ٦١ ﴾ سورة الصف

قوله تعالىٰ: ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [٢]

٧٨٨ ـ (١) (أصبحي سراجك): أي: أوقديه.

⁽٢) (خصاصة): سوء حال وحاجة.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. [ت٣٠٩-/ مي٢٤٣] • صحيح الإسناد.

€ 77 }

سورة الجمعة

قوله تعالى: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ [٣]

• ٧٩٠ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَيْهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَأَنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الجُمُعَةِ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّىٰ سَأَلَ ثَلَاثاً، وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ عَلَىٰ سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: (لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدَهُ عَلَىٰ سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: (لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ اللهُرَيَّا، لَنَالَهُ رِجالٌ ـ أَوْ رَجُلٌ ـ مِنْ هؤلَاءٍ). [خ ١٩٥٤/ م٢٥٤]

قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِذَا رَأَوَا بِجَـٰرَةً أَوْ لَهُوًّا ٱنفَضُّوٓا إِلَيْهَا﴾ [١١]

٧٩١ - (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ اللهِ صَلَّىٰ قَالَ: أَقْبَلَتْ عِيرٌ وَنَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ الجُمُعَة، فَانْفَضَّ النَّاسُ؛ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا يَجَكَرَةً أَوْ لَمُوا الْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُّوكَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا يَجَكَرَةً أَوْ لَمُوا الْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُّوكَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا يَجَكَرَةً أَوْ لَمُوا الْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُّوكَ مَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴿ [١] عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيَّا فِي سَفَرٍ كَالَّذِي عَالِيْ فِي سَفَرٍ

أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبِيِّ لأَصْحَابِهِ: لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ. وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ لَيُحْرِجَنَّ الأَعَنُّ مِنْهَا الأَذَلَّ. فَأَتَيْتُ النَّبِيَ عَيْهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَرْسَلَ المَدِينَةِ لَيُحْبِدِ اللهِ بْنِ أُبِيِّ فَسَأَلَهُ، فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ، قَالُوا: كَذَبَ زَيْدُ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبِيِّ فَسَأَلَهُ، فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ، قَالُوا: كَذَبَ زَيْدُ رَسُولَ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ فَي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ وَكُلُ رَسُولَ اللهِ عَنْهِ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، رَسُولَ اللهِ عَنْهِ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، وَقَوْلُهُ: ﴿ خُشُبُ مُسَنَدَةٌ ﴾ قَالُوا شِدَةً إِلَى اللهُ عَنْهُ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، فَلَوَوْ اللهِ عَنْهُ إِلَيْ اللهُ عَلْهُمُ النَّبِي عَنْهُ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، فَلَوَوْ اللهِ عَنْهُ إِلَى اللهِ عَنْهُ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، فَلَوَوْ اللهِ عَنْهُ إِلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَنْهُ لَقَالَ اللهُ وَلَهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ النَّعِي فَي اللهُ اللهِ عَنْهُ لِيَسْتَغُورَ لَهُمْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ ا

€ 71 }

سورة التغابن

قوله تعالى: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَلِمِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ ﴾ [١٤]

٧٩٣ عن ابْنِ عَبّاسٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا اللَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَ مِنْ أَزْوَجِكُمْ وَأُولَلِاكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ ﴿ . قَالَ: اللَّذِينَ ءَامُنُوا إِنَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيّ عَيْ فَأَبَىٰ هَوُلاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيّ عَيْ فَأَبَىٰ أَزُواجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللهِ عَيْ اللّهِ عَلَيْهُ فَلَمّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ عَيْ مَا فَلَمّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ عَيْ مَا فَلَمّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ عَيْ وَأَوْلَلِكُمْ مَا فَلُهُ وَا فِي الدّينِ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، وَأَوْلَلِكُمْ عَدُوا فِي الدّينِ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْذِلَ اللهُ عَلَيْكِ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينَ ءَامَنُوا إِنَ مِنْ أَزْوَجِكُمْ وَأَوْلَلِكُمْ عَدُوا فِي الدّينِ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْذِلَ اللهُ عَلَيْكِ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلّذِينِ عَامَنُوا إِنَ مِنْ أَزْوَجِكُمْ وَأَوْلَلِكُمْ عَدُوا لِكُ مِنْ أَزْوَجِكُمْ وَأَوْلَلِكُمْ عَدُوا لِكَ مِنْ أَزْوَجِكُمْ وَأَوْلَلِكُمْ عَدُوا لِكُ مِنْ أَنْ مَنُولُولُ وَهُمْ فَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ مَا لَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَ

€ 77 }

سورة التحريم

قوله تعالىٰ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَّ ﴾ [١]

٧٩٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ النَّبِيّ عَلَيْهُ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ وَيُسْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً ، فَتَواصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ : أَنَّ وَيُسْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً ، فَتَواصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ : أَنَّ وَيَنْبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَجِدُ مِنكَ رِيحَ مَغَافِيرَ (١) ، وَكُنْ مَغَافِيرَ وَلَى مَغَافِيرَ وَلَى اللَّهِ عَلَى إِحْدَاهُما فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (لَا ، بَلْ أَكُلْتَ مَغَافِيرَ ؟ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُما فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : (لَا ، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ) ، فَنَزَلَتْ : ﴿ يَثَلِيبُ لِمَ عَسِلاً عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ) ، فَنَزَلَتْ : ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِي لِهِ إِلَى هُولِكَ اللَّهِ فَا يَشَعُ وَحَفْصَةً ، النَّبِي لَا يَعْنِ أَنْوَجِهِ ﴾ [المنحريم: ٣] لِقَوْلِهِ : (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلاً) .

قوله تعالى: ﴿رَبُّنَا أَتَّمِمْ لَنَا ثُورَنَا ﴾ [٨]

٧٩٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ فَيْ قَوْلِ اللهِ وَعَلَّٰ : ﴿ يَوْمَ لَا يُحْنِي اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

ضعَّفَه الذهبي فقال: عُتبة واه.

٧٩٤ ـ (١) (مغافير): هو: جمع مغفور، وهو صَمغ حلو كالناطف وله رائحة كريهة وكان النيق ﷺ يكره أن توجد منه رائحة كريهة.

قوله تعالىٰ: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ [١٠]

٧٩٦ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ فَغَانَتَاهُمَا ، قَالَ: مَا زَنَتَا ،أَمَا امرْأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ امرْأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ تَقُولُ لِلنَّاسِ: إِنَّهُ مَجْنُونٌ ، وَأَمَّا امرْأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ تَدُلُّ عَلَىٰ الضَّيْفِ، فَذَلك خِيَانَتُهما.

• قال الذهبي: صحيح.

♦ ٧٠ ﴾ سورة المعارج

قوله تعالى: ﴿ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةِ ﴾ [3]

٧٩٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةِ مِمَّا أَلْفَ سَنَةِ مِمَّا عَندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةِ مِمَّا يَعْدُونَ ﴾ قَالَ: يوم القيامة. ﴿ وَإِنَ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةِ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج: ٤٧] قَالَ مِنْ الأيامِ السِّتَةِ الَّتِي خَلَقَ اللهُ فيها السَّماواتِ والأَرْضَ، وفِي قَوْلِهِ: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلأَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ إِلَى ٱلأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ وَالأَرْضَ، وفِي قَوْلِهِ: ﴿ يُدَبِّرُ ٱلأَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ إِلَى ٱلأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ وَأَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [السجدة: ٥] قَالَ: مِنَ الأَيامِ السِّتة الَّتِي خَلَقَ اللهُ فِيها السَّماوات والأَرْضَ.

• إسناده حسن.

﴿ ۷۱ ﴾ سورة نوح

قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَا نَذَرُنَ وَدًا وَلَا سُواعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُونَ ﴾ [٢٣] ٧٩٨ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ إِنْهِمَا : صَارَتِ الأَوْثَانُ الَّتِي كانَتْ في

قَوْمِ نُوحٍ في الْعَرَبِ بَعْدُ، أَمَّا وُدِّ: كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدُوْمَةِ الجَنْدَلِ، وَأَمَّا يَغُوثُ: فَكَانَتْ لِمُرَادٍ، ثمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ سُوَاعٌ: كَانَتْ لِمُرَادٍ، ثمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالجُرُفِ عِنْدَ سَبا، وأَمَّا يَعُوقُ: فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرٌ: فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرٌ: فَكَانَتْ لِهِمْدَانَ، وَأَمَّا نَسْرٌ: فَكَانَتْ لِجِمْيَرَ، لآلِ ذِي الْكَلَاعِ. أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمٍ نُوحٍ، فَلَمَّا لِحِمْيَرَ، لآلِ ذِي الْكَلَاعِ. أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمٍ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحِى الشَيْطَانُ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ: أَنِ انْصِبُوا إِلَىٰ مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَحْلُمُ وَحَى الشَيْطَانُ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ: أَنِ انْصِبُوا إِلَىٰ مَجَالِسِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَاباً وَسَمُّوهَا بِأَسْمَاتُهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدُ، حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ يَجْلِسُونَ أَنْصَاباً وَسَمُّوهَا بِأَسْمَاتُهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدُ، حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ أُولِئِكَ، وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ، عُبِدَتْ.

⟨ ۷۲ ⟩ سورة الجن

قوله تعالى: ﴿ وَلَى أَنِهُ السّتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ [1] وَعَى إِلَى اللّهِ عَلَيْهَ اللّهِ عَلَيْهِ مَا اللّهِ عَلَيْهِ مَا اللّهِ عَلَيْهِ مُ اللّهُ عُكَاظٍ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشّهُبُ ، فَرَجَعَتِ الشّيَاطِينُ ، فَقَالُوا: ما لَكُمْ ؟ فَقَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشّهُبُ ، فَرَجَعَتِ الشّيَاطِينُ ، فَقَالُوا: ما لَكُمْ ؟ فَقَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشّهُبُ ، قَالُ إِلّا ما حَدَثَ ، فَاصْرِبُوا مَشَارِقَ قَالَ: ما حالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السّمَاءِ إِلّا ما حَدَثَ ، فَاصْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، يَنْظُرُونَ ما هَذَا الأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ . فَانْظَلَقُوا ، فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، يَنْظُرُونَ ما هَذَا الأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ . فَانْظَلَقُوا ، وَضَرَبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، يَنْظُرُونَ ما هَذَا الأَمْرُ الَّذِي حالَ اللهُ مُنَادِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، يَنْظُرُونَ ما هَذَا الأَمْرُ الَّذِي حالَ رَسُولِ اللهِ عَنِي بَنَحْلَةَ ، وَهُوَ عامِدٌ إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظِ ، وَهُو يَهَامَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَنِي بِنَحْلَةً ، وَهُو عامِدٌ إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظٍ ، وَهُو يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا القُرْآنَ تَسَمَّعُوا لَهُ ، فَقَالُوا: هَذَا اللّذِي حالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَهُنَالِكَ رَجَعُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ، الَّذِي حالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَهُنَالِكَ رَجَعُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ،

فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرَّءَانَّا عَجَبًا ﴿ يَهْدِى إِلَى ٱلرُّشَٰدِ فَامَنَا بِدِّ وَلَن نَشُرِكَ بِرَتِنَا آَحَاكُ . وَأَنْزَلَ اللهُ وَجَلَلْ عَلَىٰ نَبِيّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِى إِلَىٰ أَنَهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ ٱلِجِنِّ ، وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الجِنِّ . [خ٤٩١ (٧٧٣)/ م٤٤٩]

مُنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقاً: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا القُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ _ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ (١) _ أَنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ اللهِ (١٥٣ حَدَّثَنِي أَبُوكَ _ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ (١٥٣ _ أَنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ.

٨٠١ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَىٰ السَّمَاءِ يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعاً، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقَّا، وَأَمَّا مَا زَادُوهُ فَيَكُونُ بَاطِلاً، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ، وَلَمْ تَكُنْ النُّجُومُ يُرْمَىٰ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ، وَلَمْ تَكُنْ النُّجُومُ يُرْمَىٰ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ، فَبَعَثَ خُنُودَهُ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَائِماً يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ، أَرَاهُ قَالَ: مِنَ الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ. [ت٣٢٤]

• صحيح.

۷۳
سورة المزمل

قوله تعالىٰ: ﴿ فَرِ ٱلۡيَلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [٢] مُولِه تعالىٰ: ﴿ وَ اللَّهُ اللَّ

٨٠٠ _ (١) هو: عبد الله بن مسعود.

يَقُومُونَ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّىٰ نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرَهَا سَنَةٌ.

• صحيح.

﴿ ٧٤ ﴾ سورة المدثر

قوله تعالى: ﴿ ذَرُنِ وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [١١]

النّبِيّ عَيْهُ فَقَراً عَلَيْهِ القُرْآنَ، فَكَأَنّهُ رَقَّ لَهُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ أَبَا جَهْلٍ فَأَتاهُ النّبِيّ عَيْهُ فَقَراً عَلَيْهِ القُرْآنَ، فَكَأَنّهُ رَقَّ لَهُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ أَبَا جَهْلٍ فَأَتاهُ فَقَالَ: يَا عَمِّ، إِنَّ قَوْمَكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْمَعُوا لَكَ مَالاً، قَالَ: لِمَ فَقَالَ: لِيَعْطُوكَهُ فَإِنّكَ أَتَيْتَ مُحَمَّداً لِتَعْرِضَ لِمَا قِبَلَهُ، قَالَ: قَدْ عَلِمَتْ قَرَيْشٌ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالاً، قَالَ: فَقُلْ فِيهِ قَوْلاً يَبْلُغُ قَوْمَكَ أَنَّكَ مُنْكِرٌ لَهُ، قَالَ: وَمَاذَا أَقُولُ؟ فَوَاللهِ مَا فِيكُمُ رَجُلٌ أَعْلَمُ بِرَجَزِهِ وَلا بِقَصِيدِهِ مِنِي، وَلا بَأَشْعَارِ الجِنّ، بِالأَشْعَارِ مِنِي، وَلا بَأَشْعَارِ الجِنّ، بِالأَشْعَارِ مِنِي، وَلا أَعْلَمُ بِرَجَزِهِ وَلا بِقَصِيدِهِ مِنِي، وَلا بأَشْعَارِ الجِنّ، بِالأَشْعَارِ مِنِي، وَلا أَعْلَمُ بِرَجَزِهِ وَلا بِقَصِيدِهِ مِنِي، وَلا بأَشْعَارِ الجِنّ، وَاللهِ مَا يُشْعِهُ اللّذِي يَقُولُ شَيْئاً مِنْ هٰذَا، وَوَاللهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ اللّذِي يَقُولُ صَلْ عَنْكَ مَوْلُهِ اللّذِي يَقُولُ صَلَى عَنْكَ قَوْمُكَ حَتّى خَلُولُ اللهُ لَمُنْمِرٌ أَعْلاهُ، مُغْدِقٌ أَسْفَلُهُ، وَإِنّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعْلَى، وإِنّهُ لَيَعْلُو مَا تَحْتَهُ! قَالَ: لا يَرْضَىٰ عَنْكَ قَوْمُكَ حَتّىٰ وَمَا يُعلَى، وإِنّهُ لَيَعْلُو مَا خَتَهُ! قَالَ: لا يَرْضَىٰ عَنْكَ قَوْمُكَ حَتّىٰ أَفْكُرَ، فَلَمَّ وَحِدُكَ فَالَ: هٰذَا ﴿ وَيَرْ فَوْمُكَ حَتَىٰ أَنْكُنُ وَلَكَ وَالَ: هٰذَا ﴿ وَيَرْ فَرَقُ وَمُكَ عَنْكَ قَوْمُكَ حَتَّىٰ أَفْكُرَ، فَلَمَ قَوْمُكَ وَقَالَ: هٰذَا ﴿ وَيَلَا الْمُرْوِقُ وَمَنْ خَلْوَلُهُ وَلَوْ وَمَنْ خَلْقَتُ وَمِكَ عَنْكَ قَوْمُكَ حَتَّىٰ أَفْكُرَ، فَلَمَا وَحِيدًا فَكَرَ قَالَ: هٰذَا ﴿ وَيَوْلِهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى ال

• قال الذهبي: على شرط البخاري.

قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن فَسُورَةٍ ﴾ [٥١]

٨٠٤ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، في قَوْلِهِ: ﴿فَرَّتْ مِن فَسُورَةٍ ﴿ إِنَّ كُلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

هُوَ رِكْزُ النَاسِ. قَالَ سُفْيَانُ: يعني: حِسُّهُمْ وَأَصْوَاتُهُمْ. [مخ٢/١٥٦] • إسناده صحيح.

€ VO }

سورة القيامة

قوله تعالىٰ: ﴿لَا تُحَرِّكُ بِهِ، لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ: ﴿ [١٦]

مَّهُ اللهِ عَبَّلُ اللهِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا ثُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتِعَجَلَ بِهِ اللهِ عَبَّالُ اللهِ عَبَّالُ اللهِ عَبَّالُ اللهِ عَبَّالُ اللهُ عَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبَّالُ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا ثُحَرِّكُ مُمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبَّالًىٰ: ﴿ لَا ثُحَرِّكُ مُمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَبَيْ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ _ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا ثُحَرِّكُ لِهِ إِلَىٰ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُوانَهُ وَاللهُ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا ثُحَرِّكُ فِي لِللهِ اللهُ يَعْجَلَ بِهِ اللهِ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَوَوْانَهُ وَاللهُ اللهِ عَلَيْكُ فَي اللهِ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَوْرَانَهُ وَاللهُ اللهِ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأُهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ كَمَا صَدْرِكَ وَتَقْرَأُهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأُهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ كَمَا مَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ السَّمَعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُ عَيْحَ كَمَا وَرَأُهُ النَّبِي عَلَيْ كَمَا وَرَأَهُ النَّبِي عَلَيْ كَمَا وَرَأُهُ النَّبِي عَلَيْكُ كَمَا وَرَأَهُ النَّبِي عَلَيْكُ كَمَا وَرَأَهُ النَّبِي عَلَيْكُ كَمَا وَرَأُهُ النَّبِي عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ال

۷۷ سورة المرسلات

قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّهَا نَرْمِي بِشَكَرِدٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [٣٢]

٨٠٦ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَيُّمَا: ﴿ تَرْمِى بِشَكَرِ ﴾ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَىٰ الخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُع، أَوْ فَوْقَ ذلِكَ، فَنَرْفَعُهُ لِلشِّتَاء، فَنُسَمِّيهِ الْقَصَرَ.

﴿ كَأَنَّهُ جِمَالاتٌ صُفْرٌ ﴿ اللَّهُ السُّفْنِ تُجْمَعُ حَتَّىٰ تَكُونَ كَأُوْسَاطِ الرِّجَالِ. [خ٣٣٦ (٤٩٣٢)]

⟨ ۷۸ ⟩ ⟨ سورة النبأ

قوله تعالى: ﴿ وَكُأْسًا دِهَاقًا ﴾ [٣٤]

٨٠٧ - (خ) عَنْ عِحْرِمَةَ: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ ، قَالَ: مَلاً يَ مُتَتَابِعَةً .
 قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ في الْجَاهِلِيَّةِ: اسْقِنَا كأساً دِهَاقاً .

€ 1. }

سورة عبس

قوله تعالى: ﴿عَبُسَ وَتُوَلَّكُ ١٦]

٨٠٨ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُنْزِلَ ﴿ عَبَسَ رَقَوْلَ ﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَىٰ، أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرْشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُقْبِلُ عَلَىٰ الْآخَرِ، وَيَقُولُ: (أَتَرَىٰ بِمَا أَقُولُ بَأْساً)؟ يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُقْبِلُ عَلَىٰ الْآخَرِ، وَيَقُولُ: (أَتَرَىٰ بِمَا أَقُولُ بَأْساً)؟ فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا أُنْزِلَ.

• صحيح الإسناد.

قوله تعالى: ﴿وَفَكِكُهَةً وَأَبَّا﴾ [٣١]

٨٠٩ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَفِيْجُنِهُ قَالَ: ﴿ فَأَلْنَنَا فِيهَا حَبًّا ﴿ وَعِنَا

وَقَضْبًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَزَيْتُونَا وَنَخَلًا ﴿ وَحَدَآبِقَ غُلْبًا ﴿ وَفَكِكِهَةً وَأَبَّا ﴿ ﴾ ، قَـالَ: فَـكُــلُّ هٰذا قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الأَبُّ؟ ثُمَّ نَقَضَ عَصَاً كَانَتْ فِي يَدِهِ فَقَالَ: هٰذا لَعَمْرُ اللهِ التَّكَلُّفُ، اتَّبِعُوا مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ هٰذَا الكِتَابِ. [MVP NT]

• قال الذهبي: على شرطهما.

& 9° > سورة (والضحي)

قوله تعالىٰ: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ [٣]

٨١٠ - (ق) عَنْ جُنْدُب بْن سُفْيَانَ صَيْفَة قَالَ: اشْتَكىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ، لَمْ أَرَهُ قَربَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْن أَوْ ثَلاثاً. فَأَنْزَلَ اللهُ وَ اللهُ وَالضَّحَى اللهُ وَالضَّحَى اللهُ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۞﴾. [خ٠٥٩٤ (١١٢٤) م٧٩٧]

€ 99 } سورة الزلزلة

قوله تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرُهُ ﴾ [٧] ٨١١ - عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةً - عَمِّ الْفَرَزْدَقِ -: أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَرَأً عَلَيْهِ: ﴿فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَكُوهُ ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةِ شَرًّا يَرَهُ، ﴿ قَالَ: حَسْبِي، لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ [-- 7.090_ 7.097] غَيْرَهَا .

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

﴿ ۱۰۲ ﴾ سورة التكاثر

قوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ لَتُسْتَالُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [٨]

مُلا حَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ ثُمَّ لَتُسْتَكُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّهِ مِهِ اللهِ بْ فَأَيُّ النَّعِيمِ لَتُسْتَكُنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّهِ مِهَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ؟ قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ لَنُمُ اللهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ؟ قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ لَنُمُ اللهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ؟ قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ).

• حسن الإسناد.

مَا مَا مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ _ يَعْنِي: الْعَبْدَ _ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ _ يَعْنِي: الْعَبْدَ _ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكُ جِسْمَك، وَنُرُويَك مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ).

• صحيح.

مَا كَانِي النَّبِيُ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَسْقَيْتُهُمْ مَاءً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي فَأَطْعَمْتُهُمْ رُطَباً، وَأَسْقَيْتُهُمْ مَاءً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

﴿ ۱۰۸ ﴾ سورة الكوثر

قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكُوْثَرَ﴾ [١] مُطَيِّنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾ [١] ٨١٥ ـ (خ) عَنْ أَبِي عُبِيْدَةَ، عَنْ عائِشَةَ عَنْ

قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكُوثَرَ﴾؟ قالَتْ: نَهَرٌ أُعْطِيَهُ نَبِيُّكُمْ ﷺ، شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ، آنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُوم. [خ٥٦٥]

٨١٦ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ: هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ.

قَالَ أَبُو بِشْرِ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ: فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ في الجَنَّةِ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: النَّهَرُ الذِي في الجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ . [خ۲۲۶]

€ 11. } سورة النصر

قوله تعالىٰ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْدُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [١]

٨١٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمَّا أُنْزِلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۞ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَيَخْرُجُنَّ مِنْهَ أَفْوَاجاً، كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجاً). [مي٩١]

رجاله ثقات.

٨١٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ كَانَ يُكْثِرُ إِذَا قَرَأَهَا وَرَكَعَ أَنْ يَقُولَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) ثَلَاثاً. [حم٣٨٢٣/ ك٣٩٨٣]

• قال الذهبي: صحيح.

﴿ ۱۱۲ ﴾ سورة الإخلاص

قوله تعالىٰ: ﴿ قُلُ هُو اَللَّهُ أَحَـٰذُ ﴾ [١]

٨١٩ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: (قَالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ لِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأْنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الخَلْقِ بِأَهُونَ عَلَيَّ مِنْ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتخَذَ اللهُ وَلَداً وَأَنَا الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدُ وَلَمْ أُولَدُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْأً أُحَدُّ). [خ٤٧٤٤ (٣١٩٣)]



العلر ومصادره

الكِتَابُ الرَّابع

الاعتصام بالسنة

١ ـ باب: وجوب إطاعة النبي ﷺ

٨٢٠ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ اللهِ وَمَنْ يَأْبِيٰ؟ قَالَ: يَدْخُلُونَ اللهِ وَمَنْ يَأْبِيٰ؟ قَالَ: (مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِيٰ).
 (مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِيٰ).

٨٢١ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ،
 وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا).

• صحيح.

الله عَلَىٰ: (مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ). وَعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ).

• صحيح.

٢ ـ باب: السُّنَّة من الوحى

مَرَكْتُ فِيكُمْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّةَ نَبِيّهِ). [ط ١٦٦٢]

مُرَيْرَة عَلَيْهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فَيْكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقا حَتَّىٰ فيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقا حَتَّىٰ فيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقا حَتَّىٰ فيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقا حَتَّىٰ فيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقا حَتَّىٰ في مُنْ يَنْ فَعْلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنِ لَنْ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى ال

• صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٩٣٧).

٣ _ باب: التأكد من صحة الحديث

٨٢٥ _ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ:

٨٢٥ ـ (ت) لهذا الحديث يؤكد على ضرورة التأكد من صحة الأحاديث النبوية وذلك بالرجوع إلى أهل العلم.

(سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ؛ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ).

□ وفي رواية: (يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الأَّحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ؛ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ).

مَّمَ اللهُ عَمَرَ يَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عُمَرَ يَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ رَأْسِهِ مَرَّةً وَإِلَىٰ رِجْلَيْهِ أُخْرَىٰ، هَلْ يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْبُؤْسِ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ: كَمْ مَالُكَ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ: (لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبَ لَابْتَغَىٰ فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ: (لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبَ لَابْتَغَىٰ الثَّالِكَ، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلّا التُرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ). الثَّالِكَ، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلّا التُرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ). فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيِّ، قَالَ: فَمُرَّ بِنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ أُبَيِّ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيِّ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيِّ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيِّ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا وَلَا اللهِ عَلَىٰ اللهُ يَعْلِيدُ، قَالَ: نَعَم، فَأَنْبَتَهَا. [حما ٢١١١]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٤ _ باب: كتابة الحديث والعلم

٨٢٧ ـ (م) عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَلَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَلَا

۸۲۷ ـ (۱) (لا تكتبوا عني): قال القاضي: كان بين السلف من الصحابة والتابعين اختلاف كثير في كتابة العلم، فكرهها كثيرون منهم، وأجازها أكثرهم، ثم أجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف. وقد أذن النبي على بالكتابة: كحديث: (اكتبوا لأبي شاه) وحديث صحيفة علي تلهي، وكان النهي حين خيف اختلاطه بالقرآن، فلما أمن ذلك، أذن في الكتابة.

حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ـ قَالَ هَمَّامٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: ـ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). [٢٠٠٤]

۸۲۸ ـ (خـ) عَنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ: كتبَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ إلى أبي بكر بن حزم: انظرْ ما كانَ مِنْ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ فاكتبْهُ، فإني خفتُ دروسَ العلم وذهابَ العلماءِ. [خ. العلم، باب ٣٤]

٨٢٩ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنِ عَمْرٍ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ، وَرَسُولُ اللهِ عَيْ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، فَامْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْ إِنَّهُ وَلَا مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌ).

• صحيح.

• _ باب: «هلك المتنطعون»

(١) عَنْ عائِشةَ قالَتْ: صَنَعَ النَّبِيُّ عَلَيْ شَيْئاً فَرَخَّصَ (١) فِيهِ، فَتَنَزَّهُ (٢) عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذلِكَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: (مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ قَالَ: (مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ قَالَ: (مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ قَالَ: (مَا بَاللهُ وَأَشَدُهُمْ لَهُ خَشْيَةً).

التَّكَلُّفِ. (خ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ.

٨٣٠ ـ (١) (رخُّص): أي: أخذ بالرخصة.

⁽٢) (تنزَّه): التنزه: البُعد عن الشيء.

⁽ت) هٰذا يؤكد المنهج العام في أن هٰذا الدين يُسر.

٨٣٢ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ (١) قَالَهَا ثَلَاثاً.

٦ _ باب: أحسن الهدي

٨٣٤ - (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ، الْغَدَ حِينَ بَايَعَ المُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَىٰ الَّذِي بَكْرٍ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَاحْتَارَ اللهُ لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَىٰ الَّذِي عِنْدَكُمْ، وَهَذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَىٰ اللهُ بِهِ رَسُولَكُمُ، فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا لِمَا هَدَىٰ اللهُ بِهِ رَسُولَكُمُ، فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا لِمَا هَدَىٰ اللهُ بِهِ رَسُولَكُمُ اللهُ بِهِ رَسُولَهُ.

٧ _ باب: التزام السنة ورفض المحدثات

مَنْ عَائِشَةَ رَقُّ عَائِشَةَ رَقُّ اللهِ عَلَيْ عَائِشَةَ رَقُّ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلْمِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمَ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلْ

٨٣٢ _ (١) (المتنطعون): المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم.

٨٣٥ _ (١) (رد): أي: مردود، ومعناه: فهو باطل غير معتد به. ولهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام، وهو من جوامع كلمه علي الدين ما لا يشهد له أصل من البدع والمخترعات. فإن معناه: من اخترع في الدين ما لا يشهد له أصل من أصوله فلا يلتفت إليه.

☐ وفي رواية لمسلم: (مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدُّ).

٨٣٦ - (خم) عن ابْن عَوْنٍ قال: ثَلَاثٌ أُحِبُّهُنَّ لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي: هَذِهِ السُّنَّةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا وَيَسْأَلُوا عَنْهَا، وَالْقُرْآنُ أَنْ يَتَفَهَّمُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ، وَيَدَعُوا النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ. [خ. الاعتصام، باب ٢]

٨٣٧ - عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَالَتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتُ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُودِّع، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟

فَقَالَ: (أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْداً حَبَيْرِيًا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَىٰ اَخْتِلَافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِسُنَّتِي وَسُنَّةٍ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِلاَعَةٍ مَلَالَةٌ). [د٢٦٧/ حـ٢٧/ جه ٤٢/ مي٩٦]

• صحيح.

٨ ـ باب: من دعا إلىٰ هدًى

٨٣٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً. وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً).

٩ ـ باب: من سن سُنَّة حسنة

فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءُهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ (۱) أَوِ اللهِ عَيْ صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءُهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ (۱) أَو النَّعَبَاءِ (۲)، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ. وَجُهُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لِمَا رَأَىٰ بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: (﴿ يَكَأَيُّا النَّاسُ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَذَنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: (﴿ يَكَأَيُّا النَّاسُ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَذَنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: (﴿ يَكُمُ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِبَا ﴾ [النساء:١] وَالآية [١٨] الَّتِي فِي الْحَشْرِ: ﴿ اللّهَ كَانَ عَلَيْمُ رَقِبَا ﴾ [النساء:١] وَالآية [١٨] الَّتِي فِي الْحَشْرِ وَجَلِّي مِنْ وَينَارِهِ، مِنْ عَاعِ بُرُّو، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ و حَتَّىٰ قَالَ: وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ). قَالَ: وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ كَاذَتْ كَفُهُ تَعْجِزُ فِي مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، مَنْ قَلَا: وَبُلْ مِنْ النَّاسُ، حَتَىٰ رَأَيْتُ كُومَيْنِ (١٤) عَنْهُ اللهُ عَيْقُ يَتَهَلَلُ (١٤)، كَأَنَهُ عَجَزَتْ. قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَىٰ رَأَيْتُ كُومَيْنِ (١٤) مَنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَىٰ رَأَيْتُ وَجُهَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ يَتَهَلَلُ (١٥)، كَأَنَهُ مُنْ مَا اللهُ عَلَىٰ يَتَهَلَلُ (١٤)، كَأَنْهُ وَهُ اللهُ عَلَىٰ يَتَهَلَلُ (١٤)، كَأَنْهُ مُنْ اللهُ عَلَىٰ يَتَهَلَلُ (١٤)، كَأَنْهُ مَنْ اللهُ عَلَىٰ يَتَهَلَلُ (١٤)، كَأَنْهُ وَيُهَا وَيُهَا مِنْ اللهُ عَلَىٰ يَتَهَلَلُ وَالْكَالُ عَلَىٰ مَنْ اللّهُ اللهُ عَلَىٰ يَتَهَلَلُ (١٤)، كَأَنْهُ مُنْهُمَةً وَلَا اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ يَتَهَلَلُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ اللهُ اللهُ

٨٣٩ ـ (١) (مجتابي النمار): نصب على الحالية؛ أي: لابسيها خارقين أوساطها مقورين، يقال: اجتبت القميص؛ أي: دخلت فيه. والنمار جمع نَمرة، وهي: ثياب صوف فيها تنمير. وقيل: هي كل شملة مخططة من مآزر الأعراب؛ كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض. أراد: أنه جاءه قوم لابسي أزر مخططة من صوف.

⁽٢) (العباء): جمع عباءة وعباية، لغتان، نوع من الأكسية.

⁽٣) (فتمعّر): أي: تغيّر.

⁽٤) (كومين): هو: بفتح الكاف وضمها. والكومة، بالضم، الصبرة.

⁽٥) (يتهلل): أي: يستنير فرحاً وسروراً.

⁽٦) (مذهبة): معناه: فضة مذهبة، والمقصود: حسن الوجه وإشراقه.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجُرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ. وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَن يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ). [١٠١٧]

• ٨٤٠ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَرْبَعٌ يُعْطَاهَا الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِهِ: ثُلُثُ مَالِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ لِلَّهِ مُطِيعاً، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَدْعُو لَهُ مِنْ ثُلُثُ مَالِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ لِلَّهِ مُطِيعاً، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَدْعُو لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ، وَالْمِائَةُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالْمِائَةُ إِنْهُ مَوْتِهِ، وَالْمِائَةُ إِنَّا الرَّجُلُ فَيُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالْمِائَةُ إِذَا شَفِعُوا لِلرَّجُلِ شُفِّعُوا فِيهِ. [مي١٥٤]

• إسناده صحيح.

١٠ ـ باب: قوله ﷺ: (مثلي ومثلكم)

٨٤١ - (ق) عَنْ أَبِي مُوسى، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ ما بَعَثَنِي اللهُ بهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْماً فَقَالَ: يَا قَوْم! إِنِّي رَأَيْتُ الجَيْشَ بِعَيْنَيَ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ (١)، فَالنَّجَاء (٢)، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ الجَيْشَ بِعَيْنَيَ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ (١)، فَالنَّجَاء (٢)، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا (٣)، فَانْطَلَقُوا عَلَىٰ مَهلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ (١)، فَذلِكَ مَثَلُ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ (١)، فَذلِكَ مَثَلُ

۸٤۱ ـ (۱) (أنا النذير العريان): قال العلماء. أصله أن الرجل إذا أراد إنذار قومه وإعلامهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه وأشار به إليهم إذا كان بعيداً منهم، ليخبرهم بما دهمهم. وأكثر ما يفعل هذا ربيئة القوم، وهو طليعتهم ورقيبهم.

⁽٢) (فالنجاء): أي: انجوا النجاء، أو اطلبوا النجاء.

⁽٣) (فأدلجوا): معناه: ساروا من أول الليل.

⁽٤) (اجتاحهم): استأصلهم.

مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ). [خ٣٢٨، (٦٤٨٢)/ م٣٢٨٣]

٨٤٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَلَيْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلِ اسْتَوْقَدَ نَاراً، فَلَمَّا أَضَاءَتُ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهِذِهِ الدَّوَابُ الَّتِي تَقَعُ في النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهِذِهِ الدَّوَابُ الَّتِي تَقَعُ في النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ (١) عَنِ النَّارِ، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَعْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ (١) عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ (٢) إِيهَا). [خ٣٤٢٦) م ٢٢٨٤]

١١ _ باب: التحذير من اتباع الأمم السابقة

٨٤٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَتَتَبِعُنَّ سَنَنَ (١) مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، شِبْراً بِشِبْرٍ (٢)، وَذِرَاعاً بِذِرَاع، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا سَنَنَ (١) مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، شِبْراً بِشِبْرٍ (٢)، وَذِرَاعاً بِذِرَاع، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبِّ تَبِعْتُمُوهُمْ). قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ؟ قَالَ: وَخُمْرُ ضَبِّ تَبِعْتُمُوهُمْ). قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ؟ قَالَ: (كَتَبَعُرُ ضَبِّ تَبِعْتُمُوهُمْ). قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ؟ قَالَ: (فَمَنْ) (٣).

١٢ _ باب: (أنتم أعلم بأمر دنياكم)

٨٤٤ ـ (م) عَنْ طلحةَ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَقَوْمِ عَلَىٰ رُوُوسِ النَّحْلِ، فَقَالَ: (مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ)؟ فَقَالُوا: يُلَقِّحُونَهُ (١٠)، يَجْعَلُونَ

٨٤٢ ـ (١) (بحجزكم): الحجز جمع حجزة، وهي معقد الإزار والسراويل.

⁽٢) (تقحمون): التقحم هو الإقدام والوقوع في الأمور الشاقة من غير تثبت.

٨٤٣ _ (١) (سنن): السنن هو الطريق.

⁽٢) (شبراً بشبر): المراد بالشبر والذراع وجحر الضب، التمثيل بشدة الموافقة لهم في المعاصى والمخالفات، لا في الكفر.

⁽٣) (فمن)؟ استفهام إنكار، والتقدير: فمن هم غير أولئك.

٨٤٤ ـ (١) (يلقحونه): هو بمعنىٰ: يأبرون، ومعناه: إدخال شيء من طلع الذكر في =

الذَّكَرَ فِي الأَنْثَىٰ فَتَلْقَحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا). قَالَ: فَأَخْبِرُ وَا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ: (إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ؛ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنَاً، فَلَا تُواخِذُونِي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنَاً، فَلَا تُواخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللهِ شَيْئًا؛ فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِي لَنْ أَكْذِبَ بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللهِ شَيْئًا؛ فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِي لَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ اللهِ وَإِنِي لَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ اللهِ وَإِنِي لَنْ أَكْذِبَ

مَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمِ لِمَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ مَرَّ بِقَوْمِ يُلَقِّحُونَ، فَقَالَ: (لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلُحَ)، قَالَ: فَخَرَجَ شِيصاً (١)، فَمَرَّ يُلِقِّحُونَ، فَقَالَ: (أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ فَقَالَ: (مَا لِنَحْلِكُمْ)؟ قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ فَقَالَ: (مَا لِنَحْلِكُمْ)؟ قَالُوا: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (آئتُمْ أَعْلَمُ إِلَيْمِ دُنْيَاكُمْ).

١٣ _ باب: نسخ السنة بالسنة

٨٤٦ ـ (م) عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِيرِ^(١) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْسَخُ حَدِيثُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَمَا يَنْسَخُ القُرْآنُ بَعْضُهُ بَعْضًا . [م٤٤٣]

١٤ ـ باب: أمره ﷺ يقتضي الوجوب

٨٤٧ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا اسْتَوَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: (اجْلِسُوا)، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَجَلَسَ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (تَعَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ). [١٠٩١٥]

• صحيح.

⁼ طلع الأنثى، فتعلق بإذن الله.

٨٤٥ ـ (١) (فخرج شيصاً): هو البسر الرديء الذي إذا يبس صار حشفاً.

٨٤٦ ـ (١) أبو العلاء بن الشخير: هو تابعي، وليس بصحابي.

١٥ _ باب: وجوب العمل بالسنة

٨٤٨ ـ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا عَسَىٰ رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِي، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: مَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِي، وَهُو مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمُ اللهُ). حَرَاماً حَرَّمُ اللهُ).

[ت۲۲۲/ جه۱۲/ مي۲۰۲]

صحيح،

٨٤٩ ـ وَعَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ(١)، أَلَا يُوشِكُ رَجُلِّ شَبْعَانُ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ(٢) يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ؛ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا كُلُ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ؛ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَقُرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ).

• صحيح.

١٦ ـ باب: التوقي في الحديث عنه ﷺ

٠ ٨٥٠ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا

٨٤٨ _ (ت) لهذا الحديث والذي بعده وغيرهما كثير يدل على مكانة السُّنَّة.

٨٤٩ _ (١) (ومثله معه): أي: من السُّنَّة التي هي بيان وتفسير للقرآن.

⁽٢) (شبعان على أريكته): أي: ممتلئ البطن على سريره، فهو من أصحاب الترفه، يقول _ وهو ليس من أهل الفقه والعلم _ مقولته. .

حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً، فَفَرَغَ مِنْهُ، قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [جه ٢٤]

• صحيح.

مَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: قُلْنَا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَبِرْنَا وَنَسِينَا، وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَدِيدٌ.

• صحيح،

١٧ ـ باب: الحديث عن الثقات

٨٥٢ ـ (م) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: جَاءَ بُشَيْرٌ الْعَدَوِيُّ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَا لِمَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي الْحَدِيثِي الْحَدِيثِي الْحَدِيثِي اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَا تَسْمَعُ! لِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي الْحَدِيثِي اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ وَلَا تَسْمَعُ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا رَجُلاً يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهُ اللهُ

معن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: كَانُوا إِذَا أَتَوْا الرَّجُلَ لَيَأْخُذُوا عَنْهُ الْعِلْمَ، نَظَرُوا إِلَىٰ صَلَاتِهِ، وَإِلَىٰ سَمْتِهِ، وَإِلَىٰ هَيْئَتِهِ، ثُمَّ لِيَأْخُذُونَ عَنْهُ الْعِلْمَ، نَظَرُوا إِلَىٰ صَلَاتِهِ، وَإِلَىٰ سَمْتِهِ، وَإِلَىٰ هَيْئَتِهِ، ثُمَّ لِيَأْخُذُونَ عَنْهُ.

• إسناده صحيح.

٨٥٢ ـ (١) (لا يأذن): أي: لا يستمع ولا يصغي.

١٨ ـ باب: هل ينقل الحديث بمعناه

مَعْنَاهُ فَحَسْبُكُمْ. وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَىٰ مَعْنَاهُ فَحَسْبُكُمْ.

• إسناده صحيح.

مه من جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ، الْأَصْلُ وَاحِدٌ، وَالْكَلَامُ مُخْتَلِفٌ.

• إسناده صحيح.

٨٥٦ عنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ اللهُ عَمْرَ: لَا، إِنَّمَا قَالَ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ، أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ)، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا، إِنَّمَا قَالَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يُتَقِصْ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ.

• إسناده صحيح.

١٩ ـ باب: في العرض

٨٥٧ _ (خ) عَنِ الْحَسَنِ البَصْرِيِّ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَىٰ الْعَالِم.

٨٥٨ ـ (خـ) وعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: إِذَا قُرِئَ عَلَىٰ الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: حَدَّثَنِي.

٨٥٩ ـ (خـ) وعَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَانَ: الْقِرَاءَةُ عَلَىٰ الْعَالِمِ وَقِرَاءَتُهُ سَوَاءٌ.
 ١٤. العلم، باب ٢٦

• ٨٦٠ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَرَىٰ الْعَرْضَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً.

• إسناده صحيح.

٢٠ ـ باب: تأويل حديث النبي ﷺ

٨٦١ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ قَالَ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ
 حَدِيثاً، فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ.

• صحيح.

٨٦٢ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْماً بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْماً بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنَى وَقُالَ رَجُلٌ: فِي كِتَابِ اللهِ مَا يُخَالِفُ هَذَا. قَالَ: أَلاَ أُرَانِي أَحَدُّتُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَتُعَرِّضُ فِيهِ بِكِتَابِ اللهِ. كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَحَدُّتُكَ عَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَتُعَرِّضُ فِيهِ بِكِتَابِ اللهِ. كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ مِنْكَ.

• إسناده صحيح.

٢١ ـ باب: تعظيم السنة

مَنْ قَتَادَةً قَالَ: حَدَّثَ ابْنُ سِيرِينَ رَجُلاً بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَقَالَ رَجُلاً بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ عَنِيْ النَّبِيِّ عَنْ فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ عَنِيْ وَتَقُولُ: قَالَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا؟! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَداً. [مي٥٥٤]

• إسناده حسن.

٨٦٢ ـ (ت) رحم الله سعيد بن جبير فقد وضع بكلمته لهذه حلّاً لهذا الإشكال الذي يبدو لبعض الناس في حديث ما. والمخرج من لهذا الرجوع إلى أهل العلم، فلا يتصور أن يعارض حديث آية كريمة.

٨٦٤ عن مُعْتَمِر بْنِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا تَخَافُونَ أَنْ تُعَذَّبُوا، أَوْ يُخْسَفَ بِكُمْ أَنْ تَقُولُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ فُلَانٌ؟!
[مي٥٤٤]

• إسناده صحيح.

٨٦٥ = عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أنه رأىٰ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ الرَّكُعَتَيْنِ يُكْثِرُ، قَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَيُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَىٰ الصَّلَاةِ؟ قَالَ:
 لَا، وَلَكِنْ يُعَذِّبُكَ اللهُ بِخِلَافِ السُّنَّةِ.

• إسناده جيد.

٨٦٦ عنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ البُخَارِيِّ قَالَ: قَالَ زَكَرِيَّا بْنُ عَدِي: لمَّا قَدِمَ ابْنُ المُبَارَكِ الْكُوفَةَ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ، فَأَتَاهُ وَكِيعٌ عَدِي: لمَّا قَدِمَ ابْنُ المُبَارَكِ الْكُوفَةَ كَانَتْ بِهِ عِلَّةٌ، فَأَتَاهُ وَكِيعٌ وَأَصْحَابُنَا وَالْكُوفِيُّونَ، فَتَذَاكَرُوا عِنْدَهُ، حَتَّىٰ بَلَغُوا الشَّرَابَ، فَجَعَلَ ابْنُ المُبَارَكِ يَحْتَجُّ بِأَحَادِيثِ رَسُولِ الله عَلَيْ وَأَصْحَابِ النَّبِي عَلَيْ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالُوا: لَا وَلَكِنْ مِنْ حَدِيثِنَا (١)، وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالُوا: لَا وَلَكِنْ مِنْ حَدِيثِنَا (١)، فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍ و الْفُقَيْمِي عَنْ فُضَيْل بْنِ عَمْرٍ و الْفُقَيْمِي عَنْ فُضَيْل بْنِ عَمْرٍ و عَنْ إِبْراهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا سَكِرَ مِنْ شَرَابٍ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِ أَبُداً، فَنَكَّسُوا رُؤوسَهُمْ.

فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لِلَّذِي يَلِيهِ: رَأَيْتَ أَعْجَبَ مِنْ هَوُلَاءِ؟! أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَنْ أَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ فَلَمْ يَعْبَؤُوا بِهِ، وَأَذْكُرُ عَنْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَنْ أَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ فَلَمْ يَعْبَؤُوا بِهِ، وَأَذْكُرُ عَنْ إِبْراهِيمَ فَنَكَّسُوا رُؤُوسَهُمْ.

٨٦٥ _ (ت) لهذا والله هو الفقه، رحم الله سعيد بن المسيب.

٨٦٦ ـ (١) (من حديثنا): أي حديث الكوفيين.

٢٢ _ باب: لا تجتمع الأمة على ضلالة

٨٦٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، الْعِبَادِ، فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ، فَوَجَدَ قُلُوبَ فَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيّهِ، يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ دِينِهِ، فَمَا أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَجَعَلَهُمْ وُزَرَاءَ نَبِيّهِ، يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ دِينِهِ، فَمَا رَأَىٰ الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْا سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللهِ مَسَىّعٌ.

• إسناده حسن.

٢٣ ـ باب: حديث الصحابي عن الصحابي

٨٦٨ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَا كُلُّ الْحَدِيثِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَعِيَّةُ رَعِيَّةُ رَعِيَّةُ وَعِيَّةُ كَانَتْ تَشْغَلُنَا عَنْهُ رَعِيَّةُ اللهِ ﷺ، كَانَ يُحَدِّثُنَا أَصْحَابُنَا عَنْهُ , كَانَتْ تَشْغَلُنَا عَنْهُ رَعِيَّةُ اللهِ اللهِ ﷺ، كَانَتْ تَشْغَلُنَا عَنْهُ رَعِيَّةُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

• حديث صحيح.





العبارات

الكِتَابُ الأوَّل الطّمارة

المقصد الثالث: العبادات



١ _ باب: الاستنجاء بالماء

٨٦٩ ـ (ق) عن أنس بْنِ مالِكِ قالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، أَجِيءُ أَنَا وَغُلَامٌ، مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ. يَعْنِي:
 يَسْتَنْجِي بِهِ.

مَن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمَاءِ هَلِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءٍ ﴿فِيهِ رِجَالُ يُحِبُّونَ أَن يَنَطَهَ رُواْ ﴾ [التوبة:١٠٨] قَالَ: كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، فَنزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ). [٤٤٤/ تـ٣١٠٠/ جه٥٥]

• صحيح.

٨٧١ عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ،
 قَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ.

• صحيح.

٢ ـ باب: الاستجمار بالحجارة

٨٧٢ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: (ابْغِنِي أَحْجَاراً أَسْتَنْفِضْ (١) بِهَا - أَوْ نَحْوَهُ - ولَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ، وَلَا رَوْثٍ)، فَأَتَيْتُهُ

٨٧٢ _ (١) (أستنفض): معناه: أستنجى.

بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي، فَوَضَعْتُهَا إِلَىٰ جَنْبِهِ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا قَضَىٰ أَتْبَعَهُ بِهِنَّ.

٣ _ باب: النهي عن الاستنجاء باليمين

٤ ـ باب: إذا استجمر فليوتر

اللهِ عَلَى: (إِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: ﴿إِذَا اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَّ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَ

٥ ـ باب: الاستتار لقضاء الحاجة

م ١٠٥ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ: هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَحْلِ^(۱).

٨٧٤ ـ (١) (استجمر): مسح محل البول والغائط بالجمار، وهي الأحجار الصغيرة. قال العلماء: الاستطابة والاستنجاء والاستجمار لتطهير محل البول والغائط، فأما الاستجمار: فمختص بالمسح بالأحجار، وأما الاستطابة والاستنجاء: فيكونان بالماء ويكونان بالأحجار.

⁽٢) (فليوتر): الإيتار: جعل العدد وتراً؛ أي: فرداً.

 ⁽۱) (هدف أو حائش نخل): الهدف: ما ارتفع من الأرض. وحائش النخل:
 بستان النخل.

٨٧٦ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَازَ، الْطَلَقَ حَتَّىٰ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ.

• صحيح.

معن أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ، لَمْ يَرْفَعْ مَوْبَهُ، حَتَّىٰ يَدْنُوَ مِنَ الْأَرْضِ. [ت١٩٣]

• صحيح.

٦ ـ باب: النهى عن التخلى في الطرق والظلال

٨٧٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الَّذِي يَتَخَلَّىٰ (٢) اللهِ ﷺ قَالَ: (الَّذِي يَتَخَلَّىٰ (٢) اللَّعَانَيْنِ (١))، قَالُوا: وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (الَّذِي يَتَخَلَّىٰ (٢) فِي ظِلِّهِمْ).

٧ ـ باب: النهى عن البول في الماء الراكد

٨٧٩ ـ (ق) عن أبي هُرَيْرَة: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِم الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ).
 آحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِم الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ).

٨ ـ باب: البول قائماً

مَّ النَّبِيُّ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ (١)، فَبَالَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ (١)، فَبَالَ قَائِماً، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأً. [خ٢٢٨ م٣٧٣]

٨٨١ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا بَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِماً مُذْ أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ الْقُرآن.

٨٧٨ _ (١) (اللعانين): المراد: الأمرين الجالبين للعن، الحاملين الناس عليه.

⁽٢) (يتخليٰ): أي: يتغوط.

٨٨٠ _ (١) (سباطة قوم): هي ملقى القمامة.

• قال الذهبي: على شرطهما.

٩ ـ باب: حكم المذي

٨٨٢ ـ (ق) عن علي قال: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً (١)، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقَالَ: (فِيهِ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ ، فَقَالَ: (فِيهِ الْمُضُوءُ).
 الْوُضُوءُ).

١٠ _ باب: الاستطابة وعدم استقبال القبلة

٨٨٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَتَيْتُمُ الغَائِطَ؛ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا).

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ بُنِيَتْ قِبَلَ القَبْلَةِ، فَنَنْحَرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ الله تَعَالَىٰ. [خ٣٩٤، (١٤٤)/ م٢٦٤]

١١ _ باب: ما يقول عند الخلاء

٨٨٤ ـ (ق) عن أنس قال: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ قَالَ:
 (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ والْخَبَائِثِ (١٤).

٨٨٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ:
 (عُفْرَانَكَ(١٠)).

• صحيح.

٨٨٧ ـ (١) (مذاء): أي: كثير المذي. والمَذْي ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند شهوة، لا بشهوة ودفق، ولا يعقبه فتور. وربما لا يُحَسّ بخروجه، ويكون ذلك للرجل والمرأة، وهو في النساء أكثر منه في الرجال.

٨٨٤ ـ (١) (الخبث والخبائث): المراد: ذكران الشياطين وإناثهم.

٨٨٥ ـ (١) أي: أسألك غفرانك.

١٢ _ باب: لا كلام عند البول

٨٨٦ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً مَرَّ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَبُولُ،
 اَمْ يَرُدُ عَلَيْهِ.

٨٨٧ - عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ. [ن٣٨/ مي٣٦٨]

• صحيح.

١٣ ـ باب: بول الصبيان

٨٨٨ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةً وَأَنْبَعَهُ بِالصِّبْيَانِ، فَيَدْعُو لَهُمْ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَىٰ ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِلَّاهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ. [خ٥٣٥، (٢٢٢)/ م٢٨٦]

٨٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ صَيْهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ: (يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَام، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ). [ت-٦١٠/ جه٥٦٥]

• صحيح.

١٤ ـ باب: الحض على التنزه من البول [انظر: ١٦٥١].

١٥ _ باب: حكم المني

• ٨٩٠ ـ (ق) عن سليمانَ بنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَنْتُ عَائِشَةَ: عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَوْبَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَخْرُجُ لِيُصِيبُ الثَوْبَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَخْرُجُ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، وَأَثَرُ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ: بُقَعُ المَاءِ. [خ٣٠٠، (٢٢٩)/ م٢٨٩]

٨٩١ ـ (م) عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ: أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ بِعَائِشَةً، فَأَصْبَحَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ، إِنْ رَأَيْتَهُ، أَنْ تَغْسِلَ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ، إِنْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ مَكَانَهُ، فَإِنْ لَمْ تَرَ نَضَحْتَ حَوْلَهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَرْكاً؛ فَيُصَلِّي فِيهِ. [م٨٨٧]

مَعُنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ عَيَّةِ: يُصَلِّي فِيهِ مَيْئاً؛ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ أَهْلَهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِلَّا أَنْ يَرَىٰ فِيهِ شَيْئاً؛ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ أَهْلَهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِلَّا أَنْ يَرَىٰ فِيهِ شَيْئاً؛ فِي الثَّوْبِ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَا ع

• صحيح.

١٦ ـ باب: النجاسة تقع في السمن

مَعْنُ مَيْمُونَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأَرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: (أَلْقُوهَا، وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ، وَكُلُوا فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: (أَلْقُوهَا، وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ، وَكُلُوا سَمْنَكُمْ).

١٧ _ باب: طهارة جلود الميتة بالدباغ

النّبِيُ عَلَيْهُ شَاةً مَيِّتَةً، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ عَبّاسٍ عَبّاسٍ عَبّاسٍ عَلَيْهُ قَالَ: وَجَدَ النّبِيُ عَلَيْهُ شَاةً مَيّتةً، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ النّبِيُ عَلَيْهُ: (هَلّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا). أعْطِيتُهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ النّبِيُ عَلَيْهُ: (هَلّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا). و٣٦٥_ ٣٦٥] قَالُوا: إِنّها مَيْتَةٌ؟ قَالَ: (إِنّهَا حَرُمَ أَكْلُهَا).

م م عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا دُبِغَ الإَهَابُ فَقَدْ طَهُرَ).

١٨ ـ باب: حكم الكلب

٨٩٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

١٩ ـ باب الأذى يصيب النعل

٨٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا وَطِئَ وَطِئَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا وَطِئَ المُّدَّكُمْ بِنَعْلِهِ الْأَذَىٰ، فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ). [د٣٨٦، ٣٨٥]

• صحيح.

٢٠ _ باب حكم الهرة

٨٩٨ عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ـ وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ الْبِي قَتَادَةَ ـ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ، فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءً، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَىٰ (١) لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّىٰ شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّىٰ شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ الْبُنَةَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ الْبُنَةَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهِ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ). [د٥٧/ ت٢٩/ ن٦٥، ٣٣٩/ جه٣٦/ مي٣٦٧]

• صحيح.

٢١ _ باب: البول

٨٩٩ عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَّحٌ مِنْ عَيْدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ، يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ. [د٢٤/ ٢٤٥]

• حسن صحيح.

٨٩٨ _ (١) (أصغي لها): أي: أمال لها الإناء.

٢٢ _ باب: المياه

٩٠٠ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَ عَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَظِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَظِشْنَا، أَفَنَتَوضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُهُ.
 الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ).

• صحيح.

الله عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ اللهِ عَنِ الْمَاءُ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ اللهِ عَنِ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ (١) لَمْ يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ عَيْدٍ: (إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ (١) لَمْ يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ عَيْدٍ: (إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ (١) لَمُ يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابُ مَنَ الدَّوَابُ مَنِ ١٥٥٨ مِنْ ١٥٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٨٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٨٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٨٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٨٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مُنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مُنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مُنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مُنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مَنْ ١٩٨٨ مُنْ ١٩٨٨ مُنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ ١٩٨٨ مِنْ

• صحيح.



٩٠١ ـ (١) (قلتين): قال (البغا) في حاشية الدارمي: وعاء يتسع لنحو مائة لتر ماء.



١ _ باب: تترك الحائض الصلاة والصوم

٩٠٢ ـ (ق) عَنْ مُعَاذَةَ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ: أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا إِذَا طَهُرَتْ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ (١) كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ عَلِيْ، فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ، أَوْ قَالَتْ: فلَا نَفْعَلُهُ. [خ٣٦٦/ م٣٣٥]

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ فَلْتُ: لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ، قَالَتْ: كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ. بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

٩٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَ أَضْحَىٰ ـ أَوْ فِطْرٍ ـ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَمَرَّ عَلَىٰ النِّسَاءِ، فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ). فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ). فَقُلْنَ: وَبِمَ يَا

٩٠٢ ـ (١) (أحرورية أنت): نسبة إلى حروراء، وهي قرية بقرب الكوفة، كان أول اجتماع الخوارج بها. قال الهرويّ: تعاقدوا في هذه القرية فنسبوا إليها. فمعنى قول عائشة والله عائشة والله عن الخوارج يوجبون على الحائض قضاء الصلاة الفائتة في زمن الحيض، وهو خلاف إجماع المسلمين. وهذا الاستفهام الذي استفهمته عائشة هو استفهام إنكاريّ؛ أي: هذه طريقة الحرورية، وبئست الطريقة.

رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ^(۱)، مَا رَأَيْتُ مِنْ أِحْدَاكُنَّ). نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ^(۲) الرَّجُلِ الحِازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ). قُلْنَ: وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ)؟ قُلْنَ: بَلَىٰ، قَالَ: (فَذَلِكَ مِنْ الْمُصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ)، قُلْنَ: بَلَىٰ، قَالَ: (فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ)، قُلْنَ: بَلَىٰ، قَالَ: (فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينَها).

٢ _ باب: الغسل من الحيض والنفاس

٩٠٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنْ المَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، قَالَ: (خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ(١)، فَتَطَهَّرِي بِهَا)، قَالَتْ: كَيْفَ؟ فَتَطَهَّرِي بِهَا)، قَالَتْ: كَيْفَ؟ قَالَ: (تَطَهَّرِي بِهَا)، قَالَتْ: كَيْفَ؟ قَالَ: (سَبْحَانَ الله (٢)! تَطَهَّرِي)، فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثْرَ قَالَ: (سُبْحَانَ الله (٢)! تَطَهَّرِي)، فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثْرَ الله (٣).

َ وَفِي رَوَايَة لَمُسَلَم: عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غَسْلِ الْمَحِيضِ؟ فَقَالَ: (تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا(٤)، فَتَطَهَّرُ، عَنْ غُسْلِ الْمَحِيضِ؟ فَقَالَ: (تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا(٤)، فَتَطَهَّرُ، فَتَطُهَّرُ، فَتَطُهَّرُ، فَتَعْلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكاً شَدِيداً، حَتَّىٰ تَبْلُغَ

٩٠٣ ـ (١) (وتكفرن العشير): المراد بالكفر: الجحود. والعشير: هو في الأصل: المعاشر مطلقاً، والمراد هنا: الزوج.

⁽٢) (لب): اللب: العقل.

٩٠٤ ـ (١) (فرصة من مسك): قطعة قطن أو خرقة تستعملها المرأة في مسح دم الحيض. والمعنى: تأخذ فرصة مطيبة من مسك.

⁽٢) (سبحان الله): يراد بها التعجب، ومعنىٰ التعجب هنا: كيف يخفىٰ مثل هٰذا الظاهر الذي لا يحتاج الإنسان في فهمه إلىٰ فكر.

⁽٣) (تتبعى بها أثر الدم): قال جمهور العلماء: يعني به: الفرْج.

⁽٤) (وسدرتها): السدرة: شجر النبق. والمراد هنا: ورقها الذي ينتفع به في الغسل.

شُؤُونَ رَأْسِهَا (٥)، ثُمَّ تَصُبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّر بِهَا ؟ فَقَال: (سُبْحَانَ اللهِ! تَطَهَّر بِهَا ؟ فَقَال: (سُبْحَانَ اللهِ! تَطَهَّر بِهَا) ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ _ كَأَنَهَا تُحْفِي ذَلِكَ (٢) _: تَتَبَّعِينَ أَثَرَ الدَّمِ. وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ: (تَأْخُذُ مَاءً فَتَطَهَّرُ، فَتُحْسِنِ الطُّهُورَ _ أَوْ تُبْلِغُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ: (تَأْخُذُ مَاءً فَتَطَهَّرُ، فَتُحْسِنِ الطُّهُورَ _ أَوْ تُبْلِغُ الطُّهُورَ _ أَوْ تُبْلِغُ الطَّهُورَ _ ثُمَّ تَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ الطَّهُورَ _ ثُمَّ تَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ الطَّهُورَ _ ثُمَّ تَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ الطَّهُورَ _ ثُمَّ تَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَصُبُ عَلَىٰ رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تَصُبُ عَلَىٰ مَا النَّاءُ إِنْ يَتَفَقَهُنَ فِي الدِّينِ .

• • • • عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، فَلْتُمِسَّ أَثَرَ الدَّم بِطِيبِ. [مي٢٠٢]

• إسناده صحيح.

المَرْأَةُ مِنْ حَيْضِهَا نَقَضَتْ شَعْرَهَا وَغَسَلَتْهُ بِخِطْمِي وَأُشْنَان، وإِذَا اغْتَسَلَتْ المَرْأَةُ مِنْ حَيْضِهَا نَقَضَتْ شَعْرَهَا وَغَسَلَتْهُ بِخِطْمِي وَأُشْنَان، وإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةِ صَبَّتْ عَلَىٰ رَأْسِها المَاءَ وَعَصَرِتْهُ). [مخ/٥/١٦٩٣]

• إسناده صحيح.

٣ ـ باب: الاستحاضة

٩٠٧ _ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ وَاللَّهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ (١) فَلَا أَطْهُوُ،

⁽٥) (شؤون رأسها): معناه: أصول شعر رأسها.

⁽٦) (كأنها تخفي ذلك): معناه: قالت لها كلاماً خفياً تسمعه المخاطبة، لا يسمعه الحاضرون. ولهذه الجملة مدرجة أدخلها الراوي بين الحكاية والمحكيّ، وهو قولها: تتبعين أثر الدم.

٩٠٧ _ (١) (أستحاض): الاستحاضة: جريان الدم من فرج المرأة في غير أوانه.

أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ بِحَيْضٍ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ اللَّمَ، ثُمَّ صَلِّي).

زاد البخاري: (ثُمَّ تَوَضَّئي لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّىٰ يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ).

□ وفي رواية للبخاري: (دَعِي الصَّلَاةَ قَدْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ الْمَّلَاةَ قَدْرَ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ الْمَّلَاةَ وَعَيْرِ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنْتِ الْمَاكِةِ الْمَاكِةِ الْمُعْلِينَ فِيهَا).

٩٠٨ عن أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ اللهِ عَلَيْهِ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: (لِتَنْظُرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ فَقَالَ: (لِتَنْظُرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَنْفِرْ (١) بِنَوْبِ ثُمَّ لِتُصَلِّ).

• صحیح. [د۲۷۶/ ن۲۰۸/ جه ۲۲۳/ می۸۰۷]

٩٠٩ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسُودُ تُستَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ دَمَ الْحَيْضِ دَمٌ أَسُودُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي عَنِ الصَّلَاةِ، وَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي).

• صحيح.

٤ _ باب: غسل دم الحيض

٩١٠ - (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَتِ

٩٠٨ ـ (١) (لتستثفر): الاستثفار: هو أن تشد فرجها بخرقة بعد أن تحتشي قطناً، فتمنع بذلك سيلان الدم.

امْرَأَةٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ، فَلْتَقْرُصْهُ، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ، فَلْتَقْرُصْهُ، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّي فِيهِ). [خ٣٥ (٢٢٧)/ م٢٩١]

الله عن أبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ، فَعَالَتْ: فَإِنْ لَمْ فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: (إِذَا طَهُرْتِ فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ) فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: (يَكْفِيكِ غَسْلُ الدَّم، وَلَا يَضُرُّكِ أَثُرُهُ). [د٣٦٥]

• صحيح.

٥ ـ باب: طهارة جسم الحائض

٩١٢ ـ (ق) عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ سُئِلَ: أَتَخْدُمُنِي الْحَائِضُ، أَو تَدْنُو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهْيَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: كُلُّ ذَلِكَ عَلَيَّ هَيِّنٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَنِي الْمَرْأَةُ وَهْيَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: كُلُّ ذَلِكَ عَلَيَّ هَيِّنٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَخْدُمُنِي، وَلَيْسَ عَلَىٰ أَحَدٍ فِي ذَلِكَ بِأْسٌ، أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّهَا كَانَتْ تُحْدُمُنِي، وَلَيْسَ عَلَىٰ أَحَدٍ فِي ذَلِكَ بِأْسٌ، أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ: أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ ـ تَعْنِي: رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ _ وَهِي حَائِضٌ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَيِي حُجْرَتِهَا، حِينَئِذٍ مُجَاوِرٌ(١) فِي الْمَسْجِدِ، يُدْنِي لَهَا رَأْسَهُ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، وَعِينَ فِي حُجْرَتِهَا، وَتَعْنَ فَي حُجْرَتِهَا، وَتُرَالًا وَاسَهُ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، وَتُرَجِّلُهُ وَهْيَ حَائِضٌ.

٩١٣ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ القُرْآنَ. [خ٢٩٧/ م٣٠١]

٩١٤ - (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ. ثُمَّ

٩١٢ ـ (١) (مجاور): أي: معتكف.

أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ. فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ. فَيَشْرَبُ، وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ (١) وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ الْعَرْقَ (١) وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَ ﷺ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ الْعَرْقَ (١) وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَ ﷺ،

وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَعْي مَنْ مَيْمُونَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَضْطَجِعُ مَعِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ. [م٢٩٥] رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَضْطَجِعُ مَعِي وَأَنَا حَائِضٌ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ. [م٢٩٥] مِنَ اللهِ عَلْمُ لِلرَّجُلِ مِنَ اللهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنَ الْمَرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضاً؟ قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ، قَالَ: قُلْتُ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ، قَالَ: قُلْتُ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ، قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ، قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ، قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ، وَاللهُ عَيْرُ الْجِمَاعِ، وَاللهُ عَيْرُ اللهِ عَلْمُ مَنْهُ اللهُ عَلْمُ مَنْهَا، إِذَا كَانَا مُحْرِمَيْنِ؟ قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ المَعْرَمِيْنِ؟ قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْهَا، إِذَا كَانَا مُحْرِمَيْنِ؟ قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْهَا، إِذَا كَانَا مُحْرِمَيْنِ؟ قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ عَيْرُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْهَا، إِذَا كَانَا مُحْرِمَيْنِ؟ قَالَتْ: كُلُّ شَيْءٍ عَيْرُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْهَا، إِذَا كَانَا مُحْرِمَيْنِ؟ قَالَتْ.

• إسناده صحيح.

٦ _ باب: مدة الحيض

الْمَوْأَةُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي حَيْضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ فِي حَيْضِهَا سَبْعاً، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ؛ وَإِلَّا أَمْسَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ؛ وَإِلَّا أَمْسَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ، وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ. [مي٥٩٥]

• إسناده صحيح.

٩١٨ _ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَقْصَىٰ الْحَيْضِ خَمْسَ عَشْرَةَ. [مي٨٦١]

• حسن،

919 _ عَنْ مَالِك، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ _ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ _ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النِّسَاءُ يَبْعَثْنَ إِلَىٰ عَائِشَةَ أُمِّ

٩١٤ ـ (١) (أتعرق العرق): هو العظم الذي عليه بقية من لحم.

الْمُؤْمِنِينَ بِالدِّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ، فِيهِ الصُّفْرَةُ مِنْ دَم الْحَيْضَةِ، يَسْأَلْنَهَا عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَتَقُولُ لَهُنَّ: لَا تَعْجَلْنَ حَتَّىٰ تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ، تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ. [خ. الحيض، باب ١٩/ ط١٣٠]

• ٩٢ - عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي أَيَّام الْحَيْضِ حَيْضٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَتْهُ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَيْضِ مِنْ دَمِ، أَوْ كُدْرَةٍ، أَوْ صُفْرَةٍ؛ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ. [می۷۸۸]

• إسناده صحيح.

٧ _ باب: في أقل الطهر

٩٢١ _ عَنْ سُفْيَان قَالَ: الطُّهْرُ خَمْسُ عَشْرَةً. [می ۸۸۱]

• إسناده صحيح.

٩٢٢ - عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ عَلِيِّ تُخَاصِمُ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا، فَقَالَتْ: قَدْ حِضْتُ فِي شَهْرِ ثَلَاثَ حِيضٍ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ لِشُرَيْح: اقْضِ بَيْنَهُمَا، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اقْض بَيْنَهُمَا ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اقْض بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: إِنْ جَاءَتْ مِنْ بِطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَىٰ دِينُهُ وَأَمَانَتُهُ تَزْعُمُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيَضٍ، تَطْهُرُ عِنْدَ كُلِّ قُرْءٍ وَتُصَلِّى جَازَ لَهَا؛ وَإِلَّا فَلَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالُونُ وَقَالُونُ، بِلِسَانِ الرُّوم: أَحْسَنْتَ. [می۸۳۸]

• إسناده صحيح.

٨ ـ باب: ما جاء في وقت النفاس

٩٢٣ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْماً، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَىٰ وُجُوهِنَا الْوَرْسَ (١٠). تَعْنِي: مِنَ الْكَلَفِ (٢٠). [د٣١١/ ت٣١٥/ جه ٦٤٨/ مي ٩٩٥]

• حسن صحيح.

٩٢٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ: إِذَا رَأْتِ الدَّمَ عِنْدَ الطَّلْقِ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ، وَهُوَ مِنَ النِّفَاس.

• إسناده صحيح.

مَنَىٰ لِلنُّفَسَاءِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ عَنِ النبي ﷺ قَالَ: (إِذَا مَضَىٰ لِلنُّفَسَاءِ سَبْعٌ ثُمَّ رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّي). [هق١/ ٣٤٢]

٩ _ باب: إتيان الحائض وكفارة ذلك

٩٢٦ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأْتَهُ وَهِيَ حَاثِضٌ؟ قَالَ: (يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ).

• صحیح. [د۲۲۵/ ن۸۸۸/ جه ۱۱۶۰ می۲۱۵]

٩٢٧ _ عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الدَّمِ؟ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ.

• إسناده صحيح.

٩٢٨ - عَنْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسِيهُ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسِيهُ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسِيهُ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسِيهُ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَادٍ سُئِلًا عَنِ الْحَائِضِ: هَلْ يُصِيبُهَا زَوْجُهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ أَنْ يَسَادٍ سُئِلًا عَنِ النَّعُونَ لَنَّا يَعْتَسِلَ.

٩٢٣ ـ (١) (الورس): نبت أصفر يصبغ به، ويتخذ منه حمرة للوجه لتحسين اللون. (٢) (الكلف): لون بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تعلو الوجه.



١ _ باب: فضل الوضوء

٩٢٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ المُسْلِمُ ـ أَوِ المُؤْمِنُ ـ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيثَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ المَاءِ ـ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ـ. فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ المَاءِ ـ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ـ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ المَاءِ ـ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ـ. فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ المَاءِ ـ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ـ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ المَاءِ ـ . أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ـ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ المَاءِ ـ . أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ـ حَتَّىٰ يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ).

٩٣٠ ـ (م) عَنْ عثمانَ رَهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ ـ قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهَا العَصْرَ ـ فَقَالَ: (مَا أَدْرِي، أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ أَسْكُتُ)؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنْ كَانَ خَيْراً فَحَدِّثْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَالله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِم فَحَدِّثْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَالله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِم فَحَدِّثُنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَالله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِم يَتَطَهَّرُ، فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَواتِ يَتَبَ الله عَلَيْهِ، فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَواتِ لَمَا الخَمْسَ؛ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهَا). [١٣٦]

٢ _ باب: لا تقبل صلاة بغير طهور

٩٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَا تُقْبَلُ
 صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ، حَتَىٰ يَتَوَضَّأً).

☐ زاد في البخاري: قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ: مَا الحَدَثُ يَا أَبُا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: فُسَاءٌ أَوْ ضُرَاطٌ.

٣ ـ باب: وضوء النَّبِي ﷺ

٩٣٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زيد: وسئل عَنْ وُضُوءِ النّبِيِّ عَلَيْهِ؟ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ، فَكَفَأَ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا، بِثَلَاثٍ غَرَفَاتٍ مَنْ مَاءٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَىٰ المِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيدَيْهِ وَأَدْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأُسِهِ،

١٩٧٤ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَوَضَّأُ النَّبِيُّ عَيَّةٍ مَرَّةً مَرَّةً. [خ١٥٧]
٩٣٥ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّةٍ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ
رَّتَيْنِ.

المَاءِ، مِنَ الجَنَابَةِ، وَيُوضِّؤُهُ المُدُّ. كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الجَنَابَةِ، وَيُوضِّؤُهُ المُدُّ.

٩٣٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (الأُذْنَانِ مِنَ الرَّأْسِ).

• صحيح.

٩٣٨ _ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْخُذُ المَاءَ بِأَصْبُعَيْهِ لِأُذُنَيهِ.

• إسناده صحيح.

٤ ـ باب: إسباغ الوضوء

9٣٩ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْقَ يَقُولُ: (إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرَّاً(١) مُحَجَّلِينَ(٢) مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ، فَمَنِ السَّطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ؛ فَلْيَفْعَلْ). [خ٣٦٦/ م٢٤٦]

• ٩٤٠ ـ (م) عَنْ سَالِم ـ مَوْلَىٰ شَدَّادٍ ـ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ يَوْمَ تُوُفِّي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَتَوَضَّأَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! أَسْبِغِ الوُضُوءَ، فَإِنِّي أَبِي بَكْرٍ فَتَوَضَّأً عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! أَسْبِغِ الوُضُوءَ، فَإِنِّي أَبِي بَكْرٍ فَتَوَضَّأً عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! أَسْبِغِ الوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (وَيْلُ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ).

ا **٩٤١ ـ (م)** عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: أَنَّ رَجلاً تَوَضَّأَ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَىٰ قَدَمِهِ، فَأَجْسِنْ وُضُوءَكَ)، فُطُورٍ عَلَىٰ قَدَمِهِ، فَأَجْسِنْ وُضُوءَكَ)، فَرَجَعَ، ثُمَّ صَلَّىٰ.

الوُضُوءِ؟ قَالَ: (أَسْبِغِ الوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الوُضُوءَ، وَخَلِلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الوُضُوءَ، وَخَلِلْ بَيْنَ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

• صحيح.

⁹٣٩ _ (١) (غرّاً): جمع أغر؛ أي: ذو غرة، وأصلها: لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس. والمراد بها هنا: النور الكائن في وجوه أمة محمد على من آثار الوضوء. (٢) (محجلين): من التحجيل، وهو بياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٥ _ باب: الصلوات بوضوء واحد

عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الحُصَيْبِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا صَلَّىٰ الصَّلَواتِ يَوْمَ الفَتْحِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ صَنَعْتَ يَوْمَ الفَتْحِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ صَنَعْتُ اللَيْوَمَ شَيْنًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: (عَمْداً صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ)!. [٢٧٧]

٦ ـ باب: الذكر عقب الوضوء

٩٤٥ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ(١٠)، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيِّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَائِماً يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: (مَا مِنْ مُسْلِم يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: (مَا مِنْ مُسْلِم يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: (مَا مِنْ مُسْلِم يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ؛ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ)،

^{980 - (1) (}كانت علينا رعاية الإبل): معنى هذا الكلام: أنهم كانوا يتناوبون رعي إبلهم، فيجتمع الجماعة، ويضمون إبلهم بعضهم إلى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم، ليكون أرفق بهم، وينصرف الباقون في مصالحهم. والرَّعاية هي الرعي. ومعنى روحتها بعشي: أي: رددتها إلى مراحها في آخر النهار، وتفرغت من أمرها، ثم جئت إلى مجلس رسول الله ﷺ.

قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ! (٢) فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ، فَنَظُرْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفاً (٣)، قَالَ: (مَا عُبْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ _ أَوْ فَيُسْبِغُ _ الوُضُوء، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الله وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ النَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءً).

٩٤٦ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ؛ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ؛ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبُوابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ؛ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبُوابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ؛ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبُوابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا اللهُ عَلَى مِنَ المُتَطَهِّرِينَ؛ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةً أَبُوابٍ الْجَنَّةِ يَدُخُلُ مِنْ أَيِّهَا اللهُ عَلَيْهِ مَنَ المُتَطَهِّرِينَ؛ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةً أَبُوابٍ الْجَنَّةِ يَدُخُلُ مِنْ أَيْهَا إِلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ مَنْ الْمُتَاقِيقَ الْمُعَلَّةُ إِلَا اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ مُنْ أَلِيهُ اللّهُ اللّهُ مُلَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

• صحيح.

٧ ـ باب: غسل اليدين عند الاستيقاظ

٩٤٧ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ؛ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّهُ لَا أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ؛ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّهُ لَا أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ؛ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّهُ لَا أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ؛ فَلَا يَعْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّهُ لَا يَعْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّهُ لَا يَعْمِسُ يَدُهُ إِنَّهُ لَا يَعْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّهُ لَا يَعْمِسْ يَعْمِسْ يَدُهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّهُ لَا يَعْمِسْ يَعْمِسْ يَعْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّهُ لَا يَعْمِسْ يَعْمُ عُلْمَ عُلَاثًا الْعَلَامُ عَلَىٰ إِلَّاءً عَلَيْقُ عَلَالُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ عَلَى يَغْمِسْ يَعْمُ عَلَى الْإِنَاءِ عَلَىٰ يَغْسِلُهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُ لَا يَعْمُ عُلَىٰ يَعْمِسْ يَعْمِسْ يَعْمِسْ يَعْمُ عُلِيْكُ عَلَىٰ يَعْمُ عَلَيْكُمْ عَلَالًا عَلَيْكُمْ عَلَىٰ عَلَامُ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ يَعْمِلُوا عَلَىٰ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ عَلِيْكُمْ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ عِلَىٰ عَلَىٰ عَلَى

٨ ـ باب: لا يتوضأً من الشك

٩٤٨ ـ (ق) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي شَكَا إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي

⁽٢) (ما أجود لهذه): يعنى: الفائدة أو البشارة أو العبادة.

⁽٣) (آنفاً): أي: قريباً.

 ⁽ت) هكذا كان حرص الصحابة رشين، أن يبلغ أحدهم أخاه ما فاته سماعه.
 وفي الحديث: عظم فضل الله فهذا العمل اليسير له ذلك الأجر الكبير.

الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: (لَا يَنْفَتِلْ _ أَوْ: لا يَنْصَرِفْ _ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً، أَوْ يَجِدَ رِيحاً).

٩٤٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا؟ فَلَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا؟ فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا).

٩ ـ باب: التيمن في الطهور وغيره

• 90 _ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ (١) فِي تَنَعُّلِهِ (٢) ، وَتَرَجُّلِهِ (٣) ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ. [خ١٦٨/ م٢٦٨]

٩٥١ - عَنْ حَفْصَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ
 وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

• صحيح.

١٠ ـ باب: يتمضمض من الطعام ولا يتوضأ

٩٥٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ شَرِبَ لَبَناً، فَمَضْمَضَ وَقَالَ: (إِنَّ لَهُ دَسَماً).

٩٥٣ ـ (ق) عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفاً، ثُمَّ صَلَّىٰ، وَلَمْ يَتَوَضَّأُ. [خ٢١٠/ م٥٥٦]

٩٤٨ ـ (ت) وفي لهذا قطع لكل وسوسة.

[•] ٩٠ _ (١) (التيمن): هو الابتداء في الأفعال باليد اليمني، والرجل اليمني، والجانب الأيمن.

⁽٢) (في تنعله): أي: لبس نعله.

⁽٣) (وترجله): أي: ترجيل شعره، وهو تسريحه ودهنه.

١١ ـ باب: الوضوء من لحوم الإبل

١٥٤ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ:
 أَأْتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: (إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَأْ).
 قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: (نَعَمْ، فَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ).
 قَالَ: أُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ
 الإِبلِ؟ قَالَ: (لا).

١٢ _ باب: هل يتوضأ مما مسَّت النار؟

••• - (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ﴿ اللهِ عَلْمَا اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ لَا اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الل

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ : تَرْكُ الوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَت النَّارُ. [د١٩٢/ ن١٨٥]

• صحيح.

١٣ ـ باب: نوم الجالس لا ينقض الوضوء

٩٥٧ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُنَاجِي رَجُلاً فِي جَانِبِ المَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ نَامَ القَوْمُ. [خ٢٤٢/ م٢٧٦] فِي جَانِبِ المَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ نَامَ القَوْمُ. وَ٢٤٦/ م٢٧٦ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَنَامُ جَالِساً، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.

• إسناده صحيح.

١٤ _ باب: السواك

٩٥٩ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَا َ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي _ أَوْ عَلَىٰ النَّاسِ _ لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ).

• ٩٦٠ ـ (خ) عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فَي السِّوَاكِ).

٩٦١ - (م) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، بَدَأَ
 إلسِّوَاكِ.

١٥ _ باب: المسح على العمامة والخفين

٩٦٧ ـ (ق) عَنِ المُغَيْرَةِ بِنِ شُعْبَةً هَ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ اللَّهِ قَالَ كَنْتُ مَعَ النَّبِيِّ اللَّهِ فَاتَ لَيْلَةٍ في سَفَرٍ، فَقَالَ: (أَمَعَكَ مَاءً)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ عَنِي في سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءً، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الإِدَاوَة، فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ عَلَيْهِ الإِدَاوَة، فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُحْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، حَتَّىٰ أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، فَعَسَلَ وَجُهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لأَنْزِعَ خُفَيْهِ، فَقَالَ: (دَعْهُمَا، فَإِنِي فِرَاعَيْهِ، فَقَالَ: (دَعْهُمَا، فَإِنِي فَرَاعَيْهِ، فَقَالَ: (دَعْهُمَا، فَإِنِي أَدُورَاعَيْهِ، فَقَالَ: (دَعْهُمَا، فَإِنِي اللَّهُ مِنْ أَسْفَلِ الجُبَّةِ، فَعَسَلَ وَجُهُمُ عَلَيْهِمَا، وَاللَّهُ مَا طَاهِرَتَيْنِ)، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [حَلَيْهُمَا طَاهِرَتَيْنِ)، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. [حَلَيْهُ مَا طَاهِرَتَيْنِ)، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

٩٦٣ ـ (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ: أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَىٰ عِمَامَتِهِ. [خ٢٠٤ و٢٠٠]

978 - (م) عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئَ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ المَسْحِ عَلَىٰ الخُفَيْنِ؟ فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَلْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ

يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، فَسَأَلنَاهُ، فَقَالَ: جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْماً وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ. [٦٢٧]

970 - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْلِاً تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَقَبْلَ المَائِدَةِ أَمْ بَعْدَ المَائِدَةِ (١٠)؟ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَقَبْلَ المَائِدَةِ أَمْ بَعْدَ المَائِدَةِ (١٠)؟ قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ المَائِدَةِ.

• صحيح.

١٦ ـ باب: المسح على الجبيرة

٩٦٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ الْجُرْحِ عِصَابُ،
 غَسَلَ مَا حَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

□ وفي رواية: مَنْ كَانَ لَهُ جُرْحٌ مَعْصُوبٌ عَلَيْهِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْ الْعِصَابِ، وَيَغْسِلُ مَا حَوْلَ الْعِصَابِ.

ا وفي رواية: أَنَّ إِبْهَامَ رِجْلِهِ جُرِحَتْ فَأَلْبَسَهَا مَرَارَةً (١) وَكَانَ يَتَوَضَّأُ عَلَيْهَا.

□ وفي رواية: أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَكَفُّهُ مَعْصُوبَةٌ فَمَسَحَ عَلَيْهَا وَعَلَىٰ الْعِصَابِ، وَغَسَلَ سِوَىٰ لِكَ. [هت/٢٢٨/١]

⁹⁷⁰ _ (1) (بعد المائدة): أي: بعد نزول سورة المائدة التي فيها آية الوضوء، وهي قوله تعالىٰ: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا قُمَتُمْ إِلَى ٱلصَّكُوّةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمُ وَٱيْدِيكُمْ إِلَى ٱلْكَمْبَيْنِ ﴾ الآية [7].

فكون المسح على الخفين بعد المائدة يؤكد مشروعيته وعدم نسخه. (صالح).

٩٦٦ _ (١) (مرارة): هي التي في جوف الشاة وغيرها.

١٧ _ باب: الوضوء والغسل بفضل طهور المرأة

977 _ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيُّ فِي جَفْنَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ عَيُّ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهَا _ أَوْ يَغْتَسِلَ _ فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ الله عَيْ : (إِنَّ المَاءَ لَا رَسُولُ الله عَيْ : (إِنَّ المَاءَ لَا رَسُولُ الله عَيْ : (إِنَّ المَاءَ لَا يُجْنِبُ).
[د۸٦/ ت٥٥/ ن٣٢٤/ ج٥٠٣/ مي ٧٦١]

• صحيح.

١٨ ـ باب: هل يتوضأ من مس الذكر

٩٦٨ - عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:
 (مَنْ مَسَ ذَكَرَهُ ؟ فَلْيَتَوَضَّأُ). [د١٨١/ ت٢٨/ ن٣١/ جه٧٩/ مي٧٥١]

• صحيح.

٩٦٩ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (مَنْ مَسَ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأُ).

• صحيح.

• ٩٧٠ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الحَنَفِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا عَلَىٰ نَبِيِّ الله ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله! مَا تَرَىٰ فِي مَسِّ الرَّجُلِ فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله! مَا تَرَىٰ فِي مَسِّ الرَّجُلِ فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدُهُ عَلَيْ الله الله الله عَلَيْ مِنْهُ)؟ أَوْ ذَكَرَهُ بَعْدَ مَا يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: (هَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْهُ)؟ أَوْ (بَضْعَةٌ مِنْهُ).

• صحيح.

١٩ ـ باب: الوضوء من النوم

٩٧١ ـ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ضَلِيْتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

(وِكَاءُ السَّهِ(١) العَيْنَانِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ). [د٢٠٣/ جه٧٧]

• حسن.

٢٠ ـ باب: هل يتوضأ من القبلة

٩٧٢ _ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قالَ: قُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ. [د٩٧٩/ ت٨٦/ ن٩٧٠/ جه٥٠]

• صحيح.

٩٧٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قُبْلَةُ الرَّجُلِ امْرَأْتَهُ وَجَسُّهَا بِيَدِهِ وَ فَعَلَيْهِ وَجَسُّهَا بِيَدِهِ فِنَ المُلَامَسَةِ، فَمَنْ قَبَّلَ امْرَأْتَهُ أَوْ جَسَّهَا بِيَدِهِ وَفَعَلَيْهِ وَجَسُّهَا بِيَدِهِ وَالمُكَامِسَةِ، فَمَنْ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَسَّهَا بِيَدِهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهُ فَعَلَيْهِ وَاللهِ اللهُ فَعَلَيْهِ وَاللهِ اللهُ فَعَلَيْهِ وَاللهِ اللهُ فَعَلَيْهِ وَاللهِ اللهُ فَا لَهُ اللهُ فَا اللهُ اللهُ فَا اللهِ فَا اللهُ فَا اللهِ فَا اللهُ فَا اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

• إسناده صحيح.

٢١ ـ باب: ما جاء في الرعاف والدم

٩٧٤ - عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا رَعَفَ انْصَرَفَ،
 قَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَبَنَى وَلَمْ يَتَكَلَّمْ.

• إسناده صحيح.

٩٧٥ ـ عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ المِسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي طُعِنَ فِيهَا، فَأَيْقَظَ عُمَرَ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ، غُمَرُ بْنِ الخَطَّابِ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي طُعِنَ فِيهَا، فَأَيْقَظَ عُمَرُ لِصَلَاةَ، فَصَلَّىٰ عُمَرُ فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، وَلَا حَظَّ فِي الإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ عُمَرُ وَقَالَ عُمَرُ: وَكُمْ يُثْعَبُ دَماً.

• إسناده صحيح.

٩٧١ _ (١) (وكاء السه): الوكاء: الرباط، والسُّه: من أسماء الدبر.



١ _ باب: المسلم لا ينجس

٩٧٦ ـ (م) عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ،
 فَحَادَ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ جاءَ فَقَالَ: كُنْتُ جُنُباً، قَالَ: (إِنَّ المُسْلِمَ لَا
 [٣٧٢]

٢ _ باب: نوم الجنب

٩٧٧ _ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ،
 وَهُوَ جُنُبٌ، غَسَلَ فَرْجَهُ، وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ.

٩٧٨ _ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: اسْتَفْتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: (نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأً). [خ٢٨٧ (٢٨٧)/ م٣٠٦]

٩٧٩ _ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءً.

• صحيح.

٣ ـ باب: إذا أراد أن يعاود الجماع

• ٩٨٠ _ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ). [م٣٠٨]

٤ _ باب: إذا التقىٰ الختانان

٩٨١ - عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ الفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتَوْنَ أَن «المَاءَ مِنَ المَاءِ» (١) كانت رُخْصَةً رخصها رَسُولُ الله ﷺ فِي بدء الإِسْلَامِ، ثُمَّ مِنَ المَاءِ» (١) كانت رُخْصَةً رخصها رَسُولُ الله ﷺ فِي بدء الإِسْلَامِ، ثُمَّ مِنَ المَاءِ» (١١٠ كانت رُخْصَةً رخصها رَسُولُ الله ﷺ فِي بدء الإِسْلَامِ، ثُمَّ مَنَ المَاءِ» (١١٠ كانت رُخْصَةً رخصها رَسُولُ الله ﷺ فِي بدء الإِسْلَامِ، ثُمَّ مَنَ المَاءِ» (١١٠ كانت رُخْصَةً رخصها رَسُولُ الله عَلَيْ إِلَا غُتِسَالِ بَعْدُ.

وفي رواية لأبي داود: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ إِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ رُخْصَةً لِلنَّاسِ فِي أَوَّلِ الإِسْلَام لِقِلَّةِ الثِّيَابِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالغُسْلِ، وَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ.

□ ولفظ الترمذي: إِنَّمَا كَانَ «المَاءُ مِنَ المَاءِ» رُخْصةً فِي أَوَّلِ الإِسْلَام، ثُمَّ نُهِي عنها.

• صحيح.

التَقَىٰ الخِتَانَانِ، وَتَوَارَتِ الحَشَفَةُ؛ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ). [جه التَقَىٰ الخِتَانَانِ، وَتَوَارَتِ الحَشَفَةُ؛ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ).

• صحيح.

٥ ـ باب: إذا احتلمت المرأة

9۸۳ ـ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْم إِلَىٰ رَسُولِ الله، المَرْأَةُ تَرَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْم، فَقَالَتْ لَهُ، وَعَائِشَةُ عِنْدَهُ: يَا رَسُولَ الله، المَرْأَةُ تَرَىٰ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ؟ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أُمَّ سُلَيْم، فَضَحْتِ النِّسَاء، تَرِبَتْ يَمِينُكِ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: (بَلْ أَنْتِ، فَتَرِبَتْ يَمِينُكِ، نَعَمْ، فَلْتَغْتَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ لَعَائِشَةَ: (بَلْ أَنْتِ، فَتَرِبَتْ يَمِينُكِ، نَعَمْ، فَلْتَغْتَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ ذَاكَ).

٩٨١ _ (١) خلاصة ما في الحديث: أن الغسل في حديث: (الماء من الماء) كان مرتبطاً بنزول المني، ثم جاء هذا الحديث ليوجب الغسل بالتقاء الختانين.

٦ _ باب: صفة الغسل

9 عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُعْرَفِ مِنَ الجَنَابَةِ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتُوضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي المَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي المَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ المَاءَ عَلَىٰ جِلْدِهِ كُلِّهِ. [خ٨٤٨/ م٣١٦]

٩٨٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الباقِرِ: أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، هُوَ وَأَبُوهُ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الغُسْلِ؟ فَقَالَ: يَكْفِيكَ صَاعٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي! فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَىٰ صَاعٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي! فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَىٰ مِاعٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: مُا يَكُفِينِي! فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَىٰ مِاعٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: مُا أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ.

٩٨٦ ـ (ق) عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ الله ﷺ يَغْتَسِلَانِ فِي الإِنَاءِ الوَاحِدِ مِنَ الجَنَابَةِ. [خ٢٩٨ (٢٩٨)/ م٢٩٦]

٩٨٧ ـ (م) عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً وَسَتَرْتُهُ، وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً وَسَتَرْتُهُ، فَاغْتَسَلَ.

٧ _ باب: الغسل كل سبعة أيام

٩٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: (حَقُّ عَلَىٰ كُلِّ مَسْلِمٍ، أَنْ يَغْسَلُ فِيهِ رَأْسَهُ كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ).

٨ ـ باب: لا يغتسل في الماء الراكد

٩٨٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَا يَغْتَسِلْ

أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ الدَّائِمِ، وَهُوَ جُنُبٌ) فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلاً.

٩ ـ باب: حكم ضفائر المغتسلة

• ٩٩٠ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قالتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الجَنَابَةِ؟ قَالَ: (لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاث حَثَيَاتٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ المَاء، فَتَطْهُرِينَ).

□ وفي رواية: فَأَنْقُضُهُ لِلْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ؟ فقال: (لا).

١٠ ـ باب: النائم يرى بللاً

البَلَلَ، وَلَا يَذْكُرُ احْتِلَاماً؟ قَالَ: (يَغْتَسِلُ)، وَعَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ البَلَلَ، وَلَا يَذْكُرُ احْتِلَاماً؟ قَالَ: (يَغْتَسِلُ)، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَىٰ أَنَّهُ قَدْ البَلَلَ؟ قَالَ: (لَا غُسْلَ عَلَيْهِ).

[د۲۳٦/ ت۱۱۳/ جه۲۱۲/ مي۷۹۲]

١١ _ باب: غُسْلُ الكافر إذا أسلم

النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَ الْسُلامَ، وَعَاصِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ وَالْمِثُ الْإِسْلَامَ، وَالْمِدُرِ. [د٥٥٥/ ت٥٠٥/ ن٨٨٥]

• صحيح.

99٣ - عَنْ عُثَيْم بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَنْ جَدِّهِ: أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ النَّبِيِّ عَنْكَ شَعْرَ النَّبِيِّ عَنْكَ شَعْرَ النَّبِيِّ عَنْكَ شَعْرَ اللَّهِيِّ عَنْكَ شَعْرَ الكُفْر). يَقُولُ: احْلِقْ.

قَالَ: وأَخْبَرَنِي آخَرُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِآخَرَ مَعَهُ: (أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الكُفْرِ وَاخْتَتِنْ).

١٢ _ باب: ما جاء في دخول الحمام

٩٩٤ ـ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ الآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَىٰ مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الخَمْرُ).

• صحيح.

990 ـ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ اللَّرْدَاءِ تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الحَمَّامِ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: (مِنْ أَنَّيْ لَهُ أَمَّ اللَّرْدَاءِ)؟ قَالَتْ: مِنَ الحَمَّامِ فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ)؟ قَالَتْ: مِنَ الحَمَّامِ فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ)؟ قَالَتْ: مِنَ الحَمَّامِ فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا؛ إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّهَاتِهَا؛ إِلَّا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ مِنْ أَمَّهَاتِهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ).

• حديث حسن.



490



١ _ باب: مشروعية التيمم

٩٩٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالبَيْدَاءِ ـ أَوْ بِذَاتِ الجَيْش(١) _ انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ التِمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ. فَأَتَىٰ النَّاسُ إِلَىٰ أَبِي بَكْر الصِّدِّيق، فَقَالُوا: أَلَا تَرَىٰ مَا صَنَعَتْ عائشَةُ؟ أَقَامَتْ برَسُولِ الله ﷺ وَالنَّاسِ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءً! فَجَاءَ أَبُو بَكُرِ، وَرَسُولُ الله ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ الله ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرِ، وَقَالَ مَا شَاءَ الله أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ؛ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ أَصْبَحَ عَلَىٰ غيرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ الله آيَةَ التَّيَمُّم؛ فَتَيَمَّمُوا. فَقَالَ: أُسَيْدُ بْنُ الحُضَيْرِ: مَا هِيَ بِأُوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرِ! قَالَتْ: فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْه، فَأَصَيْنَا العَقْدَ تَحْتَهُ. [خ۲۲۶/ م۲۲۷]

٩٩٦ - (١) (بالبيداء أو بذات الجيش): موضعان بين المدينة وخيبر، والشك من الراوي.

٢ ـ باب: كيفية التيمم

99٧ ـ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ مِنَ الجُرُفِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَا بِالمِرْبَدِ، نَزَلَ عَبْدُ الله، فَتَيَمَّمَ صَعِيداً طَيِّباً، الجُرُفِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَا بِالمِرْبَدِ، نَزَلَ عَبْدُ الله، فَتَيَمَّمَ صَعِيداً طَيِّباً، قَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَىٰ المِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ. [ط١٢٣، ١٢٣]

• إسناده صحيح.

٩٩٨ - عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ التَّيَمُّمِ؟
 فَأَمَرَنِي ضَرْبَةً وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ.

• صحيح.

٣ ـ باب: هل يعيد الصلاة إذا وجد الماء

999 ـ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيداً طَيِّباً، فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الصَّلَاةُ وَالوُضُوءَ، وَلَمْ يُعِدِ وَجَدَا المَاءَ فِي الوَقْتِ، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَالوُضُوءَ، وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ. ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: (لَكَ الآخَرُ. ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: (لَكَ (أَصَبْتَ السُّنَّة، وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ)، وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّا وَأَعَادَ: (لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْن). [د٣٣٨، ٣٣٨) ٢٣١/ ١٣٥٠ ٢٣٢/ مي٧٧١]

• صحيح.

٤ ـ باب: التيمم للجنابة

الله عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ الخُزَاعِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ الخُزَاعِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ كَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ رَجُلاً مُعْتَزِلاً، لَمَ يُصَلِّ فِي القَوْمِ، فَقَالَ: (يَا فُلانُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي القَوْمِ)؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: (عَلَيْكَ فِي القَوْمِ)؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: (عَلَيْكَ فِي القَوْمِ)؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ).

١٠٠١ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السُّلَاسِل، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْ فَقَالَ: (يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ)؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الاغْتِسَالِ، وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ الله يَقُولُ: ﴿ وَلَا نَقْتُكُواْ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساء: ٢٩]، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. [2377]

• صحيح.

٥ _ باب: هل يطلب الماء

١٠٠٢ - (ع) عَن عَبْد الله بنِ أَحْمَد قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَمَا كَانَ فِي قَرْيَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِئْرٌ، فَكُنَّا نَذْهَبُ نُبَكِّرُ عَلَىٰ مِيلَيْن نَتَوَضَّأُ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا المَاءَ. [-18177]

١٠٠٣ - عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ فِي السَّفَرِ فَتَحْضُرهُ الصَّلَاةُ وَالْماءُ مِّنْهُ عَلَىٰ غَلْوَةٍ (١) أَوْ غَلْوَتَيْن وَنَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَا [هق١/ ٢٣٣] يَعْدِلُ إِلَيْهِ.

٦ ـ باب: التيمم في السفر

١٠٠٤ _ عَنْ أَبِي ذَرِّ قال: قال رَسُول الله عَيْد: (إِنَّ الصَّعِيدَ الطُّيِّبَ طَهُورُ المُسْلِم، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَ المَاء، فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ). [۲۲۱۵ /۱۲٤ - ۲۳۲۵]

١٠٠٣ _ (١) (غلوة): قَدْرَ رَميةٍ بسهم.

٧ ـ باب: التيمم لرد السلام

١٠٠٥ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الغَائِطِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ مَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ مَسَحَ وَجُهَهُ حَتَّىٰ أَقْبَلَ عَلَىٰ الحَائِطِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجُهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ الرَّجُلِ السَّلَامَ.
 [د٣٣١]

• صحيح.

٨ ـ باب: التيمم للمرض والجراح

٦٠٠٦ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ رَجُلاً مِنَا حَجَرٌ، فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ كِي رُخْصَةً فِي التَّيَمُّمِ؟ فَقَالُوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً، وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَيَشِيْ أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: المَاءِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ النَّبِيِّ وَيَشِيْ أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: (قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمْ الله! أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا، فَإِنَّمَا شِفَاءُ العِيِّ السُّوَالُ؛ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ ـ أَوْ يَعْصِبَ، شَكَّ مُوسَىٰ ـ عَلَىٰ إِنَّمَا صَائِرَ جَسَدِهِ).
 إنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ ـ أَوْ يَعْصِبَ، شَكَّ مُوسَىٰ ـ عَلَىٰ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ ـ أَوْ يَعْصِبَ، شَكَّ مُوسَىٰ ـ عَلَىٰ البَيْرَ جَسَدِهِ).

• حسن.



١٠٠٦ ـ (ت) لهذا الحديث يبين عظيم إثم من أفتىٰ بغير علم، وأن الواجب علىٰ من سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم.

العبادات الكِتَابُ الثَّاني الأذان ومواقيت الصلاة



١ _ باب: بدء الأذان وبيان ألفاظه

١٠٠٧ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ المُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا المَدِينَةَ، يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ، لَيْسَ يُنَادَىٰ لَهَا، فَتَكَلَّمُوا يَوْماً فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعَضُهُمُ: اتَّخِذُوا نَاقُوساً مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَىٰ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ بُوقاً مِثْلَ قَرْنِ اليَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا تَبْعَثُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ بُوقاً مِثْلَ قَرْنِ اليَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْدِ: (يَا بِلالُ، قُمْ فَنَادِ رَجُلاً يُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْدِ: (يَا بِلالُ، قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ).

١٠٠٨ عنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ لِيُصْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلَاةِ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوساً فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ الله، أَتَبِيعُ النَّاقُوس؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: فقالَ: تَقُولُ: الله أَكْبَرُ، الله أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله. خَيَّ عَلَىٰ الفَلَاحِ، حَيَّ عَلَىٰ الفَلَاحِ، حَيَّ عَلَىٰ الفَلَاحِ، حَيَّ عَلَىٰ الفَلَاحِ، حَيَّ عَلَىٰ الفَلَاحِ، وَيُ عَلَىٰ الفَلَاحِ، الله أَكْبَرُ، الله أَلْهَا لَه أَلَا الله. قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِي غَيْرَ الفَلَاحِ، الله أَكْبَرُ، الله أَلْه أَلَا الله. قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِي غَيْرَ

المقصد الثالث: العبادات

بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: وَتَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةُ، الله أَكْبَرُ، الله حَيَّ عَلَىٰ الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا الله.

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: (إِنَّهَا لَرُوْيَا حَقِّ إِنْ شَاءَ الله، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ، فَألقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُوَذِّنُ بِهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ صَوْتاً مِنْك). فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَجَعَلْتُ القِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤذِّنُ بِهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ صَوْتاً مِنْك). فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَجَعَلْتُ القِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤذِّنُ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ يَا رَسُولَ الله! لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَدَاءَهُ وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ يَا رَسُولَ الله! لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَدَاءَهُ وَيَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ يَا رَسُولَ الله! لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا إِرِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (فَلِلَّهِ الحَمْدُ).

□ وأخرج الترمذي بعضه، وفيه: (فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ وَأَمَدُ صَوْتاً مِنْكَ).

• حسن صحيح.

٢ ـ باب: الأَذان شفع والإقامة وتر

١٠٠٩ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ الأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا سَمِعْنَا الإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا سَمِعْنَا الإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَإِذَا سَمِعْنَا الإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ قَامَتِ الصَّلَاةِ.
 آداه/ ن١٢٧/ مي١٦١٩]

• حسن.

٣ _ باب: فضل الأَذان

١٠١٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (لَوْ يَعْلَمُ

النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ(۱) وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ (۲) لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلَيْهِ (۲) لَيْهُ وَلَوْ عَبُواً (۱) . [خ ۲۱۵/ م ۲۵۷]

المَعْاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَهُ المُؤذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَهُ المُؤذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةً: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (المُؤذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً مُعَاوِيَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (المُؤذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً مُعَاقِلًا اللَّاسِ أَعْنَاقاً مَعْاقِلًا اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (المُؤذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً مُعَاقِلًا اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (المُؤذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً مَعْقَلَ اللهُ يَعْمَ القِيَامَةِ).

الله عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبِ: أَنَّ نَبِيَّ الله عَلَيْهِ قَالَ: (إِنَّ اللهُ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ الصَّفِّ المُقَدَّمِ، وَالمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَلَمُ وَنْ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبِ وَيَابِسِ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّىٰ مَعَهُ).

[ن٥٤٦/ جه٧٩٩]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (الإَمَامُ ضَامِنٌ (١) ، وَالمُؤذِّنُ مُؤْتَمَنٌ (٢) ، اللَّهُمَّ! أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤذِّنِينَ).

[د۱۷م، ۱۸م/ ت۲۰۷]

• صحيح.

١٠١٠ ـ (١) (النداء): هو الأذان.

⁽٢) (يستهموا عليه): الاستهام هو الاقتراع. ومعناه: أنهم لو علموا فضيلة الأذان وقدرها وعظيم جزائه، ثم لم يجدوا طريقاً يحصلونه به، لاقترعوا في تحصيله. ولو يعلمون ما في الصف الأول من الفضيلة، وجاؤوا إليه دفعة واحدة، وضاق عنهم، ثم لم يسمح بعضهم لبعض به، لاقترعوا عليه.

⁽٣) (التهجير): هو التبكير إلى الصلاة، أيّ صلاة كانت.

⁽٤) (العتمة): هي العشاء.

١٠١٣ ــ(١) (ضامن): معناه: أنه يحفظ الصلاة وعدد الركعات.

⁽٢) (مؤتمن): أي: في ضبط الوقت.

٤ _ باب: إجابة المؤذن

١٠١٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 (إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ).

101 - (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: الله أَكْبَرُ الله أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَىٰ حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَىٰ الفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِالله ثُمَّ قَالَ: الله أَكْبَرُ الله أَلْهِ إِلَّا الله أَلْه الله أَلْه الله أَلْه الله أَكْبَرُ الله أَلْه أَلَى الله أَلْه الله أَلْه الله أَلْه إلله أَلْه أَلْه أَلْه أَلْه أَلُولُ الله أَلْه أَلْه أَلْه الله أَنْ أَلُه الله أَلْه أَلُه الله أَلْه أَلْه أَلْه أَلْه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلْه أَلُه الله أَلْهُ أَلُه أَلُه الله أَلَاه أَلَاه أَلْه أَلْه أَلْه أَلْه أَلُه أَلُه أَلُه أَلْه أَلْه أَلْه أَلْه أَلْه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُهُ أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلْه أَلُه أَلْه أَلُه أَلُه أَلْه أَلُه أَلْه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلْه أَلُه أَلُه أَلُه أَلْه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه أَلُه

٥ _ باب: الدعاء عند النداء

الله عَبْدِ الله: أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ: (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي القَائِمَةِ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ).

١٠١٧ - (م) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَى اللهِ يَقُولُ: (إِذَا سَمِعْتُمُ المُؤذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا الله لِي الوسِيلَة، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الوسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ).

الله عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْ أَنَهُ الله وَحْدَهُ لَا الله وَالله وَله وَالله وَله وَالله وَالله وَالله وَله وَالله وَ

٦ _ باب: اتخاذ مؤذنين وأذان الأعمى

١٠١٩ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ مُؤَذِّنَانِ:
 بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُوم الأَعْمَىٰ.

٧ - باب: التثويب في أذان الفجر

١٠٢٠ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: كُنْتُ أُوَذِّنُ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الفَجْرِ الأَوَّلِ: حَيَّ عَلَىٰ الفَلَاحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الله أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا الله.
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا الله.

• صحيح.

النّبِيّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ بِلَالٍ: أَنّهُ أَتَىٰ النّبِيّ عَيْ اللّهِ عَنْ بِلَالٍ: أَنّهُ أَتَىٰ النّبِيّ عَيْ اللّهُ عَلَىٰ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الفَجْرِ، فَقِيلَ: هُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ: الصّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النّوْمِ، اللّهُ عُلَىٰ الصّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النّوْمِ، فَأُقِرَّتْ فِي تَأْذِينِ الفَجْرِ، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَىٰ الصّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النّوْمِ، فَأُقِرَّتْ فِي تَأْذِينِ الفَجْرِ، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَىٰ الصّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النّوْمِ، فَأُقِرَّتْ فِي تَأْذِينِ الفَجْرِ، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

• صحيح.

٨ ـ باب: الأذان فوق المنارة

١٠٢٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ قَالَتْ: كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ المَسْجِدِ، وَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الفَجْرَ،

فَيَأْتِي بِسَحَرٍ، فَيَجْلِسُ عَلَىٰ البَيْتِ يَنْظُرُ إِلَىٰ الفَجْرِ، فَإِذَا رَآهُ تَمَطَّىٰ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَىٰ قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَىٰ قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ، قَالَتْ: وَالله مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً. تَعْنِي قَالَتْ: وَالله مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً. تَعْنِي هَذِهِ الكَلِمَاتِ. [د٥١٩]

• حسن.

٩ ـ باب: هل يأخذ أجراً على التأذين؟

اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، فَقَالَ: (أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّناً الله، لَا يَأْخُذُ عَلَىٰ أَذَانِهِ أَجْراً). [د٥٣١/ ت٥٣١/ ٢٠١٥/ ج٥١٧]

• صحيح.

١٠ _ باب: السنة في الأذان

الله عَلَيْهُ بِالأَبْطَحِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، فَخَرَجَ بِلَالٌ، فَأَذَنَ فَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ، وَجَعَلَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، فَخَرَجَ بِلَالٌ، فَأَذَنَ فَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ، وَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ.

• صحيح.

١١ ـ باب: الأذان لمن يصلي وحده

١٠٢٥ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:
 (يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ، فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ (١) بِجَبَلٍ، يُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ

١٠٢٥ _ (١) (شظية): هي القطعة في رأس جبل.

وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ الله ﴿ إِلَىٰ عَابِدِي هَذَا، يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الجَنَّةَ). [٢٦٥/ ن٣٦٥]

• صحيح.

١٢ _ باب: بعض الأحكام المتعلقة بالأذان

المُحاً ؛ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: أَذَّنْ أَذَاناً سَمْحاً ؛ وَإِلَّا فَاعْتَزِلْنَا.

الْأَذَانِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُم الْحَتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُم وَيُدُد. الأذان، باب ٩]

١٠٢٨ ـ (خ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ: أنه تَكَلَّمَ فِي أَذَانِهِ. [خ. الأذان، باب ١٠]

الْحُسَنِ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَكَ وَهُوَ يُؤَذِّنُ الْحَسَنِ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَكَ وَهُوَ يُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ.

النّساءِ أَذَانُ وَلا عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَيْسَ عَلَىٰ النّسَاءِ أَذَانُ وَلا عَلَىٰ النّسَاءِ أَذَانُ وَلا [هت١٠٨/١]

١٠٣١ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَها كانت تُؤَذِّنُ وتُقيمُ، وتَقُومُ
وَسَطَهُنَّ.



١ ـ باب: أُوقات الصلوات الخمس

١٠٣٢ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَغْرِبَ إِذَا يُصَلِّي اللهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ وَالْمَغْرِبَ إِذَا يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ (١)، وَالْعَصْرَ وَالشَّمسُ نَقُيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ (٢)، وَالْعِشَاءَ أَحْيَاناً وَأَحْيَاناً: إِذَا رَآهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا وَآهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَؤُوا أَخَرَ، وَالصُّبْحَ _ كَانُوا، أَوْ _ كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ (٣).

سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ لَهُ: (صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ) - يَعْنِي: اليَوْمَيْنِ - سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ لَهُ: (صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ) - يَعْنِي: اليَوْمَيْنِ - فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِلَالاً فَأَذَنَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ المَعْرِبَ حِينَ غَابَتِ العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُوْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ المَعْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ العِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الفَجْرَ عَلَيْ الفَجْرَ عَلَيْ الفَجْرَ طَلَعَ الفَجْرُ.

فَلَمَّا أَنْ كَانَ اليَوْمُ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ، فَأَبْرَدَ بِهَا(١)، فَأَنْعَمَ

١٠٣٢ ـ (١) (بالهاجرة): هي شدة الحر نصف النهار، عقب الزوال.

⁽٢) (وجبت): أي: غابت الشمس، والوجوب: السقوط.

⁽٣) (بغلس): هو ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر.

١٠٣٣ _ (١) (فأبرد بها): أي: أمره بالإيراد، فأبرد بها.

أَنْ يُبْرِدَ بِهَا (٢)، وَصَلَّىٰ العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، أَخَّرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ، وَصَلَّىٰ المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّىٰ العِشَاءِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَصَلَّىٰ الفَجْرَ فَأَسْفَرَ (٣) بِهَا، ثُمَّ قَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الطَّلَةِ)؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله! قَالَ: (وَقُتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ).

٢ ـ باب: فضل صلاتي الصبح والعصر

١٠٣٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ: (يَتَعَاقَبُونَ (١) فِيكُمْ: مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي (يَتَعَاقَبُونَ (١) فِيكُمْ: مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ، وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ وَصَلَاةِ العَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاثُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو مَلَاةِ العَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاثُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُو أَعْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتْيَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ).

الله ﷺ الله عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)؛ يَغْنِي: الفَجْرَ وَالعَصْرَ.

٣ ـ باب: وقت الفجر

١٠٣٦ _ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّ (١) نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ، يَشْهَدْنَ

⁽٢) (فأنعم أن يبرد بها): أي: بالغ في الإبراد بها.

⁽٣) (فأسفر بها): أي: أدخلها في وقت إسفار الصبح، وهو انكشافه وإضاءته.

١٠٣٤ ـ (١) (يتعاقبون فيكم ملائكة): أي: تأتي طائفة عقب طائفة، ثم تعود الأولىٰ.

قال القرطبي: الواو في قوله: «يتعاقبون» علامة الفاعل المذكر المجموع، علىٰ لغة بلحارث، وهم القائلون: أكلوني البراغيث، وهي لغة فاشية.

١٠٣٦ ـ (١) (كن): قال الكرماني: هو مثل: أكلوني البراغيث؛ لأن قياسه الإفراد وقد جمع.

مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ صَلَاةَ الفَجْرِ، مُتَلَفِّعَاتٍ (٢) بِمُرُوطِهِنَ (٣)، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَىٰ بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الغَلَسِ. [خ٨٧٥، (٣٧٢)/ م٥٤٥]

١٠٣٧ - عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (مَا أَسْفَرْتُمْ بِالفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ اللهُ ال

• صحيح الإسناد.

٤ _ باب: وقت الظهر

١٠٣٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ هَا قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَالِیْ فَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِیِّ عَلَیْهِ في شِدَّةِ الحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ النَّبِيِّ عَلَیْهِ فَي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَسَجَدَ عَلَیْهِ. [خ۸۰۲۱ (۳۸۵)/ م۲۲۰]

الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ (۱). عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الشَّمْسُ (۱).

٥ ـ باب: الإبراد بالظهر في شدة الحر

• ١٠٤٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: أَذَنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ الظُّهْرَ، فَقَالَ: (أَبْرِدْ أَبْرِدْ)، أَوْ قَالَ: (النُتَظِرْ النَّظِرْ النَّظِرْ)، وَقَالَ: (شِلَّةُ الحَرِّ مِنْ فَقَالَ: (أَبْرِدُ أَبْرِدُ أَبْرِدُ أَبْرِدُ أَبْرِدُ أَنْ فَيْءَ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَلَّ الحَرُّ؛ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاقِ)، حَتَّىٰ رَأَيْنَا فَيْءَ التَّلُولِ.

⁽٢) (متلفعات): أي: متجللات متلففات.

⁽٣) (بمروطهن): جمع مرط، وهو كساء معلم.

۱۰۳۹ ـ (۱) (دحضت): أي: زالت.

٦ _ باب: وقت العصر

العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ (١٠ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَىٰ الْعَوَالِي (٢٠) الله عَلَيْ يُصَلِّي فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَىٰ الْعَوَالِي (٢٠) فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَيَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَيَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَيَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعةً أَمْيَالٍ، وَاللهُ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَلَىٰ اللهُ وَاللهُ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ ا

النَّبِيِّ عَلَىٰ الْفَعْ بُنِ خَدِيجِ هَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ الْعَصْرَ، فَنَنْحَرُ جَزُوراً، فَتُقْسَمُ عَشْرَ قِسَم، فَنَأْكُلُ لَحْماً النَّبِيِّ عَلَيْ العَصْرَ، فَنَنْحَرُ جَزُوراً، فَتُقْسَمُ عَشْرَ قِسَم، فَنَأْكُلُ لَحْماً فَضيجاً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

٧ ـ باب: إِثم من فاتته العصر

اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (اللّٰهِي قَالَ: (اللّٰهِي الله عَلَيْهُ قَالَ: (اللّٰهِ تَفُوتُهُ صَلَاةُ العَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ(١)). [خ٥٥٢]

المَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ، فِي المَلِيحِ قَالَ: كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ، فِي يَوْمٍ ذِي غَيْم، فَقَالَ: بَكُرُوا بِصَلَاةِ العَصْرِ، فَإِنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكُ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ). [خ٥٥٦]

١٠٤١ ـ (١) (والشمس حية): حياتها صفاء لونها قبل أن تصفر.

⁽٢) (العوالي): عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة نجدها، وأما ما كان من جهة تهامتها فيقال لها: السافلة.

وعن الزهري قال: والعوالي علىٰ ميلين أو ثلاثة. [٤٠٥٠]

وعن خيثمة قال: حياتها _ أي: الشمس _ أن تجد حرها. [٤٠٦3]

۱۰٤٣ ـ (۱) (وتر أهله وماله): وتر: سلب، والمعنى: ليحذر من ذلك، كحذره من ذهاب أهله وماله.

٨ ـ باب: وقت المغرب

النّبِيِّ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ. [خ٥٥٩/ م٣٣]

النَّبِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

٩ _ باب: وقت العشاء

الصَّلَوَاتِ نَحْواً مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَكَانَ يُؤخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئاً، وَكَانَ يُؤخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئاً، وَكَانَ يُؤخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئاً، وَكَانَ يُخِفُّ الصَّلَاةَ.

١٠٤٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ العِشَاءِ، والسواك عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ).

• صحیح.

١٠ ـ باب: تدرك الصلاة بركعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ الْحَالَةَ). [خ٥٨٠/ م٧٠٦]

- 🛘 وفي رواية لمسلم: (مع الإمام).
- □ وفى رواية له: (فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّها).

١٠٤٦ ـ (١) (توارت بالحجاب): أي: غربت الشمس.

المَّنْ وَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ. وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ العَصْرَ).

الْبَيِّ عَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ النَّبِيِّ عَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ النَّبِيِّ عَالَى الْبُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ). [١٢٣٥]

• صحيح.

الْمُنَّةُ عَنْ مَالِك، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ رَكْعَةً؛ فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَىٰ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَهِيَ السُّنَّةُ.

١١ _ باب: الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

الله ﷺ مَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ).

١٠٥٤ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الجُهَنِيِّ قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتِ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطُلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ (١) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ. [١٣٥]

١٠٥٤ ـ (١) (تضيف): أي: تميل.

١٢ ـ باب: ركعتان كان ﷺ يصليهما بعد العصر

١٠٥٥ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَكْعَتَانِ، لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ
 يَدَعُهُمَا، سِرّاً وَلَا عَلَانيَةً: رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْحِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ
 العَصْرِ.

□ وفي رواية لمسلم: عن أبِي سَلَمَة: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصَلِّيهِمَا بَعْدَ العَصْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ العَصْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ العَصْر، ثُمَّ أَبْبَتَهُمَا، وَكَانَ إِذَا صَلَىٰ صَلَاةً أَبْبَتَهَا.

١٣ _ باب: قضاء الصلاة الفائتة

النّبِي ﷺ قَالَ: (مَنْ نَسِيَ صَلَاةً؛ فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِلِكَدِينَ﴾ فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِلِكَدِينَ﴾ [طه: ١٤]).

□ وفي رواية لمسلم: (.. **أُو نامَ عنها**..).

الله عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله عَيْ فَا اللهُ عَنْ الصَّبْحِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله عَنْ أَمَنَ الصَّبْحِ مَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله عَنْ فَقَالَ: (تَنَحَّوْا عَنْ هَذَا المَكَانِ)، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِلَالاً فَأَقَامَ الصَّلاة، فَأَذَنَ، ثُمَّ تَوَضَّوُوا، وَصَلَّوْا رَكْعَتَىْ الفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالاً فَأَقَامَ الصَّلاة، فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلاةَ الصَّبْح. [٤٤٤]

١٤ _ باب: فضل الصلاة لوقتها

١٠٥٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَ ﷺ: أَيُّ؟ أَيُّ النَّبِيَ ﷺ: وَقْتِهَا)، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ أَيُّ الله عَمَلِ أَحَبُّ إِلَىٰ الله عَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: (الجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله)، قَالَ: (ثُمَّ بِرُ الوَالِدَيْنِ)، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: (الجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله)، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. [خ۷٥٧م ٥٨]

الْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ يُمِيتُونَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ يَوَقْتِهَا، وَقَيْهَا، وَقَيْهَا، وَقَلْتُهُا فَالَ : (صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ). [م ٢٤٨]

الأعمال الله عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ الله عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ الله عَنْ أُمِّ الأَعْمَالِ اللهُ عَنْ أُمَّ اللهُ عَنْ أُمَّلُهُ فِي أُوَّلِ وَقْتِهَا). [١٧٠]

• صحيح.

١٥ ـ باب: السمر بعد العشاء

الله ﷺ يَسْمُرُ مَن بُنِ الخَطَّابِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْمُرُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ، وَأَنَا مَعَهُمَا. [١٦٩]

• صحيح.

العِشَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا نَامَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلَ العِشَاءِ، وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا.

الآخِرَةِ فَقَالَتْ: يَا عُرَيَّ، أَلا تُرِيحُ كَاتِبَكَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ وَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ وَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَنَامُ قَبْلَهَا وَلا يَتَحَدِّثُ بَعْدَهَا.

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٦ _ باب: الترتيب بين الصلوات

١٠٦٤ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ:
 مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ، فَإِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ؛
 فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ الَّتِي نَسِيَ، ثُمَّ لِيُصَلِّ بَعْدَهَا الأُخْرَىٰ.

• إسناده صحيح.



العبارات

الكِتَابُ الثَّالِث

الهساجد ومواضع الصلاة

١ _ باب: أول المساجد في الأرض

الله ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَ الله ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَ الله ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَ الله ، أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ في الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: (المَسْجِدُ الحَرَامُ)، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ وَضِعَ في الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: (أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ: (المَسْجِدُ الأَقْصَىٰ)، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: (أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ: (المَسْجِدُ الأَقْصَىٰ)، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: (أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ: (المَسْجِدُ الأَقْصَىٰ)، قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: (الرَّبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَةُ بَعْدُ فَصَلِّه ، فَإِنَّ الفَضْلَ فِيهِ).

٢ _ باب: الأرض مسجد وطهور

خَمْساً، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ خَمْساً، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ؛ فَلْيُصَلِّ، وَأُعِلَتْ لِيَ المَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَة، وَكَانَ النَّبِيُّ وَأُحِلَّتُ لِيَ المَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَة، وَكَانَ النَّبِيُّ وَأُعِلَّتُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ النَّاسِ عَامَّةً). [خ٣٣٥/ م٢١٥]

١٠٦٧ ـ (م) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (فُضِّلْنَا عَلَىٰ النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ المَلَائِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً، إِذَا لَمْ نَجِدِ المَاءَ). وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَىٰ.

٣ _ باب: بناء المسجد النبوي الشريف

١٠٦٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُ ﷺ المَدِينَة، فَنَزَلَ أَعْلَىٰ المَدِينَةِ فِي حَيِّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ النَّبِيُ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي

السَّيُوفِ (١) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ، وَمَلاً بَنِي النَّجَارِ حَوْلَهُ، حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُحِبُ أَنْ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَأَنَّهُ أَمَر بِبِنَاءِ المَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَلاً مِنْ بَنِي النَّجَارِ، فَقَالَ: (يَا بَنِي النَّجَارِ، ثَامِنُونِي (٢) فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَلاً مِنْ بَنِي النَّجَارِ، فَقَالَ: (يَا بَنِي النَّجَارِ، ثَامِنُونِي (٢) بِحَائِطِكُمْ هَذَا)، قَالُوا: لَا وَالله لَا نَظلُبُ ثَمَنهُ إِلَّا إِلَىٰ الله. فَقَالَ أَنسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ: قُبُورُ المُشْرِكِينَ، وَفِيهِ خَرِبٌ (٣)، وَفِيهِ نَحْلٌ. فَأَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْهِ بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، ثُمَّ بِالخَرِبِ فَسُوِّيَتْ، وَبِالنَّحْلِ اللهِ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ فَعَلَىٰ اللهَ فَعَلَىٰ اللهَ فَعَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ فَقَالَ أَنسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ: قُبُورُ المُشْرِكِينَ، وَفِيهِ خَرِبٌ (٣)، وَفِيهِ نَحْلٌ. فَأَمَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ مِا أَقُولُ لَكُمْ: قَبُورُ المُشْرِكِينَ، وَفِيهِ خَرِبٌ (٣)، وَفِيهِ نَحْلٌ فَولَ النَّيْ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ النَّالَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ النَّيْ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ النَّكُمُ وَهُو يَقُولُ: وَجُعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّحْرَةَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَالنَّبِيُ عَلَىٰ مَعُهُمْ، وَهُو يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الآخِرَهُ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهُ

[خ۲۲۶ (۲۳۶) م۲۶۵]

الله عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِلَىٰ فَكَامَكِ النَّجَارَ، يَعْمَلُ لِي فُلَانَةَ ـ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ ـ: (أَنْ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَارَ، يَعْمَلُ لِي فُلَانَةَ ـ امْرَأَةِ قَدْ سَمَّاهَا مِنْ طَرْفَاءِ أَعْوَاداً، أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ)، فَأَمَرَتْهُ يَعْمَلُهَا مِنْ طَرْفَاءِ النَّابَةِ (۱)، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْهِ بِهَا، فَأَمْرَ بِهَا الْغَابَةِ (۱)، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْهِ بِهَا، فَأَمْرَ بِهَا فَوْضِعَتْ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ.

١٠٦٨ ـ (١) (متقلدي السيوف): أي: جاعلين نجاد سيوفهم على مناكبهم.

⁽٢) (ثامنوني): أي: قرروا معى ثمنه، وبيعونيه بالثمن.

⁽٣) (خرب): ما تخرب من البناء.

⁽٤) (عضادتيه): العضادة: جانب الباب.

^{10.71} ـ (١) (طرفاء الغابة): الطرفاء: شجر. والغابة: غيضة ذات شجر كثير من عوالي المدينة.

١٠٧٠ - (خ) عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ أَحْبَرَهُ: أَنَّ المَسْجِدَ كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ، وَسَقْفُهُ الجَرِيدُ، وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّحْلِ، فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ، وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّحْلِ، فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ، وَبَنَاهُ عَلَىٰ بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، بِاللَّبِنِ وَالجَرِيدِ، وَأَعَادَ عُمُدَهُ خَشَبًا، ثُمَّ غَيَرَهُ عُثْمَانُ، فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً، وَبَنَىٰ جِدَارَهُ عُمُدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ، وَالقَصَّةِ (١)، وَجَعَلَ عُمُدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ، وَسَقَفَةُ بِالسَّاجِ (٢).

٤ _ باب: المسجد الذي أسس علىٰ التقوىٰ

اللَّرْضَ، ثُمَّ قَالَ: (هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا) لِمَسْجِدِ المُحُدْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله وَ الله اللهِ اللهِ وَاللهِ المَسْجِدَيْنِ اللّهِ وَاللهِ المَسْجِدَ المَدينَةِ . [١٣٩٨]

٥ ـ باب: فضل ما بين الحجرة والمنبر

١٠٧٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَيْنَه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي عَلَىٰ حَوْضِي). [خ١١٩٦/ م١٣٩١]

الله عَنْ الله

١٠٧٠ ـ (١) (القصة): هي الجص.

⁽٢) (الساج): نوع معروف من الخشب، يؤتني به من الهند.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٦ _ باب: مسجد قباء

النّبِيُّ عَلَا مَ مَسْجِدَ عَنَ ابْنِ عُمَرَ عَلَىٰ قَالَ : كَانَ النّبِيُّ عَلَىٰ يَأْتِي مَسْجِدَ عَمْرَ عَلَىٰ قَالَ : كَانَ النّبِيُّ عَلَىٰ يَأْتِي مَسْجِدَ عَبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ، ماشِياً وَرَاكِباً. [خ٣٩٩ (١١٩١)/ م١٣٩٩]

🗆 وفي رواية عندهما: فيصلي فيه ركعتين. 💮 [خ١١٩٤]

الله عَلَىٰ: (مَنْ الله عَلَيْ: (مَنْ حَنَيْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (مَنْ خَرَجَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ هَذَا المَسْجِدَ ـ مَسْجِدَ قُبَاءَ ـ فَصَلَّىٰ فِيهِ، كَانَ لَهُ عَدْلَ عُمْرَةٍ).

□ وفي رواية: (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَىٰ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَصَلَّىٰ
 إفيهِ صَلَاةً، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ).

• صحيح.

٧ ـ باب: فضل بناء المساجد

□ وفي رواية لمسلم: أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ ذَلِكَ عندما كَرِهَ النَّاسُ بِنَاءَ المَسْجِدِ، وَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ.

١٠٧٧ - عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِ الله: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ

بَنَىٰ مَسْجِداً لِلَّهِ، كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ^(۱)، أَوْ أَصْغَرَ، بَنَىٰ الله لَهُ بَيْتاً فِي اللهَ لَهُ بَيْتاً فِي اللهَ لَهُ اللهَ لَهُ اللهَ اللهَ الجَنَّةِ).

• صحيح.

٨ ـ باب: المساجد أحب البلاد إلى الله

الْبِلَادِ إِلَىٰ الله مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَىٰ الله أَسْوَاقُهَا). [٦٧١]

٩ ـ باب: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

١٠٧٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَىٰهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ عَلَيْهُ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ عَلَيْهُ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ).

النَّبِيِّ قَالَ: (صَلَاةٌ فِي النَّبِيِّ قَالَ: (صَلَاةٌ فِي النَّبِيِّ قَالَ: (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنَ أَلفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ؛ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ).

المما عنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنَ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ؛ إِلَّا المَسْجِدَ الحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ). [جه٢٠٦]

۱۰۷۷ ـ (۱) (كمفحص قطاة): هو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض؛ لأنها تفحص عنه التراب. والمراد: إفادة المبالغة، وإلَّا فأقل المسجد أن يكون موضعاً لصلاة واحد.

١٠ ـ باب: النهي عن بناء المساجد على القبور

١٠٨٢ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ: ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالحَبَشَةِ، فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (إِنَّ كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالحَبَشَةِ، فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: (إِنَّ أُولَئِكَ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِداً، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصَّورَ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ الخَلْقِ عِنْدَ الله يَوْمَ القِيَامَةِ).

الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاتِهِمْ مَسَاجِدَ). الله عَلَيْ قَالَ: (قَاتَلَ الله الله عَلَيْ قَالَ: (قَاتَلَ الله الله عَلَيْ قَالَ: (قَاتَلَ الله الله عَلَيْهُ وَمَا الله عَلَيْهُ وَمَا إِلَيْهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاتِهِمْ مَسَاجِدَ).

١١ ـ باب: المساجد في البيوت

١٠٨٤ - (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ - وَكَانَ ضَحْماً - لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً، فَدَعَاهُ إِلَىٰ بَيْتِهِ، وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً، فَدَعَاهُ إِلَىٰ بَيْتِهِ، وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ، فَصَلَىٰ عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ.

الدُّورِ، وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ. أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِبِنَاءِ المَسَاجِدِ فِي الدَّورِ، وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ. [د٥٥٥/ ت٥٩٤ م٥٩٥/ ٥٩٤]

• صحيح.

١٢ _ باب: تحية المسجد

١٠٨٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (إِذَا وَخَلَ أَخَدُكُمُ المَسْجِدَ؛ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْن قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ). [خ٤٤٤/ م٢١٤]

١٣ _ باب: فضل الجلوس في المسجد

١٠٨٨ ـ (م) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيراً، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصَّبْحَ أَوِ الغَدَاةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصَّبْحَ أَوِ الغَدَاةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا مَصَلَّاهُ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَيَأْحُذُونَ فِي أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَيَأْحُذُونَ فِي أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ.

الله عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَيْ : (مَنْ صَلَّىٰ الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ الله حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّىٰ صَلَّىٰ الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ الله حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَیْنِ، كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 (تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ).

• حسن.

١٠٩٠ ـ عَنْ سَهْلِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:
 (مَنْ كَانَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ).

• صحيح.

١٠٩١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: صَلَيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ
 المَغْرِبَ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ (١) مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ

١٠٩١ ـ (١) (عقَّب): التعقيب في المساجد: انتظار الصلاة بعد الصلاة.

مُسْرِعاً، قَدْ حَفَزَهُ (٢) النَّفَسُ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: (أَبْشِرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ المَلَائِكَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَىٰ عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَىٰ). [جه١٨]

• صحيح.

[وانظر: ٣٣٣٠ (ورجل قلبه معلق بالمسجد).

وانظر: ١١٤٢ في انتظار الصلاة].

١٤ _ باب: طهارة المسجد

١٠٩٢ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي المَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: (دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَىٰ المَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُ ﷺ: (دَعُوهُ، وَهَرِيقُوا عَلَىٰ بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ - أَوْ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ - فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ).

المَسْجِدِ مَعَ الْمَسْجِدِ مَعَ الْمَسْجِدِ مَعَ الْمَسْجِدِ مَعَ الْمَسْجِدِ مَعَ الْمُسْجِدِ الله عَلَيْ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيُّ، فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَلَيْ: (لَا تُزْرِمُوهُ، دَعُوهُ)، رَسُولِ الله عَلَيْ: (لَا تُزْرِمُوهُ، دَعُوهُ)، فَتَرَكُوهُ حَتَّىٰ بَالَ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: (إِنَّ هَذِه فَتَرَكُوهُ حَتَّىٰ بَالَ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: (إِنَّ هَذِه الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَلَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَلَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِي الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَلَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِي الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَلَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّهُ عَلَيْهِ. وَالْمَسَاجِ لَا تَصْلُحُ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِذَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَنَّهُ عَلَيْهِ. [م ٢٨٥]

١٠٩٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: صَلَّىٰ أَعْرَابِيٌّ مَعَ

⁽٢) (حفزه): أي: أعجله.

النَّبِيِّ عَيَّةً، بِهَذِهِ القِصَّةِ ـ قصة حديث أبي هريرة عند أبي داود ـ وَقَالَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ: (خُذُوا مَا بَالَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ، فَأَلْقُوهُ، وَأَهْرِيقُوا عَلَىٰ مَكَانِهِ النَّبِيُ عَلَيْهِ عَلَىٰ مَكَانِهِ مَاءً).

• مرسل.

١٥ _ باب: نظافة المسجد

19.0 - (ق) عَنْ أَنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي القِبْلَةِ، فَشَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ رُؤِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: (إِنَّ أَحَدَّكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ - أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ - أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ - أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ - فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ)، ثُمَّ أَخَذَ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ)، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ، فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ: (أَوْ يَفْعَلُ طَرَفَ رِدَائِهِ، فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ: (أَوْ يَفْعَلُ هَكَلُا).

البُزَاقُ النَّبِيُ ﷺ: (البُزَاقُ النَّبِيُ ﷺ: (البُزَاقُ النَّبِيُ ﷺ: (البُزَاقُ المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا).

النّبِيِّ قَالَ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ عَلَيَّ قَالَ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّبِيِّ عَلَيَّ قَالَ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا: الأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِئ أَعْمَالِهَا: النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي المَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ).

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ الله عَلَيْ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ، فَعَضِبَ حَتَّىٰ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا، وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقاً، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: (مَا أَحْسَنَ هَذَا).

١٦ _ باب: خدمة المسجد

امْرَأَةً _ كَانَ يَقُمُّ (۱) المَسْجِدَ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَعْلَمِ النَّبِيُّ عَلَيْهُ بِمَوْتِهِ، امْرَأَةً _ كَانَ يَقُمُّ (۱) المَسْجِدَ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَعْلَمِ النَّبِيُّ عَلَيْهُ بِمَوْتِهِ، فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: (مَا فَعَلَ ذلِكَ الإِنْسَانُ)؟ قَالُوا: مَاتَ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: (أَفَلَا آذَنْتُمُونِي)؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَالْرَاهُ وَلَا اللّذَا وَالْمَا اللّذِا وَاللّذَا وَاللَ

□ وفي رواية مسلم: ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ هَذِهِ القُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً
 عَلَىٰ أَهْلِهَا، وَإِنَّ الله ﷺ.

١٧ ـ باب: رفع الصوت في المساجد

المَسْجِدِ، فَحَصَبَنِي (١) رَجُلٌ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ: المَسْجِدِ، فَحَصَبَنِي (١) رَجُلٌ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِذَيْنِ، فَجِئْتُهُ بِهِمَا، قَالَ: مَنْ أَنْتُمَا ـ أَوْ مَنْ أَيْنَ أَنْتَمَا ـ؟ اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِذَيْنِ، فَجِئْتُهُ بِهِمَا، قَالَ: مَنْ أَهْلِ البَلَدِ لأَوْجَعْتُكُمَا، قَالَ: لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ البَلَدِ لأَوْجَعْتُكُمَا، قَالَ: لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ البَلَدِ لأَوْجَعْتُكُمَا، تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ!

١٨ _ باب: النوم في المسجد

١١٠١ - (ق) عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عبدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

١٠٩٩ ـ (١) (يقم): أي: يكنس، والقمامة: الكناسة.

١١٠٠ ـ (١) (حصبني): أي: رماني بالحصباء.

عاصِم: أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ الله ﷺ مُسْتَلْقِياً فِي المَسْجِدِ، وَاضِعاً إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الأُخْرَىٰ. [خ٥٧٤/ م٢١٠٠]

[وانظر: ٣٨٤٥].

١٩ _ باب: لا يخرج من المسجد بعد الأَذان

المَسْجِدِ مَعَ المَسْجِدِ مَعَ الْبَي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنَّا قُعُوداً فِي المَسْجِدِ مَعَ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنَّا قُعُوداً فِي المَسْجِدِ مَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَأَذَّنَ المُؤذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ المَسْجِدِ يَمْشِي، فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا، فَقَدْ هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ، حَتَّىٰ خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا، فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا القَاسِم ﷺ.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله عَلَى: (إِذَا كُنْتُمْ فِي المَسْجِدِ؛ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَلَا يَخْرُجْ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ).

[-- 1.978 ، 1.977]

• إسناده صحيح.

٢٠ _ باب: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

مَلَاةَ الصَّبْحِ وَالعِشَاءِ في الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهَا: لِمَ صَلَاةَ الصَّبْحِ وَالعِشَاءِ في الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهَا: لِمَ تَخْرُجِينَ، وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ؟ قَالَتْ: وَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي؟ قَالَ: يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ الله ﷺ: (لَا تَمْنَعُوا إِمَاء الله مَسَاجِدَ الله).

الله عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ؛ فَلَا تَمَسَّ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِد؛ فَلَا تَمَسَّ طِيباً).

الطّببِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَقِيَتُهُ امْرَأَةٌ وَجَدَ مِنْهَا رِيحَ الطّببِ يَنْفَحُ، وَلِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ (١)، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الجَبَّارِ! جِئْتِ مِنَ المَسْجِدِ؟ يَنْفَحُ، وَلِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ (١)، فَقَالَ: يَا أَمَةَ الجَبَّارِ! جِئْتِ مِنَ المَسْجِدِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ حِبِّي أَبَا القَاسِمِ عَلَيْ يَقُولُ: (لَا تُقْبَلُ صَلاةٌ لِامْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَبَا القَاسِمِ عَلَيْ يَقُولُ: (لَا تُقْبَلُ صَلاةٌ لِامْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا المَسْجِدِ، حَتَّىٰ تَرْجِعَ، فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الجَنَابَةِ).

• صحيح.

الله عَلَيْهُ : أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ: (لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله، وَلَكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ تَفِلَاتُ (١٣). [د٥٦٥/ مي١٣١٥]

• حسن صحيح.

المَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا (صَلَاةُ اللهُ بُنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (صَلَاةُ المَمْرُأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا).

• صحيح.

الله عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَىٰ: (لَوْ عَرَكُنَا هَذَا البَابَ لِلنِّسَاءِ). قَالَ نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّىٰ مَاتَ.

١١٠٦ ـ (١) (ولذيلها إعصار): أي: غبار ترفعه الريح.

١١٠٧ ــ (١) (تفلات): التفل: سوء الرائحة، وامرأة تفلة: إذا لم تتطيب.

١١٠٨ ـ (١) (مخدعها): المخدع: البيت الصغير داخل البيت الكبير.

٢١ ـ باب: دخول المسجد وما يقول عنده

رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا دَخَلَ أَحِدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ). [٩٧١٧]

الشَّيْطَانِ الرَّجِيم). السَّيْطَانِ الرَّجِيم). الشَّيْطَانِ الرَّجِيم). الشَّيْطَانِ الرَّجِيم). الشَّيْطَانِ الرَّجِيم).

• صحيح.

المَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ عَلَىٰ النَّبِّي ﷺ قَالَ: (إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الشِّيْطَانِ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ الشِّيْطَانِ اللَّهُمَّ الرَّحِيم).

• قال الذهبي: على شرطهما.

المَسْجِدَ أَنْ تَبْدَأً بِرِجْلِكَ اليُمْنَىٰ، وَإِذَا خَرَجْتَ أَنْ تَبْدَأً بِرِجْلِكَ اليُمْرَىٰ.

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

۲۲ ـ باب: لا يدخل المسجد من أكل ثوماً أو بصلاً

١١١٤ ـ (ق) عَنْ عَطَاء أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

[۲۷۲۷۷]

قَالَ: (مَنْ أَكَلَ ثُوماً، أَوْ بَصَلاً؛ فَلْيَعْتَزِلْنَا)، أَوْ قَالَ: (فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ)، وَأَنَّ النَّبِيَ عَيَيْ أُتِي بِقِدْدٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَقَالَ: (قَرِّبُوهَا) فَوَجَدَ لَهَا رِيحاً، فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ البُقُولِ، فَقَالَ: (قَرِّبُوهَا) إِلَىٰ بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهِ أَكْلَهَا، قَالَ: (كُلْ، فَإِنِي إِلَىٰ بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهِ أَكْلَهَا، قَالَ: (كُلْ، فَإِنِي أَنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي).

□ وفي رواية عند مسلم: قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكُلِ اللهِ اللهِ عَنْ أَكُلِ مِنْ الْبَصَلِ وَالكُرَّاثِ، فَغَلَبَتْنَا الحَاجَةُ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا، فَقَالَ: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ المُنْتِنَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ الْإِنْسُ).

ا الما عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَلَا يُؤذِيَنَّا بِرِيحِ الثُّومِ). [م٣٥] مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَلَا يُؤذِيَنَّا بِرِيحِ الثُّومِ). [م٣٥] عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَىٰ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَةَيْنِ، وَقَالَ: (مَنْ أَكَلَهُمَا، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا)، وَقَالَ: (مَنْ أَكَلَهُمَا، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا)، وَقَالَ: (مَنْ أَكَلَهُمَا طَبْخاً). قَالَ: يَعْنِي: وَقَالَ: (يَعْنِي:

• صحيح.

البَصَلَ وَالثُّومَ.

٢٣ ـ باب: النهي عن نشد الضالة في المسجد

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْكَ، فَإِنَّ المَسَاجِدَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا الله عَلَيْكَ، فَإِنَّ المَسَاجِدَ لَمُ تُبْنَ لِهَذَا).

■ وفي رواية: (إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ؛

فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ الله تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا: لَا رَدَّ الله عَلَيْكَ). [ت ١٣٢١/ مي ١٤٤١]

٢٤ ـ باب: الصلاة في مرابض الغنم

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنَى : (صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الغَنَم (١)، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ (٢).

[ت۲٤٨/ جه٧٦٨/ مي١٤٣١]

• صحيح.

٢٥ ـ باب: الصلاة في السطوح والسفينة وغيرها

الجُمْدِ وَالقَنَاطِرِ، وَإِنْ جَرَىٰ تَحْتَهَا بَوْلٌ، أَوْ فَوْقَهَا أَوْ أَمَامَهَا، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ.

• ١١٢٠ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أنه صلَّىٰ عَلَىٰ سَقْفِ المَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَام.

١١٢١ ـ (خـ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أنه صَلَّىٰ عَلَىٰ الثَّلْج.

[خ. الصلاة، باب ١٨]

السَّفِينَةِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبُي سَعِيدٍ: أَنهما صلّيا فِي السَّفِينَةِ وَأَبُي سَعِيدٍ: أَنهما صلّيا فِي السَّفِينَةِ وَقَائِمين.

الم تَشُقَّ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَىٰ عَلَىٰ عَائِماً مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَىٰ عَلَىٰ الحَسَنُ: تُصلِّى قَائِماً مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَىٰ الحَسَانُ: الصلاة، باب ٢٠]

١١١٨ ـ (١) (مرابض الغنم): أي: مأواها في الليل.

⁽٢) (أعطان الإبل): أي: مباركها حول الماء.

١١٢٤ ـ (خـ) عَنْ أَنَس: أنه صَلَّىٰ عَلَىٰ فِرَاشِهِ.

[خ. الصلاة، باب ٢٢]

المجدِ فِي دَارٍ يُغْلَقُ عَوْنٍ: أنه صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِ فِي دَارٍ يُغْلَقُ عَلْيُ الْبَابُ.

وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَأَيُّوبُ وَمَالِكٌ. [خ. الصلاة، باب ٨٦]

٢٦ ـ باب: زخرفة المساجد والتباهى بها

النَّاسَ المَطْرِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَمِّرَ، أَوْ تُصَفِّرَ فَتَفْتِنَ النَّاسَ. [خ. الصلاة، باب ٦٢]

الَّهُ الْهُ ا قليلاً.

السَّاعَةُ حَتَّىٰ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ). [١٤٤٨ جه٣٧/ مي/١٤٤٨]

□ ولفظ النسائي: (مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَتَبَاهَىٰ النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ).

• صحيح.

٢٧ ـ باب: هل يحبس في المسجد

اَنْ يُحْبَسَ إِلَىٰ بَالْ مَانَ يَأْمُرُ الغَرِيمَ أَنْ يُحْبَسَ إِلَىٰ سَارِيَةِ المَسْجِدِ.

٢٨ ـ باب: الأكل في المسجد

الله عَنْ عَبْد الله بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّبَيْدِيِّ قال: كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي المَسْجِدِ الخُبْزَ وَاللَّحْمَ. [جه٣٣٠٠]

• صحيح.

٢٩ ـ باب: مرور الجنب والحائض في المسجد

المَسْجِدِ، فَإِنِّ اللَّهِ عَلَيْ الْمُسْجِدِ، فَقَالَ: (وَجِّهُوا هَذِهِ اللَّهُ عَنِي وَوُجُوهُ بَيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةٌ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: (وَجِّهُوا هَذِهِ البُيُوتَ عَنِ المَسْجِدِ)، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُ عَلَيْ وَلَمْ يَصْنَعُ القَوْمُ شَيْئًا، رَجَاءَ أَنْ تَنْزِلَ المَسْجِدِ)، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِي عَلَيْ وَلَمْ يَصْنَعُ القَوْمُ شَيْئًا، رَجَاءَ أَنْ تَنْزِلَ المَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِي عَلَيْ وَلَمْ يَصْنَعُ القَوْمُ شَيْئًا، رَجَاءَ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِمْ رُحْصَةٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَعْدُ فَقَالَ: (وَجِّهُوا هَذِهِ البُيُوتَ عَنِ المَسْجِدِ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ المَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنْبٍ). [د٢٣٢]

الجُنُبُ الجُنُبُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ عبدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: الجُنُبُ يَمُرُّ فِي المَسْجِدِ، وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَامِي سَبِيلِ﴾ [النساء: ٤٣]

• إسناده حسن.

٣٠ _ باب: ما يكره في المساجد

الشّرَاءِ وَالبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ، وَنَهَىٰ عَنِ الشَّرَاءِ وَالبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ، وَنَهَىٰ عَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ.

٣١ ـ باب: المواضع المنهي عن الصلاة فيها

الله عَنْ عُمَر: أنه رَأَىٰ أَنسَ بْنَ مَالِكِ يُصَلِّي عِنْدَ عَنْ عُمَر: أنه رَأَىٰ أَنسَ بْنَ مَالِكِ يُصَلِّي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: القَبْرَ القَبْرَ. وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالإِعَادَةِ. [خ. الصلاة، باب ٤٨]

١١٣٦ ـ (خـ) وَيُذْكَرُ أَنَّ عَلِيّاً كَرِهَ الصَّلَاةَ بِخَسْفِ بَابِلَ.

[خ. الصلاة، باب ٥٣]

التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا الصُّورُ. [نَّا كَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنْ أَجْلِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا الصُّورُ.

الأَرْضُ الله ﷺ: (الأَرْضُ الله ﷺ: (الأَرْضُ عَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ؛ إِلَّا الحَمَّامَ وَالمَقْبَرَةَ). [د۲۹۲/ جه٥٧/ مي٧٤٠]

• صحيح.

٣٢ ـ باب: الصلاة على الخمرة

الله عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الله عَلَیْ يُصَلِّي عَلَىٰ الله عَلَیْ يُصَلِّي عَلَىٰ الله عَلَیْ يُصَلِّي عَلَىٰ الخُمْرَةِ (١).

- حسن صحيح.
- الله عَلَىٰ بِسَاطِهِ، ثُمَّ حَدَّثَ وَهُوَ بِالبَصْرَةِ عَلَىٰ بِسَاطِهِ، ثُمَّ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ بِسَاطِهِ. [جه-١٠٣٠]
 - صحيح.

١١٣٩ ـ (١) (الخمرة): سجادة صغيرة، وقال الترمذي: حصير قصير.

العبارات

الكِتَابُ الرَّابع

فضل الصلاة ومقدماتها وصفتها



١ ـ باب: فضل الصلاة وحكم تاركها

الما الله عَلَيْهَ يَقُولُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله عَلَيْهَ يَقُولُ: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْساً، مَا تَقُولُ: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَراً بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْساً، مَا تَقُولُ: (فَذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئاً، قَالَ: (فَذَلِكَ ذُلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئاً، قَالَ: (فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو الله بِهَا الخَطَايَا). [خ ٢٦٨م/ م ٢٦٦]

الله عَلَىٰ مَا رَسُولَ الله عَلَىٰ قَالَ: (أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو الله بِهِ الخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: (إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَىٰ المَكَارِهِ (١)، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَىٰ المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ؛ فَذلِكُمُ الرِّبَاطُ (٢)).

المعاصِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَعْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُنْدَ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَدَعَا بِطَهُورِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (مَا مِن

١١٤١ ـ (١) (درنه): الدرن: الوسخ.

¹¹⁸⁷ ـ (1) (إسباغ الوضوء على المكاره): المكاره: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. والمعنى: أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء.

⁽٢) (فذلكم الرباط): أي: الرباط المرغّب فيه. وأصل الرباط الحبس علىٰ الشيء؛ كأنه حبس نفسه علىٰ هٰذه الطاعة.

امْرِئ مُسْلِم تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ؛ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَرُكُوعَهَا اللَّهُ يُؤْتِ كَبِيرَةً، وَرُكُوعَهَا اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ).

المَّلَوَاتُ الخَمْسُ، وَالجُمُعَةُ إِلَىٰ الجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ؛ وَلَسَّلَوَاتُ الخَمْسُ، وَالجُمُعَةُ إِلَىٰ الجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ؛ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ، إِذَا اجْتَنَبَ الكَبَائِرَ).

النَّبِي ﷺ النَّبِي الله قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِي ﷺ وَالَ: سَمِعْتُ النَّبِي ﷺ وَالْكُفْرِ، تَرْكَ الصَّلَاقِ). [م٨٦]

الله عن بُرَيْدَة بْنِ الحُصَيْبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 (العَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ).

• صحیح.

الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِنَّ أُوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ الصَّلَاةُ، فَإِنْ وَجَدَ صَلَاتَهُ كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ يُحَاسَبُ بِهِ العَبْدُ الصَّلَاةُ، فَإِنْ وَجَدَ صَلَاتَهُ كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً، وَإِنْ كَانَ فِيهَا نُقْصَانٌ، قَالَ الله تَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوَّعٍ، كَانَ فِيهَا نُقْصَانٌ، قَالَ الله تَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوَّعٍ، فَمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ الأَعْمَالُ عَلَىٰ حَسَبِ فَأَكْمِلُوا لَهُ مَا نَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ، ثُمَّ الزَّكَاةُ، ثُمَّ الأَعْمَالُ عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ).

• صحيح.

٢ _ باب: استقبال القبلة

الله عَنِ البَرَاءِ بُنِ عَازِبٍ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ عَازِبٍ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلِي صَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ ـ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً ـ وَكَانَ

رَسُولُ الله عَلَيْهُ يُحِبُ أَنْ يُوجَهَ إِلَىٰ الكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ فَدْ زَكَىٰ تَقَلُّبُ وَجُهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤]، فَتَوجَّهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ، وَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَهُمُ الْيَهُودُ: ﴿ مَا وَلَنهُمْ عَن قِبْلَئِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِلّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَعْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُستقيمٍ ﴾ [البقرة: ١٤٢]، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ وَمُ مِنَ الأَنْصَارِ فِي النَّبِيِّ عَلَيْ وَمُ مِنَ الأَنْصَارِ فِي النَّبِيِّ عَلَيْ وَمُ مِنَ الأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ العَصْرِ، نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ: أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ صَلَاةِ اللهَ عَلَيْ قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ العَصْرِ، نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ: أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ الله عَيْثَةِ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ، فَتَحَرَّفَ القَوْمُ، حَتَّىٰ تَوَجَّهُوا رَسُولِ الله عَيْثَةِ، وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ، فَتَحَرَّفَ القَوْمُ، حَتَّىٰ تَوَجَّهُوا نَحْوَ الكَعْبَةِ، فَتَحَرَّفَ القَوْمُ، حَتَّىٰ تَوَجَهُوا نَحْوَ الكَعْبَةِ، فَتَحَرَّفَ القَوْمُ، حَتَّىٰ تَوَجَهُوا نَحْوَ الكَعْبَةِ. النَّهُ الكَعْبَةِ. المَعْدِسِ الله عَنْ اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللَّيْ اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

اللَّهُ بَنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ صَلَاةِ الصَّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الشَّام، فَاسْتَدَارُوا إِلَىٰ الكَعْبَةِ. [خ٣٠٦/ ٥٢٦٥]

مَنْ الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ : (مَنْ صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ المُسْلِمُ، الَّذِي لَهُ ضَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ المُسْلِمُ، الَّذِي لَهُ فَي ضَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَاسْتَقِهُ وَسُولِهِ، فَلَا تُخْفِرُوا الله فِي ذِمَّتِهِ). [خ ٣٩١]

المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ قِبْلَةٌ) (١) . قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ قِبْلَةٌ) (١٠١٠. المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ قِبْلَةٌ) (١٠١٠ .

• صحيح.

¹¹⁰¹ _(١) قال أحمد محمد شاكر، نقلاً عن المقريزي: إذا تأملت: وجدت لهذا الحديث يختص بأهل الشام والمدينة، وما على سمت تلك البلاد شمالاً وجنوباً فقط، والدليل على ذلك: أنه يلزم من حمله على العموم إبطال التوجه إلى الكعبة في بعض الأقطار... (هامش الترمذي).

وَهُوَ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي وَهُوَ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي وَهُوَ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي وَهُوَ بِمُكَّةَ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَالكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبَعْدَ مَا هَاجَرَ إِلَىٰ المَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً، ثُمَّ صُرِفَ إِلَىٰ الكَعْبَةِ.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٣ ـ باب: وجوب الصلاة في الثياب

المَنْكَدِرِ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ المُنْكَدِرِ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُصَلِّي فِي عَبْدِ الله يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي عَبْدِ الله يُصَلِّي فِي الله يُصَلِّي فِي الله يُصلِّي الله يُصلِّي فِي الله يُصلِّي الله يُصلِّدُ الله يُصلِّي الله يُسلِّي الله يُصلِّي الله يُصلِّي الله يُصلِّي الله يُصلِّي الله يُصلِّي الله يُعْلِي الله يُصلِّي الله يُعْلِي الله يُصلِّي الله يُعْلِي الله يَعْلِي الله يُعْلِي الله يَعْلِي الله يُعْلِي الله يَعْلِي الله يُعْلِي الله يُعْلِي الله يُعْلِي الله يَعْلِي المُعْلِي الله يَعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلَمُ المُعْلِي المُعْلَمُ المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي المُعْلِي الم

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ الله عَلَيْهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ رَسُولَ الله عَلَيْهِ: (أَوَلِكُلِّكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: (أَوَلِكُلِّكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: (أَوَلِكُلِّكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: (أَوَلِكُلِّكُمْ مُورَانِ)؟

النَّوْبِ الوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ). (لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ).

□ وفي رواية للبخاري: (مَنْ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيُخَالِفْ
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ).

النَّبِيِّ ﷺ، عاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ، كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: (لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوساً). [خ٣٦٣/ م٤٤]

الصَّلَاةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ: الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ سُنَّةٌ، كُنَّا نَفْعَلُهُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا.

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ إِذْ كَانَ فِي الثِّيَابِ قِلَّةٌ، فَأَمَّا إِذْ وَسَّعَ الله؛ فَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبَيْنِ أَزْكَىٰ. [حم٢١٢٧]

• صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١١٥٨ عَنْ نَافِعِ قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أُصَلِّي فِي إِزَارٍ، فَقَالَ: أَلَمْ تُكسَ ثَوْبَيْنٍ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: أَفْرَأَيْتَ لَوْ بَعَثْتُكَ فِي حَاجَةٍ فَقَالَ: أَلَمْ تُكسَ ثَوْبَيْنٍ؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: فَرَبُّكَ أَحَقُّ أَنْ تَزَيَّنَ أَكُنْتَ تَذْهَبُ هَكَذَا كَمَا صَلَيْتَ؟ قَلْتُ: لا، قَالَ: فَرَبُّكَ أَحَقُّ أَنْ تَزَيَّنَ لَهُ لَكُ: لا، قَالَ: فَرَبُّكَ أَحَقُّ أَنْ تَزَيَّنَ لَهُ. له.

• إسناد صحيح.

• إسناد صحيح على شرطهما.

٤ _ باب: الصلاة في النعال

الأَرْدِيِّ قَالَ: مَسْلَمَةَ، سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ الأَرْدِيِّ قَالَ: سَأَلتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَكَانَ النَّبِيُ عَيْقِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: النَّبِيُ عَيْقَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: النَّبِيُ عَيْقَ يُصلِّي فِي الْعَلَيْهِ؟ قَالَ: اللَّبِيُ عَيْقَ يُصلِّي فِي الْعَلَيْهِ؟ قَالَ: النَّبِيُ عَيْقَ يُصلِّي فِي الْعَلَيْهِ؟
 الخ٢٨٦/ ٥٥٥٥]

يُوْمَ الفَتْحِ، وَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ. [د٨٦٨/ ن٥٧٥/ جه١٤٣١]

• صحيح.

الله ﷺ مَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ

القَوْمُ أَلقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ الله عَلَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ: (مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ إِلقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ)؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلقَيْتَ نَعْلَيْكَ، فَأَلقَيْنَا نِعَالَكُمْ عَلَىٰ إِلقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ)؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلقَيْتَ نَعْلَيْكَ، فَأَلقَيْنَا نِعَالَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَراً). وَقَالَ: (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ المَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ؛ فَإِنْ رَأَىٰ فِي قَذَراً). وَقَالَ: (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ المَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ؛ فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَراً أَوْ أَذًىٰ، فَلْيَمْسَحْهُ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا). [17٧٨]

• صحيح.

قَلَّمْ أَبَا مُوسَىٰ الأَشْعَرِيَّ فِي مَنْزِلِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: تَقَدَّمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَإِنَّكَ أَقْدَمُ سِنَّا وَأَعْلَمُ، قَالَ: لَا، بَلْ تَقَدَّمْ أَنْتَ، فَإِنَّمَا أَتَيْنَاكَ فِي مَنْزِلِكَ وَمَسْجِدِكَ فَأَنْتَ أَحَقُ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ أَبُو مُوسَىٰ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، مَنْزِلِكَ وَمَسْجِدِكَ فَأَنْتَ أَحَقُ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ أَبُو مُوسَىٰ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: مَا أَرَدْتَ إِلَىٰ خَلْعِهِمَا، أَبِالوَادِي المُقَدَّسِ أَنْتَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي الخُفَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ. [حم٣٩٧]

• صحيح.

٥ _ باب: المصلي يرى النجاسة على ثوبه

١١٦٤ - (خـ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أنه كَانَ إِذَا رَأَىٰ فِي ثَوْبِهِ دَماً،
 وَهُوَ يُصَلِّي، وَضَعَهُ وَمَضَىٰ فِي صَلَاتِهِ.

المُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيِّ، قَالا: إِذَا صَلَّىٰ وَفِي عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيِّ، قَالا: إِذَا صَلَّىٰ وَفِي ثَوْبِهِ دَمٌ أَوْ جَنَابَةٌ، أَوْ لِغَيْرِ القِبْلَةِ، أَوْ تَيَمَّمَ: فَصَلَّىٰ، ثُمَّ أَدْرَكَ المَاءَ فِي وَقْتِهِ، لَا يُعِيدُ.
 [خ. الوضوء، باب ٢٩]

٦ _ باب: ثياب المرأة في الصلاة

الله صَلَاةَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَقْبَلُ الله صَلَاةَ عَالَ: (لَا يَقْبَلُ الله صَلَاةَ عَالَ: (لَا يَقْبَلُ الله صَلَاةَ عَالِمُ الله صَلَاةً عَالِمُ اللهِ صَلَاةً عَالِمُ اللهِ صَلَاةً عَالِمُ اللهِ عَنْ عَائِضٍ (١٠ إِلَّا بِخِمَارٍ).

• صحيح.

المَّوْ الخَوْلَانِيِّ - وَكَانَ فِي حَجْرِ اللَّهُ بْنِ الأَسْوَدِ الخَوْلَانِيِّ - وَكَانَ فِي حَجْرِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهُ -: أَنَّ مَيْمُونَةَ كَانَتْ تُصَلِّي فِي الدِّرْعِ وَالخِمَارِ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ.

• إسناده صحيح.

٧ _ باب: الصلاة بثياب النساء

الله ﷺ لَا يُصَلِّي فِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا (١)، أَوْ فِي لُحُفِنَا. [د٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٥/ ت٢٠٠/ ن٣٨٥]

• صحيح.

٨ ـ باب: ما جاء في السدل في الصلاة

السَّدْلِ (۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنِ السَّدْلِ (۱) فِي الصَّلَاةِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ. [د٣٤٣/ ت٣٧٨/ مي١٤١٩]

• حسن.

١١٦٦ ـ (١) هي التي بلغت سن الحيض، ولم يرد المرأة التي في أيام حيضها.

¹¹⁷۸ ـ (۱) (شعرنا): جمع شعار، وهو النوب الذي يلي البدن، والدثار: ما يلبس فوق الشعار.

١١٦٩ (١) (السدل): أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذُّلك.

٩ _ باب: أرحنا بالصلاة

المَّلَا عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ - قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ مِنْ خُزَاعَةَ -: لَيْتَنِي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ، فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا عَلَيْهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (يَا بِلَالُ! أَقِمِ الصَّلَاةَ أَرِحْنَا بِهَا).

• صحيح.

١٠ ـ باب: متى يؤمر الغلام بالصلاة

الله عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ الله عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ الله عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي المَضَاجِع).

• حسن صحيح،

١١ _ باب: تحريم الصلاة وتحليلها

الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ). [ت٢٧٦/ جه٢٧٦]

• صحيح.

١٢ _ باب: فضل التكبيرة الأولى

الله عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (مَنْ صَلَّىٰ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَىٰ، كُتِبَتْ لَهُ مَلَىٰ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَىٰ، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ).
 بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّادِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ).

• حسن.



١ _ باب: سترة المصلى

١١٧٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ العِيدِ، أَمَرَ بِالحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْعِيدِ، أَمَرَ بِالحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، فَمِنْ ثَمَّ (١) اتَّخَذَهَا الأُمَرَاءُ.
 [خ٤٩٤/ م٥٠٥]

الدَّوَابُّ وَالدَّوَابُّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: (مِثْلُ مُؤْخِرَةِ اللهِ اللهَ عَلَيْهِ). [م٩٩٤]

النَّائِم، وَلَا المُتَحَدِّثِ). وَ النَّابِيَ ﷺ قَالَ: (لَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِم، وَلَا المُتَحَدِّثِ).

• ضعيف.

الله ﷺ صَلَّىٰ فِي فَضَاءٍ لَيْسَ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ فِي فَضَاءٍ لَيْسَ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّىٰ فِي فَضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ.

• حسن لغيره.

¹¹٧٤ ـ (١) (فمن ثم): أي: من أجل ذلك اتخذ الأمراء الحربة، يخرج بها بين أيديهم في العيد. وهذه الجملة من كلام نافع.

٢ _ باب: الدنو من السترة والسوارى

رَسُولِ الله ﷺ وَبَيْنَ الجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ. [خ٤٩٦/ م٥٠٨]

المُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا.

١١٨٠ - (خ) وِعَنْهُ: أنه رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي بَيْنَ أُسْطُوانَتَيْنِ،
 قَأَدْنَاهُ إِلَىٰ سَارِيَةٍ فَقَالَ: صَلِّ إِلَيْهَا.

الله ﷺ: وَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ سُتْرَةٍ؛ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ سُتْرَةٍ؛ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ وَإِذَا صَلَّىٰ اللهَّيْطَانُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ الل

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

[وانظر: ١٣٢٢ كان الصحابة يبتدرون السواري].

٣ ـ باب: الاعتراض بين يدي المصلى

١١٨٢ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ: وَالبيَوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا، قَالَتْ: وَالبيَوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ.

□ وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي، وَهْيَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ القِبْلَةِ، عَلَىٰ فِرَاشِ أَهْلِهِ، اعْتِرَاضَ الجَنَازَةِ.

□ وفي رواية لهما: أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، فَقَالُوا:

يَقْطَعُهَا: الكَلْبُ، وَالحِمَارُ، وَالمَرْأَةُ، قَالَتْ: لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كِلَاباً! لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ يُصَلِّي، وَإِنِّي لَبَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ، وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَلَىٰ السَّرِيرِ، فَتَكُونُ لِي الحَاجَةُ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ، فَأَنْسَلُ عَلَىٰ السَّرِيرِ، فَتَكُونُ لِي الحَاجَةُ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ، فَأَنْسَلُ الْسَلَالاً.

٤ ـ باب: حكم المرور بين يدي المصلي

المَارِّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي النَّصْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْم، يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْم، يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: (لَوْ الله ﷺ: (لَوْ الله ﷺ: (لَوْ يَعْنَى يَدَيِ المُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْم، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَوْ يَعْنَى بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ).

قَالَ أَبُو النَّصْرِ: لَا أَدْرِي أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْماً، أَوْ شَهْراً، أَوْ سَهْراً، أَوْ سَنَةً.

النُحُدْرِيَّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، يُصَلِّي إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَاد شابُّ النَّابِ، فَأَرَاد شابُّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ، فَنَظَرَ الشَّابُ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ لِيَجْتَازَ، فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الشَّابُ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ لِيَجْتَازَ، فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الشَّابُ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ لِيَجْتَازَ، فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَّ دَخَلَ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَشَدَّ مِنَ الأُولَىٰ، فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَا لَقِي مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَا لَقِي مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِابْنِ أَجِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْقٍ يَقُولُ: (إِذَا لَكَ وَلِابْنِ أَجِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَيْقٍ يَقُولُ: (إِذَا صَلَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَيْكَ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَيْكَاذَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيُونَهُ فَانِ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلُهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ).

٥ _ باب: ما يقطع الصلاة

المَّلَةُ: المَرْأَةُ، وَالحِمَارُ، وَالكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤخِرَةِ السَّكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤخِرَةِ المَرْأَةُ، وَالحِمَارُ، وَالكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤخِرَةِ المَرْأَةُ،

الله عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ أَنَّ عُثْمَانَ وَعَلِيّاً عَقْ قَالَا: لَا يَقْظَعُ صَلاَةَ المُسْلِم شَيءٌ، وَادْرَؤُوهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ. [هق٢/٨٧٨]

كَانَ يَقُولُ: لَا عَنْ سَالِم بْنِ عَبد اللهِ بنِ عُمر، عَنْ أَبِيهِ كَانَ يَقُولُ: لَا يَقُطُعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرّ بَيْنَ يَدَي المُصَلِّي. [ط٧٧٨/ هق٢/٢٧٨]

• إسناده صحيح.

٦ - باب: سترة الإمام سترة لمن خلفه

الله ﷺ أَذَاخِرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ - يَعْنِي إِلَىٰ جَدْرٍ - فَاتَّخَذَهُ قِبْلَةً وَنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّىٰ - يَعْنِي إِلَىٰ جَدْرٍ - فَاتَّخَذَهُ قِبْلَةً وَنَحْنُ خَلْفَهُ، فَجَاءَتْ بَهْمَةٌ (١) تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا (٢) حَتَّىٰ لَوَحْنُ خَلْفَهُ، فَجَاءَتْ بَهْمَةٌ (١) تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا (٢) حَتَّىٰ لَوَسِقَ بَطْنُهُ بِالجَدْرِ، وَمَرَّتْ مِنْ وَرَائِهِ. [د٧٠٨]

• حسن صحيح.

¹¹۸0 _(1) (اختلف العلماء بشأن هذا الحديث والذي يليه. وقال جمهور العلماء من السلف والخلف: لا تبطل الصلاة بمرور شيء من هؤلاء ولا من غيرهم، وتأول هؤلاء هذا الحديث على أن المراد بالقطع نقص الصلاة لشغل القلب بهذه الأشياء، وليس المراد إبطالها.

١١٨٨ ـ (١) (بهمة): ولد الشاة أول ما يولد.

⁽٢) (يدارئها): يدافعها.



١ ـ باب: صلوا كما رأيتموني أُصلي

• ١١٩٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ: أَخَذَ ابْنُ جُرَيْجٍ الصَّلَاةَ مِنْ عَطَاءٍ، وَأَخَذَهَا عَطَاءٌ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَخَذَهَا ابْنُ

١١٨٩ ـ (١) (امتروا): أي: اختلفوا وتنازعوا.

 ⁽ت) هكذا كان شأنه ﷺ في تعليم الناس، فالصلاة والحج وأوقات الصلاة.
 وغيرها مما لا يمكن تعليمه إلا بالمشاهدة، كان يعلمه عملياً بالحركة والفعل.

الزُّبَيْرِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا رَأَيْتُ أَحَداً الزُّبَيْرِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا رَأَيْتُ أَحَداً الحُرينِ مِنَ ابْنِ جُرَيْجِ.

٢ _ باب: تعليم كيفية الصلاة

السَّلَامَ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ذَحَلَ المَسْجِدَ، فَدَحَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَ عَلَىٰ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ)، ثَلَاثاً، فَقَالَ: عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ)، ثَلَاثاً، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! فَمَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِّمْنِي، قَال: (إِذَا قُمْتَ إِلَىٰ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! فَمَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِّمْنِي، قَال: (إِذَا قُمْتَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ الْوَرُأُ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ الرُّكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ الْمُعْنَ سَاجِداً، ثُمَّ الْفَكْ ذَلِكَ رَاكِعاً، ثُمَّ الْوَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ الْوَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ الْفَعْلُ ذَلِكَ الْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ الْفَعْلُ ذَلِكَ الْفَعْرَاتِكَ كُلِّهَا أَلَى عَلَيْ الْفَعْلُ ذَلِكَ الْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِساً، ثُمَّ السُجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ الْفَعْلُ ذَلِكَ الْفَعْ مَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِساً، ثُمَّ السُجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِداً، ثُمَّ الْعَلْ ذَلِكَ الْفَلْ ذَلِكَ عُلَى صَلَاتِكَ كُلِّهَا).

النَّبِيَّ وَأَىٰ النَّبِيَّ وَعَلَى مَالِكِ بْنِ الحُويْرِثِ اللَّيْتِيِّ: أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ وَعَلَى مُلْقِي مَنْ صَلَاتِهِ، لَمْ يَنْهَضْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ يُصَلِّيهِ، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ، لَمْ يَنْهَضْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ وَعَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ، لَمْ يَنْهَضْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ الْحَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَمْ عَلَا عَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَه

المجال عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلِيْةٍ، فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ عَلِيْةٍ.

فَقَالَ أَبُو حُمَيْدِ السَّاعِدِيُّ: أَنَا كُنْتُ أَحْفَظَكُمْ لِصَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، . . . وذكر الحديث مختصراً.

¹¹⁹⁷ ـ (1) في لهذا الحديث بيان مشروعية جلسة الاستراحة. وأخذ بها الإمام الشافعي وطائفة من أهل الحديث.

■ ونص الترمذي: (١) قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ اعْتَدَلَ قَائِماً، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بهمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الله أَكْبَرُ، وَرَكَعَ، ثُمَّ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يُصَوِّبْ (٢) رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْ (٣) وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَدَلَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْم فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ أَهْوَىٰ إِلَىٰ الأَرْض سَاجِداً، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ جَافَىٰ (٤) عَضُدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، وَفَتَخَ (٥) أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ثَنَىٰ رِجْلَهُ اليُسْرَىٰ وَقَعَدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ اعْتَدَلَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْم فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ أَهْوَىٰ سَاجِداً، ثُمَّ قَالَ: الله أَكْبَرُ، ثُمَّ ثَنَيَى رِجْلَهُ وَقَعَدَ، وَاعْتَدَلَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْم فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ نَهَضَ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّىٰ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ، حَتَّىٰ كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي تَنْقَضِي فِيهَا صَلَاتُهُ، أَخَّرَ رِجْلَهُ اليُسْرَىٰ، وَقَعَدَ عَلَىٰ شِقِّهِ مُتَوَرِّكاً، ثُمَّ سَلَّمَ. [٣٠٤ت]

الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالقِرَاءَةَ بِالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ

١١٩٣ ــ(١) ذكرت رواية الترمذي لأنها مفصلة ورواية البخاري مختصرة.

⁽٢) (يصوب رأسه): التصويب: تنكيس الرأس إلى أسفل.

⁽٣) (يقنع): هو رفع الرأس حتىٰ يكون أعلىٰ من الظهر.

⁽٤) (جافي): باعد.

⁽٥) (فتخ): بالخاء المعجمة، الفتخ: اللين، والمراد: نصبها وثناها إلى باطن الرجل.

يُشْخِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبُهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ. وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِماً، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِساً، وَكَانَ يَقُولُ، فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، التَّحِيَّةَ. لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِساً، وَكَانَ يَقُولُ، فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، التَّحِيَّةَ. وَكَانَ يَفْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ وَكَانَ يَفْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ السُّمْنَىٰ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ (١)، وَيَنْهَىٰ أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الطَّلَةَ بِالتَّسْلِيم. [م ٤٩٨]

خَطَبَنَا فَبَيْنَ لَنَا سُنَتَنَا، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: (إِذَا صَلَّيْتُمْ؛ فَأَقِيمُوا ضُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَوُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لْيَوُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْضَكَالِينَ ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ الله، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ)، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (فَتِلْكَ بِتِلْك، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللّهُمَّ! رَبَّنَا لَك الحَمْدُ، يَسْمَعُ الله لَكُمْ، فَإِنَّ الله بَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيهِ ﷺ: لَكَ الحَمْدُ، يَسْمَعُ الله لَكُمْ، فَإِنَّ الله بَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيهِ ﷺ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبُرَ وَسَجَدَ؛ فَكَبِّرُوا لِللهُ اللهُمُ إِنْ اللهُ الل

¹¹⁹⁸ _(1) (عقبة الشيطان): قال أبو عبيد وغيره: هو الإقعاء المنهي عنه، وهو أن يلصق ألييه بالأرض، وينصب ساقيه، ويضع يديه على الأرض، كما يفرش الكلب.

رَسُولِ الله عَيْنِ كَيْفَ يُصَلِّى؟ قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ الله عَيْنِ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَة، رَسُولِ الله عَيْنِ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَة، وَسُولُ الله عَيْنِ فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَة، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَتَا أَذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ المَنْزِلِ مِنْ بَيْنِ الرَّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ المَنْزِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ اليُسْرَىٰ وَوَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ اليُسْرَىٰ، وَعَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَىٰ، وَعَلَى مَنْ عَلَىٰ فَخِذِهِ اليُسْرَىٰ، وَعَلَى مَنْ عَلَىٰ فَخِذِهِ اليُسْرَىٰ، وَعَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ اللهُسْرَىٰ، وَحَدَّ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَىٰ فَخِذِهِ اليُمْنَىٰ، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ بِشُرٌ الإِبْهَامَ وَالوُسْطَىٰ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ. [179، ١٩٥٩/ ٢٩٢٠/ ن٨٨٨/ جه٢٨/ مه١٩٥٨]

🗆 هذه لفظ أبى داود.

• صحيح.

٣ ـ باب: التكبير ورفع اليدين في الافتتاح وغيره

رَسُولَ الله ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَكُونَا حَذْوَ رَسُولَ الله ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلَكَ إِذَا رَفَعَ مَنْكِبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَقُولُ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ)، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَقُولُ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ)، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّجُودِ.

[خ٣٩٠ (٣٥٥)/ م٠٩٦]

المَعْنُ أَبِي سَلَمة: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ، فَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ مَكَبِّرُ حِينَ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الله أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً، ثُمَّ يُكَبِّرُ الله أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً، ثُمَّ يُكَبِّرُ الله أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً، ثُمَّ يُكَبِّرُ

حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِين يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الجُلُوسِ فِي الْإِثْنَتَيْنِ، رَأْسَهُ مِنَ الجُلُوسِ فِي الْإِثْنَتَيْنِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَها بِصَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ شَبَها بِصَلَاةِ رَسُولِ الله ﷺ إِنْ كَانَتْ هذِهِ لَصَلَاتَهُ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا. [خ٣٩٨ (٧٨٥)/ م٣٩٣]

الرَّكْعَتَيْن كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ. كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْن كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ.

• صحيح.

٤ ـ باب: وضع اليدين في الصلاة

• ١٢٠٠ ـ (خ) عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُؤمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ اليَدَ اليُمْنَى عَلَىٰ ذِرَاعِهِ اليُسْرَىٰ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ يُؤمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ اليَدَ اليُمْنَىٰ عَلَىٰ ذِرَاعِهِ اليُسْرَىٰ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ أَبُو حَازِم: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يَنْمِي (١) ذلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ.

الله ﷺ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمُنَا فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ. [ت٢٥٢/ جه٨٠]

• حسن صحيح.

الله عَلَىٰ يَضَعُ يَدَهُ اللهُمْنَىٰ عَلَىٰ مَسُولُ الله عَلَىٰ يَضَعُ يَدَهُ اللهُمْنَىٰ عَلَىٰ يَدُهُ اللهُمْنَىٰ عَلَىٰ يَدُهُ اللهُمُنَا عَلَىٰ صَدْرِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. [د٢٥٩]

• صحيح مرسل.

١٢٠٠ ـ (١) (ينمي): أي: يرفعه إلىٰ النبي ﷺ.

٥ _ باب: ما يقول بين تكبيرة الإحرام والقراءة

الدّنس، اللّهُمَّ! اغْسِلْ خَطَایَای بِالمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالبَرْدِ). وَالبَرْدِ). اللهَ عَلَیْ یَسْکُتُ بَیْنَ التَّکْبِیرِ وَبَیْنَ القِرَاءَةِ إِسْکَاتَةً ۔ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ: هُنیَّةً ۔ فَقُلْتُ: بِأَبِی وَأُمِّی یَا رَسُولَ الله! إِسْکَاتُكَ بَیْنَ التَّکْبِیرِ وَالقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: (أَقُولُ: اللّهُمَّ! بَاعِدْ بَیْنِی وَبَیْنَ خَطَایَای، کَمَا بَاعَدْتَ بَیْنَ المَشْرِقِ وَالمَعْرِبِ، اللّهُمَّ! نَقِیٰی مِنَ الخَطَایَا کَمَا یُنَقَیٰ الثَّوْبُ الأَبْیَضُ مِنَ الدَّنسِ، اللّهُمَّ! اغْسِلْ خَطَایَای بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ). [خ٤٤٧/ م٥٩٥]

المعنى الله عَنِ الْبِنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ الله وَالحَمْدُ لله رَسُولِ الله عَلَيْ الله عَلَيْ (مَنِ القَائِلُ عَلَى رَسُولُ الله عَلَيْ : (مَنِ القَائِلُ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : (مَنِ القَائِلُ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : (مَنِ القَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا)؟ قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله! قَالَ: (عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَها أَبْوَالُ السَّمَاء). [10-1]

□ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فما تركتهنَّ منذُ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ذلك.

الصَّلَاةَ قَالَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ). [د٥٧٧/ ت٢٤٢/ ن٨٩٨/ جه٤٨/ مي٥١٧٥]

• صحيح.

٦ ـ باب: قراءة الفاتحة في كل ركعة

الله عَنْ عُبَادَة بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ: (لَا صَلَاةَ لَمِنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ).
 (لَا صَلَاةَ لَمِنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ).

۱۲۰۷ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْكَاهُ وَالْكَاهُ وَالْكَاهُ وَالْكَاهُ وَالْكَالُونَ وَالْكَاهُ وَلَّ الْكَالُونِ وَالْكَاهُ وَلَا الْكَالُونِ وَالْكُلُونِ وَالْكُلُونِ وَالْفُولُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولِي اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُولِي الللْمُولِي الللللْمُولِي الللْمُلِمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُولُولُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُلِمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُولُولُولُولُولُولُولُولُ اللللْمُلِمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُولُولُ

مَلَاةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ؛ فَهِيَ خِدَاجٌ (١) ثَلَاثًا، غَيْرُ تَمَامٍ. فَقِيلَ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ؛ فَهِيَ خِدَاجٌ (١) ثَلَاثًا، غَيْرُ تَمَامٍ. فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الإِمَامِ، فَقَالَ: افْرَأُ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَيْ يَقُولُ: (قَالَ الله تَعَالَىٰ: قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ العَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَلَيْكِ ﴾، قَالَ الله تَعَالَىٰ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّمْنِ رَبِّ الْعَلْمِيكِ ﴾، قَالَ الله تَعَالَىٰ: أَنْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّمْنِ اللهِ لَكَالَىٰ وَرَبِّ الْعَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّمْنِ اللهِ لَكَالَىٰ عَلَيْ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً : فَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي .، فَإِذَا قَالَ: ﴿اللَّهِ مَالَىٰ عَبْدِي .، فَإِذَا قَالَ: ﴿اللَّهُ مَالَىٰ عَبْدِي . وَقَالَ مَرَّةً : فَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي .، فَإِذَا قَالَ: ﴿اللَّهُ مَالَىٰ عَبْدِي . وَقَالَ مَرَّةً : فَوْضَ إِلَيَّ عَبْدِي . ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اللَّهُ مَلْكِ عَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ الْمُعْنُونِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْصُمَالِينَ ﴾، قَالَ: هَلَا اللّهُ الْمُعَلِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ الْمُعْشُونِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْمُهَالِينَ ﴾، قَلْعَبْدِي مَا سَأَلَ).

اللَّهْ وَالعَصْرِ عَبْدِ الله قَالَ: كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالعَصْرِ خَلْفَ الإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ.

• صحيح موقوف.

۱۲۰۸ ـ (۱) (خداج): هو النقصان.

٧ ـ باب: الجهر والإسرار في الصلاة

• ١٢١٠ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَأَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ فِيمَا أُمِرَ، وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ، ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]، ﴿لَقَدُ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسُوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١]. [خ٧٧٤]

الله بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الإِمَامُ بِالقِرَاءَةِ، أَنَّهُ إِذَا سَلَّمَ شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الإِمَامُ بِالقِرَاءَةِ، أَنَّهُ إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ فَقَرَأً لِنَفْسِهِ فِيمَا يَقْضِي وَجَهَرَ. [ط١٨١]

• إسناده صحيح.

٨ _ باب: التأمين

١٢١٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ
 فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ).

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: (آمِينَ). [خ٧٨٠/ م١٤]

﴿ اللهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ: ﴿ وَلَا اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُولَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ

[د۲۳۲/ ت۲٤۸/ جه٥٥٨/ مي١٢٨٣]

- □ ولفظ الترمذي: وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ.
 - صحيح.

٩ ـ باب: القراءة في صلاة الصبح

١٢١٤ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَي

الفَجْرِ: ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ۞ ﴿ وَهُ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُّ ۞ ﴿ . [م٢٧]

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَهْ عَلَيْ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ: ﴿ قُولُوٓا مَامَنَكَا بِاللّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦]، وَالَّتِي فِي الْحَمْرَانَ [15]: ﴿ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةِ سَوَآِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُوْ﴾. [م٧٢٧]

المُعَوِّذَتَيْنِ، عَامِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ المُعَوِّذَتَيْنِ، عَامِرٍ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ عَنِ المُعَوِّذَتَيْنِ، وَاللهِ عَلَيْةِ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ. [ن٩٥١]

• صحيح.

١٢١٧ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الله الجُهَنِيِّ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصَّبْحِ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ عَلْتَيْهِمَا، فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ الله ﷺ، أَمْ [الزلزلة: ١] فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ الله ﷺ، أَمْ قَرَأً ذَلِكَ عَمْداً.

• حسن.

١٠ _ باب: القراءة في الظهر والعصر

الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، بِفَاتَحَةِ الكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، بِفَاتَحَةِ الكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، يُطَوِّلُ فِي الأُولَىٰ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَيُسْمِعُ الآيَةَ أَحْيَاناً، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الأُولَىٰ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الأُولَىٰ، يَقْرَأُ فِي العَصْرِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الأُولَىٰ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الأُولَىٰ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الأُولَىٰ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الصَّبْحِ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ.

١٢١٩ - عَنْ جَابِرِ بْن سَمُرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِ: ﴿السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾، وَ﴿السَّمَاءِ ذَاتِ البُّرُوجِ﴾، [ده۸۰/ ت۷۰۷/ ن۸۷۸/ می۱۳۲۷] وَنَحْوهِمَا مِنَ السُّورِ.

• حسن صحيح.

١١ ـ باب: القراءة في المغرب

١٢٢٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَ إِنَّا أُنَّهُ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الفَضْل سَمِعَتْهُ، وَهُوَ يُقَرَأُ: ﴿ وَٱلْمُرْسَلَاتِ عُرَّهَا ﴿ إِلَّهِ ۗ [المرسلات]، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ! وَالله! لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقَرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لآخِرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي المَغْرِبِ. [خ۲۲٧/ م۲۲٤]

١٢٢١ ـ (ق) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ فِي المَغْرِبِ بِـ: ﴿ٱلطُّورَ﴾. [خ٥٢٧/ م٣٢٤]

١٢ ـ باب: القراءة في العشاء

١٢٢٢ - (ق) عَن البَرَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَر، فَقَرَأَ فِي العِشَاءِ فِي إِحْدَىٰ الرَّكْعَتَيْن، بِد: ﴿التِّين وَالزَّيْتُونِ ﴾. [خ٧٦٧/ م٤٦٤] □ وزاد في رواية لهما: فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً أَحْسَنَ صَوْتاً، أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ. [خ۲۶۵۷]

١٢٢٣ - عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَيْنَ يَقْرَأُ فِي العِشَاءِ الآخِرَةِ بِـ: ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، وَنَحْوِهَا مِنَ السُّورِ. [ت٣٠٩/ ن٩٨٨]

١٣ _ باب: صفة الركوع والسجود والاعتدال

النّبِيِّ عَلِيْ وَسُجُودُهُ، وَبَيْنَ السَّجُدَتَيْنِ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، مَا خَلَا القِيَامَ وَالقُعُودَ، قَرِيباً وَبَيْنَ السَّجُدَتَيْنِ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، مَا خَلَا القِيَامَ وَالقُعُودَ، قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ.

اَبِهُ عَنِ البَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ). [م١٩٤]

الله عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله عَيْ يَقُولُ: (إِذَا سَجَدَ العَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ أَطْرَافٍ: وَجُهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ).

السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ). [خ٢٢ (٢٤١)/ م٩٣]

١٢٢٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَفَعَهُ - قَالَ: (إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ فَلْيَرْفَعْهُمَا).

• صحیح.

۱۲۲۹ ـ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَقْرَمَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكُنْتُ أَرَىٰ عُفْرَةَ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ. [ت٢٧٤/ ن١١٠/ جه ٨٨١]

هذا لفظ النسائي.

• صحيح.

١٢٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ البَعِيرُ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ).

[د۲۹۰ ن۱۰۹۰/ مي۱۳۲۰]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

المجاد عن أبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَسُواً الله ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَسُواً الله الله عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ أَسُواً الله! وَكَيْفَ أَسُواً النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! وَكَيْفَ يَسْرِقُهَا؟ قَالَ: (لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا). [حم١١٥٣٢]

• حديث حسن.

١٤ _ باب: فضل السجود

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَىٰ قَالَ: (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ).

المَّسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُويْهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: (سَلْ)، فَقُلْتُ: مُولَاكَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: (أَوْ غَيْرَ ذَلِك)؟ قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: (أَوْ غَيْرَ ذَلِك)؟ قُلْتُ: هُو ذَاكَ، قَالَ: (فَأُعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ).

١٢٣٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ الله عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ). [جه٣٢٦٦]

• صحيح،

١٥ ـ باب: ما يقول في الركوع والسجود

الله عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يُكْثِرُ الله عَلَيْهُ يُكْثِرُ الله عَلَيْهُ يُكْثِرُ اللّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللّهُمَّ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللّهُمَّ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللّهُمَّ أَنْ يَقُولُ اللّهُ إِنَّ اللّهُمَّ الْعُورُ لِي). يَتَأُوّلُ القُرْآنَ (۱).

١٢٣٥ ـ (١) (يتأول القرآن): أي: يفعل ما أمر به فيه؛ أي: قوله تعالىٰ: ﴿فَسَيِّعُ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرُهُ﴾.

الله عَنْ الله عَنْ الله عَبَّاسِ قَالَ: بِتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ قَالَ: فَانْتَبَهُ رَسُولُ الله عَنْ مِنَ اللَّيْلِ. . . فَذَكَرَ الحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَسُولُ الله عَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ)، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَحَمِدَ الله مَا قَالَ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ)، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَحَمِدَ الله مَا شَاءَ أَنْ يَحْمَدَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ)، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ)، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ السَّجُدَتَيْنِ: (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي وَارْفَعْنِي، وَارْدُقْنِي وَارْفَعْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْدُقْنِي

• حسن.

١٦ _ باب: النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

السِّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرِ، فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَمْ السِّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرِ، فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ؛ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ؛ أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ القُرْآنَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً، فَأَمَّا الرُّكُوعُ؛ فَعَظَّمُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنُ أَنْ يُسْتَجَابَ فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ).

١٧ _ باب: ما يقول إذا رفع من الركوع

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَلَيْهُ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَالَ: (إِذَا قَالَ الله عَلَيْهُ قَالَ: (إِذَا قَالَ الإَمَامُ: سَمِعَ الله لَمِنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلُ المَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٧٩٦/ م٤٠٩]

١٢٣٩ ـ (م) عَن عَبْدِ اللهِ بْن أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: (سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءَ نَعْدُ). [٤٧٦]

١٨ ـ باب: صفة الجلوس في الصلاة

١٢٤٠ - (خ) عَنْ عَبْدِ الله بن عَبدِ الله بْن عُمَر: أَنَّهُ كَانَ يَرَىٰ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ ﴿ إِنَّهُا يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ، فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ، فَنَهَانِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَقَالَ: إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ اليُمْنَىٰ، وَتَثْنِي اليُسْرَىٰ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رِجْلَيَّ لَا تَحْمِلَانِي. [خ۲۷۸]

١٢٤١ - (م) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ، جَعَلَ قَدمَهُ اليُّسْرَىٰ بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ اليُمْنَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ اليُسْرَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ اليُّمْنَىٰ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ. [0490]

■ زاد النسائي: لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ. وهي عند أبي [د۹۹۰] داود.

١٢٤٢ - (م) عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ اليُّمْنَىٰ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، فَدَعَا بِهَا، وَيَدُهُ اليُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ اليُسْرَىٰ، بَاسِطُهَا عَلَيْهَا. [٥٨٠]

١٩ _ باب: التشهد

التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: (التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيْبَاتُ للله. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَنُّهَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله).

التَّشَهُّدَ. عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفِيَ التَّشَهُّدَ.

• صحيح.

٢٠ ـ باب: الصلاة على النبي على بعد التشهد

1750 - (ق) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ عَيَيْ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ عَيَيْ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، فَأَهْدِهَا لِي، فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ الله عَيَيْ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله! كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ الله! كَيْفَ السَّلَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ، فَإِنَّ الله قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ الْبُرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ اللَّهُمَّ! بَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ! بَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ! بَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ ! بَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ مَعِيدٌ مَجِيدٌ مَدِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَلِي الْسَلَعُ مَلَىٰ الللهُ مُعْمَلِي الْمَاسِطِيدُ مُسْلِمُ عَلَىٰ الْمُعْتَلِي الْمُؤْلِقَلَالَ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَلْمُ الْمَدْمُ الْمَاسِلَةُ مَا عَلَىٰ الْمُؤْلِقِيمَ الْمُعْمَالِ الْمُؤْلِقِيدُ الْمُعَلَى الْمُعْتِدُ مُعْتِدٍ مَعِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدٌ مَجِيدُ الْمُؤْلِقِيدُ الْمُعْتِدُ الْمُعْتِدُ اللَّهُمُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُعْتِدُ الْمُعْتُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ الْمُؤْلِقُ الْم

٢١ ـ باب: الدعاء قبل السلام

١٧٤٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ رَفِيْكِنِهِ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ:

عَلَمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ). [خ٣٤]

الله ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِينَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ). [خ١٣٧٧/ م٨٥٥]

الصَّلَاقِ)؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلِ: (مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاقِ)؟ قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ الله الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، الصَّلَاقِ)؟ قَالَ: (حَوْلَهَا أَمَا وَالله مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ (١)، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: (حَوْلَهَا نُدَنْدُنُ مَعَاذٍ، فَقَالَ: (حَوْلَهَا أَمَا وَالله مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ (١)، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: (حَوْلَهَا أَمَا وَالله مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ (١)، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: (حَوْلَهَا أَمَا وَالله مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ (١٩١٠م) وَلَا دَنْدَنَةً مُعَاذٍ، فَقَالَ: (حَوْلَهَا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ فَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ لَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ

□ وهو عند أبي داود: عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

• صحيح.

۲۲ _ باب: التسليم

الله ﷺ الله عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّىٰ أَرَىٰ بَيَاضَ خَدِّهِ. [م٥٨٢]

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله). وَمَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله). [د۹۹٦/ ت ۲۹۰/ ن ۱۳۲۱/ جه ۹۱۶]

¹⁷٤٧ ـ (١) (دندنتك): الدندنة: الكلام الخفي، أن يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته ولا يفهم. وضمير (حولها) يعود للجنة؛ أي: حول دخولها، أو للنار؛ أي: حول التعوذ منها.

• ١٢٥٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، يَمِيلُ إِلَىٰ الشِّقِّ الأَيْمَنِ شَيْئاً. [ت٢٩٦/ جه٩١٩] • صحيح.

٢٣ ـ باب: الذكر بعد الصلاة

المَّوْتِ بِالذِّكْرِ، عَبَّاسٍ ﴿ إِنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ، حَينَ يَنْصَرِفُ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ. وَقَالَ ابْنُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ. [خ ٨٤١/ م٥٨٥]

المُغَيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فِي كِتَابِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ـ قَالَ: أَمْلَىٰ عَلَيَّ المُغَيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فِي كِتَابِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ وَكُنَّ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: (لَا إِلهِ إِلَّا الله وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: (لَا إِلهِ إِلَّا الله وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: (لَا إِلهِ إِلَّا الله وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ! لَا لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ اللّهَاتِ الجَدِّ مِنْكَ اللّهَ الْجَدُّ مِنْكَ اللّهَ الْمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الل

النصرف مَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلَاثاً، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، مِنْ صَلَاتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلَاثاً، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ! أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).

١٢٥٤ ـ (مَنْ سَبَّحَ الله عَلَيْهَ: (مَنْ سَبَّحَ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ الله ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ الله ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ الله ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ المِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ، لَا شَرِكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ).

اَنْ أَقْرَأَ الله ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الله ﷺ إلله عَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.

• صحيح.

١٢٥٦ ـ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: (أُوصِيكَ يَا (يَا مُعَاذُ! وَالله إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَالله إِنِّي لَأُحِبُّكَ)، فَقَالَ: (أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ! لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ مُعَاذُ! لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ مُعَاذُ! لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ! أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ).

• صحيح،

انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: (اللَّهُمَّ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا الْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: (اللَّهُمَّ! لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَیْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا أَعْطَیْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢٤ ـ باب: الانصراف من الصلاة

۱۲۰۸ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مسعودٍ قال: لَا يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَىٰ أَنَّ حَقًا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ؛ إِلا عَنْ يَطِيدٍ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِي ﷺ كَثِيراً يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ. [خ٥٦٨/ م٧٠٧]

٢٥ _ باب: الخشوع في الصلاة

١٢٥٩ ـ (ق) عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ: أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ: (هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَالله! مَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ،

إِنِّي لأَرَاكُمْ (١) مِنُ وَرَاءِ ظَهْرِي). [خ٤١٨م ٤٢٤]

۱۲۹۰ - (خ) عَنْ أَنس: كَانَ قِرَامٌ (۱) لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَمِيطِي (٢) عَنَّا قِرَامَكِ هذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَوَامَكِ هذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي). [خ٣٧٤]

الالتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: (هُوَ اخْتِلَاسٌ، يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِن صَلَاةِ اللهَّيْطَانُ مِن صَلَاةِ اللهَّيْطَانُ مِن صَلَاةِ اللهَّيْطَانُ مِن صَلَاةِ اللهَّيْطَانُ مِن صَلَاةِ اللهَّيْدِ).

الله عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَنْ يَقُولُ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ؛ إِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهِ، تُسْعُهَا، ثُمْنُهَا، (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ؛ إِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهِ، تُسْعُهَا، ثُمْنُهَا، سُرُّهُهَا، سُدْسُهَا، خُمْسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا).

• حسن.

١٢٦٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطِهِ، فَطَارَ دُبْسِيُّ، فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجاً، كَانَ يُصَلِّي فِي حَائِطِهِ، فَطَارَ دُبْسِيُّ، فَطَفِقَ يَتَرَدَّدُ يَلْتَمِسُ مَخْرَجاً، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، فَجَعَلَ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلَاتِهِ، فَإِذَا هُوَ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، فَجَاءَ هُوَ لَا يَدْرِي كُمْ صَلَّىٰ؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَصَابَتْنِي فِي مَالِي هَذَا فِتْنَةٌ، وَقَالَ: إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلَيْهِ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فِي حَائِطِهِ مِنَ الفِتْنَةِ، وَقَالَ:

¹⁷⁰⁴ ـ (١) (لأراكم): قال العلماء: معناه: أن الله تعالىٰ خلق له ﷺ إدراكاً في قفاه يبصر به من ورائه. وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من لهذا، وليس يمنع من لهذا عقل ولا شرع، بل ورد الشرع بظاهره، فوجب القول به. قال القاضي: قال أحمد بن حنبل رحمه الله تعالىٰ، وجمهور العلماء: أن لهذه الرؤية بالعين حقيقة.

١٢٦٠ ـ (١) (قرام): ستر رقيق ذو ألوان.

⁽٢) (أميطي): أي: أزيلي وأبعدي.

يَا رَسُولَ الله! هُوَ صَدَقَةٌ للهِ فَضَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ. [ط٢٢٢/ هق٦/٣٤٩] [وانظر: ٣٢٨٦ صلاة مودع].

٢٦ ـ باب: رفع البصر إلىٰ السماء في الصلاة

النَّبِيُ ﷺ: (مَا بَالُ النَّبِيُ ﷺ: (مَا بَالُ النَّبِيُ ﷺ: (مَا بَالُ النَّبِيُ ﷺ: (مَا بَالُ أَقْوَامٍ، يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ)، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي أَقُوامٍ، يَرْفَعُونَ أَبْصَارُهُمْ [خَنْ ذَلِك، أَوْ لَتُخْطَفَنَ أَبْصَارُهُمْ). [خ٥٧]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ قَالَ: (لَيَنْتَهِيَنَّ أَوْ رَسُولَ الله عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ، عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَىٰ السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَ أَبْصَارُهُمْ).

٢٧ ـ باب: صلاة المريض

المَّامَّ بِي حَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَهِ قَالَ: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ، فَسَأَلتُ النَّبِيَ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: (صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَىٰ جَنْبِ). [خ۱۱۱۷ (۱۱۱۵)]

الشَّجَرَةِ، اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ، وَكَانَ اشْتَكَىٰ رُجُلٍ مِنْهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ، وَكَانَ اشْتَكَىٰ رُكْبَتَهُ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكَبَتِهِ وِسَادَةً.

القِبْلَةِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَىٰ القِبْلَةِ، صَلَّىٰ حَيْثُ كَانَ وَجُهُهُ. [خ. تقصير الصلاة، باب ١٩]

المَريضُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَالَ: إِنْ شَاءَ المَرِيضُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَالْحَسَنِ قَالَ: إِنْ شَاءَ المَرِيضُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَاعِداً. [خ. تقصير الصلاة، باب٢٠]

• ١٢٧٠ عَنْ نَافِعِ: أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ المَرِيضُ السُّجُودَ، أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً، وَلَمْ يَرْفَعْ إِلَىٰ جَبْهَتِهِ يَسْتَطِعِ المَرِيضُ السُّجُودَ، أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً، وَلَمْ يَرْفَعْ إِلَىٰ جَبْهَتِهِ شَيْئاً.

• إسناده صحيح.

٢٨ ـ باب: الاطمئنان في الاعتدال وبين السجدتين

المحالاً عن أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا قَالَ: أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا قَالَ: الله عَلَيْ إِذَا قَالَ: الله عَلَيْ إِذَا قَالَ: الله عَلَيْ إِذَا قَالَ: الله عَلَيْ أَنْ مَامٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا قَالَ: السَّجُدُ، وَيَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ. [م٢٧٣/ ١٨٥٥]

🗆 هذا لفظ أبي داود.

الرُّكُوعِ؛ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِماً، وَإِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ؛ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِماً، وَإِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ؛ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِساً، وَكَانَ يَفْتَرِشُ رِجْلَهُ اليُسْرَىٰ. [جه ٨٩٣]

• صحيح.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنَيْ: (لَا يَنْظُرُ الله الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ أَبُونَ رَكُوعِهِ وَسُجُودِهِ). [حم١٠٧٩٩]

• حسن.

۲۹ ـ باب: ما يقول بين السجدتين

١٢٧٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي).

[د۸۹۸ ت ۲۸٤/ جه۸۹۸]

١٢٧٥ _ عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي). [جه۸۹۷/ می ۱۳۲۳]

• صحيح.

٣٠ ـ باب: صفة الجلوس بين السجدتين

١٢٧٦ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا عَلِيُّ، لَا تُقْعِ (١) إِقْعَاءَ الكَلْبِ). [جه٥٩٨]

١٢٧٧ _ عَن ابْن إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَن انْتِصَابِ رَسُولِ الله ﷺ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِذَا صَلَّىٰ، عَبْدُ الله بْنِ أَبِي نَجِيحِ المَكِّيُّ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسَ يَذْكُرُهُ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ والله إِنْ كُنَّا لِنَعُدُّ هٰذَا جِفَاءً مِمَّن صَنَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّهَا لَسُنَّةٌ. [هق١/١٩]

• قال الذهبي: إسناده صحيح.

١٢٧٨ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَىٰ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ إِذَا سَجَدَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الأُولَىٰ، يَقْعُدُ عَلَىٰ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَيَقُولُ: إِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ. [هق۱/۱۹]

• قال الذهبي: إسناده صحيح.

١٢٧٦ ـ (١) (لا تقع): أي: لا تقعد بين السجدتين كإقعاء الكلب.

٣١ ـ باب: ما جاء في سكتات الصلاة

١٢٧٩ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: حَفِظْتُ سَكْتَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: سَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الصَّلَاةِ: سَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ، عِنْدَ الرُّكُوع.
 الكِتَابِ وَسُورَةٍ، عِنْدَ الرُّكُوع.

قَالَ: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: فَكَتَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَىٰ المَدِينَةِ إِلَىٰ أُبَيِّ، فَصَدَّقَ سَمُرَةً.

قَالَ أَبُو دَاوُد: كَذَا قَالَ حُمَيْدٌ فِي هَذَا الحَدِيثِ: وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنَ القِرَاءَةِ. [د۷۷۷/ ت٢٥١/ جه٥٨/ مي١٢٧٩]

• رجاله ثقات (شعیب).

٣٢ ـ باب: الدعاء في الصلاة

١٢٨٠ عن ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأً: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ
 رَبِكَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿ الْمُعْلَىٰ ﴾، قَالَ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ).

• صحيح.

المما عنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَوْقَ بَيْتِهِ، وَكَانَ إِذَا قَرَأً: ﴿ أَلِيَسَ ذَلِكَ بِقَلِدٍ عَلَىٰ أَن يُحْتِى الْمُوَّقَ ﴿ القيامة] ؛ قَالَ: سُبْحَانَكَ! فَبَلَىٰ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ.

• صحيح.

٣٣ ـ باب: ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة ١٢٨٢ ـ عَنْ عَبْدِ الله بْن أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ

فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ مِنَ القُرْآنِ شَيْئًا، فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي مِنْهُ، قَالَ: (قُلْ: سُبْحَانَ الله، وَالحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَالله أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله).

• حسن.

٣٤ _ باب: سجود الشكر

۱۲۸۳ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورٍ، أَوْ بُشِّرَ بِهِ، خَرَّ سَاجِداً شَاكِراً للهِ. [د۲۷۷٤/ ت۲۷۷۸/ جه١٣٩٤]

١٢٨٤ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا اللهُ عَلَيْهِ خَرَّ سَاجِداً.

• صحيح.





١ ـ باب: النهي عن الكلام في الصلاة

النَّبِيِّ عَلِيْ الله بْنِ مسعودٍ صَلَّيْهُ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ في الصَّلَاةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ اللهَ بَيْ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ وَهُوَ في الصَّلَاةِ النَّبَا، وَقَالَ: (إِنَّ في الصَّلَاةِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، وَقَالَ: (إِنَّ في الصَّلَاةِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، وَقَالَ: (إِنَّ في الصَّلَاةِ شُعُلاً).

الصَّلَاةِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْقِة، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ بِحَاجَتِهِ، حَتَّىٰ الصَّلَاةِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْقِة، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ بِحَاجَتِهِ، حَتَّىٰ الصَّلَةِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْقِة، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ بِحَاجَتِهِ، حَتَّىٰ الصَّكَوَتِ الآيَةَ [البقرة:٢٣٨]، فَأُمِرْنَا نَزَلَتْ: ﴿خَفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ الآيَةَ [البقرة:٢٣٨]، فَأُمِرْنَا إِللللهُوتِ. [خ٠١٢٠/ م٣٥]

□ ولفظ مسلم: حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]،
 فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ، وَنُهِينَا عَنِ الْكَلَام.

الله عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: مَرَرْتُ مَرَرْتُ مَرَسُولِ الله عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ إِشَارَةً، قَالَ: وَلَا بِرَسُولِ الله عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ إِشَارَةً، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: إِشَارَةً بِأُصْبُعِهِ. [ده٩٢/ ت٣٦٧/ نهم١١٨٥/ مي١٤٠١]

٢ ـ باب: لعن الشيطان في الصلاة

١٢٨٨ ـ (م) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهُ عَلَيْهُ، فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: (أَعُودُ بِالله مِنْك)، ثُمَّ قَالَ: (أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ الله) ثَلَاثاً، وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئاً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله! قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ تَقُولُهُ فَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدُكُ، قَالَ: (إِنَّ عَدُوَّ الله، إِبْلِيس، جَاء بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي يَدَكَ، قَالَ: (إِنَّ عَدُوَّ الله، إِبْلِيس، جَاء بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي يَدَكَ، قَالَ: (أِنَّ عَدُو الله، إِبْلِيس، جَاء بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي يَدَكَ، قَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنْك، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُك بِلَعْنَةِ الله وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِالله مِنْك، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَالله! لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ (١) لأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدَيِنَةِ). [م٢٤٥]

٣ ـ باب: ما يجوز من العمل في الصلاة

١٢٨٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: (إِنَّ عِفْرِيناً مِنَ الجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ البَارِحَةَ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلاة، مِنَ الجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ البَارِحَةَ ـ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ـ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلاة، فَأَمْكَنني الله مِنْهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المَسْجِدِ، حَتَّىٰ فَأَمْكَنني الله مِنْهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المَسْجِدِ، حَتَّىٰ تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ آغَفِرْ لِي وَمَدِينَ اللهُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ عَلَيْكُ إِلَىٰ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللللّهُ اللّه

• ١٢٩٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ ـ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلأَبِي يُصَلِّي، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ ـ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلأَبِي العَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ـ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وإِذَا قَامَ العَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ـ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وإِذَا قَامَ حَمَلَهَا.

١٢٨٨ ـ (١) (دعـوة سـلـيـمـان): هـي قـولـه: ﴿رَبِّ آغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَلْبَغِي لِأَحَدِ مِّنَ بَعْدِيٌّ ﴾ [ص: ٣٥].

التَّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ، قَالَ: (إِنْ كُنْتَ فَاعِلاً، فَوَاحِدَةً). [خ٧١٠/ م٥٤٥]

الله عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَفْتَحْتُ البَابَ وَرَسُولُ الله عَلَى الله عَلَى يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، يُصَلِّي تَطَوُّعاً، وَالبَابُ عَلَىٰ القِبْلَةِ، فَمَشَىٰ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَضَلِّي تَطَوُّعاً، وَالبَابُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ. [١٢٠٥/ ت٢٠١٠/ ن١٢٠٥/ المَتَعَ البَابَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ.

• حسن.

الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: الحَيَّةَ، وَالعَقْرَبَ).

• صحیح. [د۲۱۱/ ت۹۳۰/ ن۱۲۰۱/ جه ۱۲۵۰/ مي ۱۵۵۵]

المَا عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَسْتَشْرِفُ لِشَيْءٍ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ. [حم٢٩٣]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٤ ـ باب: النهي عن الاختصار في الصلاة

۱۲۹۰ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّىٰ قَالَ: نُهِيَ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِراً (١). أَهِيَ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِراً (١).

□ ولفظ مسلم: عنِ النّبِيِّ ﷺ: أنّه نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِراً.

٥ ـ باب: التفكير في الشيء في الصلاة

١٢٩٦ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْكُنِهُ قَالَ: يَقُولُ النَّاسُ: أَكْثَرَ أَبُو

١٢٩٥ ـ (١) (مختصراً): هو الذي يصلي ويده علىٰ خاصرته.

هُرَيْرَةَ (')، فَلَقِيتُ رَجُلاً، فَقُلْتُ: بِمَا قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ البَارِحَةَ في العَتَمَةِ؟ فَقَالَ: بَلَيْ، قُلْتُ: للكِنْ العَتَمَةِ؟ فَقَالَ: بَلَيْ، قُلْتُ: للكِنْ أَنْ أَدْرِي، فَقُلْتُ: لَمْ تَشْهَدْهَا؟ قَالَ: بَلَيْ، قُلْتُ: للكِنْ أَنْا أَدْرِي ('')، قَرَأُ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا.

الصَّلَاةِ. [خـ) عَنْ عُمَرَ أنه قَالَ: إِنِّي لَأُجَهِّزُ جَيْشِي، وَأَنَا فِي الصَّلَةِ.

٦ ـ باب: الوسوسة في الصلاة

١٢٩٨ ـ (م) عَنْ عُشْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَب، فَإِذَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَب، فَإِذَا عَلَيْ يَسَارِكَ ثَلَاثاً). قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، أَحْسَسْتَهُ، فَتَعَوَّذْ بِالله مِنْهُ وَاتْفُلْ عَلَىٰ يَسَارِكَ ثَلَاثاً). قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَهُ الله عَنِّي.

٧ ـ باب: كفّ الثوب والشعر وعقصه

١٢٩٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُود قَالَ: كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئِ (١) ، وَلَا نَكُفُ شَعْراً وَلَا ثَوْباً. [د٢٠٤/ ت١٤٣م تعليقاً/ جه١٠٤١]

• صحيح.

١٢٩٦ ـ (١) (أكثر أبو هريرة): أي: أكثر من رواية الحديث.

 ⁽٢) (لكن أنا أدري): أراد أبو هريرة بلهذا أن يبين إتقانه وحفظه، رداً على الذين انتقدوا إكثاره من الرواية.

¹⁷⁹⁹ ـ (١) (من موطئ): الموطئ: ما يوطأ من الأذى في الطريق، أراد بذُلك أنهم كانوا لا يعيدون الوضوء، لا أنهم لا ينظفون أرجلهم إذا أصابهم ذٰلك.

الله ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ، وَقَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي^(۱) _ أَوْ قَالَ: عَقَدْتُ _ فَأَطْلَقَهُ.
 آو قَالَ: عَقَدْتُ _ فَأَطْلَقَهُ.

• إسناده صحيح.

٨ ـ باب: البكاء في الصلاة

الله عَنْ عبدِ الله بْنِ الشِّخْيرِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصْلِّيه عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ . [د٩٠٤/ ن٣١٣] يُصَلِّي، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزُ كَأْزِيزِ البُكَاءِ ﷺ. [د٩٠٤/ ن٣١٣] □ ولفظ النسائي: وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأْزِيزِ المِرْجَلِ.

• صحيح.

١٣٠٢ _ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَامِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَامِ يَقْرَأُ في الْعَتَمَةِ بِسُورَةِ يُوسُفَ، وَأَنَا في مُؤَخِّرِ الصَّفُوفِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ دِكْرُ يُوسُفَ سَمِعْتُ نَشِيجَهُ في مُؤَخِّرِ الصَّفِّ. [هـ ٢٥١/٢٥]

• قال النووي في «الخلاصة» (١/ ٤٩٧): إسناده صحيح.

٩ _ باب: الإشارة في الصلاة

الصَّلَاةِ. السَّاسِ بُنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ.

• صحيح.

١٠ _ باب: الاعتماد على العصا في الصلاة

١٣٠٤ - عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: قَدِمْتُ الرَّقَّةَ(١)، فَقَالَ لِي

۱۳۰۰ ـ (۱) (عاقص شعره): العقص: جمع الشعر وسط الرأس، أو لفّ ذوائبه حول الرأس.

١٣٠٤ ـ (١) (الرقة): بلد علىٰ نهر الفرات في سوريا.

بَعْضُ أَصْحَابِي: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ؟ قالَ: قُلْتُ: غَنِيمَةٌ (٢)، فَلَفَعْنَا إِلَىٰ وَابِصَةَ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ فَنَنْظُرُ إِلَىٰ وَلَبِصَةَ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ فَنَنْظُرُ إِلَىٰ وَلَبِصَةَ، قُلْتُ لِصَاحِبِي: نَبْدَأُ فَنَنْظُرُ إِلَىٰ وَلَهِ مَلِهِ مَلِيهِ قَلَنْسُوةٌ لَاطِئَةٌ ذَاتُ أُذُنَيْنِ، وَبُرْنُسُ خَزِّ أَغْبَرُ، وَإِذَا هُوَ مَعْتَمِدٌ عَلَىٰ عَصاً فِي صَلَاتِهِ، فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فَقَالَ: حَدَّتَنْنِي أُمُّ مَعْتَمِدٌ عَلَىٰ عَصاً فِي صَلَاتِهِ، فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا، فَقَالَ: حَدَّتَنْنِي أُمُ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ، اتَّخَذَ عَمُوداً فِي مُصَلَّاهُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ.

• صحيح.

١١ _ باب: تبريد الحصىٰ في الصلاة

مَعَ الشَّهُ مَعَ الشَّهُ مَعَ الشَّهُ مَعَ الشَّهُ مَعَ الشَّهُ الشَّهُ الشَّهُ الضَّهُ الجَبْهَتِي رَسُولِ الله ﷺ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الحَصَىٰ لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي، أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي رَسُولِ الله ﷺ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الحَصَىٰ لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي، أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي السَّدَّةِ الحَرِّ.

□ وعند النسائي زيادة: ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الآخَرِ.

• حسن.

١٢ _ باب: تغطية الفم في الصلاة

١٣٠٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ.

• حسن.

⁽٢) (غنيمة): أي: لقاؤه غنيمة.

⁽٣) (دلَّه): الدل: الهدي والسكينة والوقار وحسن المنظر.

١٣٠٧ - عَنْ مَالِك، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُجَبَّرِ: أَنَّهُ كَانَ يَرَىٰ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ الله إِذَا رَأَىٰ الإِنْسَانَ يُغَطِّي فَاهُ وَهُوَ يُصَلِّي، جَبَذَ الثَّوْبَ عَنْ فِيهِ جَبْذاً شَدِيداً، حَتَّىٰ يَنْزِعَهُ عَنْ فِيهِ. [ط٣١]

١٣ ـ باب: الضحك في الصلاة

١٣٠٨ ـ (خـ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: إِذَا ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُعِدْ الوُضُوءَ. [خ. الوضوء، باب ٣٤/ هـت ١٤٤/ عَادَ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يُعِدْ الوُضُوءَ.

١٣٠٩ _ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِي: أَنَّهُ كَانَ يُصَلَّي بِالنَّاسِ فَرَأَوْا شَيْئاً، فَضَحِكَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ حَيْثُ انْصَرَف: مَنْ كَانَ ضَحِكَ مِنْكُمْ فَلْيُعِدَ الصَّلَاة.

١٤ ـ باب: السهو في الصلاة

الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّىٰ الظُّهْرَ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّىٰ الظُّهْرَ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّىٰ إِذَا قَضَىٰ الصَّلَاةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ الْأَلْ لَسُجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ.
[خ ٨٢٩/ م٥٧٥]

١٣١١ - (ق) عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ - قَالَ ابْنَ سِيرِينَ: سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَىٰ هُرَيْرَةَ، وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا - قَالَ: فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي المَسْجِدِ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَىٰ عَلَىٰ اليُسْرَىٰ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَىٰ اليُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيُمْرَىٰ.

وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو اليَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ طُولٌ، يُقَالُ لَهُ: ذُو اليَدَيْنِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: (أَكَمَا يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ)؟ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: (لَمْ أَنْسَ، وَلَمْ تُقْصَرْ)، فَقَالَ: (أَكَمَا يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ)؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ مَا تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ،

فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ: ثُمَّ سَلَّمَ؟ فَيَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ. [خ۲۸۲/ م۳۷۰]

الله عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: ﴿ إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ ثَلَاثاً أَمْ أَرْبَعاً؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَ، وَلْيَبْنِ عَلَىٰ مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ الشَّكَ، وَلْيَبْنِ عَلَىٰ مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ إِتْمَاماً لأَرْبَعِ، كَانَتَا كَانَ صَلَّىٰ إِتْمَاماً لأَرْبَعِ، كَانَتَا تَرْغِيماً (١) لِلشَّيْطَانِ).

السَّهْوِ السَّهْوِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّىٰ سَجْدَتَى السَّهْوِ المُرْغِمَتَيْن.

• صحيح.

الله عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ،
 الرَّكْعَتَيْنِ، قُلْنَا: سُبْحَانَ الله! قَالَ: سُبْحَانَ الله، وَمَضَىٰ،

١٣١٢ ـ (١) (ترغيماً): من الرغام وهو التراب، وإرغام الشيطان: رده خاسئاً.

فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ.

□ زاد الترمذي والدارمي بعد «سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ»: وَسَلَّمَ. [د٢٧٥/ ت٣٦٥/ مي٢٥٤]

• صحيح.

• صحيح.

الله ﷺ: (إِذَا لَا الله ﷺ: (إِذَا الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِماً فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ السَّهْوِ).
 اسْتَوَىٰ قَائِماً فَلَا يَجْلِسْ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ).

• صحيح.



فهرس الجزء الأول

بمحه	لموضوع الم
٥	ه المقدمة
٧	المبحث الأول: مشروع تقريب السنة المطهرة
١٣	المبحث الثاني: هنذا الكتاب
۲.	المبحث الثالث: ملحوظات تساعد على الاستفادة من الكتاب
	♦ المقصد الأول ♦ العقيدة
	الكتاب الأول: الإسلام والإيمان
4 4	ً _ أركان الإسلام والإيمان
٣١	١ ـ الإخلاص والنية
37	١ ـ الإسلام يهدم ما قبله
77	ة ـ الإسلام نسخ الأديان السابقة
77	، ـ من مات على التوحيد دخل الجنة
٣٨	· _ من مات علىٰ الكفر دخل النار
٣٨	١ ـ حتىٰ يقولوا: (لا إله إلا الله)
44	/ _ الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان
44	٠ ـ ﴿ ٱلرَّحْمَانِ ٱلرِّحِيدِ ﴾
٤١	١٠ ـ ﴿ اَدْعُونِيٓ أَشَتَجِبُ لَكُرُ ﴾
27	١٠ _ إن الله لا ينام
24	١١ ـ صفة الصبر وغيرها
٤٤	١١ ـ مؤمن بالله وكافر بالكواكب
٤٥	١٤ ـ حلاوة الإيمان وشعبه
٤٥	١٥ ـ حب النبيِّ ﷺ من الإيمان
٤٧	١٠ ــ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بفحا	الموضوع الع
٤٩	١٧ ـ الإيمان والإسلام والإحسان
۰۰	١٨ ـ الوسوسة وحديث النفس
٥١	۱۹ ـ قول الشيطان: من خلق ربَّك؟
٥٢	٢٠ ـ كتابة الحسنات والسيئات
ع ه	٢١ ـ من عمل خيراً قبل إسلامه
٤٥	۲۲ ـ الاقتصار عليٰ الفروض
00	٢٣ ـ الدين يسر
٥٧	٢٤ ـ الدين النصيحة
٥٧	٢٥ ـ المسلم والمهاجر
٥٨	٢٦ ـ قل: (أَمنَت بالله)
٥٨	۲۷ ـ ما يحب لنفسه
٥٨	۲۸ ـ المنافقون وصفاتهم
٦.	٢٩ ـ الخوف من النفاق أ
٦.	۳۰ ـ البيعة
17	٣١ _ الثبات علىٰ الدين
17	٣٢ _ (احفظ الله يحفظك)
77	٣٣ ـ أجر الدعوة إلى الله
77	٣٤ ـ زيادة الإيمان ونقصانه
٦٣	٣٥ ـ افتراق هـٰـذه الأمة
78	٣٦ ـ تجديد أمر الدين
7 8	٣٧ _ نقض عرا الدين
3.5	٣٨ ـ الوحى
78	٣٩ _ إحالاًت
	الكتاب الثاني: الإيمان باليوم الآخر
٦٧	الفصل الأول: أشراط الساعة
٦٧	١ ـ إجمال أشراط الساعة
۷١	٢ ـ قتال فئتين دعواهما واحدة وظهور الدجالين
۷١	٣ ـ كثرة القتل
٧٢	٤ ـ خليفة يقسم المال ولا يعده

	موضوع
٧٢	٥ ـ منعت العراق درهمها
٧٢	٦ ـ رجل يسوق الناس بعصاه
٧٢	٧ ـ غبطة أهل القبور
٧٣	٨ ـ قتال اليهود والترك
٧٣	٩ ـ تقوم الساعة والروم أكثر الناس
٧٤	١٠ _ عبادة غير الله تعالىٰ
٧٤	١١ ـ ريح تكون قرب الساعة
٧٥	١٢ ـ انحسار الفرات عن جبل من ذهب
٧٥	۱۳ ـ كثرة المال واخضرار أرض العرب
٧٦	١٤ ـ خروج النار من أرض الحجاز
٧٦	١٥ ـ الخسف بالجيش الذي يؤم البيت
٧٧	١٦ _ ذكر ابن صياد
٧٨	١٧ _ ما يكون من فتوحات قبل الدجال
٧٨	١٨ ـ خروج الدجال ونزول عيسىٰ
۸۳	١٩ ـ قصة الجساسة
۲۸	۲۰ ـ نزول عیسیٰ ﷺ
۸۸	٢١ ـ طلوع الشمس من مغربها
۸۸	٢٢ ـ تقارب الزمان
۸۸	۲۳ ـ کلام السباع وغیرها
۸٩	٢٤ ـ دابة الأرض
۹.	٢٥ ـ ما جاء بشأن يأجوج ومأجوج
91	٢٦ ـ المهدي
97	٢٧ ـ المسخ والخسف بين يدي الساعة
94	٢٨ ـ رفع القرآن
۹۳	٢٩ ـ إحالات
٩ ٤	فصل الثاني: صفة القيامة
9 8	١ ـ قيام الساعة علىٰ شرار الخلق
٩ ٤	٢ ـ ذكر الصور وما بين النفختين
90	٣ ـ صفة الشمس والقمر

صفحة	<u>موضوع</u> ال
97	٤ ـ الأرض يوم القيامة
97	٥ ـ الحشر
97	٦ ـ صفة أرض المحشر
٩٧	٧ ـ أهوال يوم القيامة
٩٨	٨ ـ الشفاعة والمقام المحمود
١٠١	٩ ـ إخراج بعث النار
	· ١٠ ـ فكاك المسلمين بعدتهم من غيرهم
	١١ ـ الحساب وقصاص المظالم
	١٢ ـ المرور علىٰ الصراط
	١٣ ـ ما جاء في الحوض
	٠
	١٥ ـ الميزان وحديث البطاقة
	١٦ _ أول الأمم حساباً
	۱۷ ـ أهل الفترة
	لفصل الثالث: أحاديث في الجنة والنار
	١ ـ (حجبت الجنة بالمكاره)
	٢ ـ رؤية الإنسان مقعده من الجنة والنار
	٣ ـ قرب الجنة والنار
	٤ ـ (تحاجت الجنة والنار)
	٥ ـ عامة أهل الجنة وأهل النار
	٦ ـ نعيم الجنة وعذاب النار
	۷ ـ ينادىٰ: (خلود فلا موت)
	۸ ـ لکل إنسان منزلان
	٠٠٠ عنداب أهل النار
	عصب ، روبيع . عداب ، سن ، سن
	٢ ـ قول النار: (هل من مزيد)
	٣ ـ بيان حال الكافر في النار
	 ٤ ـ أهون أهل النار عذاباً
	ع ـ اهول اهل النار عدابه
, , ,	- ۵ ـ قوم ارتدوا نعلي ادبارهم

الصفحة	الموضوع
171	٦ ـ التحذير من النار
177	الفصل الخامس: صفة الجنة وبيان أهلها
177	١ ـ أول من يقرع باب الجنة
177	٢ ـ نعيم الجنة لم يخطر علىٰ قلب بشر
	٣ ـ صفة شجر الجنة
177	٤ ــ سوق الجنة
177	٥ ـ صفة خيام الجنة
177	٦ ـ ما في الدنيا من أنهار الجنة
174	٧ ـ نهر الكوثر
178	٨ ـ أبواب الجنة
178	٩ ـ صفة زرع الجنة
	١٠ ـ أول زمرة تدخل الجنة
القمرالقمر	١١ ـ يدخل الجنة سبعون ألفاً على صورة
170	١٢ ـ يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب
177	١٣ ـ المسلمون نصف أهل الجنة
177	١٤ ـ أهل الغرف
17V	١٥ ـ تسبيح أهل الجنة
17V	١٦ ـ دوام نعيم أهل الجنة
17V	١٧ ـ قوم أفئدتهم مثل أفئدة الطير
	١٨ ــ الخارجون من النار بالشفاعة
١٢٨	١٩ ـ إخراج الموحدين من النار
	٢٠ ـ آخر من يدخل الجنة
١٣٠	٢١ ـ رضوان الله علىٰ أهل الجنة
	۲۲ ـ رؤية المؤمنين ربهم سبحانه
171	۲۳ ـ درجات الجنة
171	٢٤ ـ ما جاء في الجنة وأهلها
	الكتاب الثالث: الإي
	١ ـ الإيمان بالقدر خيره وشره
	٢ ـ بدء الخلق

صفحة	الموضوع ال
۱۳۸	٣ ـ الشيطان وفتنة الناس
	٤ ـ خلق الآدمي في بطن أمه
	ه _ كتابة الأجال والأرزاق
	٦ ـ (كل مولود يولد على الفطرة)
1 2 1	٧ ـ (الله أعلم بما كانوا عاملين)٧
181	٨ ـ (جف القَلْمُ بما أنت لاق)
	٩ ـ كل شيء بقدر
	٠٠ ـ تصريف الله تعالىٰ القلوب
	ر. ۱۱ ـ ما قدر علیٰ ابن آدم من الزنیٰ
	۱۲ ـ حجاج آدم وموسیٰ ۱۲
	۱۳ ـ العمل بالخواتيم
	ں . روء _١
	١٥ _ الرضا بالقضاء
	١٦ ـ لا يرد القدر إلا الدعاء
	ر کی کی ۱۸م ۱۸ ـ النهي عن الخوض في القدر
10.	١٩ ـ ما جاء في المكذبين بالقدر
	-
	♦ المقصد الثاني ♦ العلم ومصادره
١.٨١/	الكتاب الأول: العلم ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١
	١ ـ الفقه في الدين
	٢ ـ فضل العلم والتعليم
	٣ ـ (بلغوا عني)
	٤ ـ إثم الكذب على النبي ﷺ
	٥ _ الاغتباط بالعلم
	٦ ـ التعليم بطرح السؤال
	٧ ـ الجلوس لاستماع العلم
771	٨ ـ التثبت من العلم٨

صفحة	الموضوع الموضوع
۲۲۲	٩ ـ ما يكره من كثرة السؤال
178	١٠ ـ الاقتصاد في الموعظة
	١١ ـ كيفية الدعوَّ إلىٰ الله تعالىٰ
771	١٢ ـ تعليم النساء
771	١٣ ـ قبض العلم
771	١٤ ـ سماع الصغير وتعليمه
177	١٥ ـ لم يخص آل البيت بعلم
179	١٦ ـ كراهة سؤال أهل الكتاب
١٧٠	١٧ ـ يحدث القوم بما تبلغه عقولهم
١٧٠	١٨ ـ الرحلة في طلب العلم
۱۷۲	١٩ ـ التعليم بالعمل المشاهد وبالمقايسة
	٢٠ ـ من العلم: قول لا أعلم
	٢١ ـ المثبت مقدم على النافي
۱۷٤	٢٢ ـ طلب العلم لغير الله تعالىٰ
	٢٣ ـ التعليم بضرب المثل
	٢٤ _ القصص
	٢٥ ـ الحكمة ضالة المؤمن
	٢٦ _ مجالس العلم
	۲۷ ـ مذاكرة العلم والسؤال عنه
	۲۸ _ ما جاء في كتمان العلم
	٢٩ _ ما جاء في المراء والجدال
	۳۰ _ بذل العلم لأهله
۱۸۰	٣١ ـ التسوية في العلم
۱۸۱	٣٢ _ اختلاف الفقهاء
۱۸۱	٣٣ ـ من كره الرأي والقياس
۱۸۲	٣٤ _ اجتناب الأهواء
۱۸٤	٣٥ _ تكريم العلم وبذل المشقة فيه
	٣٦ _ صفات العلماء
711	٣٧ ـ العمل بالعلم وحسن النية فيه

لصفحة	الموضوع
١٨٧ .	٣٨ ـ فضل العلم على العبادة
	٣٩ ـ الوصاية بطلبة العلم
	· ٤ ـ التوقى في الفتيا والخوف منها
	٤١ _ إعظامُ العَّلم وصيانته
	٤٢ ـ يكره للعالم أن يمشى الرجال وراءه
	٤٣ ـ أخذ الأجرة على تعلّيم العلم
	٤٤ ـ تعليم الصغّار
	ً الكتاب الثاني: جمع القرآن وفضائله
197.	الفصل الأول: جمع القرآن الكريم
	١ ـ نزول الوحى ومدة ذلك
	٢ ـ ما بين الدفتين
	 ۳ ـ أول ما نزل وآخر ما نزل
	٤ _ جمع القرآن الكريم
	٥ ـ نسخ القرآن في عهد عثمان
	٦ ـ نزول القرآن علىٰ سبعة أحرف
	٧ ـ ترتيب السور
	٨ ـ القراء من الصحابة
	٩ ـ العرَّضة الأخيرة
۲•۷.	١٠ ـ وقُوع النسخ في القرآن
	١١ ـ المكي والمدني
	الفصل الثاني: فضل القرآن وتلاوته
	١ _ فضلُ تلاوة القرآن
۲۱۰.	٢ ـ فضل تعاهد القرآن
۲۱۰.	۳ ـ خيركم من تعلم القرآن وعلمه
	٤ ـ المد والترجيع في القراءة
۲۱۱.	٥ ـ ترتيل القرآن واجتناب الهذ
717.	٦ ـ حسن الصوت بالقراءة
718.	٧ ـ (اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم)
	٨ _ الكاء عند قراءة القرآن

صفحة	وضوع الع	لم
710	٩ _ في كم يقرأ القرآن	
	١٠ ـ أُقل ما يقرأ	
717	١١ ـ يرفّع الله بهاذا الكتاب أقواماً	
717	١٢ ـ لا يسافر بالقرآن إلىٰ أرض العدو	
	١٣ _ فضل القرآن	
	١٤ ـ القرآن كلام الله	
	١٥ _ فضل استماع القرآن	
	١٦ ـ مقدار رفع الصوت بالقراءة	
	١٧ ـ تحزيب القرآن	
	١٨ _ من نسى شيئاً من القرآن	
	١٩ ـ قوم يتعجلون أجر القرآن	
	٢٠ _ فضل قراءة عدد من الآيات	
	٢١ ـ ما جاء في ختم القرآن	
	٢٢ ـ لا يمس القرآن إلا طاهر	
	٢٣ ـ القراءة على غير وضوء	
	٢٤ ـ تعلُّم القرآن والعمل به	
	٢٥ ـ التكبير عند نهاية السور القصار	
	صل الثالث: فضل بعض السور والآيات	لف
	١ ـ فضل سورة الفاتحة	
	٢ ـ فضل البقرة وآل عمران وآية الكرسي	
	٣ ـ فضل السبع الأول	
	ع ـ فضل سورتي هود والواقعة	
	٥ ـ فضل سورة الكهف	
	٦ ـ فضل سورة السجدة	
	٧ ـ فضل سورة يس	
	۸ ـ فضل حم الدخان	
	٩ ـ فضل سورة الملك	
	١٠ ـ فضل سورة الزلزلة	
	١١ ـ فضل سورة الكافرون	

صفحة	الموضوع ال
777	١٢ ـ فضل سورة الإخلاص
	١٣ ـ فضل المعوذتين
	١٤ ـ فضل بعض السور
	الفصل الرابع: سجود القرآن
	١ ـ فضل سجود التلاوة
	٢ ـ السور التي فيها السجدات
	٣ ـ ما يقول في سجود القرآن
	٤ ـ عدد سجود القرآن
	٥ ـ هل يكبر لسجود التلاوة
	7 ـ هل يسجد للتلاوة في أوقات النهي
747	٧ ـ هل يسجد الجنب والحائض
Y (\	الكتاب الثالث: التفسير باب: من فسر القرآن برأيهباب: من فسر القرآن برأيه
	باب. من فسر الفران برايه
7 < W	 (۲) سورة البقرة ﴿ ذَلِكَ ٱلْكِنَابُ لَا رَبُّ فِيهِ ﴾ [۲]
	﴿ وَأَتُواْ بِهِ مُنَشَابِهَا ﴾ [70]
	﴿ فَلَلَقَىٰ ءَادُمُ مِن زَيِهِ كَامِنتِ ﴾ [٣٧]
	﴿ وَادْخُلُواْ ٱلْبَابِ سُجُكِدًا ﴾ [٥٨]
	﴿ أَنْ كُنَا رَبُّكَ لِبُيِّنِ لَّنَا مَا هِنَّ ﴾ [7٨]
	﴿ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ يَكُنُّهُونَ ٱلْكِنَابَ بِأَيْدِيهُم ﴾ [٧٩]
	﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلِّواْ فَشَمَّ وَجُهُ ٱللَّهِ ﴾ [١١٥]
	﴿ وَقَالُواْ اتَّخَنَذَ اللَّهُ وَلَدًّا سُبْحَنَاتُهُ ﴾ [١١٦]
7 2 0	﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِكْنَبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلاَوْتِهِ؞ ۗ [١٢١]
7 2 0	﴿ وَكَذَاكِ جَعَلَنَكُمْ أَمَّةً وَسَطَّا﴾ [١٤٣]
737	﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ [١٤٣]
	﴿ أُوْلَتِهِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّهِ مُونَكَ ﴿ [١٥٩]
	﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلِي ﴾ [١٧٨]
	هُوَعَلَى ٱلَّذِينِ يُطِيقُهُ نِكُر فَدْيَةً ﴾ [١٨٤]

الصفحة		الموضوع
Y & V	لَكُمْ لَيْلَةً ٱلقِسَيَامِ ٱلزَّفَّ ﴿ [١٨٧]	﴿ أُحِلَّ
	أِ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبُوَابِهِمَا ﴾ [١٨٩]	
Y & A	لُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِئْنَةٌ ﴾ [١٩٣]	﴿ وَقَائِلًا
Y & 4	تُلقُوا بِأَيْدِيكُرْ إِلَى اَلتَهْلَكُهُ ﴾ [١٩٥]	﴿ وَلَا
	زَوَّدُواْ فَإِنَّ حَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّقْوَئُ﴾ [١٩٧]	
Yo	نَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَبْتَغُوا فَضَالًا مِن رَّبِّكُمُّ ﴾ [١٩٨]	﴿ لَيْسَرَ
	أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّكَاسُ ﴾ [١٩٩]	
101	أِنْهُمْ حَرْثُ لَكُمْ﴾ [٢٢٣]	﴿ نِسَآؤُ
101	عُمْسِكُوهُنَ ضِرَادًا لِنَعْنَدُوَّا﴾ [٢٣١]	﴿ وَلَا
TOY	تَعْضُلُوهُنَ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَجَهُنَّ﴾ [٢٣٢]	﴿ فَلَا
707	ظُواْ عَلَى ٱلصَّكَلَوَتِ وَٱلصَّكَلَوةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [٢٣٨]	﴿ حَافِ
TOT	ينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا﴾ [٢٤٠]	﴿ وَٱلَّذِ
	إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِّ﴾ [٢٥٦]	
Y08	أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةً ﴾ [٢٦٦]	﴿ أَيُودُ
۲٥٤	تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [٢٦٧]	﴿ وَلَا
Y00	تُبَدُواْ مَا فِي أَنْشُبِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ [٢٨٤]	﴿ وَإِن
507	ية آل عمران	(۳) سور
T07	مَايَنتُ تُعْكَمَنتُ﴾ [٧]	﴿ مِنهُ
507	مْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [١١٠]	﴿ كُنتُ
YOV	لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ﴾ [١٢٨]	﴿ لَيْسَ
	يك إذَا فَعَـٰلُواْ فَنحِشَةً﴾ [١٣٥]	
YON	تَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱمْوَتَّا﴾ [١٦٩]	﴿ وَلَا
YON	ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُتْمَ﴾ [١٧٣]	﴿ إِنَّ
T09	تَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوَاكُهِ [١٨٨]	¥ ¥
Y09	لَا أُفِيدِيعُ عَمَلَ عَيْدِلِ﴾ [١٩٥]	﴿ أَنِّي
۲٦٠	ة النساء	(٤) سور
۲٦٠	خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنَكَىٰ﴾ [٣]	﴿ وَإِنَّ
177	ِ كَانَ فَقِيرًا فَلَيْناً كُلُّ بِٱلْمَتُرُوفِ ﴾ [٦]	﴿ وَمَن
۲٦١	حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا ٱلْقُرْبِيَ﴾ [٨]	﴿ وَإِذَا

صفحة	الموضوع الع
771	﴿لَا يَحِيلُ لَكُمْ أَن تَرِثُوا ٱلنِّسَآءَ كَرُهَا ﴾ [١٩]
777	﴿ وَلَا تَنَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ. بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ [٣٢]
777	﴿ وَلِكُ لِ جَعَلْنَا مَوْلِيَ ﴾ [٣٣]
	﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَيِّدًا ﴾ [٩٣]
777	﴿ وَلَا نَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسَّتَ مُؤْمِنًا ﴾ [98]
778	﴿ لَّا يَشْتَوِى ٱلْقَامِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٩٥]
475	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّلَهُمُ ٱلْمَلَتَهِكَةُ ظَالِينَ ٱنفُسِمِهِ [٩٧]
377	﴿ أَن تَضَعُوٓا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ [١٠٢]
475	﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةً ۚ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ [١٢٨]
	(٥) سُورة المائدة
	﴿ٱلْيَوْمَ ٱكْمُلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [٣]
	﴿وَإِنَّ حَكَمْتَ فَأَخْكُم بَيْنَهُم فِٱلْقِسْطِّ﴾ [٤٢]
777	﴿ وَمَن لَدْ يَعْكُم بِمَا ۚ أَنزَلَ أُلَّهُ ﴾ [٤٤]
777	﴿ وَاللَّهُ يَعْمِمُ كَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [٦٧]
777	﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَـٰعِلُوا الطَّلِاحَاتِ﴾ [٩٢]
777	﴿لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَآهَ﴾ [١٠١]
۸۶۲	(٦) سورة الأنعام
۸۶۲	 (٦) سورة الأنعام ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُم ﴾ [٥٦]
779	﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَمَّ إِلَّا هُوَّ ﴾ [٥٩]
779	﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيعًا ﴾ [70]
	﴿ وَلَرْ يَلْبِسُوٓا إِيمَانَهُم يِظُلْمِ ﴾ [٨٢]
۲٧٠	﴿ قُل لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَىٰٓ مُحَرَّمًا ﴾ [١٤٥]
۲٧٠	﴿وَأَنَّ هَاذَا صِرَطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣]
211	(٧) سورة الأَعراف(٧)
211	﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِي مَسْجِرِ﴾ [٣١]
771	﴿ فَلَمَّا جَكَّنَى رَبُّهُ، لِلْجَمَلِ ﴾ [١٤٣]
7 / 1	﴿ أَلَسَتُ بِرَيِّكُمْ ﴾ [١٧٢]
	﴿ خُلِ ٱلْعَلَٰوَ وَأَمْنَ بِٱلْعَرْفِ ﴾ [١٩٩]
777	(٨) سُورة الأَنفال

سمحه	<u> </u>	الموصور
777	عُلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِي ﴾ [١]	ا الله
777	، تَسْتَقْلِحُوا فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتَتْحُ ﴾ [١٩]	﴿ إِن
774	أَ شَمَّ ٱلدَّوَآتِ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْفُتُمُ ٱلْكُمْرُ ﴾ [٢٧]	﴿ إِنَّ
777	تَنَقُواْ فِتْنَةً لَّا نُصِيبَنَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَآصَةً ﴾ [٢٥]	﴿ وَأَ
475	نَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ [٣٣]	﴿ وَمَ
277	عَلَمُوٓا إِنَّكُمَا غَيِنمْتُم مِن شَيْءِ﴾ [٤١]	﴿ وَٱ
770	, يَكُن مِنكُمٌ عِشْرُونَ صَــُنبِرُونَ﴾ [٦٥]	﴿ إِن
700	ورة التوبة (براءة)	(۹) سو
777	نْ أَحَدُّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارِكَ ﴾ [٦]	﴿ وَإِ
777	نَعَلَتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِ﴾ [١٩]	<u>ج</u> آج
777	كَذُوٓا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَنَهُمْ أَرْبَابُكِ [٣١]	جُآ﴾
	لَّذِينَ يَكُنِرُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَـةَ﴾ [٣٤]	
	يْدِينَ يَلْمِزُونِ ٱلْمُطَوِّعِينَ ﴾ [٧٩]	
777	ا نُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدِ يِنْهُم مَاتَ أَبْدًا﴾ [٨٤]	﴿ وَلَا
777	كَاكَ لِلنَّبِي وَٱلَّذِيكَ ءَامَنُوٓا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [١١٣]	م
214	سورة يونس	(۱۰) س
	, بِفَصْٰلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِنَالِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ [٥٨]	
۲۸.	يُرُ ٱللِّشَرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنِيَا﴾ [78]	﴿لَهُ
۲۸.	نَ ءَامَنتُ أَنَّهُ, لَا إِلَّهُ إِلَّا ٱلَّذِي ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوْأَ إِسْرَتِهِ بِلَ﴾ [٩٠] سورة هود	﴿ قَالَ
۲۸.	سورة هود	" (۱۱) "
	يِّعِهِ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبُنَ ٱلسَّيِّعَاتِّ﴾ [١١٤]	
7.1	سورة يوسف	(۱۲)
	نُ نَفْشُ عَلَيْكَ ﴾ [٣]	
	غَلَقَتِ ٱلْأَبُونَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكُ ﴾ [٢٣]	_ /
	نَّ إِذَا اَسْتَيْثَسَ ٱلرُّسُلُ ﴾ [١١٠]	
	سورة الرعد	
	لَمُ عَلَيْكُم بِمَا صَبُرُتُمْ ﴾ [٢٤]	
۲۸۳	سورة إِبراهيم نَّ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا يِـلِسَـانِ قَوْمِهِـ﴾ [٤]	(11)
274	نَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِـلِسَـانِ قَوْمِهِـ﴾ [٤]	﴿ وَمَ

الآيان بَدْتُواْ يَشْتَ اللّهِ كُفْرَاهِ [۲۸] ۲۸۳ (۱۵) سورة الحجر (۱۵) سورة الحجر (۱۸) (۱۸) سورة الشخيرين مِنْحَمْ [۲۵] ۲۸۰ (۱۸) سورة الشخيرين مِنْمَمْ [۲۸] ۲۸۰ (۱۳) سورة الشخيرين مِنْمَمْ اللَّمْوَان عِينِينَ [۲۸] ۲۸۰ (۱۳) سورة الشحير الشخيرين عِينِينَ [۲۸] ۲۸۰ (۱۳) سورة الشحير الشخيرين مِنْمَةِ المِنْ المُنْمَى مِنْمِدِينَ [۲۸] ۲۸۷ (۱۷) سورة الإسراء ۲۸۷ (۱۷) سورة الأسراء ۲۸۷ (۱۷) سورة الإسراء ۲۸۸ (۱۷) سورة الإسراء ۲۸۸ (۱۸) سورة الأسراء ۲۸۹ (۱۸) سورة الشخير سِكلاك رَبِّ مُنْمَانًا عَشُونُ المَالِيَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِلِ	الصفحة	لموضوع
(۱۵) سورة الحجر ﴿ إِلَّا مَن اَسْتَفَقَ السَّمْ ﴾ [۱۸] ﴿ اللَّهُ عَلَمْنَا السَّمْقِينِ مِن يَحْمُ ﴾ [۱۵] ﴿ اللَّهِ عَلَمْنَا السَّمْقِينِ اللَّهُ وَاللَّهِ ﴾ [۱۲] ﴿ اللَّهِ عَلَمْنَا الشَّرَانَ عِينِينَ ﴾ [۱۷] ﴿ اللَّهِ عَلَمْنَا الشَّرَانَ عِينِينَ ﴾ [۱۷] ﴿ اللّهِ عَلَمْنَا الشَّرَانَ عِينِينَ ﴾ [۱۷] ﴿ اللّهِ عَلَمْنَا الشَّرَانَ عِينِينَ ﴾ [۱۲] ﴿ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ وَاللّهُ اللهُ الله	۲۸۳ .	﴿ ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [٢٨]
﴿ إِلَّا مَن اَسْتَقَ السَّنَعْ اِللَّهِ اِللَّهِ اِللَّهِ اِللَّهِ اِللَّهِ اِللَّهِ اِللَّهِ اِللَّهِ اِللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل		
﴿ وَلَقَدْ عَلَيْنَ الْسُنْفُومِينَ مِنْكُمْ ﴾ [٢٤] ﴿ ٢٨٥ ﴿ وَلَقَدْ عَلَيْنَكُ سَبْعًا مِنَ الْمُتَافِينَ ﴾ [٢٨٦ ﴿ وَلَقَدْ عَلَيْنَكُ سَبْعًا مِنَ الْمُتَافِينَ ﴾ [٢٨٦ ﴿ وَلَقَدْ عَلَيْنَكُ سَبْعًا مِنَ الْمُتَافِينَ ﴾ [٢٨٦ ﴿ وَلَقَدْ عَلَيْنَكُ سَبْعًا مِنْ الْمُتَافِينَ ﴾ [٢٨٠ ﴿ وَلَقَدْ عَلَيْنَكُ مِنْكُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْنَ مِنْكُوا الْفُرْمَانُ عِضِينَ ﴾ [٢١] ﴿ ٢٨٧ ﴿ وَلَوْنَ اللّهُ عَلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلْكُ وَلِكُ اللّهُ عَلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلْمُ وَلَكُونَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلْمَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عِلَيْنَ عِلْمَ لِللّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلِيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلَيْنَ عِلْمَ لِللّهُ عَلَيْنَ عِلْمَ لِللّهُ عَلَيْنَ عِلْمِ لِللّهُ عَلَيْنَ عِلْمَ لِللّهِ عَلَيْنَ عِلْمَ لِللّهِ عَلَيْنَ عِلْمَ لِللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْنَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمَلْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه		
﴿ إِنَّ فِي ذَلِكُ كَابُتُو الْمُتَافِينِ ﴾ [٧٥] ﴿ وَلَقَدْ ءَالْيُنَافُ سَبْمًا مِنَ الْمَتَافِينِ ﴾ [٧٨] ﴿ وَلَقَدْ ءَالْيَنَافُ سَبْمًا مِنَ الْمَتَافِينِ ﴾ [٩٨] ﴿ وَلَنْ عَافِينُو الْفَرْءَانَ عِضِينَ ﴾ [٩٩] ﴿ وَلِنْ عَافِينُو الْمَعْمِلُو الْمُعْرِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِعِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ ا		
﴿ وَلَقَدَ مَا لِيَسَا الشَّرْءَانَ عِينِينَ ﴾ [٩٠] ﴿ وَلَقَ مَا اَلْتَحْرَا اَلْشَرْءَانَ عِينِينَ ﴾ [٩٠] ﴿ وَلَنَ عَالَمَتُمْ فَعَالِمِينَ وَ عِينِينَ ﴾ [٩٠] ﴿ وَلِنَ عَالَمَتُمُ فَعَالِمِينَ إِينِينَ مَا عُوفِيتُمْ بِينَ ﴾ [٩٠] ﴿ وَلِنَا اَلْوَدَا اَلْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ الللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّلِمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ الللللّٰمُ اللللّٰمُ الللّٰمُ اللللّٰمُ الللللّٰمُ الللللّٰمُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
﴿ اَلَٰذِينَ جَمَلُوا اَلْفُرُوانَ عِنِينَ﴾ [٩١] ﴿ ٢٨٧ ﴿ وَالِنَّ مَسَلُوا اَلْفُرُوانَ عِنِينَ﴾ [٩١] ﴿ ٢٨٧ ﴿ وَإِنْ عَافَيْتُكُمْ فَعَالِمُولُواْ بِيشَلِ مَا عُوقِتُمْ بِيدَ ﴾ [٢٦] ﴿ ٢٨٧ ﴿ وَالْمَ الْمُونَ الْمِسُورَةُ الْإِسراءُ ﴿ ٢٨٧ ﴾ ﴿ وَالْمَا اللَّهِ اللَّهُ الللللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل		
(۱۲) سورة النحل ﴿وَإِنْ عَاتَبْتُكُرُ فَعَاقِبُواْ بِمِنْلِ مَا عُوقِبَتُرُ بِهِيّهِ [۱۲] ﴿وَإِنْ عَاتَبْتُكُرُ فَعَاقِبُواْ بِمِنْلِ مَا عُوقِبَتُرُ بِهِيّهِ [۱۲] ﴿وَإِنْا أَرْدُنَا أَن تُهْلِكَ وَرَبَتُهِ [۲] ﴿وَالْذَا أَرُدُنَا أَن تُهْلِكَ وَرَبَتُهُ [۲۹] ﴿وَالْذَا أَرُدُنَا أَن تُهْلِكَ وَرَبَتُهُ [۲۹] ﴿وَالْذَا أَرُدُنَا أَن تُهْلِكَ وَرَبُكَ مَقَامًا تَعْمُودًا ﴾ [۲۹] ﴿وَلَمْنَا مُنْفَى الرَّبِيِّ لِمَنْفَى الرَّبِيِّ إِلَيْنَاتِهُ [۲۹] ﴿وَلَمُنْ رَبِّ الرَّبِيِّ لِمُنْفِقِ [۲۰] ﴿وَلَمُنْ رَبِّ الرَّبِيِّ لِمُنْفِقِ إِلَيْنَ مِبْوَلِهِ [۲۰] ﴿وَلَمُنْ لَنُونِهُ مِنْ لِسُمْ عَلَيْكُ مِلْكُونِ عِبْلِكُ وَلا عَلَيْتِ رَبِّهِمْ ﴾ [۲۰] ﴿وَلَمُنْ مُنْ لِنُونِهُ إِلَيْنَ مِنْفِعِهُ إِلَا اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللللل		
﴿ وَلِنْ عَاقَبْتُمْ فَمَافِئُواْ بِمِنْلِ مَا عُوفِيْتُمْ بِعِيّ ﴾ [١٦] ﴿ وَلَمْ اللّٰهِ عَلَى الْمَرَىٰ بِمَبْدِهِ ﴾ [١] ﴿ وَلَمَا مَنْكَا اللّٰهِ عَلَيْهُ ﴿ [١٦] ﴿ وَلَمَا مَنْكَا اللّٰهِ فَرَيْقُ ﴾ [١٩] ﴿ وَلَمَا مَنْكَا اللّٰهِ فَرَيْقُ ﴾ [١٩] ﴿ وَلَمْ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللهِ ا		
(۱۷) سورة الإسراء ﴿ شَبْحَنَ الَّذِى آَسَرَىٰ بِمَبْدِهِ ﴾ [۱] ﴿ وَلِنَا آَرُوْنَا آَلُ نُبُلِكُ فَرَيْكُ ﴾ [۱] ﴿ وَلَنَا آَرُوْنَا آَلُ نُبُلِكُ فَرَيْكُ ﴾ [۱۹] ﴿ وَلَمَا مَنْعَنَا آَلُ نُرْسِلَ بِالْاَبْنَتِ ﴾ [۹٥] ﴿ وَلَمْ مَنْهُ مَنْفُلُ رَبُّكُ مَقَامًا تَعْمُودُا ﴾ [۷٩] ﴿ وَلَشَعْلُونُكُ مِن الرُّوجُ ﴾ [۸۰] ﴿ وَلَشَعْلُونُكُ مِن الرُّوجُ ﴾ [۸۰] ﴿ وَلَشَعْلُونُكُ مِن الرُّوجُ ﴾ [۸۰] ﴿ وَلَمْ مَنْ نَيْئُمُ إِلَافَتْمِينَ آعَنْدُ ﴾ [۱۰] ﴿ وَلَمْ النَّذِينَ كَفُرُواْ بِعَلَيْتِ رَقِهِمْ ﴾ [۱۰] ﴿ وَلَمْ النَّذِينَ كُمُواْ بِعَلَيْتِ رَقِهُمْ ﴾ [۱۰] ﴿ وَلَمْ النَّذِينَ كُمُواْ بِعَلَيْتِ رَقِهُمْ ﴾ [۱۰] ﴿ وَلَمْ النَّذِينَ لَكُونُ الْمِلْ لِلْكُونُ إِلَيْقِيْهُ إِلَاكُ إِلَى الْمِرْ رِيكِنِ اللّهِ إِلَى الْمِرْ رِيكِ اللّهِ إِلَى الْمِرْ رِيكِ اللّهِ إِلَى الْمِرْ رَبِكِ اللّهِ إِلَى الْمِرْ رَبِكُ أَلْ إِلّا إِلَّو لِمِنْ يَعْلِيْكُ ﴾ [۱۲] ﴿ وَمَا نَذَنَكُمُ إِلّا وَارِدُهُمّا ﴾ [۱۷]		
﴿ الله الله الله الله الله الله الله الل		
﴿ وَلِنَا اَرْدُنَا اَن نُهِلِكَ قَرَيْهُ ﴾ [١٦] ﴿ ٢٨٨ ﴿ وَلَا اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰلِي اللّٰمُ اللّلْمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللللّٰمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ ا		- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
وُومَا مُنَعَنَا أَن نُرْسِلَ بِالْآَيْسَ (٥٩] [٥٩] (٢٩٩ ﴿ وَمَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُوكَا ﴿ وَاللّهُ لَكَ اللّهُ لَكِ اللّهُ الْحَالِقَ الْحَالِقِ الْحَلَقِ الْحَالِقِ الْحَالِقِ الْحَلَقِ الْحَلَقِ الْحَلَقِ الْحَلِقِ الْحَلَقِ الْحَلِقِ الْحَلَقِ الْحَلِقِ الْحَلَقِ الْحَلِقِ الْحَلَقِ الْحَلِقِ الْحَلَقِ		
وُنَافِلَةُ لَكَ ﴾ [٧٩] وَعَسَىٰ آَن يَبْعَنْكَ رَبُكَ مَقَامًا تَحْمُودَا﴾ [٧٩] وَقُلُ رَبِّ آدَخِلِنِي مُدَخَلَ صِدْقِ ﴾ [٧٩] وَقُلُ رَبِّ آدَخِلِنِي مُدَخَلَ صِدْقِ ﴾ [٨٠] وَقُلُ رَبِّ آدَخِلِنِي مُدَخَلَ صِدْقِ ﴾ [٨٠] وَقُلُ رَبِّ آدَخِلِنَ عَنِ الرُّوجِ ﴾ [٨٥] ٢٩٠ ﴿وَلَا جَنَّهُرْ بِصَلَاكَ وَلَا ثَخَافِتْ بِهَا﴾ [١٠٠] ٢٩١ سورة الكهف ٢٩١ ﴿وَلَوْتِكَ النِّينَ كَفُرُواْ خِنَائِتِ رَبِّهِم ﴾ [١٠٠] ٢٩١ ﴿وَلَوْتِكَ النِّينَ كَفُرُواْ خِنَائِتِ رَبِّهِم ﴾ [١٠٠] ٢٩١ ﴿وَلَوْتَكُ مُكَانًا عَلِيَّا ﴾ [١٠٠] ٢٩٢ ﴿وَلَوْتَكُ مُكَانًا عَلِيَّا ﴾ [٧٠] ٢٩٢ ﴿وَلِنْ يَنْكُرُ إِلَّا وَارِدُهُمًا ﴾ [٧٠] ٢٩٢ ﴿وَانِ يَنْكُرُ إِلَا وَارِدُهُمًا ﴾ [٧٠] ٢٩٢ ﴿وَانِ يَنْكُرُ إِلَا وَارِدُهُمًا ﴾ [٧٠] ٢٩٢ ﴿وَانِ يَنْكُرُ اللَّهُ وَارِدُهُمًا ﴾ [٧٠]		
﴿ عَسَىٰ آَنَ يَبْعَنْكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَعْمُودًا﴾ [٧٩] ﴿ وَوَلُ رَبِّ آدَفِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِ﴾ [٧٩] ﴿ وَوَلُ رَبِّ آدَفِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِ﴾ [٧٩] ﴿ وَلَقَدْ عَالَيْنَ مُدْخَلَ صِدْقِ﴾ [٧٠] ﴿ وَلَقَدْ عَالَيْنَا مُوسَىٰ يَسْمَ عَايَنتِ بَيْنَتْ ﴿ [١٠١] ﴿ وَلَا تَعْلَقُ وَلَا تُعَافِقُ بِهَا﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩٠ ﴿ وَلَا تَعْبَلَوْ وَلَا تُعَافِقُ بِهَا﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩٠ ﴿ وَلَوْ يَعْبَلُونَ مِهَا فَعَنْلُونُ وَلَا تُعْلَقُ وَلَا تُعْلَقُ وَلَا تُعْلَقُ وَلَا تُعْلِقُ وَلَا تُعْلِقُ وَلَا تُعْلِقُ وَلَا عُلِقًا فَعَنْلُونُ وَلِكُ عُلَاقًا وَالْمَعْفَ وَلَا عَلَيْتِ رَقِهِمْ ﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩٠ ﴿ وَوَلَوْلَئِكُ اللَّهِ عَلَىٰ عَلَيْكُ ﴿ وَلَاللَّهُ وَلَا عَلَيْكُ ﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩٠ ﴿ وَلَوْلُمِنَكُ مُكُنّا عَلِيَاكُ ﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩٢ ﴿ وَلَوْلُمُنِكُ وَلِكُ ﴾ [٢٩٠] ﴿ ٢٩٢ ﴿ وَلَوْلُمُنِكُ وَلِكُ ﴾ [٢٩٠] ﴿ ٢٩٢ ﴿ وَلَوْلُمُنْكُ وَلِكُ مُكَانًا عَلِيَاكُ ﴾ [٢٩٠] ﴿ ٢٩٢ ﴿ وَلَوْلُمُنِكُ وَلَوْلُمِنِكُ وَلِكُ ﴾ [٢٩٠] ﴿ ﴿ وَلَوْلُمُنْكُ وَلِكُ مُكَانًا عَلِيَاكُ ﴾ [٢٩٠] ﴿ ٢٩٠ ﴿ وَلَوْلُونَ مِنْكُونُ لِنَالِمُ وَلِكُ فَلَ مُنْفِقًا فِي الْمُؤْمَنِينَ وَلِيَقِينَاكُ وَلَالِيَالِكُ وَلَوْلِكُونَ وَلِنَانَ وَلَوْلُولُونُ وَلِنَ مُنْفَلِقًا لِمُ وَلِي عَلَيْقِ وَلَوْلُولُونُ وَلِنَ مِنْكُونُ لِمُنْفَالًا عَلِيَاكُ ﴾ [٢٠] وقولُمُ مَالِنَا عَلِيْقِ وَلَالْمَالِكُ وَلَوْلُولُونُ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ وَلِكُونُ وَلِلْمُ عَلَيْكُ وَلِكُونُ وَلِنَالًا عَلَيْكُ وَلِمُ الْمُنْفِقُونُ وَلِكُ فَلَالْمُ لَلْمُ الْمُنْفِقُونُ وَلِي الْمُنْفِقُونُ وَلِنَالِمُ الْمُعْلِقُ وَلَالِمُ الْمُنْفِقُ وَلِي الْمُنْفِقُ وَلِمُ الْمُنْفِقُ وَلِمُ الْمُنْفِقُ وَلِمُ الْمُنْفِقُ وَلِهُمْ الْمُنْفُولُ الْمُنْفُونُ وَلِنَا عَلِيْفُ وَلِي الْمُنْفِقُ وَلِمُ الْمُنْفِقُ وَلِمُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفِقُونُ وَلِنَا عَلِيْكُ وَلِمُنْفُلُولُ الْمُنْفُولُ الْمُنْفِقُ وَلَالْمُنْفُولُ الْمُنْفِقُ وَلِمُ الْمُنْفِقُ وَلِمُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفِقُ وَلَالْمُنْفُلُولُولُولُولُولُولُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفِقُولُ الْمُنْفِقُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفِقُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفِقُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفُلُولُ الْمُنْفُلِقُلُولُ الْمُنْفُلُولُ		
وُوَلُولُ رَبِّ أَدْخِلِنِي مُدْخَلَ صِدْقِ ﴾ [٨٠] ﴿ وَلَقَدْ ءَالْيَنَا مُوسَىٰ نِسْعَ ءَايَنتِ بَيْنَتْ ۖ ﴿ [١٠] ﴿ وَلَقَدْ ءَالْيَنَا مُوسَىٰ نِسْعَ ءَايَنتِ بَيْنَتْ ۖ ﴿ [١٠] ﴿ وَلَا جَنْهَ رِيسَكَوْكَ وَلَا شَيْئَا مُوسَىٰ نِسْعَ ءَايَنتِ بَيْنَاتُ ﴾ [١٠٠] ﴿ وَلَا جَنْهَ مِنْ الْوَقِحُ الْمُعَلِّ وَلَا شَيْئَاتُ إِلَّا أَضْرِينَ آغَنَالُا ﴾ [١٠٠] ﴿ وَلَا تَبْهُمُ الْلَاَشَانُ مُلِكُولًا مِنْكُولًا مِنْكُولًا مِنْكُولًا مِنْكَانًا عَلِيْكَ ﴿ [١٠٥] ﴿ وَرَفَقْنَهُ مَكُنًا عَلِيْكَ ﴿ [١٠٥] ﴿ وَرَفَقْنَهُ مَكُنًا عَلِيْكَ ﴿ [٢٥] ﴿ وَرَفَقْنَهُ مَكُنًا عَلِيْكَ ﴾ [١٠٠] ﴿ وَلَنْ يَنْكُولُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [٢٠] ﴿ وَلَنَ يَنْكُولُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [٢٠] ﴿ وَلَنْ يَنْكُولُ اللَّهُ عِلْمًا ﴾ [٢٠] ﴿ وَلَوْلَ يَنْكُولُ اللَّهُ وَلِودُهُما ﴾ [٢٠]		
﴿ وَلِشَنْ لُولُكُ عَنِ الرَّوْجَ ﴾ [٥٥] ٢٩٠ ﴿ وَلَقَدْ ءَالْيَنَا مُوسَىٰ نِسْعَ ءَايَنتِ بَيِنْنَتِ ﴾ [١٠١] ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِسَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ [١٠١] ﴿ ٢٩٠ ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِسَلَائِكَ وَلَا تُخَافِقْ بِهَا ﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩١ ﴿ وَلَا تَجْهَمُ إِلَاّخْسَرِينَ أَعْمَلًا ﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩١ ﴿ وَلَا تَجْهَمُ إِلَاّخْسَرِينَ أَعْمَلًا ﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩١ ﴿ وَلَوْلَتْهِكُ اللَّهِ عَلَيْكُ ﴿ [١٠٥] ﴿ ٢٩٢ ﴿ وَلَوْلَتُهَا عَلِيّا ﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩٢ ﴿ وَلَوْلَمُنَا عَلِيّا ﴾ [١٠٠] ﴿ ٢٩٢ ﴿ وَلَوْلَمُنَا عَلِيّا ﴾ [٢٠] ﴿ ٢٩٢ ﴿ وَلَوْلُمُنَا عَلِيّا ﴾ [٢٠] ﴿ وَلَوْلُمُنَا عَلِيْكُ ﴾ [٢٠] ﴿ وَلَوْلُمُنَا عَلِيْكُ وَلَوْلُمُنَا عَلِيْكُ ﴾ [٢٠] ﴿ وَلَوْلُمُنَا عَلَيْكُونُ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّعْلَى اللَّهُ عَلَيْلِنَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْتِنَا ﴾ [٢٠] ﴿ وَلَوْلُمُنَا عَلَيْكُونُ إِلَا يَلِيَلُونُ إِلَى اللَّهُ عَلَى اللّ		
وُولَقَدْ ءَائِيْنَا مُوسَىٰ يِسْعَ ءَايَنتِ بَيِّنَتِ اَلَا اللهِ الله		
﴿ وَلَا جَمَّهُ رَ بِسَلَائِكَ وَلَا تُحَافِثُ بِهَا﴾ [۱۱۰] ۲۹۱ سورة الكهف ﴿ قُلْ هَلْ نَشِيْكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا﴾ [۱۰۳] ﴿ أُولَتِهِكُ اللَّذِينَ كَفُرُواْ بِنَايَتِ رَبِهِم ﴾ [۱۰۵] ۲۹۱ سورة مريم ﴿ وَرَفَسَنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [۷۰] ﴿ وَرَفَسَنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [۷۰] ۲۹۲ ﴿ وَرَفَسَنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [۲۰] ۲۹۲ ﴿ وَرِفَ نَنْذُرُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [۲۲] ﴿ وَرِانِ مِنْذُرُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [۲۷] ۲۹۲ ﴿ وَانْ مِنْدُرُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [۲۷] ۲۹۳ سورة الأنبياء		
(۱۸) سورة الكهف (۱۸) سورة الكهف (۱۰۳) (۱۹ ﴿ وَأَنْ هَلَ نُشِئِكُمْ بِالْلَخْفَرِينَ أَعْمَلًا﴾ [۱۰۳] (۱۰۹ ﴿ وَأَنْلِتِكُ اللَّذِينَ كَفُرُواْ بِحَايَٰتِ رَقِهِم ﴾ [۱۰] (۱۰۹) سورة مريم (۱۹) سورة مريم (۱۹) (۱۹) ﴿ وَرَفَعْنَتُهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [۷۰] (۲۹۲ ﴿ وَرَفَعْنَتُهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [۷۰] (۲۹۲ ﴿ وَرَفَعْنَتُ مَنْكُرُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [۲۹ ﴿ وَالِهُ مَا ﴾ [۲۹ ﴿ وَالِهُ مَا ﴾ [۲۹ ﴿ وَالْفَيْنَا ﴾ [۲۹ ﴾ (۲۷ ﴾ سورة الأنبياء (۲۷ ﴾ سورة الأنبياء		
(قُلُ هَلُ نُنْتِكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا﴾ [١٠٣] (قُلُتِكَ اللَّذِينَ كَفُرُواْ جِنَانِتِ رَتِهِم ﴾ [١٠٥] (١٩) سورة مريم (١٩) سورة مريم (وَرَفَعَنْتُهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [٧٥] (وَرَفَعَنْتُهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [٧٥] (وَرَفَعْنَتُهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [٢٥] (وَرَفَعْنَتُهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [٢٥] (وَرَفَعْنَتُهُ اللَّه وَارِدُهَا ﴾ [٢٠] (وَانِ مِنكُرُ إِلَا وَارِدُهَا ﴾ [٧٠] (١٤) سورة الأنبياء (٢١) سورة الأنبياء		
﴿ أُوْلَتِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَٰتِ رَتِهِمْ ﴾ [١٠٥] (١٩) سورة مريم ﴿ وَرَفَعَنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [٧٥] ﴿ وَمَا نَنَنَزُلُ إِلَّا مِأْمِرِ رَبِكِ ﴾ [٦٤] ﴿ وَإِن يَنكُرُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [٧١] ﴿ أَفَرَةِ ثِنَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِعَايَنِنَا ﴾ [٧٧] ﴿ اَفَرَةِ ثِنَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِعَايَٰدِنَا ﴾ [٧٧]		
(۱۹) سورة مريم ﴿وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [۷۰] ﴿وَمَا نَـٰنَزُلُ إِلَّا مِأْمِرِ رَئِكً﴾ [۲۶] ﴿وَاِن مِنكُرْ إِلَّا وَارِدُهَاً﴾ [۷۱] ﴿أَفَرَهَ ثِنَ اللَّذِي كَفَرَ مِانِدِنَا﴾ [۷۷] ۲۹۳ سورة الأنبياء		
﴿ وَرَفَعَنْتُ مُكَانًا عَلِيًّا ﴾ [٧٥] ﴿ وَمَا نَـٰئَزُلُ إِلَّا بِأَشْرِ رَبِكُ ﴾ [٦٤] ﴿ وَاِن تِنكُرُ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [٧١] ﴿ أَفَرَيْتُ الَّذِى كَفَرَ بِعَايَدِنَا ﴾ [٧٧] ﴿ الْفَرَيْتُ الَّذِى كَفَرَ بِعَايَدِنَا ﴾ [٧٧]		• •
﴿ وَمَا نَـٰنَزَّلُ إِلَّا يَأْمَرِ رَبِكُ ﴾ [٦٤] ﴿ وَمَا نَـٰنَزَّلُ إِلَّا وَارِدُهَاً ﴾ [٧٦] ﴿ وَانِ مِنكُرُ إِلَّا وَارِدُهَاً ﴾ [٧١] ﴿ وَانِدُهَا ﴾ [٧٧] ﴿ وَأَنْرَءَيْتَ اَلَّذِى كَفَرَ بِنَايَنِيَنَا﴾ [٧٧] ﴿ وَأَنْرَءَيْتَ اَلَّذِى كَفَرَ بِنَايَنِينَا﴾ [٧٧] سورة الأنبياء ﴾ [٢٧]	797	﴿ وَرَفْعَنْكُ كُلُّنَّا عُلَّاكُ [٥٧]
﴿وَلِن مِّنكُثُرُ إِلَّا وَارِدُهَاْ﴾ [۷۱] ﴿أَفَرَةَيْتَ اَلَّذِى كَفَرَ بِتَايَتِنَا﴾ [۷۷] (۲۱) سورة الأنبياء		
﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِعَايَنتِنَا﴾ [٧٧] (٢١) سورة الأنبياء		
(٢١) سورة الأنبياء		
هامن المناب القسط لمم القام القام الكلاب الكال		﴿ وَنَضَهُمُ ٱلْمَوَاذِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقَيْمَةِ ﴾ [٤٧]

صفحة 	الموضوع الم
397	﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُكَتِ ﴾ [٨٧]
798	(۲۲) سهرة الحج
3 P Y	﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ﴾ [١]
	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفِ ﴾ [١١]
790	﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَكَادِ بِظُلْمِ﴾ [٢٥]
797	﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّـاسِ بِٱلْحَيِّمُ [٢٧]
797	﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَانَلُونَ إِنَّاهُمْ ظُلِمُواً ﴾ [٣٩]
797	(٢٣) سورة المؤمنون
797	(٢٣) سورة المؤمنون
797	﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَهِـ نِهِ ١٠١]
191	(٢٤) سورة النور
491	﴿ إِذْ تَلَقَوْنَهُ بِٱلْسِنَتِكُرُ ﴾ [١٥]
	﴿وَقُل لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ [٣١]
	﴿وَلَا يَبُدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ [٣١]
799	﴿ وَلِيَصَّرِينَ مِحْمُرُهِنَّ عَلَى جُمُوبِينٌّ ﴾ [٣١]
	﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَنَيْنَتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآبِ ﴾ [٣٣]
۳.,	﴿ لِيَسْتَغْذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنْكُمْ ﴾ [٥٨]
۳	﴿ أَن يَضَعَ ثِيابَهُ ﴾ [٦٠]
	(۲۰) سورة الفرقان
۲۰۱	﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِ بِهِ ۚ ۗ [٣٤]
4.1	(۲۲) سورة الشعراء
۲٠١	﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ﴾ [١٦٦]
	﴿ وَٱلشُّعَرَاءُ يَلَّيِعُهُمُ ٱلْغَالُونَ ﴾ [٢٢٤] السنان
	(۲۸) سورة القصص
۲۰۲	﴿ فَمَا عَنْهُ إِخْدَ نَهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِخْيَاءِ ﴾ [٢٥]
٣٠٢	﴿ أَيُّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَصَيْتُ ﴾ [٢٨]
٣.٣	﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [٥٦]
٣٠٣	﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْفُرْءَاكِ ﴿ [٨٥]
٣.٣	(٢٩) سورة العنكبوت

صفحة	الموضوع الموضوع
٣.٣	﴿ إِنَّكُمْ لَنَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهِمَا مِنْ أَحَدِ ﴾ [٢٨]
٤ • ٣	(۳۰) سورة الروم
٤ ٠ ٣	﴿ الَّهَ ١٦ عُلِيَتُ ٱلرُّومُ ﴾ [١، ٢]
۲ • ٤	(٣١) سورة لقمان
3.4	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهُوَ ٱلْحَكِدِيثِ﴾ [٦]
۳٠٥	(٣٢) سورة السجدة
۳٠٥	﴿ لَتَجَافَى جُنُونَهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [١٦]
	﴿وَلَنْذِيقَنَّهُم مِّنَ ۚ ٱلْفَذَابِ ٱلْأَدْنَ﴾ [٢١]
	(٣٣) سورة الأُحزاب
	﴿ اَدْعُوهُمْ لِأَبَآيِهِمْ ﴾ [٥]
۲٠٦	﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ ﴾ [٣٥]
	﴿وَتُحْفِى فِي نَفْسِكَ مَا أَلِلَهُ مُبْدِيدِ﴾ [٣٧]
	﴿ أَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ [٥١]
٣.٧	﴿ لَا يَكِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ ﴾ [٥٢]
۲۰۸	(۳۵) سورة فاطر
۲۰۸	وَثُمَّ أَوَرَثِنَا ٱلْكِنَابَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا﴾ [٣٢]
۸٠٣	(٣٦) سورة پس
۳۰۸	﴿ وَيَكَتُبُ مَا قَدَّمُوا وَوَالتَدَوْمُمَّ ﴾ [١٢]
4.9	﴿ وَالشَّمْسُ تَجْدِي لِمُسْنَقَرِّ لُّهَا ﴾ [٣٨]
	﴿ فَإِذَا هُوَ خَصِيعٌ مُبِينٌ ﴾ [٧٧]
	(٣٧) سورة الصافات
	﴿ وَالْقَبَنَّاتِ صَفًّا ﴾ [١]
	﴿ آخَشُرُوا ٱلَّذِينَ ظَلْمُوا ﴾ [٢٧]
	(٣٩) سورة الزمر
٣١.	﴿ ثُمَّ ۚ إِنَّكُمْ بَوْمَ ۗ ٱلْقِينَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَغْنَصِمُونَ ﴾ [٣١]
	﴿ لَا نَقَّـنَظُواْ مِن رَّتِّمَةِ ٱللَّهِ ﴾ [٥٣]
	﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [٦٧]
	(٤٠) سورة غافر
	﴿ وَأَحِينَّتَ اللَّهُ [١١]

صفحة 	لموضوع الا
414	﴿ أَدْعُونِ ۚ أَسْتَجِبٌ لَّكُونَ ۗ [٦٠]
	﴿ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ ﴾ [70]
411	(٤١) سورة فصلت
417	﴿ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلُ أَنَذَرَّتُكُو صَعِقَةً ﴾ [١٣]
۳۱۳	﴿ وَمَا كُنتُمْ نَسَتَتِرُونَ أَن يَثْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْقَكُونِ [٢٢]
	﴿ رَبُّنَا ۚ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾ [٢٩]
	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ ﴾ [٣٠]
٣١٤	(٤٧) سورة الشوري
٣١٤	﴿ وَمَا أَصَابَكُم مِن مُصِيبَةٍ فَهِمَا كَسَبَتُ أَيْدِيكُونَ ﴾ [٣٠]
٣١٥	(٤٣) سورة الزخرف
	﴿ أَهُرُ ۚ يُقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [٣٢]
٣١٥	(٤٤) سورة الدخان
٣١٥	﴿إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْـلَةٍ تُبُـرُكَةً ﴾ [٣]
	﴿ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَـأَقِى ٱلسَّمَاءُ بِدُخَانِ مُبِينِ ﴾ [١٠]
۲۱٦	﴿ فَمَا بَكَتَ عُلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ ﴾ [٢٩]
۳۱۷	(٤٦) سورة الأحقاف
	﴿ أَوْ أَشَرَةٍ مِّنْ عِلْمِ ﴾ [٤]
۳۱۷	﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَلِدَيْهِ أَقِ لَكُمَّا ﴾ [١٧]
۳۱۸	(٤٧) سورة محمد ﷺ
۳۱۸	﴿ وَلِنَ تَتَوَلَّوْا بَسَّتَنْدِلَ قَوْمًا غَبْرَكُمْ ﴾ [٣٨]
۳۱۸	(٤٨) سورة الفتح
	﴿ إِنَّا ۚ أَرْسَلُنَكَ ۖ شَنْهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [٨]
419	﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱللَّقُويٰ ٢٦]
419	﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُومِهِم ﴾ [٢٩]
	(٤٩) سورة الحجرات
۳۲.	﴿ لَا تُرْفَعُوا أَصُّونَكُمُ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِينِ ﴾ [٢]
۱۲۳	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكُ ﴾ [٤]
۱۲۲	﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ [٧]
۱۲۳	﴿ وَجَعَلْنَكُورَ شُعُوبًا وَبَمَا آبِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [١٣]

صفحة	وضوعا	له
477	٥) سورة ق	•)
	﴿ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلِ ﴾ [١٨]	
	﴿ وَمِنَ ٱلَّذِلِ فَسَيَحُهُ وَأَذَبَكُرَ ٱلشُّجُودِ ﴾ [٤٠]	
	ه) سُورة الذاريات	١)
	﴿ وَالذَّرِيَاتِ ذَرَّوا ﴾ [١]	
	٥) سورة النجم	۳)
	﴿ ٱلَّذِينَ ۚ يَجْنَينُونَ كُبَيْرِ ٱلْإِنْدِ ﴾ [٣٦]	
	ه) سورة الرحمٰنََ	(ه
	﴿ فِيَأَيُّ ءَالَآءِ ۚ رَيِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [١٣]	
377	﴿ هُوَ لَيْ شَأْنِ ﴾ [٢٩]	
377	٥) سورة الواقعة	٦)
377	﴿ فَكَلَّ أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [٧٥]	
440	﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ ثَكَدِّبُونَ ﴾ [٨٦]	
	٥) سورة الحديد	V)
470	﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ مَامَنُوٓا أَن تَغْشَعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ [١٦]	
470	٥) سورة المجادلة	۸)
٥٢٣	﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيْوَكَ بِمَا لَدُ بِحُيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [٨]	
777	٥) سورة الحشر	۹)
۲۲٦	﴿ لِلْفُقَرَاءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أَخْرِجُوا ﴾ [٨ ـ ١٠]	
	﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِمٍ ﴾ [٩]	
	٦) سورة الصف	١)
411	﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [۲]	
	٦) سورة الجمعة	
	﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يِلْحَقُواْ بِهِمُّ ﴾ [٣]	
	﴿ وَإِذَا رَأَوْا فِحَدَةً أَوْ لَمُوَّا﴾ [١١]	
	٦٠) سورة المنافقون	(۴
	﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُتَنِفِقُونَ﴾ [١]	
414	٦) سورة التغابن	٤)
444	﴿ إِنَّ مِنْ أَزْوَبَكُمْ وَأُولَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ ﴾ [١٤]	

صفحة 	الموضوع الموضوع الموضوع
٣٣.	(٦٦) سورة التحريم
۳۳.	(٦٦) سورة التحريم ﴿لِمَ نُحَرِّمُ مَا أَحَلَ ٱللَّهُ لَكُّ﴾ [١]
۲۳.	﴿ رَبُّكَ ٓ أَتَّهِمۡ لَنَا ثُورَفَا﴾ [٨]
۱۳۳	﴿ فَخَانَتَا هُمَا ﴾ [١٠]
۱۳۳	(۷۰) سورة المعارج
۱۳۳	﴿ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَسْيِينَ أَلْفَ سَنَةِ ﴾ [٤]
۱۳۳	(۷۱) سورة نوح
۱۲۲	﴿ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا شُواعًا ﴾ [٢٣]
۲۳۲	(٧٢) سورة الجن
۲۳۲	﴿ قُلُ أُوحِىَ إِلَىٰٓ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ ٱلْجِينَ ﴾ [١]
٣٣٣	(٧٣) سورة المزمل
٣٣٣	﴿فَرِ ٱلْيَلَ إِلَّا عَلِيلًا﴾ [٢]
377	(٤٤) سورة المدثر
377	﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيـدًا ﴾ [١١]
377	﴿ فَرَّتْ مِن فَسُورَةٍ ﴾ [٥١]
240	(٧٥) سورة القيامة
440	﴿لَا نُحَرِّكُ بِهِء لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِء﴾ [١٦]
440	(۷۷) سورة المرسلات
٥٣٣	﴿ إِنَّهَا نَرْمِى بِشِكَرُدٍ كَالْقَصْرِ﴾ [٣٢]
۲۳۶	(۷۸) سورة النبأ
٢٣٦	﴿رَأَتُمَا دِمَاتًا﴾ [٣٤]
٢٣٦	(۸۰) سورة عبس
۲۳٦	﴿عَبْسَ رَقَوْلُتُ﴾ [١]
۲۳٦	﴿وَنَكِمَهُ وَأَنَّا﴾ [٣١]
۲۲۷	(٩٣) سورة الضحیٰ
٣٣٧	﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ [٣]
٣٣٧	(٩٩) سورة الزلزلة
۳۳۷	﴿ فَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَسَرُهُ ﴾ [٧]
۲۳۸	(١٠٢) سورة التكاثر

صفحة	الموضوع الموضوع
۲۲۸	﴿ ثُمَّ لَتُشْتَأَنَّ يَوْمَهِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيعِ ﴾ [٨]
	(١٠٨) سورة الكُولُرُ
	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكُ ٱلْكُوْتُرَ﴾ [١]
	(١١٠) سورة النصر
	﴿إِذَا جَآاًءَ نَصْدُ ٱللَّهِ وَٱلْفَـنَّةُ ﴾ [١]
	(١١٢ُ) سورة الإخلاص
	﴿ قُلَ هُو ۚ ٱللَّهُ ۚ أَحَـٰذُ ﴾ [١]
	الكتاب الرابع: الاعتصام بالسنة
454	١ ـ وجوب إطاعة النبي ﷺ
	٢ ـ السُّنَّة منَ الوحي
454	٣ ـ التأكد من صحة الحديث
455	٤ ـ كتابة الحديث والعلم
720	٥ ـ النهي عن التكلف والتنطع
	٦ ـ أحسن الهدي
737	٧ ـ التزام السُّنَّة ورفض المحدثات
451	٨ ـ من دعا إلىٰ هدًى٨
	٩ ـ من سن سُنَّة حسنة
459	١٠ ـ (مثلي ومثلكم)
٣٥٠	١١ ـ التحذير من اتباع الأمم السابقة
	١٢ _ (أُنتم أعلم بأمر دنياكم)
401	١٣ _ نسخ السُّنَّة بالسُّنَّة
401	١٤ ـ أمره ﷺ يقتضي الوجوب
401	١٥ ـ وجوب العمل بالسُّنَّة كالقرآن
401	١٦ ـ التوقي في الحديث عنه ﷺ
404	١٧ ـ الحديث عن الثقات
307	١٨ ـ هل ينقل الحديث بمعناه
	١٩ ـ العرض
٣٥٥	۲۰ ـ تأويل حديث النبي ﷺ
400	٢١ ـ تعظيم السُّنَّة

بوضوع الصفحة	ال
٢ ـ لا تجتمع الأمة على الضلالة	۲
٢ - حديث الصحابي عن الصحابي	٣
ي	
العبادات	
الكتاب الأول: الطهارة	
فصل الأول: الطهارة من النجاسات	ال
١ ـ الاستنجاء بالماء	
٢ ـ الاستجمار بالحجارة	
٣ ـ النهي عن الاستنجاء باليمين	
٤ ـ إذا استجمر فليوتر	
٥ _ الاستتار لقضاء الحاجة	
٦ ـ النهي عن التخلي في الطرق والظلال	
٧ ـ النهي عن البول في الماء الراكد	
٨ _ البول قائماً	
٩ _ حكم المذي	
١٠ ـ الاستطابة وعدم استقبال القبلة	
١١ _ ما يقول عند الخلاء	
١٢ ـ لا كلام عند البول	
۱۳ _ بول الصبيان	
١٤ ـ التنزه عن البول	
١٥ _ حكم المني	
١٦ ـ النجاسة تقع في السمن	
١٧ ـ طهارة جلود الميتة بالدباغ	
۱۸ _ حكم الكلب	
١٩ ـ الأذىٰ يصيب النعل	
٢٠ _ حكم الهرة	
۲۱ ـ البول	

صفحة	<u>) </u>	الموضوع
۲۷۱	الثانى: الحيض	الفصل
۲۷۱	الحائض تترك الصلاة والصوم	_ 1
	الغسل من الحيض والنفاسا	
	الاستحاضة	
	غسل دم الحيض	
٣٧٥	طهارة جسم الحائضطهارة جسم الحائض	_ 0
	مدة الحيضمدة الحيض	
	ـ ت أقل الطهرأقل الطهر	
	ما جاء في وقت النفاس	
	ب عي و ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	الثالث: الوضوء	
	فضل الوضوء	
	لا تقبل صلاة بغير طهورلا	
	وضوء النَّبِي عَيْظِيمُ	
	إسباغ الوضوء	
	إسباع عوصوء الصلوات بوضوء واحد	
	الذكر عقب الوضوءالذكر عقب الوضوء	
	غسل اليدين عند الاستيقاظ	
	عس المبدين عند المبدئ الشك المبدئ الشك المبدئ الشك المبدئ الشك المبدئ الشك المبدئ الم	
	د يبوعه شر السبب السبب السبب التيمن في الطهور وغيره	
	. يتمضمض من الطعام ولا يتوضأ	
	- الوضوء من لحوم الإبل	
	. هل يتوضأ مما مسَّت النار	
	. نوم الجالس لا ينقض الوضوء	
	. السواك	
	ـ السواكــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	. المسح على الجبيرة	
1	•	
1 /1/1	3 111 · a *.a l.a a"(la	1/1

صفحة	الموضوع الموضوع
٣٨٨	١٩ ـ الوضوء من النوم
۳۸۹	۲۰ ــ هل يتوضأ من القبلة
	٢١ ـ ما جاء في الرعاف والدم
	الفصل الرابع: الغسل
	١ ـ المسلم لا ينجس
44.	٢ ـ نوم الجنب
	٣ _ إِذَا ۚ أَرَادَ أَن يَعَاوِدَ الْجَمَاعِ
	٤ _ إَذَا التَّقَىٰ الختانان
491	٥ ـ إَذا احتلَّمت المرأة
	٦ ـ صَفة الغسل
	٧ ـ الغسل كل سبعة أيام٧
497	٨ ـ النهى عن الاغتسال في الماء الراكد
	٩ ـ حكم ضفّائر المغتسلة ألله المعتسلة ا
	١٠ ـ النائم يرىٰ بللاً
	١١ _ غسل الكافر إذا أسلم
	١٢ ـ ما جاء في دخول الحمام
	الفصل الخامس: التيمم
	١ _ مشروعية التيمم ٰ
	٢ _ كيفية التيمم
۲۹٦	٣ ـ هل يعيد الصلاة إذا وجد الماء
	٤ _ التيمم للجنابة
447	٥ _ هل يطلب الماء
447	٦ ـ التيمم في السفر
	٧ ـ التيمم لرد السلام
۲۹۸	٨ ـ التيمم للمرض والجراح
	الكتاب الثاني: الأذان ومواقيت الصلاة
٤٠١	الفصل الأول: الأذان
	١ ـ بدء الأذان وبيان ألفاظه
	٢ ـ الأَذان شفع، والإِقامة وتر

صفحة	الموضوع ال
٤٠٢	٣ _ فضل الأذان
	٤ _ إجابة المؤذن
	٥ ـ الدعاء عند النداء
	٦ ـ اتخاذ مؤذنين وأَذان الأَعمىٰ
	٧ ـ التثويب في أذان الفجر
	۸ ــ الأذان فوق المنارة
	٩ ـ أخذ الأجر علىٰ التأذين
٤٠٦	١٠ ــ السنة في الأذان
	١١ ــ الأذان لمن يصلي وحده
٤ • V	١٢ ـ بعض الأحكام المتعلقة بالأذان
	الفصل الثانى: مواقيت الصلاة
	ا ـ أوقات الصلوات الخمس
	٢ ـ فضل صلاتي الصبح والعصر
	٣ ـ وقت الفجر
	٤ ـ وقت الظهر
	٥ ـ الإِبراد بالظهر في شدة الحر
511	٦ ـ وقت العصر
	٧ ـ إثم من فاتته العصر
514	۰ ـ وقت المغرب
514	۹ _ وقت العشاء
	١٠ ــ تدرك الصلاة بركعة
	١١ ـ الأوقات المنهى عن الصلاة فيها
	١٢ ـ ركعتان صلاهما ﷺ بعد العصر
	۱۳ _ قضاء الصلاة الفائتة
	١٤ ـ فضل الصلاة لوقتها
	١٥ ـ السمر بعد العشاء
	۱۵ ـ السمر بعد العساء
~ 1 \	
	الكتاب الثالث: المساجد ومواضع الصلاة
113	١ ـ أُول المساجد في الأرض١

الصفحة	الموضوع
£19	٢ ـ الأرض مسجد وطهور
	۳ ـ بناء المسجد النبوى الشريف
	 ٤ ـ المسجد الذي أسس على التقوىٰ
	٥ ـ فضل ما بين الحجرة والمنبر
	٦ _ مسجد قباء
	٧ ـ فضل بناء المساجد
٤ ٢٣	 ٨ ـ المساجد أحب البلاد إلى الله
	٩ ـ لا تشد الرحال إِلا إِلىٰ ثلاثة مساجد .
	١٠ ـ النهي عن بناء المساجد علىٰ القبور
	١١ ـ اتخاذ المساجد في البيوت
	١٢ ـ تحية المسجد
EYO	١٣ ـ فضل الجلوس في المسجد
	١٤ ـ طهارة المسجد
	١٥ ـ نظافة المسجد
	۱۷ ـ رفع الصوت في المسجد ۱۸ ـ النوم في المسجد
574	۱۸ ــ النوم في المسجد
£79	٢٠ ـ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
	٢١ ـ دخول المسجد وما يقول عنده
	٢٢ ـ لا يدخل المسجد من أكل ثوماً أو ب
	۲۳ ـ لا ينشد الضالة في المسجد
بل	ي ٢٤ ـ الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإ
	٢٥ ـ الصلاة على السطح والسفينة
	٢٦ ـ زخرفة المساجد والتباهى بها
ξ٣ξ	٢٧ ـ هل يحبس في المسجد
	٢٨ ـ الأكل في المسجد
٤٣٥	٢٩ ـ مرور الجنب والحائض في المسجد
٤٣٥	٣٠ ـ ما يكره في المساجد

لصفحة	لموضوع
٤٣٦	٣١ ـ المواضع المنهي عن الصلاة فيها
	٣٢ ـ الصلاة علىٰ الخَمرة
	الكتاب الرابع: فضل الصلاة ومقدماتها وصفتها
٤٣٩	الفصل الأُول: فضل الصلاة ومقدماتها
٤٣٩	١ ـ فضل الصلاة وحكم تاركها
٤٤٠	٢ _ استقبال القبلة
227	٣ ـ الصلاة في الثياب
223	٤ ـ الصلاة في النعال
	٥ ـ المصلي يُرَىٰ النجاسة علىٰ ثوبه
	٦ ـ ثياب المرأة في الصلاة
	٧ ـ الصلاة بثياب النساء
	٨ ـ ما جاء في السدل في الصلاة
	٩ ـ أرحنا بالصَّلاة
	١٠ _ متىٰ يؤمر الغلام بالصلاة
	١١ _ تحريم الصلاة وتحليلها
	١٢ ـ فضلُ التكبيرة الأولىٰ
	الفصل الثاني: سترة المصلي
٤٤٧	١ _ سترة المصلي
٤٤٨	٢ ـ الدنو من السترة والسواري
	٣ ـ الاعتراض بين يدي المصلي
११९	٤ ـ حكم المرور بين يدي المصلي
	٥ ـ ما يقطع الصلاة
٤٥٠	٦ ـ سترة الإمام سترة لمن خلفه
	الفصل الثالث: صفة الصلاة
١٥٤	١ ـُـ (صلوا كما رأيتموني أصلي)
207	٢ ـ تعليم كيفية الصلاة
٤٥٥	٣ ـ التكبير ورفع اليدين في الافتتاح وغيره
٤٥٦	٤ ـ وضع اليدين في الصلاة
	٥ ـ ما يقول بين تكبيرة الإحرام والقراءة

الصفحة	الموضوع
£0V	٦ ـ قراءة الفاتحة في كل ركعة
	٧ ـ الجهر والإسرار في الصلاة
٤٥٩	٨ ـ التأمين
٤٥٩	٩ _ القراءة في صلاة الصبح
٤٦٠	١٠ ـ القراءة في الظهر والعصر
173	١١ ـ القراءة في المغرب
173	١٢ ـ القراءة في العشاء
YF3	١٣ ـ صفة الركوع والسجود والاعتدال
٣٢٢	١٤ ـ فضل السجود
77.3	١٥ ـ ما يقول في الركوع والسجود
والسجود ٤٦٤	١٦ ـ النهي عن قراءة القرآن في الركوع
	١٧ ــ ما يقول إذا رفع من الركوع
٤٦٥	١٨ ـ صفة الجلوس في الصلاة
	١٩ ـ التشهد
٤٦٦	
	٢١ ـ الدعاء قبل السلام
٤٦٧	٢٢ _ التسليم
٤٦٨	٢٣ ـ الذكر بعد الصلاة
٤٦٩	٢٤ ـ الانصراف من الصلاة
٤٦٩	٢٥ ـ الخشوع في الصلاة
	٢٦ ـ رفع البصر إلى السماء في الصلاة
	٢٧ ـ صلاة المريض
	٢٨ ـ الاطمئنان في الاعتدال وبين السح
	۲۹ ـ ما يقول بين السجدتين
٤٧٣	٣٠ _ صفة الجلوس بين السجدتين
	٣١ ـ ما جاء في سكتات الصلاة
	٣٢ ـ الدعاء في الصلاة
	٣٣ ـ ما يجزئ الأمي والأعجمي من ال
	٣٤ ـ سجود الشكر

صفحة	لموضوع ال
٤٧٦	لفصل الرابع: العمل والسهو في الصلاة
٤٧٦	١ ـ النهى عن الكلام في الصلاة
٤٧٧	٢ ـ لعن الشيطان في الصلاة
٤٧٧	٣ ـ ما يجوز من العمل في الصلاة
٤٧٨	٤ ـ النهى عن الاختصار في الصلاة
٤٧٨	٥ ـ التفكير في الشيء في الصلاة
٤٧٩	٦ ـ الوسوسة في الصّلاة
٤٧٩	٧ _ كفّ الثوب والشعر وعقصه
٤٨٠	٨ _ البكاء في الصلاة
٤٨٠	٩ _ الإشارة في الصلاة
٤٨٠	١٠ _ الاعتماد على العصافي الصلاة
	١١ ـ تبريد الحصلي في الصلاة
٤٨١	١٢ _ تغطية الفم في الصلاة
211	١٣ ـ الضحك في الصلاة
213	١٤ ـ السهو في الصلاة
٥٨٤	* فهرس الجزء الأول

